

سلسلة التراث الطبي الإسلامي
علم الكحالة
٧

تشريح العين وأشكالها ومداواة أعلالها

كتاب تشريح العين واشكالها ومداواة اعلالها تاليف علي بن ابراهيم ابن بختيشوع المتطبب الكفرطابي



تأليف
علي إبراهيم بن بختيشوع الكفرطابي
المتوفى بعد سنة ٤٦٠ هـ

تحقيق وتعليق وتقديم
د. محمود أحمد صقر
د. محمد رواس قلعه جي
د. محمد ظافر الوفائي

مكتبة العبيكان

سلسلة التراث الطبي الإسلامي
علم الكحالة
٧

تشريح العين وأشكالها ومداواة أعلالها

تأليف

علي بن إبراهيم بن بختيشوع الكفرطابي

المتوفى بعد سنة ٤٦٠ هـ

تحقيق وتعليق وتقويم

د. محمود أحمد صقر   د. محمد رواس قلعه جي   د. محمد ظافر الوفائي

الطبعة الأولى
١٤١١هـ ـ ١٩٩١م

طبع ونشر شركة العبيكان ـ الرياض ص ب ٦٦٧٢
هاتف ٤٦٥٤٤٢٤ فاكس ٤٦٥٠١٢٩ تلكس ٤٠٢٤٦٦

فهرس الكتاب



رب أَوْزِعْني أن أشكرَ نعمتَك التي أنعمتَ عليَّ وعلى والديَّ وأن أعملَ صالحاً تَرْضاه وأصلِحْ لي في ذُرِّيَّتِي إني تُبْتُ إليك و إني من المسلمين.

ـــ صدق الله العظيم ـــ



بمزيد من الحمد لله تعالى والشكر له، يسعدنا أن نقدم للقراء الكرام الكتاب السابع من سلسلتنا «سلسلة التراث الطبي الإسلامي ـ علم الكحالة ـ» وهو باسم

تشريح العين وأشكالها ومداواة أعلالها

وهو من تأليف «علي بن إبراهيم بن بختيشوع الكفرطابي» المتوفى بعد سنة ٤٦٠هـ وكنا قد قدمنا فيما سبق:

(١) نور العيون وجامع الفنون، لصلاح الدين بن يوسف الكحال الحموي، طبع مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية.

(٢) المهذب في الكحل المجرب، لعلي بن أبي الحزم القرشي الدمشقي ـ المعروف بـ (ابن النفيس) طبع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة.

(٣) الكافي في الكحل، لخليفة بن أبي المحاسن الحلبي، طبع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة.

(٤) المرشد في الكحل، لمحمد بن قسوم بن أسلم الغافقي، طبع مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية بالرياض.

(٥) البصر والبصيرة، لثابت بن قرة، طبع شركة العبيكان للطباعة والنشر في الرياض.

(٦) المنتخب من علم العين وعلاجها، لعمار بن علي الموصلي، شركة العبيكان للطباعة والنشر في الرياض أيضا.

ويمتاز هذا الكتاب عن غيره من كتب هذه السلسلة أننا جعلناه في الطب المقارن ـ بين القديم والحديث ـ وزودناه بصور تشريحية حديثة مشروحة، ليتمكن القارىء من متابعة قراءة هذا الكتاب والاستمتاع بها.

ونسأل الله تعالى التوفيق والسداد،،

المحققون

بين يدي الكتاب

علي بن إبراهيم بن بختيشوع الكفرطابي

وكتـــابـــه

تشريح العين وأشكالها ومداواة أعلالها

١ - مقـدمـــة :

لما كان حفظ صحة الأبدان وإبـلالها من أسقامها من المقاصد الأساسيـة التي يتوجه إليها الإنســان ، ويعطيها الأولـوية على غيرهـا ، فإننا لا نستغرب ظهـور علم الطب في وقت مبكر جداً من تاريخ الإنسانية ، بل إننا لا نتصور وجود الإنسان بغير طب ، بقطع النظر عما إذا كان هذا الطب مبنياً على أسس علمية أم خرافية .

وقد كان في العرب أطباء درسوا الطب دراسة علمية ، ولعل «لُقمان الحكيم» كان من أقدم أطبائهم ، وظهر فيهم «الحارث بن كِلْدة» وولده «النضر بن الحارث» اللذان عاصرا الرسول ﷺ ، و«ابن أبي رمثة التميمي» الذي اشتغل بعلم التشريح .

وكان «الحارث بن كلدة» قد درس الطب في بيمارستان «جنديَسابور» من بلاد فارس ، ونبغ فيـه ، حتى أصبح طبيب خسرويه كسرى فـارس ، ولكنه مـا لبث أن عاد إلى بلـده الطائف ، فأقام فيها يطبب الناس .

ولكن هؤلاء لم يتركوا لنا كتاباً في الطب .

ولا نعلم أنه ظهر بعد هؤلاء في العرب طبيب مشهور حتى عصر الترجمة .

وقـد كـــان الخلفـاء في هـذه الفترة يستعينـون بـأطبـاء أجـانب غـالبهـم من أطبـاء «جنديسابور» ، فقد اتخذ «معاويـةُ بن أبي سفيان» «ابنَ أبي أثال» النصراني طبيباً له ، كما استعان «بحكم الدمشقي» و«تيادوق» وغيرهم .

ولما بدأت حركة الترجمة على يد «خالد بن يزيد» كانت كتب الطب والكيمياء أول ما تناولته الترجمة إلى اللغة العربية(1). وإن كان لم يصلنا شيء من هذه الترجمات المبكرة.

ولما آلت الخلافة إلى بني العباس وولي الخلافة «أبو جعفر المنصور» استقدم من «جنديَسابور» الطبيب البارع «جورجيس بن بختيشوع ١٥٥هـ» ليكون طبيباً خاصاً له، ولم يلبث أن أخذ «ابن بختيشوع» بترجمة الكتب الطبية إلى العربية، ثم تبعه تراجمة عديدون نقلوا كثيراً من كتب الطب من اللغات الأخرى إلى العربية، نذكر منهم «أبو يحيى بن البطريق ـ ١٩١هـ» الذي ترجم كثيراً من كتب «جالينوس» وكثيراً من كتب «أبقراط».

ولكن الترجمة الجادة، والتأليف الناضج لكتب الطب لم يبدأ إلا بعد أن أسس الخليفة العباسي «المأمون» أول مجمع علمي عربي عام ٢١٧هـ وسماه «بيت الحكمة».

وأخذ يستقطب له عمالقة العلماء والتراجمة، ويستقدم له المفيد من الكتب من كل اختصاص، وقد أولى كتب الطب عناية خاصة، والجدير بالذكر أن الخليفة «المأمون» كان يتخذ النفوذ السياسي للدولة سبيلاً للحصول على الكتب من المكتبات الرسمية في الدول الأخرى، وقد استخدم هذا النفوذ للحصول على مجموعة ضخمة من الكتب من أنقرة وعمورية، ومجموعة أخرى من قبرص، ومجموعة ثالثة من القسطنطينية.

لقد أسند «المأمون» رئاسة «دار الحكمة» إلى «يوحنا بن ماسويه ــ ٢٤٣هـ» تلميذ «جورجيس بن بختيشوع»، ثم أسندها من بعده إلى «حنين بن إسحق ــ ٢٦٤هـ» وهما طبيبان مشهوران، فأوليا ترجمة الكتب الطبية عناية خاصة.

وكان يقوم إلى جانب «دار الحكمة» مؤسسات علمية خاصة للترجمة، لعل من أشهرها مؤسسة «بني شاكر»(2)، التي كانت تنفق على الترجمة كل شهر خمسمائة دينار، وكانت ترسل الرجال ليجمعوا لها الكتب من كل حدب وصوب لتقوم هي بترجمتها.

---

(1) تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي ١/ ٥١١ للدكتور حسن إبراهيم حسن.

(2) مؤسس هذه المؤسسة هو «موسى بن شاكر» الذي كان منجماً للمأمون، وقد تولى هذه المؤسسة من بعده أبناؤه الثلاثة، وكانوا جميعاً من العلماء.

والأمر الملفت للنظر حقاً هو ظهور كتب تخصصية في طب العيون في هذا العصر المبكر. ولقد كان للدكتور «يوليوس هيرشبرغ» أستاذ طب العيون في جامعة برلين فضل تتبع هذه الكتب في زوايا المكتبات، وفي بطون الكتب والكشف عنها في العصر الحديث، ولقد استطاع الدكتور هيرشبورغ، أن يقدّم لنا أسماء اثنين وثلاثين كتاباً في طب العيون ألفها مشاهير الأطباء من العرب والفرس، ولا يعني ذلك أن هذه الكتب التي ذكرها هيرشبورغ هي كل ما ألف في العربية وترجم إليها من كتب طب العيون، إذ قدم لنا «ماكس مايرهوف» أسماء كتبٍ أخرى لم يذكرها هيرشبورغ في تاريخه[1].

ولقد بلغ التأليف في طب العيون أوجه على أيدي أربعة من المؤلفين هم:

حنين بن إسحاق ــ ٢٦٤هـ في كتابه «العشر مقالات في العين»[1] وهو أول كتاب ناضج نعلمه ألف في العربية في طب العيون، وقد تم ترتيبه على أساس ذكر أسباب الأمراض في مقالة، وأعراض الأمراض في مقالة أخرى، وعلاج الأمراض في مقالة غيرها، وهو ترتيب متعب، ولذلك لم يتبع هذا الترتيب المؤلفون الذين أتوا بعد حنين، وقد طبع الكتاب بتحقيق الدكتور «ماكس مايرهوف».

والمؤلف الثاني هو: على بن عيسى ـ ٤٠٠هـ في كتابه: «تذكرة الكحالين»، وهو أول كتاب تراعى فيه الأصول الأكاديمية في التأليف في طب العيون، وقد طبع الكتاب في الهند بتحقيق الدكتور السيد غوث محي الدين القادري الشرفي.

والمؤلف الثالث هو: عمار بن علي الموصلي - حوالي ٤٠٠هـ في كتابه «المنتخب في علاج أمراض العين» وقد طبع هذا الكتاب في الرياض بتحقيق القلعه جي والوفائي.

وختم التأليف الجيد بالطبيب صلاح الدين بن يوسف الكحال الحموي ـ ٦٩٦ هـ في كتابه «نور العيون وجامع الفنون» وهو بحق أنضج وأحسن كتاب وضع في طب العيون في اللغة العربية، لأنه جمع كل ما كتب في طب العيون قبله، وقد طبع في الرياض من قبل مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بتحقيق د. محمد رواس قلعه جي ود. محمد ظافر الوفائي.

---

(١) انظر مقدمة مايرهوف لكتاب العشر مقالات في العين لحنين بن إسحاق.

وكتابنا هذا الذي نقدمه إلى الباحثين اليوم «تشريح العين وأشكالها ومداواة أعلالها» لعلي بن إبراهيم بن بختيشوع الكفرطابي من جملة ما كتب في طب العيون في هذا العصر المتقدم.

٢ - ترجمة المؤلف : علي بن إبراهيم بن بختيشوع الكفرطابي

ستتحدث هنا عن المؤلف ووالده وأسرته وبلده

أ- المؤلف :

مؤلف كتابنا هذا طبيب مغمور لم يتحدث عنه المؤرخون، ولم يعرفوه إلا من خلال كتابه هذا الذي بين أيدينا، ولم تتوفر لهم من المعلومات عنه غير ما استخلصوه من هذا الكتاب، إنه: علي بن إبراهيم بن بختيشوع الكفرطابي.

ويبدو أنه نشأ في كفر طاب ثم رحل إلى مصر، ومارس فيها مهنة طب العيون، وفيها جرب الكحل الذي ركبّه عيسى الكحال لأكثر أمراض العين وهو: أنزروت سبعة دراهم، شياف ماميثا ستة دراهم، كثيرا بيضاء خمسة دراهم، مرّ، زعفران، من كل واحد ثلاثة دراهم، أفيون، زنجار من كل واحد درهما ونصف، قلقطار محرق، صبر، من كل واحد وزن درهمين، شاذْنَج وصمغ عربي، من كل واحد عشرة دراهم، تجمع الأدوية مسحوقة منخولة، وتعجن بشراب، ويشيف، ويستعمل[(١)].

ويظهر أنه رحل إلى اليمن، والتقى بقاضيها «أسعد»، أو أنه التقى به في مكان آخر، ــ وأرجح أن مؤلفنا علي بن إبراهيم هو الذي رحل إلى اليمن، لأنه طالما رحل إلى مصر، فإن ذلك يعني أن الرحلة من طبعه ــ وأخذ منه كحلاً جلاءً يقوي البصر، ويمنع من نزول الماء في العين، ويجلو البياض لمن أَدْمَن الاكتحال به، وقد كان قاضي اليمن أخذه من طبيب هندي وصل إلى عدن، وجربه مؤلفنا علي بن إبراهيم بن بختيشوع فحمد منفعته، وتركيبه: كحل أصبهاني،

---

(١) تشريح العين وأشكالها ومداواة أعلالها ص ٥٠ مخطوط.

وإقليميا ذهبي، ومرقشيتا، وملح هندي، ودار فلفل، وسنبل الطيب، وتوتياء هندي، وزنجاري، من كل واحد مثقال، تسحق مفرده وتنخل وتربى بماء رازيانج أخضر، وماء حصرم، وماء مرزنجوش، من كل واحد جزء، يسقى به في كل يوم حتى يغمره في صلاية، ويسحق به إلى أن ينشف، سبعة أيام متوالية، وفي الثامن يسحق مفرداً ويضاف إليه ربع مثقال من المسك الخالص، وثمن مثقال زعفران، على كل مثقال من الحوائج، ويخلط به، ويجود سحقه إلى أن يمتزج، ويكتحل به بعد أن يرطب الميل بالنَّفَس حتى يحمل ماينبغي. فإنه عجيبٌ بالغ، حسن التأثير والفعل[١].

ويرى الدكتور «ماكس مايرهوف» أن مؤلفنا «علي بن إبراهيم» لم يكن أخصائياً في طب العيون، بل متطبباً عاماً يتعاطى صناعته في كفرطاب[٢]، وما ندري من أين أتى «مايرهوف» بهذه المعلومات، وأغلب الظن أن «مايرهوف» استنبط معلوماته هذه استنباطاً، لأنه رأى مؤلفنا يتحدث في أول كتابه عن تركيب جسم الإنسان وعظامه وعضلاته وأعصابه وغير ذلك، ورآه في آخر كتابه يذكر أدوية لأمراضٍ لا علاقة لها بالعين، كذكره دواء للأسنان، وآخر للثة، وآخر لمنع تحلب المواد من الدماغ إلى الصدر، وآخر للبواسير. والحقيقة أن ما يرهوف قد غلط مرتين:

الأولى: عندما قال: إن «علي بن إبراهيم بن بختيشوع» لم يكن أخصائياً في طب العيون، وما استند إليه في دعواه هذه لا يصلُحُ مستنداً، لأنه غاب عن ذهن مايرهوف أن العلماء يشترطون لمن يريد أن يكون متخصصاً في طب العيون أن يتقن الطب العام أولاً، ثم يتخصص في طب العيون، لأن بعض أمراض العين سببه من الجسم، وبعض أمراض العين يسبب مرضاً في الجسم، ولذلك عالج أطباء العيون مرض «الصداع النصفي» و«الشقيقة» في كتب طب العيون، ومؤلفنا قد مهر في الطب العام ــ بدليل ما قدمه لنا من معلومات في الطب العام

(١) تشريح العين وأشكالها ومداواة أعلاها ص ٨٥ مخطوط.

(٢) مقدمة كتاب العشر مقالات في العين ص ١١.

والتشريح في كتابه هذا، ومهر في طب العيون ، ولا أدل عندي على تخصصه في طب العيون ومهارته فيه، وممارسته له، من أن جميع ما أورده من الأدوية لجميع أمراض العين في كتابه «تشريح العين وأشكالها ومداواة أعلالها» قد جرّبه على مرضاه، وثبتت له فاعليته وجدواه، ومن العمليات الجراحية التي عملها في العين بنفسه، فضلاً عن التي وصف عملها وصفاً دقيقاً فهو إذن متخصص وممارس لطب العيون، فعجباً لـ «مايرهوف» كيف يتورط في دعوى نفي تخصصه في طب العيون.

والثانية: عندما قال: «ولابد أنه قضى شطراً من حياته في مصر، إذ يحدثنا عن مرض نجح في معالجته بالقاهرة عام ٤٦٠ من الهجرة[(١)]». والحقيقة أن هذه التجربة قد ذكرها المؤلف في آخر كتابه، ونحن نسوقها لك بألفاظها، قال علي بن إبراهيم بن بختيشوع: «وقال الكندي: إن أبا نصر كان لا يبصر الكواكب ولا القمر، فاستعط بمثل عدسة كنُدس مع دهن بنفسج، فرأى الكواكب بعض الرؤية، فاستعط به ثانية وثالثة فبرىء برءاً تاماً، وكان قد تقدم تنقية الجسد، فنقى الكندس الرأس».

ووجدت هذه الرواية في «الحاوي» إلا أنها طباشير، وعجبتُ أنا كيف مرّ هذا على من نسخ «الحاوي» لأني رأيته في خمس نسخ، وجرّبته أنا، فكان الكندس الذي ينقي الدماغ، وليس للطباشير إلا التبريد والتجفيف، وماله تحليل ولاتقطيع، والغرض: ما يلطف ويقطع، ولما فكرت فيه وجدت الكندس يتصحف طباشير، وصح لي ذلك بالتجربة في سنة ستين وأربعمائة في امرأة كبيرة السن وفي رجل بـرئا بعد تنقية الجسد بسعوط الكندس من ضعف البصر الذي بلغ بهما ألاّ يبصرا ما بَعُدَ، ولا يتحققا ما قَرُبَ، ومن العشى بإذن الله تعالى[(١)] وبهذا ينهي المؤلف كتابه. وأنت ترى أن هذه الحادثة كانت سنة ٤٦٠هـ كما قال «مايرهوف»، ولكننا لا نعلم أنها إن كانت في مصر أم في غيرها من بلاد الله، فتحديد كونها في مصر قول لا برهان عليه، وترجيح بلا مرجح. ولكني لا أنفي سكناه في مصر ـ بل أثبتها من نصين آخرين وردا في كتابه هذا، أولهما: ورد في ص ٥٠ من المخطوط، ويذكر فيه تجربته للكحل في مصر. والثاني: ورد ص ٧٣ ويذكر فيه أخذه لدواء من شيخ من شيوخ الإخشادية.

---

(١) مقدمة كتاب العشر مقالات في العين ص ١١.

ومن هذا النص الذي ذكرناه نعلم أن علي بن إبراهيم بن بختيشوع كان حياً عام ٤٦٠هـ، وأن وفاته كانت بعد هذا التاريخ.

ب ــ والده: إبراهيم بن بختيشوع:

كان والد مؤلفنا هو «إبراهيم بن بختيشوع» وكان طبيباً للعيون أيضاً، ويظهر أنه كانت له كتابات في طب العيون لم تصلنا، فقد ذكر المؤلف في ص ٧٩ من مخطوطة كتابنا هذا كحلاً أخذه من كتب والده فقال: «كحل وجدته بخط والدي في كتبه يبرىء من الرمد الشديد، والقروح الوضرة، ويسكّن الألم وينقي الغذاء، وهو منجح: انزروت أبيض جلال ثلاثون درهماً، سكر طبرزد عشرة دراهم، قاطر، ورد أحمر، من كل واحد خمسة دراهم، أفيون وزن درهمين، تسحق مفردة وتنخل من خرقة صفيقة ويخلط ويذر منها بين الأجفان وعلى القروح بعد أن ينقى البدن، فإنه فائقٌ حسنُ الفعل، وقد جربته فحمدت تأثيره بتوفيق الله[1]».

وقول مؤلفنا «كحل وجدته بخط والدي في كتبه» يحتمل أنه أراد بذلك كتبه التي ألّفها، ويحتمل أنه أراد بذلك الكتب التي كان يقتنيها من تأليف غيره، وفي كلتا الحالتين فإن هذا يدل على أن والد عَلِيّ كان من المهتمين بطب العيون.

ولكن الذي يدل على أنه أكثر من مهتم بطب العيون، وأنه طبيب عيون أن ابنه علياً ينقل رأيه في بعض الأدوية التي تبرىء من الماء قبل تمامه، ولا ينقضه.

فهو يقول «وقال والدي: يبرىء منه ــ أي: من الماء ـ قبل تمامه: مرارة الرقة البحرية، ـ وهي الدلفين ـ أو مرارة الحبارى مع عصارة الفرسيون وعسل فائق، وكذا مرارة الضبع، أو يكتحل بالمر والفلفل، يعمل أشيافاً[2]».

وأغلب الظن أن مؤلفنا علياً قد أخذ طب العيون عن أبيه، فتعلم على يديه.

---

(١) تشريح العين وأشكالها ومداواة أعلالهاص ٩٢ مخطوط.

(٢) تشريح العين وأشكالها ومداواة أعلالها ص ٩١ ـ ٩٢ مخطوط.

جـ- أسرته : بختيشوع :

أسرة «بختيشوع» أسرة علم وطب، اشتهرت هذه الأسرة بعلم الطب فتوارثه فيها الأبناء عن الآباء، وكلهم قد نبغوا فيه، حتى كانوا الأطباء الخاصين للخلفاء، إلا ما ندر منهم.

وأصل هذه الأسرة يعود إلى الطبيب النسطوري «جرجس بن بختيشوع» المتوفى سنة ١٥٥هـ الذي كان يعمل طبيباً في «جنديسابور»، فذاع صيته هناك، فاستدعاه الخليفة العباسي «المنصور» ليكون طبيبه الخاص[١].

ثم خلفه في علمه في الطب ابنه «بختيشوع بن جرجس - ١٨٤هـ» الذي كان طبيباً للخليفة «هارون الرشيد»[٢].

ثم خلفه أولاده «جبرائيل بن بختيشوع بن جرجس - ٢١٣هـ» وكان طبيباً للرشيد ومقدّماً عنده، حتى كان جليسه وخليله[٣].

و«يوحنا بن بختيشوع - ٢٩٠هـ» الذي كانت له الكثير من الترجمات، وكان طبيباً للخليفة الموفق العباسي[٤] (طلحة بن جعفر).

ثم خلف هؤلاء أبناؤهم: «بختيشوع بن جبرائيل بن بختيشوع بن جرجس - ٢٥٦هـ» الذي كان طبيباً للخليفة العباسي «المتوكل»، وصنف له كتاباً في الحجامة[٥].

و«بختيشوع بن يوحنا بن بختيشوع - ٣٢٩هـ» الذي كان طبيباً «للمقتدر بالله» ثم «للراضي بالله»[٦].

و«جبرائيل بن عبيد الله بن بختيشوع - ٣٩٦هـ»، وكان طبيباً وفيلسوفاً، رحل إلى «شيراز» واتصل «بعضد الدولة» ثم «بالصاحب بن عباد»، واستدعاه عزيز مصر ليكون في خدمته، ولكنه اعتذر إليه، وعاد إلى بغداد وتوفي فيها[٧].

---

(١) التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية ١/ ٣٤٧ للدكتور أحمد شلبي.

(٢) الأعلام ٢/ ١٢ وطبقات الأطباء ١/ ١٢٦.

(٣) الأعلام ٢/ ١٠٠ وطبقات الأطباء ١/ ١٢٧.

(٤) الأعلام ٨/ ٢٠٩ وطبقات الأطباء ١/ ٢٠٢.

(٥) الأعلام ٢/ ١٢ وتاريخ الطبري ١١/ ٥٦ وطبقات الأطباء ١/ ١٣٨.

(٦) طبقات الأطباء ١/ ٢٠١ والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٥٧.

(٧) الأعلام ٢/ ١٠١ وطبقات الأطباء ١/ ١٤٤.

أما مؤلفنا «علي بن إبراهيم بن بختيشوع» المتوفى بعد ٤٦٠ هـ فهو من هذا الرعيل من الأسرة، وإن كنا لم نجد له ولا لأبيه ذكراً، ولا نستغرب ذلك، لأن الناس كانوا لا يؤرخون إلا لمن لمع نجمهم فأعمى الأبصار عما عداهم، ومؤلفنا «علي» لم يبلغ به النبوغ هذا المبلغ، وإلاّ لِمَنْ دخلوا في خدمة السلطان وكانوا من اتباعه، فلصق اسمهم باسمه[1]، و«علي» لم يحالفه الحظ في خدمة السلطان، ولذلك عاش حياته على الهامش في تلك البلدة القاحلة «كفرطاب».

ولعل سفره إلى مصر - وإلى اليمن إن صح أنه سافر إلى اليمن أيضاً - كان بحثاً عن ذي سلطان يضمه إليه، وعدَّتُه في ذلك ما يحمله من علم متواضع في الطب، وشهرة أسرته في هذا الميدان، يتوكأ عليهما وهو يعرج من بلد إلى بلد.

وأسرة بختيشوع كانت سريانية، تدين بالدِّيانة النسطورية ولكن اسم مؤلفنا هو «علي بن إبراهيم بن بختيشوع» هو اسم إسلامي صرف، وهذا يدل على تحول بعض فروع هذه الأسرة عن النسطورية إلى الإسلام، ولعل هذا هو الذي جعل والد مؤلفنا يعتزل أسرته ذات الجاه العريض ويعيش في تلك البلدة المتواضعة «كفرطاب» وهذا ما جعل هذه الأسرة تمسك عن التمهيد له ولولده «علي» للانضمام إلى أحد ذوي السلطان، والعيش في بحبوحةٍ وأمانٍ كما عاش بقية أفراد الأسرة.

د - **بلده: كفر طاب:**

إن مؤلفنا «علي بن إبراهيم بن بختيشوع الكفرطابي»: ينسب إلى «كفرطاب»، وكفرطاب كما يقول ياقوت الحموي في معجم البلدان: بلدة بين مدينة «المعرة» ومدينة «حلب»، في برية مُعطِشَة، ليس لهم شراب إلا ما يجمعونه من مياه الأمطار في الصهاريج[2] وقد قال فيها بعض الشعراء شعراً، ومما قيل فيها قول: أبي عبد الله محمد بن سنان الخفاجي:

---

(١) انظر شرط صاحب الأعلام فيمن يذكرهم في كتابه.

(٢) الصهريج: بئر في الأرض تجمع فيه مياه الأمطار، ثم يستقى منه.

بـالله يـاحـــادي المطـايـــا   بـيــن ضـــاك وأرضـايـــا
عــرّج علـى أرض كفـر طـاب   وحيّــهـا أحسَــنَ التحـايـا
واهــدِ لهــا المـاءَ فهـي مِمَّــن   يفــرحُ بالمـاء فـي الهـدايـا

وقال فيها عبد الرحمن بن محسن بن عبد الباقي بن أبي حصني المعري:

أقسمت بالرب وبالبيت الحرام ومَن   أهـلَّ معتمـراً مـن حـولـه وسعـى
إن الأولـي بنـواحـي الغوطتـين وإن   شَـطَّ المزارُ بهـم يـومـاً وإن شسـعـا
أشهى إلى نظاري من كل مـا نظرتْ   عيني وفي مسمعي من كـل مـاسمعا
ولاكفرطاب عندي بالحمـى عِوَضـاً   نعـم سقـى اللهُ سكـان الحمـى ورعا

ورغم أن كفرطـاب كانت بلدة صغيرة في ذلك العصر، إلا أنها كانت بلـدة معطاءً، أخرجت لنا من الأدباء والشعراء والمحدثين والأطباء من سجل التاريخ اسمهم، وحفظ لهم ذكرهم، فأخرجت من المحدّثين «أحمد بن علي بن الحسن ابن أبي الفضل الكفرطابي المعري المتوفى سنة ٤٥١هـ»[(١)].

ومن اللغويين «أبو الخير سلامة بن عَيّاض بن أحمد» المتوفى بحلب سنة ٥٣٤هـ وله كتاب التـذكرة في النحـو في عشر مجلدات، وكتـاب: ما تلحن فيـه العامـة، وكتاب: فضل العربية[(٢)].

ومن الأدباء «أبو عبد الله محمد بن يوسف بن عمر المتوفى سنة ٥٥٣هـ» له كتاب: غريب القرآن، ونقد الشعر، وبحر النحـو، وقد نقض في هذا الكتاب مسائل كثيرة من مسائل النحويين[(٣)].

ومن الأطبـاء «علي بن إبراهيم بن بختيشـوع»، وهـو صاحب كتـاب«تشريح العين وأشكالها ومداواة أعلالها» وهو كتابنا هذا:

---

(١) انظر: معجم البلدان في كفرطاب.
(٢) ر: الأعلام ٣/ ١٦٣ وأنباء الرواة ٢/ ٦٧ وبغية الوعاة ٢٥٩ ومعجم الأدباء ٤/ ٢٤٥.
(٣) الأعلام ٨/ ٢٢ وبغية الوعاة ١٢٤ ومعجم الأدباء ١٩/ ٢٢٢.

٣ - دراسة كتاب : تشريح العين وأشكالها ومداواة أعلالها

أ ــ وجود الكتاب :

إن مؤلفنا «علي بن إبراهيم بن بختيشوع» لم يترك لنا ـ فيما نعلم ـ غير كتابه هذا «تشريح العين وأشكالها ومداواة أعلالها» وبهذا الاسم ذكره «الزركلي» في «الأعلام» عند كلامه عن «علي بن إبراهيم بن بختيشوع» وذكر عبارة آخره، وهذا يعني أن «الزركلي» قد اطلع على الكتاب، ونسخ نهايته. بل إن المعلومات التي ذكرها «الزركلي» عن المؤلف مأخوذة كلها من الكتاب نفسه، وهذا يعني أنه قرأه أيضاً ـ وذكر «ماكس مايرهوف» هذا الكتاب في مقدمته لكتاب العشر مقالات في العين «لحنين بن إسحق» باسم «تركيب العين وأشكالها ومداواة عللها» وقال: هذا الكتاب مجهول ولم يذكره أحد سواي.

ويوجد من هذا الكتاب اليوم ــ فيما نعلم ــ نسختان خطيتان، الأولى في لينينجراد، والثانية في القاهرة في دار الكتب المصرية، وهي منسوخة عن نسخة لينينجراد يقول ناسخها: قد وقع الفراغ من نسخ هذا الكتاب في صباح يوم الأربعاء ١٣ رمضان ١٣٤٨ هـ الموافق ١٢ فبراير ١٩٣٠م نقلاً عن نسخة استحضرها جناب الدكتور «ماكس مايرهوف» الطبيب الاختصائي في العيون من مدينة «لينينجراد» عاصمة الروسيا بالتصوير الشمسي، ونسخ ذلك الراجي عفو مولاه «محمود صدقي» النساخ بدار الكتب المصرية.

أما نسخة «لينينجراد» فهي نسخة قديمة جداً، وقريبة جداً من عهد المؤلف، وناسخها هو طبيب اسمه «عبد الرحمن بن إبراهيم بن بسام بن عمار الأنصاري المقدسي»، يقول ناسخها رحمه الله: ووافق الفراغ من نسخها سنة واحد وخمسين وخمسمائة للهجرة النبوية.

وإذا علمنا أن المؤلف كان حياً عام ٤٦٠ هـ ـ كما قدمنا ـ فإن هذه النسخة قد نسخت بعد مرور أقل من مائة عام على وفاته.

ب ــ السبب الباعث على تأليف الكتاب :

لابد لكل باحث من سبب يجعله يفكر ببحث أمر معين أو الكتابة فيه، وقد يكون هذا السبب إضافة معلومات جديدة، أو تعديل معلومات قديمة، أو

عرض موضوع عرضاً جديداً يختلف عن عرض السابقين له، أو يكون شيء آخر.

وإذا كان مؤلفنا «علي بن إبراهيم» يرى أن علم الطب قد اكتمل على يد «جالينوس» حتى كانت غاية من أتى بعده من الأطباء فهم كلامه وسلوك طرق قوانينه، فإننا لا نطمح أن يكون سبب تأليفه كتابه هذا هو إضافة الجديد، ولا تعديل القديم، ونستغرب أن يكون الباعث على تأليف هذا الكتاب هو صياغة المعلومات بعبارات مسجوعةٍ في عصر ساد فيه السجع، واعتبر من أرق الأساليب الكتابية ولو كان متكلفاً، يقول المؤلف في مقدمة كتابه:

«قال علي بن إبراهيم: رأيتُ كل مؤلف كتاب، ومصنف آداب، له سبب حثه عليه، وغرض يقصد به إليه، وللعلوم أوائل وأصول، وللحكم حقائق ومحصول، سيما علم الطب وصناعته، لشرف موضوعه وجلالته، إذ كان علماً قياسياً، وأصلاً عقلياً، وتجارب وحيلاً، وفصولاً وجُملاً، وقد أجمع كافة الناس، على اختلاف الأجناس، أن «جالينوس» تمم هذه الصناعة وأكملها، وأبان غامضها ومشكلها، وقرر لها أصولاً، وجعل لها فصولاً، تُقْرأ على ترتيب ونظام، وقربها إلى الأفهام، فجميع المصنفين من بعده مُقْصِرون، وفي أثره مجتهدون، وأفضلهم من بَيَّنَ في تصنيفه فهم كلامه، وسلك طُرُق قوانينه وأقسامه.

فلما رأيت ذلك عدلتُ إلى تسجيع ألفاظه وتطبيقها، ونقلها على معانيها وتحقيقها، وما قد صح عند أتباعه، وتقرر في كتب أشياعه، ورأيت في ذلك معنى لطيفاً، وفناً شريفاً، وهو تسيهل حفظه على الطالبين، وتقريب فهمه من قلوب المتعلمين، وأتميز به عن تصنيفهم، وأبين به مَن تأليفهم».

ومهما قلنا في مشروعية هذا الباعث، فإنه كان في نظر المؤلف مشروعاً، ويمكننا أن نلتمس للمؤلف في ذلك بعض العذر، لأنه رأى معاصريه ينظمون العلومَ أراجيز تسهيلاً لحفظها، فقد نظم اليشكري ـ ٣٧٠هـ أرجوزته في النحو والصرف[١]، ونظم ابن مالك ـ ٦٧٢ هـ ألفيَّته المشهورة، ونظم علي بن محمد

---

(١) إشارة التبين في تراجم النحاة واللغويين ص ٥٠.

السخاوي ـ ٦٤٣هـ ـ منظومته في المواريث[1]، وكثير ممن هم قبل هـؤلاء وبعـد هؤلاء نظمـوا العلوم في قصائد تسهيلاً لحفظهـا، والإنسان ابن عصره، ولما رأى مؤلفنـا أن ثروته اللغـوية، وخبرته في نظم الشعـر لا تساعدانـه على ذلك، فإنه عدل عن نظم كتابه هذا شعراً واكتفى بالسجع.

والسؤال الآن: هل التزم مـؤلفنا بما ادعاه أنه كان باعثاً لـه على تأليف كتابه؟ إن الـذ ي يقـرأ الكتـاب بإمعـان يرى أن المؤلف قـد أخـذ نفسـه بـالسجع في أول الكتـاب، ثم أخـذ يتحلل منه شيئـاً فشيئـاً، حتى أصبحنـا لا نرى لـه أثـراً في النصف الثـاني من الكتـاب، حيث أخـذ المؤلف يقرر المسـائل الطبيـة ويصف الأدوية وتركيبها كما يفعل أي طبيب في مؤلفه، دون التزام للسجع.
وفي القسم الـذي التزم فيه المؤلـف بالسجع كنا نـرى المؤلف يضطر إلى التقـديم والتأخير، أو يضطـر إلى استخدام كلمات قـد يكون غيرهـا أبلغ في الدلالـة على المراد منها، وهذا يوقع في شيء من الغمـوض، كل ذلك من أجل المحافظة على السجع، والعلم بما يحمله من المعاني الدقيقـة يجب أن يصاغ بالأسلوب المفصِح المُبين الذي لا لبس فيه.

جـ ـ لغـة الكتـاب:
كتب المؤلف كتـابـه «تشريح العين وأشكـالها ومـداواة أعـلالها» بلغـة عـربيـة فصحى، لم يـداخلها شيء من عـامية أهل الشـام ولا غيرهم، ولكنه استخـدم مصطلحات علمية يونانية في قروح القرنية، مع أن المترجمين العرب قد أوجدوا لها المقابل العربي، والعجيب أن هـذه المصطلحات اليونانيـة في هذه القروح ظلت ترددها مع المقابل العربي كتب طب العيـون التراثية حتى القرن السابع الهجري، مع أن هـذه الكتب لا تتفق في ألفـاظها فيهـا، فكل مـؤلف يوردهـا على شكل يخالف به غيره.
ونحن لا شك في أن مؤلفنا الطبيب كان عنده تذوق جمالي للجملة العربية،

---

(١) بغية الوعاة ٢/ ١٩٢ وما بعدها، وهدية العارفين ٧٠٨ ـ ٧٠٩.

وعنده القدرة على صياغة المعاني والمضامين العلمية بجمل جميلة أخاذة، فاسمعه يقول في ص ٣ من المخطوط «وخلق له عينين وأذنين ومنخرين، ولساناً وشفتين، ومرياً وحجابين، وقلباً ورئتين، ومعدة ومعاءين، وكبداً وكلتين، وطحالاً وانثيين، وجعل فيه مخاً وعظماً، وعصباً ولحماً، وعضلاً وشحماً، وعِرْقاً ودماً، وجلداً وشعراً، حكمة منه وبراً، وجعل بعضها لبعض ماسكاً، ومملوكاً ومالكاً... إلخ».

أرأيت إلى هذه الموسيقى الخفيفة العذبة المنبعثة من هذا التركيب الفذ للجملة، مفتاح يمهد للنغمة «وخلق له عينين وأذنين ومنخرين» ثم تناوب بديع في جمل قصيرة، تشتمل كل جملة منها مفرداً ومثنى بالياء والنون، ثم تغييرٌ لهذه النغمة حتى لا يملّ السامع منها، إلى نغمة جديدة منبعثة من جملة قصيرة متناوبة، قوامها مفردان مَنْصوبان، بعد التمهيد لها بمفتاح صوتي «وجعل فيه مخاً وعظماً...»

ولم ينس المؤلف أن يجاور في اللفظ بين المتجاورين في الوضع «لساناً وشفتين» و«قلباً ورئتين» و«معدة ومعاءين» و«عِرْقاً ودماً» و«جلداً وشعراً».

ثم تأمل جمال التعبير في قوله «وجعل بعضها لبعض ماسكاً، ومملوكاً ومالكاً» إن هذا يجعل القارىء يذهل عن نفسه حتى يظن أنه يسبح في بحور الأدب، ولكنه لا يلبث أن يرتد إلى نفسه فيجد نفسه بين طيات كتاب طب.

ومما يؤسف له أولاً: أن المؤلف بدأ كتابه بهذا الأسلوب الأدبي الرائع، ولكنه لم يلبث أن تركه في أواخره، وهذا يدل على أن جمال العبارة ليس طبعاً في المؤلف، لأنه لو كان له طبعاً لما فارقه أبداً، ولكنه كان يتكلفه.

ومما يؤسف له ثانياً: أن هذا الجمال كان يكدره على الدوام أخطاء نحوية كثيرة تكاد لا تخلو منها صفحة من الكتاب، من ذلك:

قوله ص ٢ «إذ كان علماً قياسياً وأصلاً وعقلاً وتجارباً وحيلاً» والصواب: «وتجاربَ»

ومثلها ص ٨ «ورتبوا لها قوانيناً برهانية» والصواب: قوانين

وقوله ص ٣ «قسم على أربعة أجزاء واثنا عشر وصلاً» والصواب: واثني عشر

وقـولــه ص ٤ «وفي اللحي الأسفل عظمان مــركبي فيهما ستــة عشر عظماً من الأسنان» والصواب مركب فيهما .

وقوله ص ٥ «والمعيُّ خلقت . . . والأنثيين . . . » والصواب : والأنثيان .

قوله ص ٦ «عظم الكتفان» والصواب : الكتفين .

وقـوله ص ٧ «ينبت من الـدمـاغ واحد وثـلاثين زوجـاً . . . » والصواب واحـد وثلاثون .

وهكذا تمضي الأخطاء النحوية في كل صفحة من صفحات الكتاب .

د ــ عنـوان الكتــاب :

قلنا إن الكتاب يحمل عنوان «تشريح العين وأشكالها ومداواة أعلالها» أو «تركيب العين وأشكالها ومـداواة أعلالها» وهما في المعنى متحـدان . ويعود المؤلف ليـؤكد نفس العنـوان في ص ٨ فيقول « . . . بـدأنا بـأشرف أعضائه الظـاهرة للعيـان ، وأنفس حـواسه في الكيـان ، وهو البصر الجليل ، لنـذكر عللـه ومداواتـه ، بتمام معرفة طبيعته ومزاجاته ، وشكله وهيئته ، ووضعه وبُنْيَتِه . . . . »

ولكن المطـالع للكتاب يـرى أن المؤلف لم يتكلم على تشريح العين مع ما لـه من الأهمية إلا في أقل مـن صفحة واحدة ، ولم يتكلم قـط كلاماً مستقـلاً عن شكل العين ، ورصـد كل كتـابه لمداواة أمـراض العين . وعلى هـذا فإن المؤلف لم يحقق العنوان في المضمون وهذا سوء في التأليف لا يغتفر .

هــ تقويم الكتاب من الناحية التصنيفية :

إن التصنيف في طب العيون يتبع إحـدى طريقتين سـار عليهما الرعيل الأول من المصنفين العرب .

الطريقـة الأولى : طريقـة حنين بن إسحـاق في كتابـه العشر مقالات في العين ، والرازي في كتابه الحاوي : وهي أن يتكلم المصنف عن تشريح العين ، ثم يتكلم عن أسباب الأمراض الحادثة في العين ، ثم يتكلـم عن أعراض الأمراض الحادثة في العين ، ثم يتكلم عن الأدوية المستعملة في مداواة أمراض العين .

والطريقة الثـانية : هي طريقة ثـابت بن قرة في البصر والبصيرة ، وعلي بن عيسى في تـذكـرة الكحـالين وغيرهم ، وهي : أن يتكلـم المؤلف عن تشريح العين ، ثم

يقسّم الأمراض بحسب أماكنها، أمراض الأجفان، أمراض الملتحمة، أمراض القرنية . . . إلخ، ثم يتناول المصنف هذه الأمراض مرضاً مرضاً ويبحث في كل مرض منها أسبابه، وأعراضه، وعلاجه.

— وقد اختار مؤلف كتاب «تشريح العين وأشكالها ومداواة أعلالها» الطريقة الثانية، وهي الطريقة التي استقر عليها التأليف في طب العيون.

— وإن المستقرىء للكتاب يرى أن المؤلف بدأ كتابه بالكلام على تركيب جسم الإنسان بعامة، فتكلم عن العضلات والأعصاب والعروق، والرأس والجذع والأطراف، وقد حاول في هذا القسم أن يعطي احصائيات محددة، فذكر عدد العظام في جسم الإنسان، وعدد المفاصل، وعدد العضلات، وعدد الأعصاب الخارجة من الدماغ وغير ذلك، إلا أن من عيوب هذه الطريقة أنه سرعان ما يظهر خلافها بكشوف جديدة، واعتقد أن المؤلف لو لم يحصرها بالأعداد لكان أحسن.

ثم تكلم عن تشريح العين، ثم تكلم عن أمراضها جملة: ثم أخذ يفصل ويشرح هذه الأمراض، فتحدث عن أمراض الأجفان، ثم عد أمراض الماق، ثم عد أمراض الملتحمة، ثم عد أمراض القرنية، ثم عد أمراض العنبية، ثم عد أمراض البيضية، ثم أخذ يتحدث عن الأدوية المركبة، الاشيافات، والأكحال، والأكحال الرطبة.

— إلا أن المؤلف في مسيرته هذه التي وصفناها فاته أن يقسّم كتابه إلى أبواب وفصول، أو إلى مقالات، مع أن هذا التقسيم كان معروفاً في طب العيون في عصر المؤلف، بل إنه تعمد صياغة كتابه بشكل يكون فيه الكتاب وحدة لا ينفك جزءٌ منها عن الآخر، ويصعب الفصل بينهما عند انتقاله من موضوع لآخر، فاسمعه يقول وهو ينتقل من موضوع تركيب جسم الإنسان إلى موضوع العين «ولما كانت هذه الأعضاء الرئيسية، والأصول النفسية، مادامت على الترتيب والنظام، تكون من ذلك صحة الأجسام، فإذا زال أحدهما عن بنيته، أو تغير عن هيئته، أو استحال عن طبيعته، أحدث مرضاً، وبدّل عَرَضاً، جعلت الحكماءُ المتقدمون والفلاسفة المتقدمون لحفظ هذه الأعضاء على نظامها، وشفائها من أسقامها، علماً صناعياً، وقياساً عقلياً، يدعى «بالصناعة الطبية»

ورتبوا لها قوانين برهانية، ولما كانت جليلة القدر، عظيمة الخطر، لأن موضوعها هو الإنسان، الذي هو أشرف الحيوان، بدأنا بأشرف أعضائه الظاهرة للعيان، وأنفس حواسه في الكيان وهو البصر الجليل . . . إلخ»

- ومما يؤخذ عليه أيضاً من الناحية التصنيفية: إطالته الكلام على تركيب جسم الإنسان، حيث استغرق ذلك منه ست صفحات، وذكر في ذلك أشياء لا علاقة لها بالعين من قريب ولا بعيد، كعدد عظام الجمجمة، وعدد عظام الجسم، وعدد المفاصل فيه، وعدد العضلات. ونحو ذلك.
- ولم يقتصر ذكره أشياء لا علاقة لها بالعين تشريحياً فقط، بل إنه ذكر فيما بعد من الأدوية أشياء لا علاقة لها بالعين، كذكره دواءً للأسنان ص ٧٥ من المخطوط، وذكره دواء آخر لها ص ٧٨، وذكره دواءً لقطع البواسير ص ٨٦، وذكره دواءً يقوي اللثّة ويُنْبِتُ اللحم ويُطيب النكهة ويقوي الأسنان ص ٨٧.
- بينما هو يختصرً تشريح العين اختصاراً يكاد يكون مخلا، مع أن تشريح العين هو من موضوعات كتابه، كما أشار إلى ذلك عنوانه.
- ويؤخذ عليه أيضاً: أن المؤلف عندما تكلم عن الأدوية المركبة تكلم عن الأشيافات أولاً، ثم اتبعه بالكلام على الأكحال، ثم اتبعه بالكلام عن الأكحال الرطبة، وهنا أخذ يورد مجموعة من الأشيافات والأكحال الجافة والذرورات والسعوطات وغيرها، ولو أنه ألحق كل صنف بصنفه لكان أحسن في التصنيف وأقوم.
- ويؤخذ عليه أيضاً: أنّ بعد أن أنهى الكلام في ص ١٢ من المخطوط عن أمراض الجليدية، شرع في الكلام على أمراض البيضية، ثم بالكلام عن أمراض الزجاجية، ثم عاد ليتكلم على الجليدية من جديد ويقول «فإن زالت الجليدية يمنة أو يسرة كان من ذلك الحول العارض للصبيان . . . إلخ» وهذا خطأ تصنيفي جسيم لا ينبغي لأمثال المؤلف أن يقع فيه.
- ويؤخذ عليه أن كتابه لم يحط بالموضوع، فقد عد في المقدمة أمراضَ البيضية ولم يعالجها وعد أمراض الجليدية ولم يعالجها، وعد أمراض الزجاجية ولم يعالجها، وعد أمراض الروح الباصر ولم يعالجها. وأهمل بالكلية ذكر أمراض العصب البصري، وأمراض الشبكة، وأمراض المشيمية، وأمراض العضلات المحركة

للعين. وهو خطأ تصنيفي كبير.

و ـ **تقويم المضمون العلمي للكتاب:**

ـ إن الطريقة الإحصائية «العَدّ» التي اتَّبعها المؤلف في الكلام على تركيب جسم الإنسان جعلته يقع في أخطاء عددية، وربما لم تكن هذه الأخطاء أخطاء في عصره، ولكن التطور العظيم الذي تطوره علم التشريح أظهر اليوم أخطاءً واضحة فيما ذكره المؤلف.

ـ وأظهر الطب الحديث أخطاء وقع فيها المؤلف، وربما لم تكن أخطاء في عصره، من ذلك قوله ص ٣ «وجعل في الإنسان ثمانية وثلاثين زوجاً من العصب. وفرداً لا أخ له ولا نسب» فكان الخطأ في ناحيتين: الأولى في العدد الذي نوّهنا عنه في الفقرة السابقة، والثانية: أن الأعصاب كلها تكون أزواجاً ـ والله أعلم ـ

وذكر في ص ٩ أن القرنية أربعة قشور ـ وهذا ما كان عليه أهل زمانه ـ ولكن العلماء اليوم يقولون إنها مؤلفة من خمسة قشور.

وذكر في ص ٩ أيضاً أن الرطوبة الجليدية يكون نصفها مغرقاً في الرطوبة الزجاجية، والصحيح أن السطح الأمامي لها يلامس القزحية، والسطح الخلفي يكون متوضعاً أمام الزجاجية.

وذكر ص ٣٧ أن الرطوبة الجليدية تقع بين الرطوبتين البيضية والعنبية، والصواب أنها تقع خلف العنبية، وتكون البيضية بينها وبين العنبية.

وفي ص ١١ يعتبر الماء من أمراض البيضية، وهو يخالف بذلك معاصريه الذين يعتبرونه من أمراض العنبية.

ـ وقد اختلف معاصروه فمن بعدهم في عدد بطون الدماغ، فذهب «حنين بن إسحاق» في «العشر مقالات في العين» ص ٨٦ و«خليفة بن أبي المحاسن الحلبي» في «الكافي» ـ بتحقيقنا ـ إلى أن عدد بطون الدماغ أربعة، ووافقهما مؤلفنا، «علي بن إبراهيم بن بختيشوع»، وخالفهم الشيخ الرئيس «ابن سينا» في «القانون ١/ ٤» وذهب إلى أن بطون الدماغ ثلاثة.

ـ وقد طرح المؤلف في كتابه هذا بعض الأدوية التي قام هو بتركيبها، وتجربتها على مرضاه فنجحت، ومن ذلك:

كحل للماء النازل في العين ذكره ص ٣٨ من المخطوط فقال : واذكر ما قد جربت فيه من الأكحال ، فأبريته به على الكمال ، وذلك أني اتخذتُ كحلاً من الحلتيت والعسل ، وماء الرازيانج وشحم الحنظل ، وما اتفق من مراير الطير الصايدة ، والوحش العادية المتباعدة ، وداويت به رجلاً قد املأت عيناه ، في مدة معينة فكان به شفاه . . . إلخ .

ومنها : شياف ذكره ص ٧٩ كان قد ألفه لرجل شريف قد بقي في عينه أثر قرحة ، وغِلَظٌ في الأجفان ، وبدو سبل ، ورطوبة تنجلب إلى العين ، فبرىء منه في مدة أربعين يوماً .

ومنها : كحل ذكره ص ٨٦ يبرىء من البياض والجرب .

ومنها : كحل ذكره ص ٨٠ يقوي البصر ويحفظ صحة العين ، ويمنع انصباب المواد الرديئة إليها .

ومنها : حب ذكره ص ٨١ ينقي الرأس ويقوّي البصر .

ومنها : معجون الإسنان ذكره ص ٧٥ قال فيه : عملته وجربته عند سقوط أسناني لما سقطت واهترأت لثتي وتقطع كثير من لحمها ، فأنبت لحمها ، ومسك باقي الأسنان والأضراس وقوّاها ، ثم ذكر تركيبه .

وذكر غير ذلك .

ـ وأكثر الأدوية التي ذكرها في كتابه هذا ـ إن لم نقل كلها ـ قد جرّبها بنفسه ، وتبين له نجاحها ، وهذا أمر ليس بالهين .

ـ إن العلاجات التي ذكرها المؤلف لأمراض العين لم تكن قاصرة على العقاقير الطبية ، بل كانت تتناول أيضاً العمليات الجراحية ، التي كان يصفها لنا المؤلف في بعض الأحيان وصفاً دقيقاً ، وأكثر هذه العمليا ت قد مارسها المؤلف بنفسه وتبين له نجاحها .

ـ ويمتاز الكتاب بالاختصار الشديد ، فهو في أكثر الأحيان لا يذكر أسباب الأمراض ، وفي كثيرٍ من الأحيان لا يذكر أعراضها ، وفي بعض الأحيان لا يذكر للمرض الواحد إلا دواء أو دواءين ، ولعل المؤلف يفعل ذلك اعتماداً على أنه سيذكر في آخر الكتاب مجموعة كبيرة من الأدوية المركبة التي يفيد الواحد منها في العديد من أمراض العين .

ـ هناك أدوية مركبة تقليدية متعارفة بين أطباء العيون آنذاك، منها مثلاً شياف الأبار، وذرور الملكايا، وروشنايا العزيز وغيرها، وهذه الأدوية كان المؤلف يحكيها لنا بعد إدخال بعض التعديل فيها بإضافة مادة دوائية أو أكثر عليها، أو بانقاص مادة أو أكثر منها، وهذا دليل على تمكن المؤلف من مهنته، ومعرفته الدقيقة بخصائص العقاقير الطبية مفردة ومجموعة مع غيرها.

ـ لقد وقع المؤلف في خطأ فاحش عندما نسب في ص ٨٧ من المخطوط إلى النبي ﷺ كحلاً كان قد نسخه المؤلف من أحمد بن يوسف الصوفي الحاج، أخبره أنه أخذه من رجل عابد بمكة، ولدى التحقيق وجدنا أن الكحل لا أثر لنسبته إلى الرسول ﷺ من طريق صحيح ولا سقيم، وكان على المؤلف أن يعلم أن أكثر إخبارات الصوفية لا أصل لها.

ـ والأمر الرائع حقاً في هذا الكتاب ص ٤٠ أن المؤلف كان لا يبيح لغير الماهر في صناعة الطب بعامة وفي الأعمال الجراحية بخاصة أن يقدم على إجراء العمليات الجراحية في عيون الناس، ويفرض على المتدرب أن يتدرب على جراحة العين بعيون الحيوان ـ كالشياه ونحوها ـ حتى إذا ما آنس من نفسه المهارة وعلم فيها الجدارة جاز له أن يجري العمل الجراحي في عين الإنسان.

وبعد:

فإن «علي بن إبراهيم بن بختيشوع» وإن كان قد صرح في كتابه هذا «تشريح العين وأشكالها مداواة أعلالها» أن الطب قد اكتمل على يد «جالينوس»، وأنه لن يأتي في كتابه هذا بشيء من الإضافات غير تنميق العبارة، وجمال الصياغة.

إلا أننا نرى أن مؤلفنا قد أضاف إلى طب العيون في كتابه هذا ممارسات جديدة بأدوية جديدة وإن لم يكن قد أضاف إليه جديد من الناحية الأكاديمية.

والله ولي التوفيق

د/ محمد رواس قلعه جي

جامعة الملك سعود

بالرياض

عملنا في التحقيق

لقد نهجنا في تحقيقنـا لهذا الكتاب نهجاً مختلفاً عن نهجنا في تحقيق بقيـة فقرات هذه السلسلة (سلسلة التراث الطبي الإسلامي ـ علم الكحـالة) إذ أضفنا في هذا الكتاب ما يمكننـا أن نسميه (الطب المقـارن) فقد أخـذ الدكتـور محمود صقـر على عاتقـه مقارنـة المعلومـات القديمـة المثبتة في كتـابنا هـذا «تشريح العين» بأحدث ما وصـل إليه الطب المعاصر من معلومات، كما قام الدكتور صقر بالمشاركة في تحقيق بعض نصوص الكتاب ومتابعتهـا في المراجع التراثية الأخـرى، وقام بـوضع فهارس الأدويـة المفردة مع تعـريف مختصر لها، وفهرساً للأدوية المركبة، ووضع ملحقين للمصطلحات الطبية الأول: عربي ـ إنجليزي، والثاني: إنجليزي ـ عربي، وزيّن الكتـاب وضاعف فائدته العلمية بإضافة كثير من اللـوحات التشريحيـة، ووضع المسميات لـلأجزاء الـواردة في هذه اللـوحات، ليسهل على القارىء متابعة العناصر التشريحية المختلفة الواردة في الكتاب.

أما الدكتور محمد ظافر الوفائي فقد قام ـ بما له من خبرة كبيرة في ميدان التراث الطبي ـ بمراجعة وتهذيب ما وضعه الدكتور محمود صقر، وإضافة المراجع إلى الأدوية المفردة.

وأما الـدكتور محمـد رواس قلعه جي، فقد قـام بمراجعة الكتـاب وضبطه لغـوياً، واستكمال مراجعة النصـوص ومطابقتها في مراجع التراث الطبي، والتحقق مـن سلامة التحقيق الذي قام به الـدكتور محمود صقر، واستدراك ما فات الدكتـور وفائي والدكتور صقر وكتب المقدمة، وكان بحق أستاذاً لكل من ينوي السير في درب التحقيق الشاق

وبعـــد:

فإننـا لا ندعي الكمال، فـالكمال لله وحـده، ولكن حسبنا أننـا اجهتدنـا، والله ولي التوفيق.

والجَبْهة، والماقَيْن، والأَرْنَبَة، وعِرقا اللسان، وعرقا الشصوص[١] خلف الأذنين، وعرقا الصدغين المعروفان بالبازَرْنكَيْن[٢]، وأربعة/ عروق تسمى الشَّوارق في الشَّفَتَيْن. / د
وعرقا الوِدَاجَيْن (انظر الشكلين/ ٨ و٩).

وبعدَه[٣] الصَّدُر الجَليلُ القَدْر، وفيه مَحل القلب والرئة.

ومنه تنشأ الروح الحيوانية وتنبسط فيه العُروق الضَّوارب، وتسري في الجسدِ من كلّ جانب، وهي [تصل][٤] إلى سائر الجَسَد وأصلِه، وتدعى: بالقوة الفاعلة.

وله قوة مُنْفَعِلَة لها أفعال منفصلة، بها تكون[٥] الأَنَفَةُ والغَضَب والمُنازَعة للغلبة والتَرَؤُّس[٦] والنباهَة. والتكبُّر والنزاهة.

وعظامه[٧] سبعةٌ، وهي: عظامُ القَصِّ، والأضلاعِ: أربعة وعشرون عظماً به تختص (انظر الشكل/ ١٠).

= الشريان الفكي Maxillary art ويتفرع إلى ثلاثة فروع. ويتفرع الشريان السباتي الظاهر من الشريان السباتي الأصلي، كما يشترك الشريان الفقري في تغذية العنق والرأس والذي هو أصل من التفرع الأول للشريان تحت الترقوة. كذلك يشترك الجذع الرقبي الدرقي Thyro Cervical Trun والشريان الرقبي العميق في تغذية الغدة الدرقية وعضلات الرقبة.

(١) سمى ثابت بن قرة في (البصر والبصيرة ص ٤٢٠ مخطوط) العرقين اللذين خلف الأذنين بـ «العصفورتين» وسمى صلاح الدين بن يوسف في (نور العيون ص ٢٦١) الشريانين الذين خلف الأذنين بـ «الحشاشان».

(٢) في الأصل: البازريكين. والصواب ما أثبتناه كما في البصر والبصيرة، والسامي في الأسامي.

(٣) وبعده: أي وبعد الرأس

(٤) من زياداتنا. ليستقيم المعنى.

(٥) في الأصل: يكون.

(٦) في الأصل: التراس.

(٧) مرة أخرى يعود المؤلف مستعملاً الأرقام في ذكر عظام الصدر، ويذكر أنها سبعة عظام، والصحيح علمياً بأن عظام الصدر تتكون من العظام الآتية وهي:

من الأمام عظم القَصّ Sternum وهو عظم واحد يتكون من ثلاثة أجزاء:

الجزء العلوي Manibrium

الجزء الأوسط Body of the Sternum

الجزء السفلي Xiphoid

ومن الخلف: يتكون الجزء الخلفي للصدر من الفقرات الصدرية للعمود الفقري، وعددها اثنتا عشرة فقرة صدرية. وتتصل الأضلاع من الأمام بعظم القَصّ متجهة إلى الخلف، لتتصل بالفقرات الصدرية للعمود الفقري. والأضلاع هي أربعة وعشرون ضلعاً. إثنا عشر ضلعاً على كل جانب، وتكوّن القفص الصدري.

والجزءُ الثالث: فيـه المعدةُ والكبـدُ الذي عليـه المعتمد، ومنـه تَنْشَأ **القوى الطبيعية** والمواد الغاذِيَةُ(١)، وهما صِنفان مُختلفان، خادمٌ ومخدومٌ، ومَحْبُوس ومعلوم.

فالخادِمَةُ أربعـة: الجاذِبَة، والماسكـة، والهاضمة، والـدافعـة، وهي تخدمُ الغاذِيَـة كخدمة الغاذِية للمُرَبِّيَة.

والقوةُ المولِّدة تفعلها قوتان: القوةُ المُغَيِّرَة الأولى، والقوة المصوِّرة على البيان.

ومن الكبد تنشـا العروق غيرُ الضَّوارب(٢). وتمدّ الأعضاء بـالتناسـب، وفيها يصير الغذاءُ دماً، وتبعثُه إلى الأعضاء قسماً قسماً.

والجزء الرابع: تجد فيه المِعَى(٣) والأنثيين(٤) وخُلِقـا لمعنيين فالمعيُّ خُلقت لتنفيـذِ(٥) الأتْفـالِ والعُصارات والأَزْبَـال، ويليها: المثـانة والكلِي، فـالمَثانـةُ والكلى جعلتا لِـدَفع الأَبوالِ، والأنثَيان(٦) للمني والإنزالِ، وخُلِقتـا لمعنيين: / معنى يختصّ بـالجَسـد والآخر لتكوُّن الـولد. ويجرى منه إلى أوعيـة المني ومن حبل الظَّهْر، وبـه يصل إليها جميع النفع والضر. ٦ /

---

(١) الغاذية: المغذية.

(٢) الكبد ـ Liver عبارة عن غُدّةٍ كبيرةٍ وطَرّية، محاطةٌ بغشاء رقيق قابل للتمزق عند تعرضه إلى عُنف خارجي.
ويفرز الكبد مادة الصفـراء التي تصبُّ عن طريق القنوات الصفراوية في الجزء الثاني مـن الأمعاء الدقيقة. ويقع الكبد ضمن تجويف الحجاب الحاجز، ويحتل الجزء العلوي الأيمن من تجويف البطن.
والكبد لا تنشأ منـه العروق غير الضـوراب (الأوردة) كما ذكر المؤلف، وإنما تتجمع العـروق الصغيرة من الأمعاء والنبكرياس لتتحول إلى عـرق كبير يسمى الوريد البابي الكبير Larg Portal Vein ثم يمرُّ هـذا العرق حتى يصل إلى الكبد، فيخترقه عن طريق باب الكبد Porta Hepatis وفي الكبد تنقسم هذه التفرعات إلى أوعية دموية دقيقة لتُكون في النهاية شعيرات دقيقة على شكل إسفنجي تفتح في الوريد الأجوف السفلي Inferior Vena Cava أي أن الجهاز البابي "Portal System" والدم يمران عن طريق مجموعتين من الأوعية الـدموية وهي: الشعيرات الدموية في الأحشاء والجيوب الكبدية "Hepatic Sinusoids".

(٣) المعي: المصران، وجمعها: أمعاء.

(٤) الأنثيان: الخصيتان.

(٥) لتنفيذ: لتصريف.

(٦) في الأصل: الأنثيين والصواب ما أثبتناه.

ونذكر **الأوصال**(١) على ترتيب المقال: فاليدان وصلان، والفخذان وَصْلان، والساقان وصلان. والقَدَمان وصلان. والمُقَدَّمان وصلان.

ونشرح الأوصال على الترتيب والمقال، ونذكر ما في **اليدين** من الكتِفَين إلى الكفَّيْن من العظام، على البينة والنظام، وجملتها: ستة وستون عظماً(٢)، وتفصيلها اسماً اسماً، فمنها: الكتفان عظمان، ورأس الكتفين(٣) عظمان. والتَّرْقُوَةُ عظمان. والعَضُدان عظمان، والزَّنْدان الأسفلان من الساعِدين عظمان، والزَّنْدان الأعليان من الساعِدَين عظمان. وفي رُسُغَي الكفَّين ستة عشر عظماً، وفي مُشْطَيْ الكفّين ثمانية أعظم، وعظام الأصابع ثلاثونَ عظماً، فذلك ستةٌ وستون عظماً (انظر الشكل/ ١٠).

وفي الساعدين إلى اليدين من عروق الفصد(٤) ما يليه العقد، وهي اثنا عشر عِرقا

---

(١) الأوصال: المفاصل، مكان اتصال العظم بآخر، وعلى الأصح تلاقي عظمين، وقد تقدم في ص ٣ من الأصل شرح وتعليق على ما ذكره المؤلف من الأوصال.

(٢) يعود المؤلف إلى الأعداد، وقد تم التعليق عليها سابقاً.

ويتصل الطرف العلوي للإنسان ببقية أجزاء الجسم بواسطة حزام الكتف Shoulder Girdle ويتكون حزام الكتف من عظام الترقوة "Clavicle" وهما عظمان، أيمن وأيسر، وعظم اللوح "Scapula" وهما عظمان، أيمن وأيسر.

وعظام الطرف العلوي Upper limb تتكون من:

عظم العضد Humerus، وعظما الساعد وهما، الكُعبرة "Radius" والزند "Ulnar"

وعظام اليد: تتكون من: عظام الرُسُغ "Carpus Bones" وهي ثمانية أعظم صغيرة.

عظام سنغيه "Metacarpal Bones" وهي خمسة أعظم طويلة.

عظام السلاميات Phalangeis Bones وهي: عظمان للإبهام، وثلاثة أعظم لكل إصبع من الأصابع الأربعة، وبذلك تكون السلاميات أربعة عشر عظماً.

(٣) في الأصل: عظم الكتفان، والصواب ما أثبتناه.

(٤) الفصد = Venesection هو شق العرق لإخراج الدم منه، وهي طريقة علمية لشق أو بزل العروق وامتصاص كمية من الدم منها، وكانت تجرى هذه العملية قديماً جراحياً بواسطة بزل العروق أو عن طريق ديدان طبية تسمى العَلق Leach «والعَلَقُ حيوان طبيٌ يعلَّق على الجسم وخاصة العُنُق فيلتصق به ويمتص الدم من العروق». وتقوم ديدان العلق بلعق الدم وامتصاصه وهذه الطريقة تسمى حديثا بالفصد المقفل "Closed vene section" وكانت تستعمل هذه الطريقة في معالجة أمراض الجهاز الدموي مثل الارتفاع الشديد لضغط الدم والصداع المزمن، وحديثاً تستعمل في علاج كثرة الحُمر Polycythemia وقصور القلب Heart Failure، كما تستعمل في إمداد الجسم بالسوائل الغذائية المركزة كما في حالات الجفاف Dehydration وحالات اختلال توازن الأملاح المعدنية في الدم Electrolyte Imbalance. كما تستعمل في إمداد الجسم بالدم عن طريق العروق في حالات النزيف الشديد سواءً كان نزيفاً داخلياً أو خارجياً.

عروق الفصد: أولاً: العروق التي في الطرفين العلويين (اليدين) لجسم الإنسان وهي:

←

للفصـد، وهي : القيفـالان، والأكْحَـلان، والبـاسلِيقـان، والإبطِيّـان، والجَلِيّـان والأُسَيْلَمان، وبين السبابتين والإبهامين عـرقان[1]، ونتمم بقيـة الأوصال ونجـريها على المثال، وذلك أن في الوَرْكين إلى الرجلين اثنين وستين عظماً، ونشرحها كأول، من فوق إلى أسفل، وهي : عظـام الوَرْكَيْن اثنـان، وعظام حُقَّـيْ الوَرْكَيْن اثنـان، وعظام الفَخِـذَين اثنان[2]، وعظـام/ قصبتـي السـاق العظيمتين اثنـان، وقصبتـي السـاق الصغيرتين[3] اثنان، والكَعْبان عظمان، والعَقِبـان عظمان، والعظمان الزَّوْرَقِيّان، وفي **رُسْغَي القدمين** عشرة أعظم، وفي مُشْطَي القـدمين ثمانيـة أعظم، وعظـام **الأصابع** ثمانيـةٌ وعشرون[4] عظماً، فذلك اثنان وسِتون عظماً (انظر الشكلين/ ١ و٢). / ٧

= القيفال أو الوريد الكافلي .Cephalic V الباسليق أو الوريد البازلي .Basalic V

الوريد المرفقي الأوسط، الوريد الزندي الأوسط .Median Cubital V

الوريدان العضديان الرأسيان .Basalic - Cephalic V

الوريد العضدي .Brachialis V

الوريد القاعدي الأوسط .Median Basalic V

الأوردة الثاقبة .Perforating V

الأكحل «وريد الساعد الأوسط» Median Vein of Forearm

الأوردة الإصبعية الظهرية Dorsal Digital Veins

الأوردة الظهرية السطحية Superficial Dorsal Veins

الأوردة الثاقبة الظهرية Perforating Dorsal Veins

الأوردة الأصبعية الراحية Palmer Digital Veins

ثانياً: عروق الفصد التي في العُنُق وهي :

الوريد الـوداجي الظاهر .External Jugular V ويستعمل عنـدما تكـون العـروق التي في الأطراف غـائرة وغير ظاهرة، وخاصة في حالات الجفاف الشديد عند الأطفال.

ثالثاً: عروقالفصد التي في القحف: وهي العروق التي تحت فروة الرأس = .Subscapular Vs

(١) في الأصل الإبهام، وما أثبتناه هو الصواب.

(٢) يتصل الفخـذ بباقي أجـزاءالجسم العلـوية بـواسطة عظـام الحوض Pelvic Bones عن طـريق مفصل الفخـذ (الوَرِك) Hip Joint، وتتكـون عظام الطـرف السفلي من عظم الفخـذ Femur، عظم الـرضفة Patella وعظم الساق، الشَّظِيَّة Fibula وعظم الظنوب Tibia وتتصل عظام الساق مع عظام الفخذ بواسطة مفصل الركبة (Knee Joint)، وعظام السـاق مع عظام القدم بواسطـة مفصـل القدم "Ankle Joint". وتتكون عظـام القدم من عظم العُقب "Calcaneous" وهي عظم واحـد، وعظم القَعب (Talus) وهو أيضـاً عظم واحد. وعظـام الرَصغ وهي خمسة عظام صغيرة "Tarsal bones"، عظام المشط Metatarsal وهي خمسة عظـام طويلة، عظام السـلاميات Phalanges وهي عظمان لـلإصبع الكبير وثلاثـة عظام لكل من الأصـابع الأخرى، ويبلغ عـددها أربعـة عشر عظماً.

(٣) في الأصل : الصغيرتان.

(٤) في الأصل : وعشرين.

ونذكر ما فيها من **عروق الفَصْد**[1] ليتم به المعنى والقصد: تحت الركبتين المَأبِضان، وخلفَ الكعبين الأنسيان، وقدامَهما الصافنان.

ونذكر **بقية عظام الجسد**، ليكمل بها العدد وهي: الفقارات أربعة وعشرون عظماً[2]، وفي العَجُز ثلاثةُ أعظم، وفي العُصْعُص ثلاثةُ أعظُم (انظر الشكل/ ٣). فجميع ذلك مئتان وثمانيةٌ وأربعون عظماً.

ونذكر العَصَب ومنْبَته وفعلَه وَرُتْبَتَه: ينشأُ من الدِّماغ سبعةُ أزواج عصبٍ[3] (انظرالشكلين/ ٦، ٧) تَخدم أفعاله على الرّتب، وفيهما تجري القوى النفسانية، وتنبعثُ الحركةُ الإراديةُ إلى سائر الجسد، وتخدمُ الروحَ النفسانية.

وينبت من النخاع واحدٌ وثلاثون[4] زوجاً من العَصَب[5] (انظر الشكلين/ ٤ و٥).

---

(١) عروق الفصد التي بالطرف السفلي لجسم الإنسان هي:

الوريد الفخذي Femoral Vein

الوريد الفخذي العميق .Profound Femoral Vein

الوريد المأبضي .Poplitial V والمأبض باطن الركبة

الوريد، الصافن الأكبر Great Saphenous

الوريد الصافن الأصغر .Small Saphenous V

الوريد الحرقفي الأصلي .Common iliac V

الوريد الأخمصي الأنسي .Medial Plantar V

(٢) يتكون العمود الفقري لجسم الإنسان من أربع وعشرين فقرة كما ذكر المؤلف، إلا أنه على ما يبدو يَعْتَبِرُ العَجُزَ من فقرات العمود الفقري وكذلك الفقرات العجزية.
وتفصيل ذلك يتكون العمود الفقري لجسم الإنسان من سبع فقرات عُنقية، واثني عشرة فقرة صدرية (الفقرات الصدرية) والفقرات القُطْنية وعددها خمس فقرات ملتحمة مع بعضها في البالغين، ويبدأ التحام الفقرات العَجُزِيّة في سنّ السابعة عشرة إلى الثامنة عشرة، ومن أسفل إلى أعلى. وقد ذكر المؤلف أن عدد الفقرات العجزية ثلاث فقراتٍ فقط، والصحيح أنها خمسُ فقرات. "Grant - Atlas of Anatomy"
الفقرات العصعصية: وهي أربعة أعظم صغيرة متصلة بعضها ببعض.

(٣) الأزواج القحفية: أو كما يسميها المؤلف، الأعصاب التي تنشأ من الدماغ، وعددها إثنا عشر زوجاً من الأعصاب وليست سبعة أزواج كما ذكر المؤلف. كما تقدم ذلك في تعلقينا ص ٤ من الأصل المخطوط.

(٤) في الأصل: أحد وثلاثين، والصواب ما أثبتناه.

(٥) الأعصاب التي تنبت من النخاع الشوكي هي إحدى وثلاثون زوجاً من الأعصاب كما ذكر المؤلف، مما يدل على أن المؤلف ليس كحالاً فقط وإنما على علمٍ ودراية بعلم التشريح.

وفردٌ بلا أخ ولا نسب[١]، بها يوثَّق بين المفاصِل، ويتم فعلُ الفاعِل. ونذكر ما يخدم الزوجين على هذه الحالين.

أما القوة الحيوانية: فإنها تنبعِثُ من القلبِ في العروق الضواربِ إلى سائر الجسد بالتناسب. وتخدم الروحَ الحَيوانية. وأما **القوى الطبيعية** فإنها تنبعثُ من الكبِدِ في العروق غيرِ الضَّوارب إلى الجسد، ويفعل فعلَ الخادم المواظِب، وتخدمُ الروحَ الطبيعية على/ هذا الترتيب والقضية. ولما كانت هذه الأعضاء الرئيسية والأصول النفسية، / ٨
مادامت على الترتيب والنظام، تكون من ذلك صحةُ الأجسام، فإذا زالَ أحدُها عن بُنْيَته، أو تغيَّر عن هيئتِه، أو استحال عن طبيعَتِه، أحدَث مَرَضاً وبدل عرضاً، جعلت الحكماءُ المتقدمون والفلاسفة المتقدمون لحفظ هذه الأعضاءِ على نظامها وشِفائها من أسْقامها علماً صناعياً، وقياساً عقلياً يدعى «**بالصناعة الطبية**»[٢]. ورتبوا لها قوانين بُرهانية.

العين وتشريحها[٣]

ولما كانت جليلة القدر عظيمة الخَطَر [لأن موضوعها][٤] هو الإنسان الذي هو أشرفُ الحيوان، بدأنا بأشرف أعضائه الظاهرة للعِيان، وأنفسِ حواسه في الكيان، وهو البصر الجليل لنذكر شرْح عِلَلِه ومداواتَه، بتمام معرفة طبيعته ومزاجاتِه وشكلِه وهيئتِه ووضعِه وبُنْيَتِه[٥] لأنَّ نفيَ الآلام عن كل عضوٍ إنما يكون بِرَدِّهِ إلى طبيعته التي خرج عنها، وحفظِه على المادَّة التي تركَّب منها، ويجب على من أراد ذلك وطلبَه، ورغب

---

(١) تكون الأعصاب النَّابِتَة من النخاع الشوكي أزواجاً، ولا نعلم بوجود عصب (فرد بلا أخ ولا نسب) كما ذكر المؤلف. ويعتبر هذا غير مقبول علمياً في العصر الحاضر.

(٢) يريد بالصناعة الطبية: تعاطي مهنة الطب على قوانين علمية.

(٣) العنوان من زياداتنا.

(٤) ما بين الحاصرين في الأصل «فموضوعها و» ولا يستقيم، والإصلاح من عندنا.

(٥) كأن المؤلف يريد أن يقول إن على من يريد ممارسة مهنة الكحالة أو طب العيون، فعليه أولاً دراسة علوم التشريح، ووظائف أعضاء العين، وعلم أمراض العين، وهي العلوم الإساسية لدراسة طب العيون. وهذا صحيح.

وأعجبه، أن يبدأ بمعرفة العين، وما فعلُها وما منفعتُها، وما حدُّها، وذلك **أنّ العين آلةٌ للنظر**[١]. وهاد للبشر. وهي مركَّبة من أعضاءَ مختلفةٍ، وأجزاءَ مؤتلفةٍ، وهي ألطفُ الحواس، وأجلُّها في القياس[٢].

وأما ذكرُ فعلِها وعظيمِ فضلِها: فهي تُحِسُّ الألوانَ[٣] والأشكال على الحقيقة والكمال.

وأما قدر منفعتها وسلطانُ قُوّتها: فهي تقي[٤] البَدَن من/ الآفات المرئية، وتُرشده إلى / ٩
حيثُ شاء بالقُوة الحسِّيَّة، وهي في قُبالَةِ النَّظَر كالناطورِ الذي يُجْعَل لاحِظاً، ويُستخدم حافظاً.

وحدُّها: أنها مخلوقةٌ من طبقاتٍ وصِفَاقَات، وأَغشية ورِباطات، وأوردةٍ وعَضَلات. ونشرح كيف هذه الآلات، وما الحاجة إليها.

---

(١) يجعل المؤلف العين آلة للنظر وليست مبصرة بذاتها، مما يدل على أن المؤلف له نظرة واقعية مستندة على علم ومعرفة بتركيب وعمل كل جزء من أجزاء العين.

(٢) أجلُّها في القياس: أي أنها أجلُّ من الشم واللمس وغيرهما من الحواس، وذلك لأن معظم الكائنات الحية تعتمد على معرفة المحيط الخارجي التي هي فيه عن طريق النظر. وربما يقصد المؤلف أن يشير إلى وظيفة مهمة من وظائف العين، وهي قدرة العينين معاً على تجسيم الرؤية للأشياء المرئية أو الرؤيا المجسمة بحيث يستطيع الإنسان أن يميز الأبعاد الصحيحة من جميع الجهات للجسم الذي ينظر إليه سواءً كان ساكناً أو متحركاً كما لو أن المؤلف أراد أن يشرح فكرة البعد الثالث The Third Dimention.

(٣) بعد ذلك ينتقل المؤلف إلى وظيفة أخرى من وظائف العين وهي: قدرة العين على تمييز الألوان المختلفة، وتقوم خلايا خاصة في شبكية العين بهذه الوظيفة المهمة، وعند غياب هذه الخلايا الشبكية لسببٍ ولادي أو مرضي ينتج عن ذلك المرض المسمى (عمى الألوان) ويكون عمىً جزئياً، أي يستطيع رؤية ألوانٍ معينة مثل اللون الأحمر والأخضر أو عمى كلياً. والخلايا المسؤولة عن هذه الوظيفة تسمى المخاريط CONES وهي موجودة في شبكية العين السليمة، غير أنه لا تقوم بوظيفتها في غير السليمة.

(٤) في الأصل: توقي، والصواب ما أثبتناه.

وذلك أن فيهـا سبعَ طبقاتٍ، وثـلاثـة رطوبـات[١]، وتسع عضـلات[٢]، وأربع عصبات[٣]. وهي على هذه الصفات.

---

(١) تتكون طبقات العين من ثلاث طبقات وهي:

أولاً: الطبقة الليفيةوهي Fibrous Coat

١ ـ الصلبة Scleara وهي عبارة عن نسيج ليفي صلب يُشكل الخمسة الأسداس الخلفية لمقلة العين.

٢ ـ الملتحمة Conjunctiva وهي غشـاء مخاطي رقيق يغطي الجزء الأمامـي للصلبة. ويتكـون من جزئين، جـزء يُبطّن الجفن ويلتصق به تماما «الملتحمة الجفنية» .Palpebral Conj، والجزء الآخر متحرك وقابل للتمدد «الملتحمة البصلية» .Bulbar Conj وخاصة في حالات النزيف تحت الملتحمة واستسقاء الملتحمة.

٣ ـ القرنية Cornea وتُشكل سدس مقلة العين مـن الأمام، وهي الواجهة الأماميـة للعين، وتتصل مع ملتحمة العين في منطقة الوصل Corneo - Scleral Junction ومن الناحية التشريحية: تتكون القرنية من خمس طبقات أو قشور، وليست من أربعة قشور كما ذكر المؤلف. فالطبقة الأولى هي طبقة الظهائر Epithelium وتتكون من ثلاثة أنواع من الخلايـا. ثم يلي طبقة الظهـائر، غشاء بـومان .Bowmann M وهو غشـاء رقيق أشبه بـالمادة الهلامية، يفصل بين ظهارة القرنية وبين طبقة المادة القرنية المخصـوصة والتي تلي غشاء بومان. ثم غشاء ديزمنت -Desce ment MM، وأخيراً طبقة البطانة أو البطائن، وتتكون من طبقة واحدة وتتألف من خلايا متراصة بصورة منتظمة Endothelium

ثانياً: الطبقة الوعائية ـ الطريق العنبي Vasculer Coat-Uveal Tract وتتكون الغلالة الوعائية أو الطريق العنبي مما يلي:

١ ـ المشيمية: Choroid وهي طبقة وعائية ملونة وتبطن الجزء الخلفي للصُّلبة.

٢ـ العنكبوتية: Zonules وهي مكونة من أربطة شفافة أفرزتها الرطوبـة الزجاجية أو الجسم الزجاجي عند نموه. وهي أشبه بخيوط العنكبوت ولهذا سُميت بـالعنكبوتية، وهي تعمل على تثبيت العدسة أو الرطـوبة الجليدية في مكانها، بواسطة خيوط تمتد بين سطح العدسة والجسم الهدبي Ciliory Body

٣ ـ الجسم الهدبي: يتكـون من نتوء حلمي الشكل مستديـر يقع بين العدسة من الـداخل والصلبة من الخارج، وهو يشبه مثلثاً متساوي الساقين قاعدته إلى الأمام، حيث تخرج القُزَحِيَّة من منتصفها تقريباً. ويشترك جزءٌ منه في تكوين زاوية الحجرة الأمامية للعين anterior Chambre Angle.

٤ ـ العنبية ــ القزحية IRIS وتتصل العنبية بـالجزء الأمامي للمشيمية، وفي وسط العنبيـة توجد فتحة مستـديرة، ومنتظمة، وتستجيب للضـوء المباشر وغير المباشر في الأحوال الطبيعية، وتسمـى حدقة العين (pupil) أي أنها قابلـة للاتسـاع والانقباض حسب كميـة الضوء الوارد إلى العين. والأنسجـة المكوِّنـة للعنبية تحتـوي على أعداد متباينة من الخلايا الصبغية Pigmented Cells وهي التي تحدد لون العنبية، فعند غيـاب هذه الخلايا تكون العين زرقاء، وتكـون عسلية أو سوداء عنـد وجود الخلايا المصطبغـة بصورة مركـزة في أنسجة العنبية. وتتكـون أنسجة العنبيـة من نوعين من العضـلات، العضـلات القابضـة للحدقـة "Sphincter Pupillae" والعضلات الموسّعـة للحدقة "Dilator Pupillae"

ثالثاً: الطبقة العصبية = Nerves Coat وتتكون من شبكية العين RETINA (انظر الشكل ١٤) التـي هي الطبقة الداخلية للعين الشديدة الحساسية للضوء، وتتكون من عشر طبقات دقيقة لا تُرى إلا بالمجاهر، وهذه الطبقات تشمل:

الظهارة المصطبغة Pigmented epithelium وهي الطبقة الخارجية للخلايات الملونة .
طبقة الخلايا المخروطية (المخاريط) والنبوتية Rods and Cones وهي مستقبلات الضوء .
الصفاق المحدد الخارجي .External limiting M
طبقة النويات الخارجية Outer Nuclear layer
طبقة الجزئيات الخارجية Outer Molecular Layer
طبقة النويات الداخلية Inner Nuclear Layer
طبقة الجزئيات الداخلية Inner Molecular Layer
طبقات الخلايا العقدية Ganglion Cell layer
طبقة الألياف العصبية Nerve Fiber Lay.er
الصفاق المحدد الداخلي .Internal Limiting M

رابعاً : الأوساط الانكسارية Refracting Media وهي :

الرطوبة الزجاجية : ويسمى حالياً «الجسم الزجاجي» Vitreous Body وهي أشبه بزلال البَيْض ، ويحتل أربعة أخماس الجزء الخلفي لمقلة العين .

الرطوبة الجليدية : Crystallin Lens وتسمى حالياً (العدسة) وهي جسم شفاف محدب الجانبين ، يقع داخل محفظة شفافة مرنة Transparent Elastic Capsule والسطح الأمامي لها يلامس القزحية ، ويكوُن السطحُ الخلفي لها متوضعاً أمام الجسم الزجاجي . ولا يكون نصفها مغرقاً في الرطوبة الزجاجية كما ذكر المؤلف .

الرباط المعَلّق = Zonules وكانت تعرف كما ذكرها المؤلف بالعنكبوتية ، لأن خيوطها أشبه بخيوط العنكبوت ، وهي عبارة عن خيوط أو ألياف دقيقة وشفافة تصل ما بين العدسة (الجليدية) والأخاديد الموجودة على زوائد الجسم الهدبي ، وأي خلل في هذه الخيوط ينتج عنه إنخلاع العدسة .
وهي خيوط قوية في سنّ الشباب وتضعف مع تقدم السن .

الرطوبة البيضية : aqueous Humour وحالياً تعرف بـ «الخلط المائي» وهو أشبه بالسائل المائي ، أي لا لون له ، وبذلك يكتسب خاصية الشفافية . ويقوم بالمشاركة في السماح بمرور الضوء إلى داخل العين ، وإذا تغير هذا التكوين فإنه يفقد خاصية الشفافية .

ويوجد الخلط المائي بين الجزء الخلفي للقرنية وأمام العدسة ، وينقسم هذا المكان بواسطة القزحية إلى الغرفة الأمامية والحجرة الخلفية ، ويتصلان معاً عبر حدقة العين .

الغرفة أو الحجرة الأمامية : Anterior chamber وهي محددة من الطرف بواسطة الزاوية التي تكون بين الصُّلبة والجسم الهدبي ، وعند انسداد هذه الزاوية يرتفع التوتر داخل العين ويتكون الزرق Glaucoma
الغرفة أو الحجرة الخلفية Posterior Chamber محددة من الأمام بالوجه الخلفي للقزحية ومن الخلف بالعدسة والرباط المعلّق Zonules .

(٢) **عضلات العين** : عضلات العين نوعان ، الأول يختص بمقلة العين وعددها ست عضلات ، والآخر يختص بجفون العين وهي ، عضلتان كبيرتان وعضلة صغيرة .
أما عضلات المقلة فهي : .Extra Ocular M
العضلة المستقيمة المقلية العلوية Superior Rectus
العضلة المستقيمة المقلية السفلية Inferior Rectus

العضلة المستقيمة الأُنسية Medial Rectus

العضلة المستقيمة الوحشية Lateral Rectus

العضلة المقلية المائلة العلوية Superior oblique

العضلة المقلية المائلة السفلية Inferior oblique

أي أنها أربعة عضلات مستقيمة وعضلتان مائلتان واحدة علوية والآخرى سفلية .

عضلات الجفن: توجد عضلة رئيسية للجفن العلوي وتسمى «العضلة الجفنية الرافعة» Levator pelpebrae superioris كما توجد عضلات مساعدة للعضلة الرافعة تساعد في رفع الجفن إلى أعلى، مثل عضلة الجبهة Frontalis والعضلة المستقيمة العلوية، وعضلات مولر Muller's M وهي صفاق رقيق يقع تحت وتر العضلة الرافعة تتغذى بواسطة العصب الوُدّي Sympathetic، وعند تعرض هذه العضلة للشلل ينتج عنها إرتخاءٌ في الجفن العلوي لنفس الجهة Ptosis وضيق في فتحة الجفنين وانقباض في حدقة العين myosis وغوص في مقلة العين Enophthalmous وجفاف في الجبهة Anhydrosis وهذه الأعراض مجتمعة تسمى (متلازمة هورنر Horner Syndrom). العضلة الدويرية : Orbicularis وتقسم إلى قسمين أحدهما جفني Palpebral والآخر حجاجي Orbital والجزء الأول يختص بانقباض الجفون وقفلها Lids Contraction وهي عبارة عن ألياف دائرية تحيط بحافة المقلة، وتقع هذه الألياف الدائرية منبسطة على الجبهة والوجه وعند انقباضها تعمل على خفض حاجب العين .

حركة عضلات العين Eyes Movement تتعاون عضلات العين جميعاً في إعطاء كلِّ عين الحرية الكاملة للحركة في جميع الاتجاهات بحيث تسمح للعينين بالتحرك معاً في إنسجام كامل، فالعضلة الأُنسية المستقيمة تتعاون مع العضلة الوحشية المستقيمة لتوفِّر للعين الحركة في محور واحد فقط . بينما تتعاون العضلات الأربع الأخرى لتوفر للعين حرية الحركة في المحاور الثلاثة الأخرى . فالعضلة المستقيمة الفوقية، ترفع العين وتقربًها إلى الخارج والعضلة المستقيمة السفلية، تخفض العين وتحركها إلى الخارج أما العضلة المائلة (المنحرفة) العلوية، فإنها تخفض المقلة وتبعدها وتعمل على دوران مقلة العين إلى الداخل .

والعضلة المائلة (المنحرفة) السفلية : فإنها ترفع العين وتقربها وتعمل على دوران مقلة العين للداخل، كما أن العضلتين الملتويتين (المائلتان) تدفع مقلة العين إلى الأمام، والأربع عضلات الأخرى (المستقيمة) تسحبها للخلف .

(٣) **أعصاب العين** Ocular nerves

في العين مجموعة من الأعصاب وهي :

العصب البصري Optic N وهو امتداد للمخ

العصب المحرك للعين Oculomotor N ويقوم بتعصيب عضلات العين الرافعة (العضلة الجفنية الرافعة)، العضلة الأنسية المستقيمة، والمائلة السفلية والمستقيمة العلوية والسفلية وكذلك القزحية .

العصب البكري Trochlear ويقوم بتعصيب العضلة المائلة العلوية .

العصب ثلاثي القوائم .Trigminal N وله ثلاث تفرعات تقوم بتعصيب منطقة العين بواسطة الآلة الحسية Sensor Mechanism بالإضافة إلى منطقة الوجه والجبهة والجيوب الأنفية والجهاز الدمعي للعين، وكذلك منطقة الأنف .

العصب الوجهي Fascial N والذي يقوم تعصيب العضلة الدويرية .

كما أن الجهاز العصبي التلقائي .Autonomic N يسيطر على العضلات المُصرة والموسعة لحدقة العين وعضلات الجسم الهدبي . وكذلك على إفرازات الغدة الدمعية والعضلات الملساء للماق والأجفان .

فأول **الطبقات**[١] من داخل : الصُّلبة ، وهي الملاصقـة لقحف الرأس ، ثم المَشِيمِيَّة ، ثم الشَّبَكية ، ثم الرطوبة الـزُّجاجية ، ثم الرطوبة الجَليدية ونصفُهـا مغرقٌ في الزجاجية ، ثم الطبقة العَنْكَبوتيةَ ، ثم الرطوبَـةُ البَيْضِيَّة ، والعِنَبِية وهي : طبقتان ، خارجها أملَس ، وداخلها ذو خَمَل ملبَّس ، ثم القَرْنِيَّة وهي أربعة قشورٍ (انظر الشكل/ ١٣) ثم المُلْتَحِمة وهي كمال آلة البصر (انظر الشكل/ ١٢) .

ونذكر بقيـة الآلات ونبتديء **بالعضلات المحركات** (انظـر الشكل/ ١١)، وهي : ثلاثةٌ في رأس العَصبتين المجَوَّفتين ، وعضلتـان من فوق ، ومثلها من أسفل ، يحركانها إلى فـوق وإلى أسفل ، فاثنتـان فيها عِـوَج من فوقٍ وأسفلَ ، يـديران العينينَ يَمْنـة ويَسرةً ، ويعينان الأربعَ عضـلاتٍ المحيطةَ بها من كلِّ الجهـات ، فذلك تسعُ عضـلات ، تأتيها الحركـةُ من العصبتين النـاشئتين اللـذين يَخْرُجـان مـــع العَصَبين الأجْـــوَفين (انظـر الشكـــل/ ١١) .

وفي الجَفن الأعلى ثـلاث عضـلات ، اثنـان يحركانـه إلى أسفل ، وواحـدة إلى فـوق ، والجَفن الأسفَل لا عضل فيه[٢] ، ولا حرَكة لهُ لعدم حـاجته/ إلى التحرك . فهذا تشريح ١٠ /
العين على الكمال والتمام ، والبنية والنظام .

---

(١) في الأصل : فأول الطبقة . والتصحيح من عندنا .

(٢) الجفن الأسفل يتكون من العضلة الدويرية ، وحركته خفيفة ، وعند إصابة العضلة الدويرية بالشلل أو الارتخاء ، يحدث الشَّتر الخارجي ، وخـاصة عند كبـار السن Senile ectropion وهـذا عكس ما ذهب إليـه المؤلف من أن الجفن الأسفل للعين لا عضل فيه ولاحركة ؛ لعدم حاجته إلى التحرك .

أمــراض العيــن[1]

وإذ قد ذكرنا ذلك فلنذكر كلَّ مَرَض يكون في هذه الأعضاء وأدويته، ونستمدُّ من الله معونته

ونبتدىء **بأمراض الأجفان**، لما كانت باديـة للعيان، وهي خمسة عشر مرضـاً، ونذكر أعـراضها عـرضاً عـرضاً، فمنهـا: الجرب، والبَرَد، والإلْتِصاق، والتحجُّـر، والشَتْرَة، والشّرْنـاق، والشَّعيرَة، والشَّعْـر الـزائد، وانتثـار[2] الهُدْب، والقَمْل في الأجفـــان، والسِّلاق، والحِكة، والوَرْدِينَج، والتوثَة، والدمّل في أطراف الجفون وأطراف الماق[3].

وبعده **مرض الماقين** وهي ثلاثة أمراض: الغَرب، والغُدّة، والسَّيَلان.

وأمراض الملتَحِمة عشرة أمـراض: الانتفاخُ، والـرمَـدُ، والجَسا المنعقـد، والسَّبَل، والطَّرْفة، والظَّفْرة، والحِكّة، والوَدَقة، والدُّبَيْلَة، والدَّمْعَة[4].

وأمراض القرنية سبعـة أمـراض: القروحُ، والأثَـر، والسَّلخ، والبَثْـر، والسَّرطـان، والحَفْر، وتغير لَوْنها عن القَدْر[5].

وأمراض العنبية أربعة أنـواع: فمنه مـا يعرض في **ثُقْبِها** من الاتسـاع، أو السَّـدة أو الضّيق؛ ومنها ما يعرض في **سطحها** من البُثور والنُّتوء والتَّخريـق؛ ومنها ما يعرض من **سوء المزاج** مثل الـزُّرْقَةِ بعـد السـوادِ لِغَلَبةِ البَرْدِ والفَسـادِ، و[6]الجُحوظِ لكثـرةِ الموادّ، والصِّغَر لليُبْس والجَماد.

---

(١) هذا العنوان من زياداتنا.

(٢) في الأصل: انتشار. فصححناه من القانون ونور العيون.

(٣) لقد أهمل المؤلف بعض الأمراض الهامة في الجفن فلم يذكرها، ومن أهمها: اختلاج الجفن، والجسا في الأجفان، والانتفاخ، والشرى، والقروح، واسترخاء الأجفان وغير ذلك.

(٤) اعتقد أن المؤلف وقع في التكرار، حيث ذكر الدمعة من أمراض المتلحمة، وذكر السيلان من أمراض الماق، مع أن الدمعة هي السيلان نفسه، ولذلك نرى كثيراً من المؤلفين كصلاح الدين بن يوسف قد دمجهما في نور العيون. بينما نجد بعض المصنفين ا لآخـرين كعلي بن عيسى في تذكرة الكحـالين قد فعل فعل مؤلِّفنا ــ ولكل اجتهاده ـ ولكنه على كل حـال لم يذكـر من أمراض المتلحمـة: التوتة، ولا اللحم الـزائد العارض في المتلحمـة، ولا تفرق الاتصال الذي يعرض لها.

(٥) لقد أهمل المؤلف بعض الأمراض الهامة التي تعرض للقرنية ومنها: الدبيلة والمدة الكامنة خلف القرنية، وانخراق الطبقة القرنية، ونتوء القرنية، ويبس القرنية، ورطوبة القرنية.

(٦) في الأصل: أو، ولا يستقيم

ونذكر ذلك على الاجتهاد :

أما **الاتساع**[١] : فمنه طبيعيّ ، ويكـون لكثرةِ الروحِ البَاصِر ، أو/ لتغميض الـواحدة / ١١
فيتسعُ النّاظِرُ، ويكـون الاتساع أيضاً في الظلام . وهذه كلهـا ليست من الأسْقام . وأما الآلام : فيكون الاتساع تـابعاً للشقيقة[٢] ، لمشاركـة العضوِ الألمَ على الحقيقـة ، ويكون أيضاً مع نزول الماء[٣] ، ويزول بزواله ، فيما يمكن قَدْحُه وانحلاله .

وأما **الضيق**[٤] : فيكـون لبعضِ الأورامِ ، ويكـون للخروج إلى الضـوء من الظـلام ، ويكون لفرْط اليُبْس والالتئام .

وأما **السَّدَّة**[٥] فتكون من الماء وأنواعه ، والفضلِ واجتماعِه .

وأما **البَثْر**[٦] فيكون لمشاركة القرنيَّة ، وهي تكون في العنبية .

وأما **النتوء**[٧] فيكون مع القروح ، وفي الخَرْق والجُروح .

والرابع من أعلاها **الانخراق** وذكره يأتي فيما بعـد من الأوصاف ، فهذه جملـة أمراض العنبية .

والرطوبة البيضية[٨] وهي علةٌ واحـدة ، من رطوبة جامدة ، تجمـد في الحدقة . وهي بها مُلتصقة . ويعرف بالماء النازل ، والمرض الهائل . وهي سبعة ألوان ، تشاهد بالعِيان ، فمنها مـا يشبه الماء ، ومنـه ما يشبـه لون السماء ، ومنه مـا يشبه الـزجاج ، ومنـه أصفر

---

(١) Mydriasis

(٢) الشقيقة : «الصداع النصفي» Migrain

(٣) نزول الماء : ربما يقصد المؤلف إتساع حدقة العين نتيجـة نوبة الزرق الحاد المقفل الزاوية Closed Angle Glaucoma وتتكون الأعـراض ، التي يشكو منها المريض ، من آلام شديـدة في الرأس أشبه بـالصداع النصفي ، مع ميل للتقيؤ ، واتسـاع في حدقة العين ، ونقص شديـد ومباغت للإبصـار ، وتزول هذه الأعراض بـالعلاج الطبي ، ثم التدخل الجراحي بعد أن تهدأ العين .

(٤) الضيق Myosis (يكون الضيق للخروج من الضوء إلى الظلام) هكذا وردت العبارة في الأصل ، فصححناها .

(٥) السَّدة Pupillary Seclusion لوجود الساد الناضجة Mature Cataract فإنها تسُد حدقـة العين ، والسَّدَّة في اللغة كل ما يقف أو يوضع في مجرى ونحوه فيسدّه . وفي الحديث «الشعث الـرؤوس الذين لا تفتح لهم السُّدُد» ـ مختار الصحاح مادة : سدد ــ

(٦) البثر = Pastule والبَثْر مفرده بَثْرَة ، وهي حبة صغيرة ممتلئة قيحاً .

(٧) النتوء = Iris Prolopse

(٨) اختلط الأمـر على المؤلف فخلط بين أمراض الـرطوبة الجليـدية (العـدسة) ، وهي تَجَمُّدُ الرطوبـــة الجليدية وعتامتها Cataract ، وبين أمراض الرطوبة البيضية (الخلط المائي) .

كالعاج، ومنه ما لونه يشبه الزرقة كاللازورد، ومنه ما لونه أحمر كالورد، ومنه ما لونه أخضر مكمد.

وأمراض الجليدية اثنا عشر مرضاً: وهي امتدادها إلى فوق وإلى أسفل[(١)]، وزوالُها يَمنةً ويَسرةً، وتغير لونها إلى البياض/ وإلى الحُمرةَ وإلى السواد، وإلى الصُّفرة، / ١٢
وانقِعارُها[(٢)]، وصغرها، وجُحوظها، وكبرها[(٣)].

[[(٤)] فإن زالت الجليدية يَمْنَةً أو يَسْرَة كان من ذلك الحول العارض للصبيان[(٥)]، فإن امتدت إلى فوقٍ، أو انحدرت إلى أسفلَ بدا لها من الشيء الواحد شيئان[(٦)]، وإن غلب عليها اليُبْس، لم يكمل بها النظر والحس، وإن غلبت عليها الرطوبة أرْخَتْ العينَ[(٧)]. وإن كَبُرت وعَظُمت أظلمت العينُ ورأت الشيءَ أصغرَ[(٨)] مما هو عليه، وإن صغُرت رأت الشيءَ أكبرَ مما هو عليه. وإن تغيرَ لونُها إلى البياض رأت الأشياء كلَّها بيضاء، وإن تغيرت إلى السوادِ رأت الأشياءَ كلَّها سوداء. فإن تغيرت إلى الصُّفرة رأت الأشياء كلها صفراء. وإن تغيرت إلى الحُمرة رأت الأشياء كلها حمراء].

وأمراض البيضية سبعة أمراض: تغير لونها، وجفافها، وجفاف جزء من أجزائها،

---

(١) امتداد الجليدية (العدسة) إلى فوق UpWard Subluxation يحدث في الحالات المرضية مثل متلازمة مارفن Marfan's Syndrom وامتداد الجليدية إلى أسفل Inferior Sublaxation ويحدث في الحالات المرضية المصاحبة لمتلازمة ويل ماركزاني Weil Marchesani Syndrome وكذلك في حالات البيلة هوموستينيه Homocystinuria .

(٢) صغر الجليدية وانقعارها: صغر العدسة وانقعارها Microspherophakia وقد أفاض ابن النفيس في المهذب ص ٤٤٧ في ذكر الأسباب، فأحسن وأجاد فأرجع إليه بتحقيقنا.

(٣) لقد أهمل المؤلف من أمراض الجليدية تفرق اتصالها.

(٤) ما بين الحاصرين قد وضع في الأصل بعد أمراض الرطوبة الزجاجة، وهذا إن كان من المؤلف فهو سوء في التصنيف لايحتمل، فقدمناه من تأخير ليستقيم التصنيف، فاقتضى التنبيه.

(٥) يرد المؤلف الحَوَل عند الأطفال لأمراض العدسة (الجليدية) وهذا خلط ليس له أساس علمي، وللحَوَل عدة أسباب ليس بينها مَرَض من أمراض الجليدية (العدسة) إلا مرضاً واحداً وهو الساد الولادي (الخَلْقي) Congenital Cataract

(٦) بدا لها من الشيء الواحد شيئان: Monocular diplopia

(٧) : Presbyopia وهو عدم القدرة على التكيف عند العين في الرؤية القريبة، ويحدث ذلك عند تقدم السن. ويسمى قصُوُّ البصر أو القَدَع ـ أي مدّ البصر ـ

(٨) رأت الشيء أصغر Lens induced Hypermetropia .

وصغرها، وكبرها، ودقتها، وغلظها.

وأمراض الرطوبة الزُّجَاجِيَّة(١): يعرض من فساد مزاجين، وذلك يكون على ضربين: إما بسيط، و إما مُرَكّب.

فالبَسيط مثل: الحرارة، والبردِ، والرطوبة، واليُبوسة.

والمركّب مثل: الحرّ واليُبْس، والبُرودة واليُبْس، والحَرارة والـرَّطـوبـة، والبرودة والرطوبة.

وأما أمـراض الروح البـاصرة(٢) والقوة الناظرة: فهي ثـلاثـة أمـراض: فإذا كـانت

---

(١) يعود المؤلف مرة أخرى للخلط بين أمراض الرطوبة الجليدية ـ وهي عدسة العين ـ وأمراض الرطوبة البيضية (الخلط المائي).

(٢) ويقصد بها الحدقة Pupil ومقدار اتساعها، أو ضيقها، وانتظامها، ومدى استجابتها للضوء المباشر وغير المباشر، ففي حالة ضمور العصب البصري، تكون الحدقة التي في الجهة نفسها مساوية لحجم الحدقة التي في الجهة الأخرى، ولكنها لا تستجيب للضوء المباشر، لكنها تستجيب للضوء غير المباشر Contralateral Stimulation أما في حالات أمراض العصب الودي Sympathetic chain فتكون الحدقة ضيقة في نفس الجهة مع وجود أعراض مرضية أخرى، وقد سبق ذكرها.

وتكون الحدقة واسعة في حالات الورم الدماغي، أي أننا نستطيع أن نستدل على كثير من الأمراض بواسطة الفحص الدقيق لحدقة العين. وهنا نرى أن المؤلف خلط كثيراً بين وظيفة الحدقة ووظيفة العدسة (الرطوبة الجليدية)، أو أنه لم يحالفه التعبير في شرح هذه المسألة، بعكس ما نراه في كتاب الحاوي الكبير لمؤلفه أبي بكر محمد بن زكريا الرازي حيث يقول: «أفضل الأحداق المعتدلةُ بالعِظَمِ، لأن الضيِّقة الصغيرة تدل على قلة الروح المنبعث في العصبة، والواسعة جداً يتبدد فيها ذلك الروح.»

أي أنه يريد أن يقول، إن ما يطرأ على حدقة العين من كبر أو صِغر، يرجع سببه إلى العصب، وهي مسألة علمية دقيقة لم يستطع المؤلف أن ينتبه لها. مع أنه عاش بعد مؤلف الحاوي بأكثر من مائة وخمسين سنة، ثم يتابع مؤلف الحاوي شرحه لأمراض العين فيقول:

«أمراض العين جنسان، إما مرض يحدث في القُوَّة الفاعلة للبصر، وإما في الآلة التي يكون بها البصر أو الحس أو الحركة، والآفة تدخل على القُـوَّة بفساد مزاج أو ورم، أو انتهاك يقع في الدماغ، وخاصة في الموضع الذي ينبت فيه، إما العصب المُجَوَّف Optic Nerve أو العَصب الّذي يجيؤها بالحسِّ Sympathetic Chain، أو في الآلة، فأول الآلة، العصبة المجوَّفة، ويحدث فيها إما تغيير مزاج وهي ثمانية أصناف ـ وإما أورام ـ وهي أربعة أصناف ـ وإما تهتُّك، وإما تمدد وتطول، وإما تشنُّجٌ، وإما من سددٌ وغيره». الحاوي الكبير ج ٢/ ٤٤ هنا بكل ثقة علمية يحدد المؤلف السبب الذي من أجله يحدث المرض. ثم ينتقل إلى مرض يصيب عدسة العين (الجليدية) بترتيب علمي دقيق مع الشرح والتصنيف.

سليمةمن الأمـراض، إن كثرت ولطفت[١] رأت القريبَ والبعيـدَ، باستقصاءٍ شـديدٍ، وهذا حالُها السديد/ و إن غلظت وقلت[٢] رأت القريبَ والبعيدَ، بـلا استقصاء وكيد، / ١٣
و إن قلت ولطفـت[٣] رأت القـريب باستقصـاء، والبعيـدَ بـلا استقصاء؟ و إن كثـرت وغلظت[٤] رأت البعيد باستقصاء، والقريب بلا استقصاء.

فهذه جملة أمراض العين وأعلالها وتشريحها وأشكالها وننتقل إلى أدويتها وأكحالها.

أنـواع أدويـة العيـن[٥]

مـأخـذهـا

اعلم أرشدك الله إلى توفيقه، وهداك منه إلى واضح طريقه، أن أدوية العَيْن مبنِيَّةٌ على أساسٍ مأخوذٍ من ثلاثةِ أجناس: من المعادِنِ والحيوانِ، والنَّبات الذي في كل مكان.

فالمَعْدَنية: التـوتيـاتُ، والأمـلاح، والـزاجـات، والكبـاريـت، والنـوشـادرات، والـزرانيخ، والرصـاصـات، والتُّـوبَالات، والإقليْميـات، وأنـواع الجواهر والأحجـار الدّاخلة في هذا المقدار.

والذي يـؤخذ من **الحيوانات**: فالبيـضُ، والألبانُ، والقُـرون، والأزبال، والمَرَاراتُ والأصدافُ، والسرطانات، والأظلاف.

والذي يؤخذ من **النبات**: فمنها عصارات: كالصبر، وعصارة الرازِيَانَج، والأقاقيا، والنَّشاسنج، وماء اللفَّاح، والبابونج، والماميثا، والهيوفاقسطيذاس فهو أذناب الخيل، وماء العنب، وماء الآس.

---

(١) كثرت ولطفت: Immetropia.

(٢) غلظت وقلّت Immature Cataract

(٣) قلت ولطُفت Myopia

(٤) كثرت وغلظت Hyperopia, Presbyopia

وقال ابن النفيس في المهذب ص ٤٩٤ «وأمـا غلظ الروح فيلزمه أمور: أحـدهما: ضعف رؤية القريب حتى إذا بعد مسافة ما جـاد إدراكه، وثانيها: جودة الإبصار في الضوء القوي وضعفـه في الضوء الضعيف، وثالثها: قلة التضرر بـالأشعة والتعب والحر، وزيـادة ذلك بالبرد والأغـذية الغليظـة، ورابعها: جـودة الإبصار بعـد التبصر الكثير لأن الروح تلطف بذلك».

(٥) العنوان من زياداتنا.

ومنها **صموغ** مثل: السكبينَج، والأفرَبْيـون، والمُرّ، والكُنْدُر، والأفيون، والصمغ، والكُثيرا، والأنْزَرُوت، والحُضَض، والأشّق، وصمغ محروق.

ومنه **ثَمر** مثل العَفْص، والأهْليلَج، والرُّمّان.

ومنها **زهر**: مثل الوَرْد، والجُلّنار، والزّعفران.

ومنها **خَشَب** مثل: الدارصِيني، والسَّليخة، وعيدان/ البَلَسان. / ١٤

ومنها **عُروق** مثل: الكُرْكُم، والمَامِيران، وعروق المَرْجان.

ومنها **ورق** مثل: السّاذَج، والمَرْسين، وورق العَوْسَج، والفرفجين.

ومنها **عنقودٌ**، مثل الحُماما والسّماق.

ومنها، **سُنبُل**، مثل: سنبل الطيب.

فهذه أدوية العين على القريب، ونذكر أجناسَها وفنونَها وأساسَها.

أجنـــاسهـــا

وهي سبعة أجناس:

الجنس الأول مُسدِّد: وهو ضربـان: منه **يابس** أرْضي، ومنـه لَزِج مـائي، **فالأرضي** يصلح للتجفيف والسَّيَلان الحَار اللطيف، لاسيَّما إن كان مع قـروح بعد استفراغ البَدَن والرأس وانقطاع السَّيَلان عن العضو الحاس، وهـو: الإثْمِد، والتوتياء، والاسفيدَاج، والإقليميـا، والرَّصـاصُ المُحْرق، والنّشـا، فإن هذه تُستعمل بعـد الغَسْل والتنظيفِ، وتدعى أدوية التَّجفيف.

والضرب الثاني من الأول وهو **الرطب** مثل بياض البَيْـض، وماء الكثيرا، والصَّمْغ، وماء الحُلْبَـة، وألبْانُ النساءِ، وهي تختلف في تغـذيتها وتَسْديـدها وتسخِينها وتبريـدِها بحسب القوةِ، والأصل، والمكان، والفِعل.

والجنس الثــاني يفتح السَّـدَدَ، ويــذيب المدد، ويليِّنُ الصَّـلابات، المكنـونَـةِ في الصِّفـاقات، وهي تخلط بـالمُنَضِّجـة لتكسرَ حدَّتِها، وتلطِّف قـوتَها، وهي: الحِلْتيت، والسَّكْبينَج، والأفَـرْبيـون، والأُشَّق، والـدارصيني، والأنيسـون، والـوُجّ، والحُمامـا، والسُّنبل، والسَّلِيخة، والسـاذَج، والقُرُنْفل، وماء الرازْيانَـج، والمرارات داخلة في هذه الصفات، وهي تنفع من الماءِ النازِل/ لأنها لطيفةُ الوصول قويةُ التحليل. / ١٥

والأدويـة التي في **الجنس الثالث** وهي التـي **تَجْلو**: فمنها **يسيرةُ الجلاء** بلا لـذْع ولا أذى، وتُصْلِح الأثَر الـرّقيق، والقروحَ والتعريق، وهي: الإقْليمْيا، والكُنْـدَر، والوَرد، والصَّبر، وقَرْنُ الأيل والمَعْز محرقان، والإثْمِد، والتوتْياء، مغسولان، ومنها: **شديد الجلاء** يَصلُح للظَّفْـرة، والجَرَب، والأثَـر الغليظ، والغَـرْب، كتُـوبـال النُّحـاس، والـزَّاج، والـزِّنْجار، وزَبَـد الزّجـاج، والنُّوشَـادِر، والسـوريقُون، والقَلْقَـديس المُحْرَق، وزهـرةُ النّحاس، والنحاس المحْرَق، فهذه تلذع وتجلو الآثار، بقوةٍ واقتدار.

والأدويـة التي في **الجنس الرابع**، وهـي **المعفِّنة**، تصلُح لـلأمراض المزمنـة، مثل: الجَرَب، إذا تقادم وصَلُب، ، والظَّفْرةِ الجاسِيَة، وصلابـةِ الأجفان المتناهية، وهي الزاجُ والـزِّنجار والقَلْقَـدِيس، فهذه تُخلط بـالأدوية الأوَلَـة وهي تابعتُهـا في الجنسِ والفعل، والتقدر والمِثْل.

والأدوية التي في **الجنس الخامس** وهي **المقبِّضة**: فمنها **معتدلُ التقبيضِ** يصلُح لدفع السَّيـلان في الـرَّمـدَ، والقُـروح، والبُثور، والجروح، وهـو: الـورد وبـزره ومـاؤه وسُنْبُل الطيبِ، والسَّـاذَج والـزعفـرانُ وعنب الـدّيب، وعصـارة المامِيثـا، وعصـارة الهيـوفـاقسطيـذاس وهي «أذنـاب الخيـل»، ودقـاق الكُنْـدُر، والبَطْبـاط وهي «عصـا الراعي». فهذه الأجناس معتدلة التقبيض، سهلة على المريض.

وأشد منها قبضاً: / الأقـاقيا، وعُصـارة الحِصْرِم، وهي تسيلُ من العين ولا تُـؤلم ألماً / ١٦
وجميعاً، ولا تبقى فيهـا بقاء الأدوية الأرضية، ولا تُحدث ضرراً ولابليَّـة. ومنها **ما يقبض قبضاً شديداً** ولا تصلح لـدفع السيـلان لخشـونَتِهـا، وتستعمل ضَرْبـان: ضربٌ يخلط بـالأدويـة التي تُحِدُّ البَصَر لتجميع العَيْن، وتقلع بها خشـونة الأجْفـان، وهي الجُلَّنـار، والعَفْصُ الفَجُّ، وقشـور الكُنْدر، وتُـوبال الحَديـد، والإهليلج الأصفر، والقَلْقَنْـد وهو أقواها. وأنجح هذه في قَلع الخُشونة ماكان أرضياً غليظاً.

والجنس السادس يعرف بالأدوية **المنضِّجة**، ويستعمل في سائر الآلام غير المزعِجَة(١) سيما في البُثور والمدَّة المحتبَسة في داخل القَرْنية، فلها فيها قوةٌ قوية، تستعمل في الابتداء مفـردةً، وفي الانتهاء مع الأدويـة المحلِّلة، ومع الأدويـة التي تستعمل للأورام الصُّلْبـة

---

(١) في الأصل: الغير المزعجة

الهائلـة، وهي : المُرُّ، والـزعفـران، والجُنْدَبَـادَسْتَر، ومـاء الحُلبـة، ومـاء إكليلِ المَلك، والكُنْدُر، والحُضُض الهندي والبـارزَد وهي «القِنّة» والأنْزرُوت المدبَّر، فهـذه كلها يعمّها مع الإنضاج التحليلُ، وهي تختلف في تحليلها و إنضاجِها وقوتها ومزاجها.

والجنس السابع المخدرة(١) وهي تستعمل عند إفراط الألم وتزايُده، وشديد الضَّرَبان وتعاوُدِه، سيّما في القروح المتآكلة، والأمراض الهائلة، ويجب أن تحْذر هذه الأودية إلاّ في مثلِ هـذا الضر، فإنها تُضعِفُ البَصَرَ، ويكـون القـدر في/ استعمالها يسيراً، لئـلا تجلِبَ / ١٧
ضرراً كثيراً(٢)، فإذا سكن الضَّرَبـانُ عُـدِل عنهـا إلى استعمال الأكحـال المُسَخِّنـة بالدارصيني والزَّنْجبيل، وما فيه إسخانٌ بتحليل، وهذه الأدوية : الأفيون، والشَّوْكَران، وقشور الخَشْخَاش، واللُّفَّاح، فلها من التخدير ما يتم به الصلاح.

فهذه جملـة أدوية العين التي تضطر إلى استعمالها في أكحالها. وقـد جمعت بتوفيق الله معونته كل فنّ منهـا مع أمثلته، وألحقته برتبته، وألّفتُ منه أكحـالاً وشيافات، وجمعتها من المصنَّفات، وعن حذاق البيمارستانات(٣)، شهد لها القياس والقـانون(٤)، وذكرها

---

(١) الأدوية المخدِّرة : أدوية تستخدم لتخدير قرنيـة العين، مثل القطرات المستخدمة لإزالة الآلام المبرحة عند تعرض العين لوهج شديد، حيث يسبب هذا الوهج الشديد احتقاناً شديداً في ملتحمة العين. وينتج عنها آلامٌ شديدة لا يستطيع الإنسان تحملها في كثير من الحالات.
وكذلك تستخدم القطرات المخدرة عند إزالة الأجسام الغـريبة من قرنية العين أو الملتحمة؛ وعند تكرار استعمال هـذه القطرات، تحدث مضـاعفات خطيرة على القـرنية، منهـا انسلاخ القـرنية وعـدم التئامهـا Keratopathy، والسبب في ذلك يرجع إلى نقصٍ شديد في الأوكسجين اللازم لظهائر القرنية "Corneal Epithelium" بمقدار ٨٠٪ وبالتالي يتأخر التئام قروح القرنية.

(٢) من المعلوم أن استعمال المخدرات ينـقص استـهلاك الأكسجين في الطبـقة السطحية مـن القـرنية Corneal Epithelium بمقدار ٨٠٪ وبالتالي يتأخر إندمال السحجات والقروح.

(٣) البيمارستانات : وهي كلمة فارسية كانت تستخدم في العصر الإسلامي. وبيمارستان (بفتح الراء وسكون السين) كلمة فـارسية مركبـة من كلمتين (بيمار) بمعنى مريض أو عليل أو مصاب و(ستـان) بمعنى مكان أو دار، فهي إذن «دارالمرضى» ثم اختصرت في الاستعمال فصـارت مـارستـان كما ذكرهـا الجوهـري في صحـاحـه ـــ تـاريخ البيمارستانات في العصر الإسلامي ص ٣ ـــ

(٤) القياس والقانون : يريد اطراد استعمالها

الأطباء المتقدِّمون، بدأتُ بذكر مرضٍ مرضٍ، وما يفعله من سببٍ وعَرَضٍ، ويخصه من داءٍ ودواءٍ، ويقترن به من علَّةٍ وشفاء، وسلكت فيه إيضاح القصد، وقصدت سبيل الجدّ، وابتدأت بأمراض الأجفان، وأوضحتها على البيان.

أمراض الأجفان[1]

الجرب

فأول ذلك الجرب[2] وأنواعه أربعة، فالأول[3]: يعرض في باطن الجفن باحمرارٍ وخشونةٍ معه، ودواؤُه بعد تنقية الرأس بالأشياف المنسوب إلى قاقياس[4].

والثاني: أشد خشونةً، وأكثر ثقلاً وعفونة، وشفاؤه بعد قطع المادة بالأدوية اللطيفة الحادة، مثل الأشياف المنسوب إلى قَيْصَرَ[5]، والأطرخماطيقون الأصغر[6].

والثالث: فيه خشونةٌ كثيرة، ورطوبةٌ لذاعةٌ غزيرةٌ، ترى في الجَفن حبوباً معرّقة، كالتينة المشقَّقة، وشفاؤه الحكُّ والتنقِيَةُ، ومنع/ النوازل بالأدوية والأكتحال /١٨

---

(١) العنوان من زياداتنا

(٢) الجرب: Trachoma وهو مرض أشبه بالرمد، يصيب باطن الجفن وقرْنِيَّة العين، وله مضاعفات خطيرة، منها: فقد الإبصار، وهو مرض منتشر في الدول النامية، وتبلغ الإصابة به عشرات الملايين في العالم.

ويتميز المرض بأربع مراحل:

فالمرحلة الأولى: حبوب غير ناضجة في باطن الجفن الأعلى مع التهاب في مُلْتحمة العين "Incipient trachoma"

والمرحلة الثانية: عبارة عن حبوب ناضجة Mature follicle مع التهاب بالقرنية Keretitis

والمرحلة الثالثة: هي تليُّف في باطن الجفن الأعلى "Cicatrizing trachoma" مع انتشار الهدب والشَّتْرة Trichiasis, and Entropion

والمرحلة الرابعة: وهي مرحلة التئام الجرب (التراكوما) وتليف في باطن الجفن العلوي مع موجود مضاعفات القرنية مثل السَّبل Vascular pannus والتهاب القرنية Epithelial Keratitis. وهي المرحلة الأخيرة من المرض والتي تترك بصماتها ليس على العين فقط بل على شخصية المريض أيضاً وما يعانيه من مشاكل حياتية.

(٣) في الأصل: فأول، والإصلاح من عندنا.

(٤) أشياف قاقياس: سيذكر المؤلف تركيبه ص ٤٢ من الأصل المخطوط.

(٥) أشياف قيصر: سيذكر المؤلف تركيبه ص ٥٨ من الأصل المخطوط.

(٦) أشياف الاطرخماطيقان الأصغر: سيذكر المؤلف تركيبه ص ٤٣ من الأصل المخطوط.

بذرور الزَّعفران[١]، وبالكبير من الأطرخماطيقان[٢].

والرابع: أزيدُ خشونةً، وأكثر متانة وصلابة، ومادتهُ جليدةٌ، وهو يحتاج إلى تلطيف قبل حَكِّه، وتنظيفِ الحواسِ قبلَ هتكه، وتليينه بالأشياف المعروف بالمُنْضِج[٣]، وادَهَنْهُ من خارجٍ بدهن البنَفْسج، ثم حكه بالحديد والسُّكر[٤]، واغسله بماء المِلح المفتَّر، وضمده بصفرة البيض ودهن الورد، واغسله بالماء الحار في غَدٍ، وأدمن كحله بشياف الزنجار[٥]، في وقت ارتفاع النهار، وضمده بشياف الزعفران[٦]، أو بماء الورد والخولان.

البَـــرَدَة

والبَرَدة[٧] رطوبة في باطن الجَفن تنعقد، وهو نوع منفرد، ويحله الوشَّق المنقَع في الخَل، المليَّن بدهن الخَلّ، يُجعل له ضماد من خارج، ويكحل بالأدوية المحللة من والج.

التحجـر

والتحجر[٨] أشدُّ منه عِظَماً وتَغَيُّراً، وهو نوع واحد[٩]، من خلط باردٍ[١٠] وبرؤه بِقَلْب الجَفن وشَرْطِه بمقدارٍ، وإدمانُ كُحلِه بشياف الزّنجار[١١].

---

(١) ذرور الزعفران: سيذكر المؤلف تركيبه ص ٥٠ من المخطوط.

(٢) أشياف الأطرخماطيقان الكبير: سيذكر المؤلف تركيبه ص ٤٤ من المخطوط.

(٣) لم يذكره المؤلف في كتابه هذا، ولم نجد من ذكر تركيبه.

(٤) شرح مستفيض للمؤلف عن كيفية علاج الجرب (التراخوما) بالأدوية أولاً حتى تهدأ العين وتشفى، ثم العلاج الجراحي «بالحديد والسُّكّر» كما أشار إليه المؤلف، ثم استعمال الملح في غسل العين بعد الحك الجراحي لتطهيرها. والعمل على تقليل كمية الدم النازف من الأجفان. وهي طريقة علمية صحيحة.

(٥) أشياف الزنجار: سيذكر المؤلف تركيبه ص ٤٤ من الأصل المخطوط.

(٦) أشياف الزعفران: لم يذكر المؤلف تركيبه في كتابه هذا.

(٧) البَرَدة: Hordeolum.

(٨) التحَجُّر: Concretion.

(٩) في الأصل: نوع جامد، والصواب ما أثبتناه، كما في المهذب وتذكرة الكحالين.

(١٠) لم نجد من ذكر أنه من خلط بارد، ولكنهم اتفقوا على أنه من مادة سوداوية غليظة تنصب إلى الجفن فتجمد فيه.

(١١) سيذكر المؤلف تركيبة في ص ٤٤ من المخطوطة.

الالتحـــام

والالتحام[1] نوعان: **فالواحد** التصاق الأجفان، الجَفنُ بأخيه، أو بما يليه من بياض العين وسوادِها، حتى يمنع من حركتها وارتدادِها.

ويكون من شيئين، مثل قرحةٍ أو قطع ظَفْرةٍ من كلا الطَّبَقَتين، إذا أُسيءَ في التدبير، وانضم زائداً عن التقـدير، ولم يـوال بالمُداواة، ألصَقَ العضـوُ أخَاهُ، والتصـاق الأجفان يفـرق بـالحديـد/ بـالـرفق الـوكيـد. ويجعل مـا بينهما فتيلـة من قُطْن، مسقـاةً بـالملح والدُّهن[2]، ثلاثة أيامٍ متواليـة، ليأمن مضرَّته البادية، ويُكتَحَل بأدويةِ الجَرَب، ليقطع الوَضَر والوَصَب[3]، وما التصق بالسواد وبالبيـاض أُخِذ براس المقراض، ورُفع كما يرفع السَّبل، وكحل بكحل مَنْ ذي قَبْل، ويُثبت تحت الجفن يسيراً من القطن، مغمـوساً[4] في ماء الملح والدهن. / ٩

الشـــترة

والشترة[5] ثـلاثـة ضروب: إمـا من قَطْع الجَفن وخيـاطتـه، إذا سيء في تـدبيره

---

(١) الالتحام: Symblepharon= التحام الجفن مع المقلة و Tarsorrhaphy = التحام الجفن مع الجفن = رَفو الجفن.

(٢) توضع فتيلة (Drain) بين الجفنين بعد العملية الجراحية لمنع حدوث عيوب في الجفون، حتى تمنع التصاق الأجفان ببعضها، أو تمنع التصاق الجفن بملتحمة العين، ويوضع الدهن مع الفتيلة حتى تمنع جفافها وتعمل كمزلّق "Lubricant" وهي طريقة علمية صحيحة، ولا تزال تستعمل حتى الآن مع التطور الذي حدث في نوعية الفتيلة وتطور جراحة الجفون.

(٣) الوضر: الوسخ، والوَصَب: المرض.

(٤) في الأصل: مغموس، وما أثبتناه هو الصواب.

(٥) أنواع الشترة "Entropion, Ectropion"

١ ـ جراحي Surgical

٢ ـ ولادي Congintal

٣ ـ نَدْبي Cicatricial

وهذا التصنيف أشبه بالتصنيف الحديث لأنواع الشترة، أما علاج الشترة: وخاصة النَّدبي، فهـو جراحي، وقد أشار إليه المؤلف وشرحه بطريقة علمية دقيقة التفصيل. أما الشترة من النوع الولادي "Congenital" فلا علاج لها في أغلب الحالات.

وسياسته. فيجب إن كان في ارتفاعه متساوياً، أن يُلَيَّن تليناً كافياً، بلعاب الحُلْبَة والشَّيرَج، أو لعاب بزر الكِتّان ودهن البنفسج، فإن مالَ إلى جانب، فشرطه بواجب ليُساوي بذلك الجِهتين، ويصح منه اعتدال الطرفين.

والنوع الثاني: قِصر الأجفان من نفسِ خِلْقَة الإنسان، وهذا بعيد شفاؤه، قليلُ دواؤه.

والثالث: إنقلاب الجفن، وذا إما لغِلَظٍ وثُخْن، أو لقَرْحَة أرخت المكان، أو اللحم ينبت بين الأجفان، فإن كان أثر قرحةٍ فتنظيفُها ولقطُها وتلطيفُها، ثم مداواة الأثر من غير عُنف أو ضَجَر، بما يذيب اللحم الزائدَ، ويردع الفضلَ الوارد. وقد جَربت فيه دواءً ألَّفته، وعلاجاً استخرجته، وذلك أني وجدت جفنا استرخى على الخدّ، وزاد عن الحدّ، ووجدت موضعه لُحَيْما، فقطَعْته قطعاً مستقيماً، ورفعتُ الجفن مكانَه بالترفيد، وحشوته بالأنْزَروت/ والعقيد، وأدمنْتُ شَدَّه بهذا الدواءِ، فَسهل عليه سرعة الشفاء. / ٢٠

الشعيرة:

والشَّعيرة(١): نوع واحدُ، وهو ورم مستطيل جامد، يحدث في أطراف الأجفان، شبيه بالشَّعيرة في الكِيان، ويداوي بالمُرِّ والخُولان، والكندُر والزعفران، والفصد في القيفال، والحِجامة للأطفالِ، ومداومة الحمّام، والتقليل للطعام.

الشعر الزائد

والشعر الزائد(٢)، نوع واحد، ينبت في الجَفن منقلباً(٣)، ويطرف العين حتى

---

(١) الشَّعِيرة Stye, Hordeolum

(٢) الشعر الزائد: صنفان:

* طبيعي ينقلب إلى داخل، وهو من أمراض الوضع Congenital Distichiasis

* وغير طبيعي Trichiasis ـ: نور العيون ص ١٧٣ ـ

الشعر الزائد: نوع واحد وهو شعر ينبت في الجفن مُنْقَلباً، ينخس العين. ـ: الحاوي الكبير ج٢/ ٢٩ ـ.

وعلاماته أنك ترى في الأشفار شعراً زائداً مخالفاً للنبات الطبيعي. ـ ر: تذكرة الكحالين ص ٩٨ ـ ولم يذكر ابن سينا في القانون، ولا ابن النفيس في المهذب، ولا ثابت بن قرة في البصر والبصيرة عدد أنواعه، والأقرب إلى الصحيح ما ذكره صلاح الدين بن يوسف الكحال الحموي في «نور العيون»، حيث أن الشعر الزائد نوعان، هما الحادث من مضاعفات الجرب "Trachoma" والنوع الآخر فهو الولادي، والعلاج جراحي في كلتا الحالتين.

(٣) في الأصل: منقلب.

تضطرب. ومما جرَّبته له شافياً، وفي قطع مادَّتِه له كافياً: مرارة التيس، وزعفران الحديد[1]، والزَّاج أجزاء متساوية، ومن المرارة بقدر ما يندّيها ويخثّرها، والنوشادر، وتوبال النحاس الأحمر، والزّنجار المخمَّر، يُقْلَع ويُقَطَّر في موضعِهِ من هذه الأدوية برأس الميل، فإنه يَنْبُتُ بعد زمانٍ قليلٍ، وقد رقَّت شعرتُه، وانكسرت حدَّتُه.

ويكون قلعه ثلاثَ دفعات، ويداوي بهذه الصفات، فإنه لايطلُع الرَّابعَةَ، وهذه الأدوية له مانعة، وإن كان الجَفن قد استرخى وانسبَل، فليس إلا التشمير والعمل.

انتشار الهدب

وانتشار الهدب[2] على نوعين:

انتشار الأشفار: وذلك على ضربين: إما من نوع داء الثَّعْلَب[3]، أو من فضلٍ حادٍّ مرطّب، وترى الأجفان معه صَلبة، كمِدة غليظةٍ منجردة.

وهو[4] يداوى بالإثمدِ والإقليميا والزّاج أجزاءً سواء، يعجَنُ بالعسَل ويحْرَق ويدَقُّ ويُسحق ويُذَرُّ على الأجفان/ ، ويلزمه على الإدمان. ٢١ /

والأول منه[5] يداوى بنوى التمر المحرَق ونارْدين، فيُبْرِئُه في زمن قليل.

القمل

والقمل[6] نوع واحد من خلط عفنٍ زائد، وهو قَمْل يعرض في جفن الصِّغار، لفرط

---

(١) زعفران الحديد: صدأ الحديد ـ كما في المعجم الوسيط ـ

(٢) وفي الأصل انتشار الهدب: والصواب ما أثبتناه
Ulcerative Blepharitis كما في الحاوي ٢/ ٥٩ ونور العيون ص ١٨٤، والقانون ٢/ ١٣٦ والمهذب ٢٩٨.

(٣) داء الثعلبة: «دأب حمامي» "Lupus Erythematosus" وهو مرض منيع الذات Auto Immune، يصيب الأنسجة الوصيلة في جسم الإنسان Connective tissue ويسبب التهاب المفاصل، وطفحاً على الوجه، يشبه الفراشة Butter Fly، وكذلك التهاب أغشية القلب والرئتين والكلى والجهاز العصبي للإنسان.

(٤) وهو يداوي: أي الذي من فضل حاد مرطب.

(٥) والأول منه: أي الذي من نوع داء الثعلب.

(٦) القمل Pediculosis نوع واحد، وكذلك في الحاوي الكبير ج ٢/ ص ٦٠، وثلاثة أنواع في تذكرة الكحالين ص ١١٤ ونور العيون ص ١٩٥. «القمل الذي يصيب الأجفان ثلاثة أنواع:
القمل: ويكون صغيراً شبيهاً بالصئبان، لا ترى أرجله من صغره.
القمقام: أكبر من الصئبان وأكثر سواداً من القمل وله أربعة أرجل.
القردان: أكبر من القمقام. ر: تذكرة الكحالين ص ١١٥.

الغذاءِ وقلة الاختصار. وترك الحمّام، ووسخ الأجسام، ويجب أن يُنقى، ويُغسل بماء الملح ليذهَب ما تبقى، ويلصق على أثره، ليقطع من مادته ضرره، شبّاً يمانياً جزئين، ميويزج جزءاً، مسحوقين.

الـورديـنـــج

والوَرْدينَج[١]: ضربان

أحدهما: من مادة دَمَوية، وهو أشدّ حُمرة وأكثر بلية، ومعه غِلَظٌ شديد، ورطوبة كثيرة وتمديد.

والآخر: يحدث من دم مُرّيّ، ولونه كالنحاس الصَّدِيء، والحمرةُ فيه أيسرُ، والغرْزُ والحُرقة فيه أكثر.

ويداوي الأول: بذرور الأقراماطيقان[٢]، مضافاً إليه مثل ربعه من الخولان، بعد استفراغ الدَّم بالفَصْد إن أمكن أو بالحجامة، فيها يكون البرء والسَّلامة.

والنوع الثاني: بالإسهال، ومداومةِ الاكتحال، بذرور معمول بصفرة البيض المجفف في زمن القَيْظ، والأنزروت المربى بلبن أتان، وبعر الضَّبِّ والصبر والماميران، وأشياف الماميثا[٣] والزَّعفران، يؤخذ من الصُّبْر، وما يليه جزءٌ، ومن صفرة البيض والأنزروت جزءان، ويطرح ما بين الأجفان.

---

(١) الوردينج Chemosis: يعتبره جالينوس الرمد الصعب الذي تنقلب منه الأجفان ـ ر: نور العيون ص ١٩٧ نقلاً عن رابعة العلل والأعراض ــ وفي نور العيون ص ١٩٧ (أما الوردينج فورمٌ حار يعرض في الأجفان وهو من أصناف الأورام).

وفي رأيي أن الوردينج هو تجمُّع دمويُّ تحت الجلد، سواءٌ كان نزيفاً من آثار ضربة راضة لمنطقة العين وما حولها، أو ارتشاحاً تحت جلد الجفن بسبب أمراض الكلى Buffyness.

أما في تذكرة الكحال ص ١١٦ ـ ١١٧ فهو نوعان: «النوع الأول منه، يحدث من مادة دموية تسيل إل جفن واحد أو كليهما. ولونه أحمر، مع ورم شديد وثقل ورطوبة كثيرة، وكثيراً ما تعرض مع هذا النوع قروح، وربما تبين خارج الجفن بثور كثيرة، وربما انقلبت الجفن في هذا النوع إلى خارج من شدة الورم حتى لا تبين جوف العين. وأكثر ما يعرض ذلك للصُّبْيان، وإذا زاد هذا الورم، انشق وخرج منه دم كثير رقيق.

أما في الحاوي الكبير ج ٢ ص ٦٠ قال الرازي: «الوردينج ضربان، أحدها: مادة تسيل إلى الجفن فيحمر لونه مع غلظ شديد وثقل ورطوبة كثيرة، والآخر: يحدث من دم مُرّيٍّ لونه يضرب إلى الحمرة، والورم والحمرة فيه أقل، والغرزان والحرقة فيه أكثر». أي أن الرازي ذكر علامات المرض ولم يذكر تصنيفه وهل هو رمد أم ورم.

(٢) ذرور الاقراماطيقان: لم يذكر المؤلف تركيبه في كتابه هذا، وقد ذكره في نور العيون ص ١٩٩ وذكر له ثابت بن قرة ص ٤٠٠ و٤٥٠ مخطوط نسخاً متعددة، فارجع إليه.

(٣) أشياف ماميثا: لم يذكر المؤلف تركيبه في كتابه هذا.

السلاق

/ ٢٢ والسلاق[١] ضرب واحد شديد متزايد، يحدث من رطوبة/ بَوْرقية لطيفة فَضْلِيّة، ويكون في الماق الأكبر أو الأصغر، أو فيهما جميعاً، وهو يتيسر سريعاً، ويداوي بالأشياف المعروف بالبُرْدى[٢]، والأشياف الأصفر الوردي[٣].

الحكة

والحكة[٤]: نوعان، من دمٍ مُحْتَرِق، وعلامته: شدة الحُمرة والقلق، وغلظٌ ونخسٌ كالإبَر.

والثاني: عن بخار صفراويّ، ودَمْعٍ حرّيف[٥] رَدِيءٍ، وتكون العينُ قليلةَ الغذاءِ، شديدة الأذى.

ويداوى النوع الأول: بالفَصْد والحمام، وتلطيف الطعام، والاكتحال بالأشياف الوردي الأكبر[٦]، فهو بليغٌ في تقنية الوَضَر.

ويداوىٰ الآخر: بإسهال المرّةِ المحترقة، والاكتحال بالذرورات المحرَقة، مثل ذرور

---

(١) السّلاَق "Thrush" قال في نور العيون ص ١٠ ـ ٢١: غلظ وسماط يعرض للأجفان، وهو نوع واحد، وهو من أمراض سوء المزاج، والأسباب: مادة غليظة رديئة أكالة بَوْرَقِية، وكثيراً ما تحدث عقب الرمد، ومنه حديث وعتيق، العلامات: حمرة الأجفان وانتثار الهدب، ويؤدي إلى تعرج أشفار الجفن ويتبعه فساد العين.
وزاد الرازي في الحاوي ٢/ ٦٠ أنه تكون معه حكة فقال: أما السلاق فضرب واحد وهو يحدث من رطوبة بَوْرقية لطيفة تكون معها حِكّة في الماق.
ولعل ما ذكره علي بن عيسى في تذكرة الكحالين ص ١٢٠ ـ ١٢١ كان شاملاً حيث قال: أما «السلاق: فنوع واحد وعلامته أن ترى في الجفن ناحية الهدب غلظاً وحمرة مع تآكل قليل وخاصة عند الماقين، وسببه رطوبةٌ بورقية لطيفة، وهذه الفضلة إما أن تكون في الماق الأكبر وإما في الماق الأصغر أو في كليهما. وإذا تمادى وعتق حدث معه انتثار سائر الهدب».

(٢) أشياف البردي: سيذكر المؤلف تركيبه في ص ٤٤ من المخطوط.

(٣) أشياف الأصفر الوردي: سيذكر المؤلف تركيبه ص ٤٧ من المخطوط.

(٤) الحكة Contact Dermatitis نوع واحد: ـــ انظر: الحاوي الكبير ج ٢ ص ٦، ونور العيون ص ٢٠٥ وتذكرة الكحالين ص ١٢٢ـــ

(٥) حرّيف: له حرقة

(٦) أشياف الوردي الأكبر: سيذكر المؤلف تركيبه ص ٤٥.

والأسنان[١]، ومزاج كل إنسان. ثم غسلها بزنبق البيض[٢] مضروباً[٣] بالذرور الأصفر[٤]، وغسلها من بعدُ بالماء المفتَّر، وتدميمها[٥] بماء الكِزبَرة، والخولانِ، وأشياف الماميثا والزعفران، فإنه يبرد على المكان.

والثالث من كيموس بلغمي/ وخلط غليظ نِيءٍ. / ٢٧

ودليله: رطوبة العين، وبياضُ أورامها، وقلة حرارتها وإيلامها. وفي برئه بعدُ قليلٌ، لأن كَيْموسه ثقيلٌ، ويجب استفراغُه بحب القوقايا[٦]، وأيارج[٧] اللغوديا، وتقطيره بالمنجِح[٨] محلولاً[٩] في لبن امرأة، أو الكحل المتخذ من الزعفران، والمُرّ، وما والاه[١٠].

والرابع يكون من المُرةِ السَّوداء.

وعلامته: شدة اليُبْس، وقلة الألم والنَّخْس. وثقلٌ في العين، وغيرة في الجَفْنين.

ويداوى بمطبوخ الأفتيمون، أو بحب الاصطماخيقون[١١]، ويقطر بأشياف

---

(١) على قدر القوة والأسنان: يعني: يعطي للقوي الصحيح، ما لا يعطى للمريض، ويعطى للكبير ما لا يعطى للصغير.

(٢) زنبق البيض: بياض البيض الرقيق.

(٣) في الأصل: مضروب.

(٤) الذرور الأصفر: سيذكره المؤلف ص ٥٢

(٥) تدميمها: تصغيرها.

(٦) حب القوقايا: ذكر تركيبه ثابت بن قرة في البصر والبصيرة ص ٨ مخطوط فقال: وصفته: أن تأخذ شحم حنظل، وعصارة افسنتين، وصبر سقوطري، ومصطكا، ومحمودة، من كل واحد دانقين، يدق الجميع وينخل ويعجن بماء الكرفس، ويحبب ويجفف في الظل ويستعمل بماء حار قد أغلى فيه رازيانج.

(٧) كلمة أيارج تعني المسهل، وتضاف إلى المادة التي تتخذ منها الأيارج، ومن ذلك أيار ج فيقرا، وأيارج اللغوديا، وأيارج روخس، وأيارج أركاغانيس وغيرها. وقد ذكر ابن سينا في القانون ٣/ ٣٤١ و٣٤٢ عدة نسخ لأيارج لوغوديا فارجع إليه.

(٨) المنجح لم يذكر المؤلف تركيبه، وقد ذكره صلاح الدين بن يوسف في نور العيون ص ١٩٩ فقال: يؤخذ توتياء كرماني دقيق، يسحق حتى يصير كالغبار، ويغسل ويغير عليه الماء عشرة أيام كل يوم، ويجفف ويستعمل، وإن شئت تضيف عليه مثل ربعه شاذنجاً مغسولاً فافعل.

(٩) في الأصل: محلول.

(١٠) وما ولاه: أي وما شابه ذلك.

(١١) حب الاصطماخيقون: لم يذكر المؤلف تركيبه، وذكره صلاح الدين بن يوسف في نور العيون ص ١٧٠ نقلاً عن أمين الدولة، وذكره ثابت بن قرة في البصر والبصيرة ص ٥٣ مخطوط، ولكن نسخة ثابت تختلف اختلافاً كبيراً عن نسخة أمين الدولة. فليرجع إليهما.

باذرسون، أو بالرّوشْنايا[١] أو الباسلِيقون[٢].

وإن تركب شيء من هذه الأمراض واختلف عليك رسوم الأعراض، فابدأ بالأغلب، والمرض الأصعب، تأمن من الزّلَل والغرَر، وتَحِدْ عن طريق الخطر.

الطـــرفـــة

والطَّرْفة[٣] تكــون عن ضربين: **أحدهما** طـرفة تصيـبُ العين فتخرقُ الملتحمـة[٤]، **والآخر** مـرض ينصبُّ إلى العَيْن من ضربـة مـؤلمةٍ من غير هَتْكٍ ولا خَـرْق[٥]، ويفصل بينهما بهذا الفرق.

ويداوى إن كـان خَرْقـاً بما يسرع الالتحام، مثـل: دم الوَرْشـان والشَّفانين والحَمام، ويُشَدُّ في الحال، ويبادر بهذا الفعال.

فإن كان ورمـاً فيقطَّر فيها لبنُ امرأة، ويسيرٌ من اللبـان، أو ماء الملح، فإنها تسكن على المكان، ويكمّد بماءٍ قد أغْلي فيه صَعْتر، وزوفا وعرعر، وإن كان ورماً كثيراً: فيضمّد بزبيبٍ منزوع/ العُجْم[٦] يسيراً، ويخلط بماءِ العَسَلَ أو بـالخَلّ، فإن صلب ولم ينحلّ، / ٢٨
فاخلط معه فِجْلاً مدقوقاً، أو شيئاً من خرء الحمام مسحوقاً[٧].

الظَّفـــرة

والظفرة[٨] فهي زيـادة من الملتحمـة عصبيـة، كثيرة الضرر والبليـة، تنبت من الماق الأكبر إلى القرنية، وربما انبسطت على المتلحم وحدِه، أو بلغت إلى الناظِرِ فتسده.

وعلاج ما استحكم منه الكَشْطُ بالحديد[٩]، من غير عُنفٍ ولا تشديد، ويقطَّر فيها

---

(١) الروشنايا: لم يذكر المؤلف تركيبه، وذكره صلاح الدين بن يوسف في نور العيون ص ٢٥٢.

(٢) الباسليقون: لم يذكر المؤلف تركيبه، وذكره صلاح الدين بن يوسف في نـور العيون ص ١٥٨. وثابت بن قرة في البصر والبصيرة ٨٤ مخطوط، وابن سينا في القانون ٣/ ٤٠٤ و٤٠٥ دون أن تتفق نسخة مع نسخة أخرى.

(٣) الطَّرْفَة subconjunctival Hemorrhage

(٤) تنخرق الملتحمة Conjunctival Laceration

(٥) من غير هتكٍ ولا خرق Blunt truama (ضربة راضة)

(٦) العجم: النوى

(٧) انظر: العشر مقالات في العين ص ١٨٢ ومعلومات المؤلف منه مأخوذة.

(٨) الظَّفْرة = Pterygium.

(٩) الكَشْطُ بالحديد = Surgical Excision.

دمُ حمامةٍ، أو فاختةٍ أو يَمامـة، ويوضع على العين بياضُ البَيْض مضروباً بشرابٍ ودهنِ وردٍ، ويشد إلى الغَـد، وتكمّد في الثـاني والثالث على توالٍ، ويكحـل بالكحل المسمى باليوناني (سنافولي).

والانتفـــاخ

وأما الانتفـاخ[1] فأربعة أضرب، وهو جار مجرى الرمد على التقريب.

أحدها: يحدث من ريح تسمى باليونانية «أيقـويسما» وهو أكثر ورماً، وأشد عِظَماً، ينتشر بغتةً في الماق الأكبر، ولونه أحمر كقَرْصِ بقَّـةٍ، ومعه ألم ومشقة، ويعرض للشيوخ في زمن الصيف كثيراً، وهـو على لـون ورم البلغم وأشد منـه يسيراً. والإصبع تغيب فيـه سريعاً ولا يبقى أثرها كثيراً [. . . .][2]

---

(١) الانتفاخ = Puffiness.

(٢) أيقويسما = Eczema وهي أربعة أضراب، الضربان الثاني والثالث سقطا من المخطوطة.

أنواع الانتفاخ أربعة: وكذا في نور العيون، النوع الأول: سببه ريح، والنوع الثاني: فضلة بَلْغمية، والنوع الثالث فضلة مائية، والنوع الرابع: فضلة سوداوية.

وفي الحاوي الكبير ٢/ ٦٣، أربعة أنواع أيضاً. أحـدهما، يحدث من ريح وهذا النوع يحدث بغتة في الماق الأكبر مثل ما يعرض من عضة ذباب أو قرص بقّة، وأكثر ما يعرض للشيوخ في الصيف ولونه على لون الأورام الحادثة من البلغم. والثاني: أردأ لـوناً والثقل فيه أكثر ولـذلك البرد أشد، وإذا غمزت فيـه بالإصبع بقي أثرها سـاعة. والثالث: لونه على لون البدن، والإصبع يغيب فيه، ويمتلىء أثرها سريعاً. والرابع: صُلب لا يرجع معه، ولونه كَمِدٌ، وأكثر ما يعرض في الجدري.

أما في تذكرة الكحالين ص (١٨٥) فقد ذكر (علي بن عيسى): «أما الانتفاخ فأربعة أنواع: أما النوع الأول فسببه ريح، وعلامته أنـه يحدث بغتة، وعلى الأمر الأكثر يعـرض قبل حدوثه في الماق الأكبر حرقـة مثل ما يعرض عن عضة ذبـاب أو بقة، وأكثر مـا يعرض في الصيف وللشيـوخ، ولونه على لـون الأورام البلغمية. وأما النـوع الثاني فسببه فضلة بلغميـة ليست بالغليظة، وعلامته أنـه أردأ لوناً وأكثر ثقلاً، والبرد فيـه أشد، فإن غمزت بإصبعك غابت فيه وبقي أثـرها ساعة هنيـة. وأما النوع الثالث: فسببـه فضلة مائية، وعلامتـه أنك متى غمزت الاصبع عليه غابت بسرعة ولم يبق أثرها كثيراً، وذلك لأن الموضع يمتلىء سريعاً، وليس مع وجع ولا ضربان، ولونه على لون البدن. وأمـا النوع الرابع: فسببه فضلـة غليظة من جنس المدة السوداء، ومن هذا الجنس يتـولد السرطان، وأكثر ما يعـرض في المتلحمة والأجفان، وربما امتد حتى يبلغ إلى الحاجبين وربما نزل إلى الوجنتين، وعـلامته أنه صلب وليس مع وجع، ولـونه كمد، وأكثر ما يعرض في الـرمد المزمن وبعـد حدوث الجدري وخاصـة للنساء والصبيان».

والرابع : صَلْب ، في لَـوْنه كُمْدَة ، وليـس معه وجعٌ ولا حِـدّة ، وأكثر ما يعـرض من الجدري والحصبة ، ومن المواد الكثيرة الصلبة .

وعلاج أنواعه الأربعة مثل علاج الأورام ، على البنيـة والنظام/ من إفراغ البدن وتحليل / ٢٩
الفضلة ، وما يسكن العين برفق ومهلة ، وإنضاجها بالأكحال والأضْمِدَة ، ولا يستعمل في هذه الأمراض الأدوية المشددة المغلظة الباردة ، بل ما يفش ويحلل ، ويلطف ويقلل .

الجســـا

والجسا[1] صلابةٌ تكون في العين مع الأجفان ، ويعرض معها غيرة وضربان ، ويعسُر معها[2] فتح العين عند الانتباه .

ومداواتها : بهذه الأدوية والميـاه ، من ذلك ماءٌ مَغْلي بـالإكليل ، يُكمَّدُ به قليـلاً بعد قليل ، أو بماء البابونَج والنَّخال ، ويكحل بما يجلب الدموع من الأكحال ، ويضمد عند النوم بصفُـرة بيضةٍ مضروبةٍ بـدهن وردٍ ، ويحلّ ويغسل في غدٍ ، ويدهن الـرأس بدهن كثيرٍ مضروب ، ويسير من زعفـرانٍ ، ويغسل الـرأس بماء قـد أغلي فيـه شيء من إكليل الملك والأقحوان .

الحكـــة

والحِكة[3] تعرض في المُلتَحِم من فضلة بَوْرقية مـالِحَة رديئة ، وقد تعرض في الأجفان ، وتكـون كثيراً من رائحـة الصِّنـان ، وتداوى بإدمـانِ الحمام ، واستعمال الـدهن وتعـديل الطعـام ، والاكتحال بما يجلبُ الـدموع ، ويستفـرغ الخلط المجمـوعَ ، ويزيلُ الـرطوبـة الرديئة ، ويجلب إليها رطوبة معتدلة .

= أما حنين في العشر مقالات في العين فقد ذكر في الصفحة (١٢٩) : «وأنواع الانتفاخ أربعة ، واحدة من الريح ويقال له باليونانية (انفوسيما) Emphisima ، وآخر من فضله بلغميـة ليست بغليظة يقال لها (اوديما) Edema ، وآخر من فضلـة مائية يقـال لها باليونـانية (اودريلون) وآخـر من فضله غليظة من جنس المدة السـوداء يقال لها (سقليرون) أو (سقيروزس أوديما) ، Sclerosis .

(١) الجسا = "induration Becomes Cullous "Make Hard «قاموس اكسفورد»

(٢) في الأصل : لها .

(٣) الحِكة Contact Dermatitis : قال في الرازي في الحاوي ٢/ ٦٣ ويقال لها باليـونانية (أخروس) Allergic Conjuctivitins وهي حكة تعرض في الملتحمة من فضلة بورقية مالحة .

السبـــل

والسبل[١] نوعان : **أحدهما** يحدث في العروق التي تنشأ من الجَداول التي في الجُمْجُمة من داخلٍ ، ويستدل عليه/ بحمرة الوريدين التي تظهر في القَرْنية ، مثل الغمامة[٢] وهي / ٣٠
لها مغشيّة ، مع عطاسٍ متوالٍ وأكّال ، وضربان في قعرِ العين وانهمال ، وانتثارِ الأشفارِ ، وشدة الضغط والانحصار ، وإذا أزمن غلُظ وصلُب . وتكاثف ، وصار طبقتين وثلاثاً[٣] ، وقطع عن التصرف والانبعاث ، فما كان منه رقيقاً فمداواته بالإسهال ، وفصد البازرنكين والقيفال وفَصْد المُنْصَب ، إذا أَزمن وصَلُب ، ويكتحل بأشياف الأطرخماطيقان[٤] ، وأشياف الزنجار[٥] ، وذرور الزعفران[٦] ، وإدمان الحمّام على الخلوّ من الطعام ، ويُسعَطُ بما ينقّي الرأس ويذكي الحواس ، مثل سعوط العَنْبَر، ماء المَرْزَنجوش المفتَّر.

والنوع الثاني : منه يحدث في الجَداول التي تنشأ في ظاهر الجُمجمة ، ويعلقُ على القرنية والمتلحمة . ويُستدل عليه بحمرةِ الخَدَّيْن والضَّرَبان البادي من الصدغين ، وتواتر النبضِ وشدته ، وكثرةِ الدموع وحدته .

ويداوى هذا النوع بالأيارجات ، والغرغرة ، والسُّعوطات ، وفصد القيفال ، وبالأشياف والأكحال ، على ما تقدم من النوع الأول من المقال ، وقلما يكون إلاّ رقيقاً ، ولا يكون إلاّ صلبا رقيقاً ، فإن تكاثف فليقطع بعد التنقية ، ويداوى بمثل الأول من الأدوية .

---

(١) السَّبل Pannus نوعان ، وكذا في الحاوي الكبير ج ٢ ص ٦٤ . وثلاثة أنواع في نور العيون ، أحدهما : يعرف بالسيل الرطب ، والثاني : يعرف بالمستحكم الذي قد غلظ ومنع البصر الحدقة ، والثالث : يعرف بالسبل اليابس . ـ ر: نور العيون ص ٣١٥ ـ

(٢) الغمامة Corneal Opacities = سحابة على القرنية .

(٣) في الأصل : ثلاث ، ليكون الوقوف عليها محققاً للسجع الذي ألزم المؤلف نفسه به .

(٤) سيذكر المؤلف تركيب الاطرخماطيقان ص ٤٣ و٤٤ من المخطوط .

(٥) سيذكر المؤلف تركيب شياف الزنجار ص ٤٤ و٧٦ من المخطوط .

(٦) سيذكر المؤلف تركيب ذرور الزعفران ص ٥٠ من المخطوط .

الـوَدَقـــة

والوَدَقة[١] فهي ورم جاسٍ في الملتَحِمة، ومواضعه مختلفة غير منتظمة، فربما كان في ناحية الماق الأكبر، أو/ ناحية الماق الأصغر، أو في الإكليل ولونها أحمر. ٣١ /

وتـداوى بـالفصد أو نقصـان الـدم، وبما يبرِّد ويَفُشّ صـلابة الـورم، مثل أشيـاف التحليل[٢] والأصفر والوَرْدي[٣]، وفي آخر الأمر بالبردي[٤].

الـــدمعـــة

فأما الدَّمْعة[٥] فمن شيئين: وهي سيلان الـرطوبة من الرأس إلى العينين، فمنهـا ما يجري من العـروق التي فـوق قحف الـرأس إلى العينين، **وعلامتها** امتداد عـروق الجبهة والصدغين.

ومنها: ما يكـون من العروق التي تحت قحف الرأس. **وعلامتها** دوامُ السَّيلان وكثرةُ العطاس.

ويداوي الأول: بما ينقي المواد الـرديئـة من الغســول، ويفتح المسـامّ لاستخــراج الفُضول، بمثل أقراص الصابون[٦]، والمرزنجوش والنطرون، إن كان الدمعة **باردة**؛ وإن كانت **حارة** حادة فبماء المَرْسِين، والـوَرْدِ والفَرْفَحين، ويكحّل بما يقـوي عضو العين، وينفع في الحالين، مثل الأشيـاف البرْدي محلولاً بماء الـرمّـانين، ويسقى من الأدوية مـا ينقّي المواد الحادثة، ويمنع من الأغذية الغليظة المؤذية[٧].

---

(١) الودقة : نقط حمراء تخرج في العين دم تَشرَقُ به، أو لحمة تعظم فيها، أو مـرض فيها ليس بالرمد، ترِمُ منه الأذن وتشتد منه حمرة العين. الواحدة ودقة ـ ر: المعجم الوسيط مادة: ودق ـ

وفي الحاوي [والصحيح الودفة] بالفاء. ـ ر: الحاوي الكبير ج ٢ ص ٦٤ ـ

(٢) مرهم التحليل سيذكر المؤلف تركيبه ص ٦٤ من المخطوط.

(٣) شياف الأصفر الوردي سيذكر المؤلف تركيبه ص ٤٥ من المخطوط.

(٤) شياف البردي سيذكر المؤلف تركيبه ص ٤٤ من المخطوط.

(٥) الدمعة Epiphora.

(٦) أقراص الصابون: سيذكر المؤلف تركيبها ص ٥٩ من المخطوط.

(٧) ذكر المؤلف في مقدمة الكتاب ص ١٠ أن أمراض الملتحمة هي عشرة أمراض غير أنه أغفل ذكر الدبيلة Chancre فليتأمل.

أمــراض القــرنيــة

ونذكر أمراض **الطبقة القرنية**، على الترتيب والقضية، وهي: القروح والأثر، والسَّلْخ والبَثْر، والسرطان والحفَر، وتغير لونها عن القدر.

القــروح

والقروح ضربان، وهما مختلفان، أربعة في سطحها/ ظاهرة، وثلاثة فيها غائرة. / ٢

فالأول: **مما في سطحها** يسمى «أخلوس»[١] وهي في لونها شبيه الـدخان المعكوس. والثانية. يسمى «بعاليون»[٢] وهي قـرحـة أعمق من الأولى ولونها أصفـى منها قليـلا، والثالثة: تسمى «افرحس»[٣] ولها ألم شـديد نـاخـز، وتكون على إكليل السـواد كثيراً، وتأخذ من البياض جزءاً يسيراً. والـرابع: يسمى «فولوما»[٤] شبيه بـالشُّعَب، يظهر في ظاهر القرني كالشطب.

والثلاث الغائرة: منها قـرحة عميقـة صافية نقيـة، وتسمى «نيرين»[٥] باليونانية. والثانية: تسمـى «كيلوما»[٦] وهي أكثـر من الأولى اتسـاعـاً، وأقل عمقاً وأوجـاعـاً،

---

(١) أخلوس: وكذا في المقـالات العشر لحنين ص ١٣٥ ـ المقالة السادسة. وفي نـور العيون ص ٣٣ «طيوس»، وفي شرح الأسباب: ١/ ١٥٦ «أخيلوس» وفسّره بالظلمة.

(٢) بعاليـون: وفي نور العيون ص ٣٣١ و«فاليـون» وفي نسخة "ج" من نور العيون «قـاليون»، وفي المقالة السـادسة لحنين ص ١٣٦ «نافاليون» ومعناه: الغمام. وفي شرح الأسباب «فاقليون» وآخر «باقليون»، وقال الشيخ الرئيس ابن سينا وربما سميَّ أيضاً (قتاماً).

(٣) أفـرحس: وفي نور العيـون «أرخميـون» وفي ج من نور العيـون «أرحميون» وفي تـذكـرة الكحالين «أرجميـون»، وفي المقالات العشر «أرغيمون»، وفي شرح الأسباب، «أرخيمون» وفسره أي ذات لـونين. وفي المختارات «أوخامون» وفي نسخة منه «أوجابون».

(٤) فولوما: في نور العيون ص ٣٣١ «يتوقا» وفي المقالة السادسة من المقالات العشر لحنين «أبيقوما». «نيقوما» أي الشعيبية (شبيهاً بالشعب) كما ورد في النسخ الثلاثة لتذكرة الكحالين وفي المختارات «ينقوما».

(٥) نبرين: لوبويـون في الحاوي الكبير ج ٢ ص ٦٥، وفي القانون لابن سينا ٢/ ١٢٠: «قـروح العين سبعة أنواع، أربعة في سطح القرنية... وثلاثة غائرة، إحداهما يسمى «لـوبويون» أي العميق الغور وهي قرحة عميقة ضيقة نقية. وفي نور العيون ص ٣٣١ «بوتريون» وفي س من نفس المرجع «يوتـرتون» وفي تذكرة الكحالين «يويريون». وفي العشر مقالات في العين «يوثريون» وفي شرح الأسباب «لوقوقون»، ومثله في بحر الجواهر.

(٦) كيلوما: هكذا في الحاوي الكبير ج ٢ ص ٦٥، وفي نور العيون «لولوما» أي الحافرة ومثله في القانون، وفي المقالة السادسة من المقالات العشر لحنين، «قولوما» ومثلـه في شرح الأسباب، وقال أي العميق، وفي تذكرة الكحالين «فلغمونيا» ومعناه المؤلمة.

والثالثة: تسمى «ابقوما»[١] وهي وسخة كثيرة الخشكريشة[٢]، وإذا هي أزمنت كانت كثيرة الضرر والبَلِيَّة، وتسيل منها رطوباتُ العين، وتسمى بالدُّبَيْلة، لعظم العِلَّة المَهُوْلَة.

فهذا ذِكْرُ القُروح وعلاماتها، ونذكر كيفية مداواتها.

إن قروح العين وإن كانت بسيطة فقد تحتاج إلى الأدوية الجلاّيَة البَسيطة. لنفي الفضول التي تمنع اندمالَها، لأن العين عضوٌ تسرع إليها الرطوباتُ وإيصالُها.

فإن كانت القرحةُ مع وجعٍ شديدٍ وورم، فأبدأ بتنقية الجسد وإخراج الدَّم، واستعمال الأشْياف الكُنْدُرية، المتخذة من الأدوية المعدَنية، بعد حرقِها وغسلِها، وإنعام سَحْقِها ونخْلِها، ومن العُصارات التي لا تَلْذِيعَ لها.

فإن اتسخت القرحة/ من استعمالها: أَضفنا بعضَ أشياف الجلاّية إلى أكحالِها. / ٣٣

فإن كانت القرحةُ مع تآكلِ القرنية: فينبغي أن ننظر هل تسيلُ إليها مادة رديئة أم قد انقطعت من سيلانها. فإن كانت تسيلُ على إدمانها فينبغي أن تستفرغ البدن والرأس، فإن ذلك الأصل والأساس. وتستعمل الأكحال المجفِّفَة من غير تلذيعٍ ولا ألَمٍ وجيعٍ، الذي يغلب عليها الأسفيذاجُ، والنشا، والأقليميا المغسول، والتوتيا، ويستعمل باللبن وماء الحُلبة، لما فيها من الجَلاء.

فإن كان الوجعُ شديداً[٣] يُضجِر: فينبغي أن تُضيف إلى الأدوية ما يخدِّر.

وإن كان السيلانُ الحادّ قد انقطَع: فينبغي أن تستعمل ما يُقْبِضُ ويردع من غير تَخْشينٍ.

وإن كان شيء من العِنَبِية قد نَتَأ: فإن نتوءها إنما يُداوى بما يُقْبضُ ويملأ، فإن احتاجت إلى الترفيد والشد، فليكن شداً[٤] إلى حدّ، فإنما يُحتاج إليه في القروح الغائرة،

---

(١) أبقوما: ويقال لها باليونانية (وَمْها) ـ ر: تذكرة الكحالين ـ وفي المقالات العشر «أنقوما ويوتيني» وفي الحاوي الكبير ٢/ ٦٥ «أمقوما». وفي القانون «أوقوما» أي الاختراقي. وفي شرح الأسباب «أبيقوما» و«هفيقا». وفي نور العيون «أفيقوما».

(٢) الخشكريشة Eschar وهي الطبقة الصلبة التي تتكون فوق الجرح وتسقط بتمام شفائه.

(٣) في الأصل: شديد.

(٤) في الأصل: شد.

وعند هتك القرنية، وعند إلحام القَرْحة أو عند نتوءِ العِنَبية، وما سوى ذلك فلا حاجة إليه، ولا سبب يبعث عليه.

البثـــر

وأما البثر[١]: فيحدث من رطوبة تجتمع بين القشور التي منها تركيب القرنية، وهي مختلفة الألوان والسجية، فإما أن تكون بيضاءَ إلى الحمرة، أو سوداء إلى الغُبْرة، وهذه الرطوبة تكون تحت أحد هذه القشور الأربعة[٢] الأوّلة أو الثانية أو الثالثة أو الرابعة.

وعلاج المِدَّة والبَثْر الذي في القرنية: / يعالجان بما يُنْضِج من الأدوية الكُندرية مثل: / ٣٤ م
الكحل المتخذ من الكُنْدُر، والزعفران والمُرّ والجُنْدَبادَسْتَر، والماميران، ولُعاب الحُلبة والخولان، فإن أزمنتا ولم يتحلَّلا فأضِف إلى ما داويت به أولاً بعض الأدوية الحارة الكثيرة التحليل[٣]، مثل السكبينج والأَفَرْبِيُون[٤] محلولة بماء الإكليل[٥].

الأثـــر

والأثر[٦] نوعان: منه رقيقٌ ظاهرٌ، ومنه غليظٌ غائِرٌ، وكلاهما يعالجان بما يَجْلُو، وينَقّي، ويلطِّف ويقي[٧].

---

(١) البثر: Pimple = a small pointed swelling on the skin (قاموس اكسفورد الصغير ص ٥٥٥).
لم يتعرض المؤلف للأعراض المرضية للبثر، ولا عن مضاعفاته على قرنية العين، وهي مضاعفات خطيرة في كثير من الحالات المرضية، وتنهي بالعمى أحياناً.

(٢) قشور القرنية: خمسة وليست أربعة كما يذكرها المؤلف وقد أشرنا لهذا تفصيلاً في باب التَّشْريح.

(٣) في الأصل (التحلل).

(٤) الافربيون: في المعتمد ص ٣٦١ والصيدنة للبيروني ٣٣٠ مخطوط «فَربيون».

(٥) الإكليل: يريد، إكليل الملك، وهو كذلك أينما أطلقه.

(٦) الأثر: Corneal Cloudiness نوعان: رقيق ظاهر Superficial opacities ومنه غليظ غائر Corneal Leucoma
ولم يشرح الأثر الشرح الكافي، فالأثر نوعان:
النوع الأول ويصيب القشور السطحية للقرنية، ويسبب سحابة القرنية، وله أعراض مثل: نقص الإبصار.
والنوع الثاني: ويصيب القشور العميقة للقرنية ويسمى الأثر العميق وله أعراضه مثل: النقص الشديد في الإبصار.

(٧) في الأصل: يوقي.

فما كان منه رقيقاً: فماءُ شقائق النُّعمان تجلو جلاءً رفيقاً، وكذلك ماء القَنْطورْيون، والعسل.

وما كان غليظاً: فما هو أقوى وأجزل، مثل: القطِران والبَوْرق، وخرء الجراذين والنحاس المُحْرق، والمُرّ والسرطان البحري والأشّق. مؤلفةً ومجموعةً منعَّمة ومصنوعة، ويُقَصد بالدواء مكان البياض، فإنه بالغ في هذه الأمراض.

السَّلخ

وأما السلخ[1]: فيعرض من الأشياء الفاجئَةِ لهذا الحجاب مثل أحد هذه الأسباب، كقصب أو حديدٍ أو لذع من دواء حَديد. وجملته من الأسباب البادية.

ومداواته: بِقَطْع المادَّة الغاذِية، وغسلِ العين بلبن امرأة ترضع جاريةً، وتقطيرها بالأشياف الأبيض المبرِّد[2]، ولطخها بما يسكن ويُخْمِد.

السرطان

وأما السَّرطان[3]: فيحدث عن ورم صُلب شديدٍ صعبِ الوجع والتمديد، يحدث عن المُرةِ السَّودا، وشفاؤه عسر/ جداً، ولا يحتمل الأكحال الحادّة، ويجد صاحبه منها أَلَماً وشدّة، وإن ارتفع قُطِعَ بالحديد، بعد التحرُّز الشديد، ويكوى حتى يُحرق موضعُه أجمَع، ويحكّ بعدَ الكيّ وينزع، ويحشى موضعُه بقطنٍ مغموسٍ بسمنٍ أو دهنٍ، ويترك ثلاثة أيام حتى يعفَن، من سواد الكيّ ويحسن، ويحشى من المرهم المعمول بالمَرداسْنَج والعُروق، ويلزم به إلى أن يفيق. / ٣٥

---

(١) السَّلخ = Corneal Abrasion ذكر الرازي في الحاوي الكبير ج ٢ ص ٦٦ أن السلخ يكون من ثلاثة أسباب: إما بالحديد Traumatic وإما بالأدوية Medical وإما بالجرب Trachoma، كما يحدث عن إصابة الجفن بالرمد الربيعي vernal Catarrh وعند استعمال خاطىء لقطرات البنج أو المخدر السطحي للقرنية.
وتستعمل قطرة الفلورسين لتشخيص السلخ في القرنية Corneal Abrasion، كما تستعمل صبغة أخرى لتشخيص وصبغ الخلايا الميتة في القرنية، وهي صبغة الروز بنجال RoseBengal وخاصة في القرحة الفيروسية وحالات جفاف القرنية المصاحب لبعض الأمراض الأخرى المزمنة Kerato Conjunctivitis sicca.

(٢) أشياف أبيض مبرد: سيذكر المؤلف تركيبه ص ٦٨ من المخطوط.

(٣) السَّرَطان Cancer علاج السرطان جراحي كما أشار إليه المؤلف، والعلاج الدوائي لم يثبت فعاليته حتى الآن رغم التقدم المذهل في أبحاث السرطان.

الحـفـــر

وأما الحَفَر[(١)] : فيعرُض في أعقـاب القَرْحَـة، ومن نخسةٍ من جنـس الجراحة، وربما كان في القشرة الأوّلة أو الثانية أو الثالثة أو الرابعة، أو فيهما أجْمع، على البُنية متتابعة.

ويعالج بما يَقْبِضُ ويمـلأ، ويُخلط به يسيراً مـن الجلاّء، مثل الأشياف المعمـول من الآبار[(٢)] والوردي الأصفر[(٣)]، ففيها كفايةٌ في برء الحفر.

استحـالـة اللـون

وأما استحالة لون القرنية[(٤)] فيكون من هـذه البلية، وهو كَيْمُـوس ينحلّ فيُصبِغُها، ويُحِيلُها عن طبعها فيقل ضياؤُها، ويستحيل صفاؤُها.

أمـــراض العنبيـــة[(٥)]

وأمراض العنبية أربعة: النتوء، والانحراف[(٦)]، والضيق، والاتساع.

النـتــــوء

والنتوء[(٧)] أربعة أنـواع: أحدُهـا أن ينخرق شيءٌ من القـرنية فيطلع من العين يسيرٌ،

---

(١) الحَفْر Corneal Pit
الرازي «لي» نفس المرجع السابق: وقد يكـون من بعد خروج المدة، فهو لذلك ستة ضروب، ثـلاثة مما زدناه لأن هذا أيضاً يكون في القشرة الثالثة. ـ ر: االحاوي الكبير ج ٢ ص ٦٦ ـ وكذلك تذكرة الكحالين ص ٢٣٣.

(٢) أشياف الآبار: سيذكر المؤلف تركيبه ص ٤٧ من المخطوط.

(٣) أشياف الوردي الأصفر: سيذكر المؤلف تركيبه ص ٤٥ من المخطوط.

(٤) استحالة لون القرنية Corneal Discoloration يحدث نتيجة مضاعفات لبعض الأمـراض مثل روماتيزم المفاصل Rheumatoid Arthritis فيحدث التهاب في أغشية القرنية العميقة Deep interstitial keratitis وكذلك في حالات الالتهاب الكبدي الأصفر Jaudnice، وفي حالات نقص فيتامين «أ» الذي ينتـج عنه تحلل القرنية Keratomala-cia، كما يحدث في حالات نزيف داخل الحجـرة الأمامية للعين Hyphemia فتصبغ القرنية بعنصر الحديد الموجود في الكريات الحمراء للدم. Corneal Staining

(٥) أمراض العنبية Iris Diseasees وهذا العنوان من زياداتنا.

(٦) الانحراف: بالحاء المهملة والفـاء الموحدة، أما الانخراق بالخاء المعجمة والقاف المثنـاة، فهو مرض آخر يصيب العنبية.

(٧) Iris Prolapse

ويسمى ذلك «**رأس النملة**»(١) لشبهه به في الجملة. وإما أن يطلع منها أكبر من ذلك فيسمى «**رأس الذباب**»(٢)، على النسق والذهاب. وأكبر من ذلك يشبه
٣٦ / «**بالزبيبة**»(٣) وأكبر من ذلك «**رأس المسمار**»/ (٤) فهذه صفة الآثار.

وعلاج جميع النتوء(٥) بالاستفراغ بفصد القيفال، وبأدوية الإسهال، ثم يلقى محجمة على القَفَا، ويصب على العين ماءُ الهندبا، أو ماءُ ثلج شديد القوى، وما جرى هذا المجرى، مما يقّوي ويجمَع، ويَقبِض ويْردع. ويرقّد ويشّدّ، ثلاثَة أيامٍ، ويحلّ، ويعاود به على الدوام، إلى تمام الالتحام.

الانحـــراف

وأما الانحراف(٦): فزوال ثقب العنَبِية إلى بعض الجهات، فيرى الأشياء كلَّها معوجّات، وهذا يكون إما لورم(٧) أضغَطَها وأحالها، وإما لاسترخاءٍ نالَها، وإما لسبب من خارج أمالَها. فإن كان مما يمكن زوالُه، ولم يتمكن أفعاله، فهو يعودُ، بزوال السبب الموجب إلى المَعْهود.

---

(١) «الموسرج» في نور العيون، وفي ب من نفس المرجع «المسرج» وتصحيحه «الموسرك» بالفارسية، وتفسيره رأس النملة. ـ ر: نور العيون ص ٣٩٥ ـ

(٢) «الذبابي» في نور العيون وفي نسخة ج منه (الدباني).

(٣) «العنبي» في نور العيون ص ٣٩٥، وهكذا في تذكرة الكحالين.

(٤) «المسماري» في نور العيون، وثألول «فولس» في تذكرة الكحالين ص ٢٤٩.

كان على المؤلف أن يشير إلى شكل حدقة العين نتيجة حدوث نتوء القزحية (العنبية) والتغيرات التي تحدث نتيجة لذلك، وبخاصة إلى فقد الحدقة لشكلها المستدير، المنتظم، والذي يستجيب للضوء المباشر وغير المباشر.

(٥) لم يتعرض المؤلف للعلاج الجراحي للنتوء مع أهميته كما فعل ابن العباس الذي شرح علاج النتوء بالحديد شرحاً تفصيلياً. ـ ر: نور العيون ص ٤٠١ ـ. وهو أشبه بالطرق الجراحية التي تستخدم الآن في علاج نتؤ العنبيّة "Iris prolapse"

(٦) الانحراف: Eccentric Pupil

ومن أسباب انحراف العنبية، ما يكون ولادياً، Congenital Displacement of the pupil مثل ما يكون في حالات ثلامة الحدقة Iris Coloboma وتكون في أغلب الأحيان مصاحبة للثلامة المشيمية. Choroid Coloboma.

(٧) وفي حالات الورم السميلاني الخبيث "Malignant Melanoma of the Iris"، وحالات الورم الميلاني الحميد Benign Melanoma of the Iris وكذلك في حالات الكيسة (الحوصلة) العنبية Iris Cyst.

ضيق ثقب العنبية

وأما ضيقُ ثقبِ العِنَبِيّة[١]: فيكون من هـذه القضية: إما ورم يفسـدُه، أو كيموسٍ أرضي يجمده، أو من حـرارة مفرِطَة فتقبِضُه وتضيّقـه، فهذه أسبابـه. وقلما ينجح فيها الدّواء، وسنذكر فيه ما به عناء.

الاتســـاع

وأما الاتساعْ[٢]: فهـو على ضربين: أحـدُهما أن يعظُم الثقبُ فيتسِعُ لاسترخـاءِ العين، أو ينقَبِض جرمُ العِنَبِية فيتسِع الثقبُ لهاتين الحالتين.

ويداوى بما يضـادّ السبب الفـاعل، من الـدواء المنجح المقـابل، الأول: بما يقـوّى ويسخْن كالباسليقون، والثاني: بما ينقّي الحواسّ من الحبوب ثم بالباذريون.

الانتشـــار

والانتشار[٣] مـرض شديـدُ الأضرار، وهو تبـدد الروح البـاصر/ لأسباب تعـرض في / ٣٧

الناظر، فمنْهـا: إتساع ثقب العنبية ومنها: لغلظِ الرّطـوبة البَيْضية[٤]، أو لسوءِ مزاجَ يعرض في الجَليديَّة، فيتبدد النورُ لهذه السَّجِية.

---

(١) ضيق ثقب العنبية Miosis ويكون أيضاً من استعمال الأدوية والقطرات Miotics التي تستخدم في علاج ارتفاع توتر العين (الزرق) Glaucoma أو استعمال مخدِّر عام مثل المورفين والأفيون.
ويكون ضيق ثقب العنبية أيضـاً من الالتهاب القُزحي Iritis ومن التهاب القُزحية والجسم الهدبي Irido Cyclitis ويكون الضيق أيضـاً مصاحبـاً لتهيج العصب الثالث Oculomotor Nerve ويتكون كذلك في حـالات النزيف الجسري Pontin Hemorrhage ويكون أيضاً في حالات شلل عضلات مولر وفي متلازمة هورنر.

(٢) الاتساع Mydriasis ويكون مـن إصابـة مباشرة للعين، Traumatic Mydriasis ومن استعمال القطـرات الموسّعة لحدقة العين Mydriatics وكما في أمراض الشبكية وأمراض العصـب البصري، وفي حالات الزرق الحاد، وحالات الضمور الكامل للعصب البصري، وشلل العصب الثالث المحرك للعين.

(٣) الانتشار Dispersion وهو تفـرق الأشعة الضوئية نتيجـة لاتساع حدقة العين، فكلما اتسعت حـدقة العين ازداد التفرق، وتبدد الروح الباصر أي حدث تشوُّش للرؤية bluring of Vision وهي ملاحظة جيدة للمؤلف ويبدو أن المؤلف أقحم هذا الفصل تماماً. . فقد ذكر في المقدمة أن أمراض العنبية أربعة وهو يذكر هنا خمسة أمراض.

(٤) غلظ الرطوبة البيضية Turbid Aqueous Humor كما في حـالات الالتهاب القـزحي الحاد Acute Iritis والتهاب القزحي والهدبي Acute iridocyclitis وكما في حالات الكمنة Hypopion Ulcer

ومداواة الاتساع إن كان السبب بادٍ مثل: الضربة[١] أو الحَجَر العادي، الفصدُ والاكتحالُ بأشياف الوردي، من بعد.

وإن كان من شقيقة[٢] فيداوى بما يقطع مادَّتها من الفصدِ والإسهالِ، وما يقوّى به العضوُ من الأكحال، مثل الورديّ بماء السّماق، واللطوخ بما فيه جَبْرٌ وإلصاق، مثل: الخولان، والقاقيا، وماء عنب الدّيب، والنشا، والأبيون[٣]، والزعفران، والماميران، مجموعةً مركبةً، فلها قوة معجِبَة، تَجبُر العضوَ وتقوّيه، وتحلل المادة الحاصلة فيه.

وسوءُ المزاجِ يقابَل بما يضادُّه مما يُشرب ويُكتحل به، إلى أن يغلب ويُعادَ إلى طبيعته، ويُتَلَطفُ في تدبيره ونقلته.

وما كان منها لغلظ الرطوبة البيضية: فإن «الماء» يشارك هذه القضية[٤]، وزواله يكون بالقدح[٥] والاكتحالِ بالنوشادر والملحِ مع ماء السَّذاب، والسكبينَج بالشراب والعسل، والمرارات والحِلتيت، وماء الرازيانَج الحديث. وقد جربتُ إزالته بهذه الحال، إذا كان مما ينجُبُ بالقَدْح والاكتحال[٦].

ويعرض بين العنبية والرطوبة البيضية علةٌ يقال لها باليونانية «سيما»[٧] تحول بين الجَليدية والاتصالِ بالنور الخارج، وهي رطوبة غليظةٌ تجمدَ في الحدقة من والج[٨] ويسمى «**الماء**».

---

(١) Traumatic Mydriasis وهو سبب مهم من أسباب اتساع الحدقة.

(٢) Migrain الذي يسبب تشوش الرؤية أثناء نوبة الشقيقة أو الصداع النصفي.

(٣) الأبيون: هو الأفيون.

(٤) من الأطباء المتقدمين من يعتقد أن الماء هو غلظ البيضية، وهو خطأ، وأنما ـ كما يقول جالينوس ـ إن البيضية إذا غلظت حدث من ذلك نزول الماء في العين، وهذا ما يعنيه المؤلف بقوله «فإن الماء يشارك هذه القضية» ـ ر: نور العيون ص ٤٠٨ ـ

(٥) ربما يقصد المؤلف عملية بزل البيت الأمامي Paracentesis لاستخراج الرطوبة البيضية المُعَكرة، وإحلالها برطوبة بيضية جديد بواسطة إفرازات الجسم الهدبي، وهي طريقة علمية تستعمل في الوقت الحاضر.

(٦) لم يذكر المؤلف نتيجة تجربته هذه هنا، وذكرها في الصفحة التالية.

(٧) سيما Cataract ولقد اختلط الأمر على المؤلف، فالرطوبة الجليدية (العدسة) تقع خلف العنبية، وليست كما ذكر المؤلف بين الرطوبة البيضية والعنبية، وقد تمت الإشارة إليها في باب التشريح.

(٨) من والج: من داخل.

وألوانه/ مختلفة فمنه ما يشبه الماء[(١)]، ومنه ما يشبه لون السماء، ومنه ما لونه يشبه لون الزجاج، ، ومنه ما هو أصفر كالعاج، ومنه ما هو أزرق كاللازورد، ومنه ما لونه أخضر مُكْمَد، فهذه ألوانه على الكمال[(٢)]. / ٨و

فمنه مـا يداوى بـالأكحال في بدايتـه ونهايته فيبرأ ويزول في مـدة تطول. وهـو الذي يُقْدَح فيَنْجَح[(٣)].

وعلامته: في صفائه وخفته وسرعة حركته، وأوكد علاماته: ينظر الشمسَ والضياءَ، وإذا غمضَت العينُ الواحدة اتسع البُؤبؤ على الماء، وإذا فتحت عادَ إلى الاستواء[(٤)].

واذكر ما قد جربت فيه من **الأكحال** فأبريْتُه به على الكمال، وذلك أني اتخذت كحلا من الحِلتيت والعَسَل، ومـاء الـرازْيـانَج وشحم الحنظل، ومـا اتفق من مـرائر الطير الصائِدة، والوحش العادِيَة المتباعدة، وداويت بـه رجلاً قد امتلات عيناه في مُدّةٍ معينة فكان بـه شفاه، ولم يزل يَنْحَلُّ الجزءَ فـالجزءَ إلى أن زال بأسره، وتنقى من ضرره، فكنت أُسقيه في كل فصلٍ ثـلاثة أدويةٍ، وأمنعُه من غليظِ الأغـذية. وكان أول نزولـه من فوقٍ كصورة الهلال من القمر، ولم يـزل متزايداً[(٥)] حتى ظهر، وكمل نُـورُه في عشرين شهرٍ، وعاد إلى صحته لطفاً من الله وبرىء.

وأما إزالته بالقدح[(٦)]، فمشهور البركـة والنُّجْح، ويجب أن تبدأوا فيه بتنقيـة الجَسَد

---

(١) في الأصل: ألما.

(٢) لقد عد المؤلف ستـة ألوان، وعد في نور العيـون أحد عشر لوناً، وذكـر أسباب هذه الألوان ـــ ر: نورالعيون ص ٤٠٧ و٤٠٨ ـــ

(٣) وهي العلاج الناجح لاستئصال الرطوبـة الجليدية «العدسة» المعتمة Cataract Extraction، أما العلاج الدوائي فحتى الآن لم يثبت جدواه في علاج إظلام العدسة.

(٤) يشرح المؤلف طريقة فحص الحدقة ومدى استجابتها للضوء المباشر وغير المباشر
Direct Pupillary reaction and Consentual Pupillary Reaction
لابد من أن يثبت أن أجهزة العين الـداخلية سليمة وخاصة العصب البصري والشبكيـة ومن ثم يتم تحديد مدى استفـادة المريض من إجراء عمليـة استئصـال «العدسـة» وهذا يـدل دلالـة واضحة على أن المؤلف يعتمـد على الأسلوب العلمي في تشخيصه للحالات المرضية.

(٥) في الأصل: متزايدٌ.

(٦) يشرح المؤلف بإسهـاب ودقـة متناهيـة الخطـوات المتبعـة لإجراء العمليـة الجراحيـة، منبهاً في الـوقت نفسـه إلى المضاعفات التي تحدث في حالة عدم الاستعمال الجيد للأدوات الجراحية.

بالأدوية، وتهذيب/ الأشربـة والأغذية، ثم يؤخذ مِقْدَحٌ في قـدر قبضةٍ وعَقْدٍ[١] ويكون / ٣٩
العَقْدُ منه رقيقاً إلى حـدٍ، ويجعل بين العَقْد والقَبْضَةِ عقدةٌ، ويكون طـرفه ممتلئاً ذا حِدَّة
ويكون التثليثُ أعظم مما يليـه، والذي يليه كالإبرة الغليظةِ في التشبيـه، ليتحرك سريعاً
عند دخوله في المقلة، ولايحدث ضررا ولا عِلة. واجعل القبضة مثمَّنَة أو ملويَّة ليدور في
وقتِ إنزالـه الماءَ دورة مستويـة، والغرض في تثليث رأسِ المِقْـدَح كي يقع على وعاءِ الماء
وقوعاً على استواء، ويمكن أَحْداره وحَطُّه وقـراره، ولو كان أملسَ الطرفِ لزلقِ عن الماءِ
إلى إحد الجهات وانحرف ويجب أن يتخذ من نحاس أصفر، فإنه أسلم وأصبر.

فإذا أردت القدح بـه فأَجْلِس المقدوحَ بين يـديك، وارتفع عنه حتى تـرى رأسه بإزاء
يـديك. وإن كانت العين اليسرى فخـذ يده فضعهـا على الأخرى، وضعهما جميعـاً على
فخـذك اليمنى، ومُرْ من يضع يـده على يديـه لئلا يضطـربَ وقتَ الاقدام عليـه. وإن
كانت العين اليمنى فقف وراءَ ظهـرِهِ، ومُرْ إنساناً يجلس بإزاء صَـدْره، واجعله يمسكُ
يـديه، ومُـرْ المقـدوح أن ينظر بعينـه إليـه، واجعل رأس المقدَح وسط الجزء الـذي من
الملتحمة، بين الماق الأصغـر والقرني، ويكـون بينه وبين البـؤبؤ خطٌّ مستـوي، واثقب
الحَبّـة ثقبـاً/ بـرفق من غير اضطـراب ولا خـوف، فإذا أغضْت رأس المقـدَح، فـاطبق / ٤٠
الجفْنَين وأمِلْهُ إلى الماق الأصغر، وأغِصْـه في العين قدر ما ينتهي إلى وسط النـاظر، وترى
شفاف المقدح من ظـاهر، وأحذر أن يدخل المقدح ما بين طبقـات القَرنية[٢]، أو يخرق
العنكبوتية[٣]، فإن من هذا يكون أشـدُّ بلية، بل توخَّ أن يكون جـارياً إلى ثقب العِنَبية،
واجعل لذلك وجهاً من التجربة، وخذ رأس شاةٍ واجلس منه[٤] على الهيئة التي وصفتُ
لك آنفـاً، واقدح عينـه كما بينت لك واصفـاً، لترى عيانـاً ما تفعل في عين الإنسـان،

---

(١) العقد: هو المكان الذي هو أسفل العقـدة من زند المقدح، ويشتمل العقد على الرأس المثلث المدبب، ثم أعلاه الزند المستدير، ثم العقدة ثم القبضة وهذه صورته

(٢) مضاعفات جرح القرنية: "Corneal Laceration" ويبـدو أن المؤلف خبيرٌ في عملية القـدح لتجنب مضاعفـات جرح القرنية.

(٣) خرق العنكبوتية Traumatic Subluxation

(٤) جراحة تجريبية لاكتساب الخبرة Experimental Surgery مما يدل على أن المؤلف اكتسب خبرة جراحية كافية قبل أن يبدأ في إجراء عملية القدح. وهذه أول إشارة على ما نعلم في تـاريخ الطب تذكر في إجراء عملية جراحية على الحيوان قبل الإنسان لاكتساب الخبرة الجراحية.

ويصح لك بالعيانِ، فإذا ثقبت الحبة كما وصفت، ورأيت المقدح كما قدمت، فغمض العينَ، واجعل عليها قطنةً، وانفخ بفيك عليها حتى تصير حامية سَخِنَة، ليلين الماءُ ويطاوع، ولا يثبت ويصارع، ثم أدِرِ المقدَح قليلاً بعد قليلٍ، بغير حراك ثقيل، واجعل رأسه على الماء بهدوءٍ واستواء، ثم تحطه[1] إلى أسفل وتأمّل ما تفعل، فإن رأيتَ فيه خِفَّة فأمِلْه إلى إحدى الجهات، واصبر حتى يرخى نفسه وينحط بهذه الحالات.

وربما خدش رأسُ المقدح مكانا في خَمَل العنبية فخرج وسال منه دمٌ، فلا يُهلْكَ ذاك ولا تهتم، فإنه عرض سليم، وخطبٌ غير جسيم[2].

وإن لم يُبْصر المقدوحُ من ساعته فلا تبالِ، فإنه سيبصر من غدٍ وعلى توال.

فإذا استقر الماءُ فغمِّض العين واطرح عليه/ قطنةً، وأخرِج مقدحَك برفق وفِطْنَة، / ٤١
ثم خذ شيئاً من الأفيَون[3] فاضربْه بصفرةِ بيضةٍ ودهن ورد والطَخْ به الجُفون، وضمد به الأصداغ والجبهة، ولا تحركه إلى بُكرةً، وأرقِدْه على ظهره، ولا يكون رأسُه مرتفعاً فيتألم ويتصدع، واسند رأسَه من الجانبين، ومُرْه أن لا يحرك العينين، ولا يضطرب، ولا يجلس، ولا يسعُل ولا يعطُس[4]، وإن أحس بالعطاس فليعَضّ على شفَتِه العُليا ليمتد من الأنف ثقب المصفا، وتنحل العطْسَة بلا أذى. ويُقِلَّ الكلام، ويجتهدَ في المنام، ويكون غذاؤه من خبز رطبٍ وحدَه، لئلا يحرك أصدَاغه حركة تؤذيه وتحده، وإذا كان من غدٍ فأجلِسه برفقٍ، وارفع رأسَه إلى فَوق بهدوءٍ وحِذَق، ثم انزع القطنة، واحذر الريحَ، والفتحَ الشديد واتركه يستريح، وأرِه ما شئت، فإنه يراه يقيناً بإذن الله، ثم عاود بالضماد كما فعلتَ في المرة الأولى، والشداد ثلاثة أيام متوالية، تأمن المضرة العادية، والطخ العينَ بعد الثلاثة أيام بالأشياف الأصفر على الدوام، إلى تمام سبعة أيام.

---

(١) في الأصل: تغطه، ولا يستقيم، والاصلاح الذي أثبتناه ملتمسٌ من نور العيون وتذكرة الكحالين.

(٢) نزف القُزحية Iris Bleeding

(٣) الأفيون Opium يستعمل كمسكن موضعي Pain Killer بعد العملية.

(٤) حتى الآن ينصح الأطباء مرضاهم بعدم الحركة الشديدة أو العطاس وغيره، حتى لا يزيد الضغط داخل العين فيحدث تفتُّق في الجرح، أو نتوء القزحية من الجرح ونزيف داخل الحجرة الأمامية للعين، أو انسكاب الجسم الزجاجي «الرطوبة الزجاجية» إلى الحجرة الأمامية للعين وهي مضاعفات خطيرة يجب تجنبها.

فإن رأيت حُمْرةً في العين[١] فـدُمْ عليها بـاللّطوخ إلى تمام أسبـوعين، فإن لم ترَ فيهـا حُمرةً[٢] بعـد الأسبـوع، فقـد أمنتَ الماءَ من الـرجـوع[٣]، وزال مـا يجده مـن الضَّربـان والصُّداع.

وإن عـرَض شيءٌ من هـذه الأوجـاع فـألْـزِمْـه الحِمْيـة وضماد الأفيـون/ واقطع لـه ٤٢ /
البازرنكين[٤]، فإنـه يحس من وقته بـالسكون وإجعل على وجهـه خرقـةً سوداءَ إلى تمام
أربعين، واحتفظ منـه بالحمية والتسكين، وإن انصب إليهـا مادة فـاقطعهـا بالفَصْـد
والإسهـال، والتبريـد والأكحـال. وافعل فيهـا مـا تفعل في المواد المنصبّـة، والنـوازِل
المُنْجَلبة الصعبة، كيلا يكون فقد الضياء وشدّة الأذى.

وأما العين الزرقاء[٥]: فيجب أن تحذر إذا ثقبْتَها وتتـوقى، ولا تحركْ المقدَح إلى داخلٍ فيخرقَ العنكبوتية[٦]، ويهتك الـرطوبـةَ الجليـدية، فيـذهب البَصَرُ، وتُخسف العين في الأثَر.

ويجب إذا قدحتَ العين وشـددتها أن يكون الشدُّ رخواً، وكذلـك إذا ضمَّدْتَها كيلا

---

(١) الحمرة في العين بعد العملية: وهي إما احتقـان الملتحـمة Coujunctival Congestion أو احتقان الجسـم الهدبي Ciliary Congestion. وهي مضاعفات خطيرة للعملية يجب الحذر في التعامل معها.

(٢) أي: إن العين هادئة Quite Eye ولا توجد أية مضاعفات.

(٣) يقصد المؤلف عودة السّاد إلى مكانه بعد القدح.

(٤) لقد تكرر من المؤلف إطلاق اسم «البازريكين» بدلاً من البارزنكين، . وقد صححنا الجميع.

(٥) ربما يقصد المؤلف لون «العدسة» المظلمة «سيما» لشدة يبوستها. Blue Cataract or "Hypermature (Very Mature) Cataract" لأن الـزرقة من عـلامات يبس العين، قـال في الحاوي ٢/ ٧٥ نقـلاً عن جالينـوس «إن الزرقـة العارضة في الشيخـوخة تكون من أمراض يبـس العين» وقال في نور العيون ص ٤٥١ «وأما يبسهـا: وهو أعظم أفاتها فتبصر العين الزرقاء إن كان في جميعها وإن الزرقة العارضة في الشيخوخة تكون من أمراض يبس العين ـ ر: نور العيون ص ٤٥١ ـ.

(٦) ربما يقصد، المؤلف هنـا هتك الجسم الهدبي حيث تحدث مضاعفـات خطيرة منها التهـاب حاد للجسم الهدبي والقزحيـة. ثم هتك «العدسة» فتخـرج محتويات العدسـة خارج محفظتها ويحدث التهـاب حاد في العين Lens-Induced Reaction: مثل:

1- Lens Induced Endophthalmitis

2- Phacolytic Glaucoma

تسيل الرطوبة[١] البيضية من مكـان المقدح، فتصغر العين[٢] أو تتقرَّح، وتضعف القوةُ الغاذِيَةَ وما ينجلب إليها من المواد الرديئة العادية.

فهذا جميعُ ما يمكن مداواته من أمراض العين وعلاجاتِها بتوفيق الله وبركاته.

ونتبعه بصفة الأكحال المذكورة في الأعلال.

---

(١) تسيل الرطوبة البيضية Wound Leakage وعلاماته أن تكون الغرفة الأمامية للعين مسطحة Flat Anterior Chamber ويستدل عليها بصبغة الفلورسين.

(٢) ضمور العين Phthisis Bulbi وهي المرحلة النهائية حيث تنكمش العين وتفقد وظيفتها. وهي من أخطر المضاعفات للجراحة غير الناجحة «للقدح».

الأدويـــة المـركبـــة[1]

الأشيافات

فأولها: شياف قـاقياس الـزعفراني[2] النـافع من الأوجـاع الصَّعبة، والمواد الـرقيقـة المُنْجَلِبَة، والقرح الغـائرة الوسخة في الطبقة القـرنية، وسائرِ البُثور، ونتـوءِ الأغشيةِ[3]، والجَرَب، والعلل المُتَقـادِمَـة، ومن قـد أضر بعينيه كثـرةُ استَعمال الأكحـال والأدويـة، ويحسُّ بمنفعته في وقته وساعته.

/ ٤٣ يؤخـذ إقليميا/ وزعفـران وقشور النحاس من كل أحـد اثنا عشر مثقـالاً، مرُّ وسنبلُ الطّيب وشـاذْنَج وورد أحمر من كل واحـد أربعة مثـاقيل، أفيـون أربعة مثـاقيل، فلفل أبيض أربعـة وعشرين حبة عـدداً، صمغٌ عربي اثنـا[4] عَشَرَ مِثقـالاً، تُسحَق الأدويـة بشراب[5] قوي، ويُعْجَن بباقي الحوائج، ويشيّف ويستعمل على ما وصفنا، فهذا بليغ المنفعة مبارك بإذن الله عز وجل.

---

(١) هذا العنوان من زياداتنا.

(٢) هذا الأشيـاف ذكره حنين في العشر مقـالات في العين ص ٢٠٨ وذكره ثابـت بن قرة في البصر والبصيرة ص ٦٣ مخطوط.

(٣) في العشر مقالات: ومن تمدد الأغشية.

(٤) في الأصل: اثني.

(٥) في الأصل: تسحق الأدوية [المحتضرة] بشراب، بـزيادة كلمـة «المحتضرة» وهذه الـزيادة لا معنى لها، والنص الذي أثبتناه موافق لما في العشر مقالات في العين الذي أخذ المؤلف منه النص.

أشياف قيصر الأحمر[1]: النافع من الخشونة والجرب يؤخذ إقليميا: وروسَخْتَج، من كل واحد ستة دراهم، زنجار، وقَلَقْطار محرَق، من كل واحد أربعةُ دارهم، أفيون درهم واحد ونصف، يدق وينخل ويعجن بمطبوخ ويشيف ويستتعمل.

أشياف الأطرخماطيقان[2] **الأصغر**: النافع من الجرب واللحم الزائد وريح السبل، وهو جامع مجرب.

يؤخذ شاذنج اثني عشر درهماً، صمغ عربي عشرة دراهم، زنجارٌ خمسة دراهم، نحاس محرق، وقَلَقْطار محرق، من كل واحد أربعة دراهم، أفيون درهم، زعفران درهم، مُرّ صاف درهمان، يعجن بمطبوخ[3] عتيق ويشيف، وقومٌ يزيدون فيه درهم شب.

أشياف الأطرخْماطيقان الأكبر: ينفع من ريح السبل الشديد العتيق، على نسخة زكريا، وهو جامع.

يؤخذ/ شاذنج عشرة دراهم، زنجار ستة دراهم، شب يماني ستة دراهم، صمغ عربي عشرة دراهم، زعفران درهم، ورد أحمر درهمان، قَلْقَطار محرق خمسة دراهم، إقليميا ثلاثة دراهم، روسختج خمسة دراهم، يدقُّ وينخَل ويُعجن بخمر عتيق ويُعمل أشيافاً ويُستعمل. / ٤٤

شياف كندري: ينفعُ من القروح ويُسرع إنضاجها وينقّي المعدَة.

يؤخذ كُنْدُر عشرة دراهم، أنزورت، وأشّق من كل واحد خمسة دراهم، زعفران درهمان، مُرّ مثله، أفيون نصف درهم، يدقّ وينخل ويشيف بلعاب الحُلبة، نافع.

شياف الزنجار: ينفع من ريح السبل السلاق ويأكل اللحم الزائد والظَّفرة إذا لم تُقْطع، وبعد قطعها، مجرب.

يؤخذ زنجار ثلاثة دراهم، إقليميا الفضة، واسفيداج، وصمغ عربي، وأشَّق من

---

(١) ذكر في نور العيون ص ٣١١ نسخة أخرى من أشياف قيصر تختلف في تركيبها قليلاً عن النسخة التي ذكرها المؤلف.

(٢) ذكر في نور العيون ص ٢١٦ نسخة أخرى من أشياف الأطرخماطيقان.

(٣) في نور العيون: بشراب.

كل واحد درهمان، ينقع الأشق يوماً وليلـة في ماء سذاب ثم تسحق الحوائج ويعجن به ويشيف ويستعمل.

شياف البردي: ينفع من حكـة الأجفان والسِّـلاق والدمعـة، يؤخذ إهليلـج أصفر منزوع النـوى درهمان، حُضض مثله، توتيـاء خضراء، وزنجبيل صيني، من كل واحد درهم، صمغ عربي مثقال، يدق الجميعُ ويُنْخَـل، ماخلا الحُضُض، فإنه يُنقَع بشرابٍ عتيقٍ وتعجَن به الأدوية/ ويشيف ويستعمل، نافع. / ٤٥

شياف الوردي الأبيض وهو المنجح ينفع من الرمد في عنفوانه.

يؤخذ إقليميا الفضة، واسفيـداج، من كل واحد ستة عشر مثقالاً، ورد طريٌّ مُنَقى ثمانية مثـاقيل، صمغ عـربي، ونشا، من كل واحـد أربعة مثـاقيل، كُثَيرا بيضاء ثـلاثة مثاقيل، صبر اسقوطري مثقالان، طين شامـوس ـ الملقب بالكوكب ـ مثقالان، يشيف بماء البيض الرقيق ويستعمل. يعوض عن طين شاموس بالابليز مصوّلاً[1] سبع مرات، وهكذا وجـدته في الأدويـة المصرية، وجـرَّبته فوجـدته نـافعاً، وكـذلك الطين الأصفر المصري المصوَّل، وقد جربته، وقد ذكره «**خَلَف الكحّال المصري**»[2].

شياف وردي أصفر[3] ينسب إلى **ثياغوراس** ويقال لـه **الوردي الأكبر** المتخذ باثنين وسبعين، وكان يستعمله **لوقيس المعلم** للأوجاع الشديـدة الصعبة، وفي البثور والقروح الغائرة الـوسخة إذا كـانت في الطبقة القـرنية، والموسرج، ونتـوء العين، والمادة المنجلبة إليهـا منـذ دهر طـويل، والمِدّة الكـامنـة، والرمـد العتيق، والعلل التي يعسر بـرؤهـا نافع. يؤخذ ورد طري منزوع الأقماع اثنان وسبعون مثقالاً، يحك الورد على غربالٍ صفيقٍ حتى ينـزل منـه، فهو الـذي ينتفع بـه، إقليميـا محرَق مغسول أربعـة وعشرون مثقـالاً،

---

(١) في الأصل: من طين شاموز ابليز مصول.

(٢) خلف الكحال المصري: المشهـور بخلف الطولوني صاحب (كتـاب النهاية والكفاية في تـركيب العينين)، وهو طبيب مسلم، ويُرَجح أنه صَنَّف كتـابه في مصر فيما بين سنة ٢٦٤ وسنة ٣٠١هـ، ولابد أنـه كان كتاباً ضخماً، ولكنه فُقِدَ من زمانٍ بعيد على الأرجح إذ أن «هيرشبرج» مؤلـف كتاب تاريخ طب العيون سنة ١٩٠٨م لم يعثر إلا على نبذة واحدة منه في كتب طب العيون المتأخرة، أما نحن فإننا لم نتمكن حتى الآن من العثور على شطر منه. ـ ر: مقدمة كتاب العشر مقالات في العين بقلم ماكس مايرهوف ص ٩ ـ.

(٣) يعرف هذا الأشيـاف بالإكسير، وقد ذكره حنين في العشر مقالات في العين ص ٢٠٥ ونقله عنـه ثابت بن قرة في البصر والبصيرة ص ٦٣ مخطوط، وقد زاد المؤلف في تركيبه الزعفران والصمغ العربي، وانقص المرّ ثلاثة مثاقيل.

زعفران ستة مثاقيل، سنبل الطيب مثقالان/ ومرّ أربعة مثاقيل، أفيون ثلاثة مثاقيل، / ٤٦
زنجار مثقالان، وبعض الناس يلقي ثلاثة مثاقيل، قشور النحاس مثقالان، صمغ عربي ثمانية وأربعون مثقالاً، تعجن الأدوية بماء المطر ويشيف ويستعمل.

شياف محلل: ينفع من البثور المتكونة في طبقات العين ويحلل سائر الأورام الغليظة من الطبقات، وينقى بلطافة.

يؤخذ أنزروت، ومرّ، من كل واحد ثلاثة دراهم، أشّق، وكُنْدر، من كل واحد درهمين، زعفران، وخولان، من كل واحدمثقال، يُدَقُّ الجميعُ ويُنْخَل ويشيَّف بلعاب الحُلبة ويستعمل محلولاً بزنبق البيض[1] أو بلبن امرأة ترضع جارية.

شياف نارذينون[2] ويلقب بالذهبي[3] وينفع في منتهى العلل - وفي نسخة في مبتدأ العلل - إذا استعمل ببياض البيض، وعند انحطاط العلة [إذا استعمل][4] بالماء.

يؤخذ إقليميا محرَق مغسول ثمانية مثاقيل، نحاس محرق مغسول اثنى عشر مثقالاً، أقاقيا أربعون مثقالاً، قلقطار محرق مثقالان، أفيون مثقالان، مُرّ صاف أربعة مثاقيل، زعفران أربعة مثاقيل، صبر مثقال واحد، جُنْدَ بيدَستر مثقالان، سنبل الطيب مثقال واحد، اسفيداجُ الرصاص خمسة مثاقيل، حُضض هندي مثقال، صمغ عربي أربعون
مثقالاً، ويدق وينخل ويعجن بماء المطر أو بزنبق البيض/ ويستعمل نافع. / ٤٧

شياف أبّار كُنْدُري ينفع من القروح والموسرج ويلحم وينبت فيها اللحم ويختمها ولا يبقى لها أثر بإذن الله تعالى.

يؤخذ إقليميا الفضة مغسولاً، وإسفيداج الرصاص، وتوتيا أخضر، وكحل أصفَهاني، وكُنْدُر، وأبّار محرق، من كل واحد وزن درهمين، مُرّ صاف درهم، أنزورت

---

(١) زنبق البيض: لعل المؤلف يقصد بزنبق البيض بياض البيض.

(٢) في الأصل: بادرنتون، وهو تصحيف والصواب: نارذينون.

(٣) ويلقب أيضاً بالهندي، وقد ذكره حنين في العشر مقالات في العين ص ٢٠٢ وذكر حنين ص ٢٠٠ أن تفسيره (السنبل) وذكر منه خمس نسخ مختلفة، غير أن حنيناً لم يذكر في تركيبه الأقاقيا، وزاد فيه الزعفران أربعة مثاقيل، والصبر مثقالاً. والساذج مثقالان، وجعل الصمغ العربي أربعين مثقالاً. والنحاس ستة عشر مثقالاً، والمرَّ أربعة مثاقيل، والاسفيداج ثمانية مثاقيل، والحضض مثقالاً واحداً.

(٤) مابين المعقوفين سقط من الأصل، فاستدركناه من العشر مقالات.

درهم ونصف، دم الأخوين، وصبر اسقوطري، وأفيون من كل واحد درهم، تجمع الحوائج وتدق وتنخل وتشيف بزنبق البيض أو بماءِ المَطَر ويستعمل، نافع إن شاء الله.

شياف أبيض مبرِّد منشِّف للدَّمعة الحارة، وينفع من الرمد في عنفوانه

يؤخذ نَشا، وإسفيداج الرصاص، من كل واحد جزء، كُثيرا بيضاء نصف جزء، أفيون عُشر جزء، يدق الجميع وينخل ويشيف بزنبق البيض ويستعمل. نافع.

شياف الأبار[1]: ينفع من تآكل القرنية ويجفف القرحة تجفيفاً لا تَلْذيعَ معه، ويجفف الخلط الرديء المحتَقَن في نفس العين، المفسدَ لكلّ دم يصل إليها، ويردّ نتوء العنبية، ويجب أن يُدمَن عليه، فإن أثر منفعته لا تَبين سريعاً إذا كان في العين مادة حرّيفة لذّاعة يسيلُ منها، وما قد ذكرت من الأمراض، لكن يجب أن يُصْبَر عليه، فإنه تُحْمَد عاقبتُه.

يؤخذ نحاس/ محرق مغسول، وأبّار محرق مغسول، وطين رومي مصوَّل يؤخذ ما / ٤٨
يعلو منه وينشّف، وإثمد محرَق مغسول، وإقليميا مغسول، وتوتياء خضراء مغسول، من كل واحد عشرة دراهم، نشا، وإسفيداج الرصاص، وصمغٌ عربي، من كل واحد عشرون درهماً، أفيون درهمان، يدَقُّ الجميعُ ويُنخل ويشيّف بزنبق البيض ويستعمل إن شاء الله.

شياف اصطَفْطيقان ينفع من نزول الماء والأجفان المنسبلة والظلمة والبياض.

يؤخذ إقليميا وزعفران وأفيون وفلفل من كل واحد أربعة دراهم، ملح هندي درهم واحد، بورق أرمني ومر وصبر من كل واحد اثنى عشر درهما، ليلنج درهمين، صمغ وماميثا وأنزورت من كل واحد ثمانية دراهم، زرنيخ أحمر وزن درهمين، ينقع المُرّ يوماً وليلةً بشراب عتيق ويخلط به الأدوية ويشيف ويستعمل. نافع.

وفي نسخة أخرى زيادةُ نحاسٍ محرقٍ سبعة دراهم، وهو غاية في النفع ـ أعني هذا الأشياف ـ فيما جربته بإذن الله.

---

(١) شياف الأبار: ذكر له تركيبات أخرى في نور العيون ص ٣٣٧ و٣٣٨ وفي البصر والبصيرة ص ٣٩ وفي المهذب ص ٢٤٠ وغيرها.

شياف كندري أبيض ينفع من القروح الغائِرة الوسخة التي في القرنية المسماة «انيقوما» ومن البثور والرمد الشديد، وخاصة فيمن كان لا تحتمل عينه التلذيع وقوة الأدوية، مجرب، حسن النفع.

٤٩ / يؤخذ إقليميا مغسول محرق، ونشا، وكُندر، من كل واحد عشرون/ مثقالاً، إسفيداج الرصاص مغسولاً ثمانية وأربعون مثقالاً، أفيون ستة مثاقيل، صمغ عربي ستة عشر مثقالا، يُجمع ويشيّف بماء المَطر أو زنبق البيض، نافع إن شاء الله.

شياف ينفع من الغرب وتَنَسُّر[١] **الماق**، وهو يستعمل شيافاً وذروراً، ويُنْثَر في الماق إذا كانت المادة قوية، عجيب جداً.

يؤخذ صبر اسقوطَري، وكُندر من كل احد درهم، أنزروت، ودم الأخوين، وجلّنار، وكحل أصبهاني، وشبّ يماني، من كل واحد نصف درهم، زنجار ربع درهم، شياف ماميثا، ومرّ، وصدف محرق بما في جوفه، وزعفران من كل واحد نصف وربع درهم يدق ويعجن بماء السذاب، وماء الرازيانَج، وماء عنب الذئب، أجزاء متساوية، ويُستعملُ، إن احتيج إليه ذروراً فلا يعجن. نافع إن شاء الله تعالى.

شياف دينارخون[٢] لجميع أوجاع العين ولغلظ الجفون وريح السبل نافع.

يؤخذ اسرنج، وزنجفر، واسفيداج الرصاص، من كل واحد ثمانية دراهم، مرّ، وأفيون، وزعفران، من كل واحد درهمان، دم الأخوين، وقاقيا، من كل واحد أربعة دراهم، كُندر، وبزر الوَرْد، من كل واحد درهم، أشَّق أربعة دراهم، ينقع الأشق بشراب يوم وليلة وتعجن به سائر الأدوية.

٥٠ / **شياف ينفع أكثر أوجاع العين** لا نظير له لعيسى/ الكحال تجربتي بمصر[٣]: أنزروت سبعة دراهم، شياف ماميثا ستة دراهم، كُثيرا بيضاء خمسة دراهم، مُرٌّ، وزعفران، من كل واحد ثلاثة دراهم، أفيون، وزنجار، من كل واحد درهمان[٤]

---

(١) تنسر: تعني وجود ناسور.

(٢) ذكر هذا الأشياف في نور العيون ص ٣١٨ وذكره في المهذب، وفيه بعض الاختلاف في تركيبه.

(٣) يبدو أن المؤلف سكن مصر ومارس مهنة الكحالة هناك.

(٤) في الأصل: درهمين.

ونصف، قلقطـار محرق، وصَبْر، من كل واحد وزنُ درهمين، شـاذْنَج، وصمغ عربي، من كل واحـد عشرة دراهم، تُجْمع الأدوية مسحـوقـة منخولـة ويعجن بشراب وشيف ويستعمل.

هذا **أشياف الشراب** عند العراقيين، فأما عند اليـونانيين فكل شياف يعجَنُ بالشَّراب يسمونه أشياف الشَّراب.

شياف تطلى به العينان من خارج: وهو مجرَّب في تحليل الوَرَم وقطع المواد.

يؤخذ زعفـران، وأشياف ماميثا، وصبر، وأقـاقيا، وحُضض، وصمغ عَربي، وطين رومي، ومـرّ، أجـزاء متساويـة، وورد منـزوع الأقماع، وأفيـون ربع جزء، مسحـوقـةً، وتعجن بشرابٍ وتتَّخَذُ شيافاً، ويحلّ ويُطلى على العين في المرض بماءِ الورد وفي الآخر بماءٍ قراح.

شياف ينفع من الأوجاع الصعبة والحرارة والكدر ويسكّن الضَّرَبان:

يؤخـذ شاذنَج خمسـة دراهم، كُثيرا، وصمغ من كل واحـد وزن مثقالان[1]، أفيون مثقال، يدقّ ويُنْخَل ويُعْجَن بخمرٍ عتيقٍ ويستعمل. نافع إن شاء الله تعالى.

صفـات الأكحـال

ذرور الزعفران: ينفع من حكة العين، والسّلاق، وظلمَة/ البصر /٥١

يؤخذ زعفران وزن درهمين، دارفلفل درهم، وفلفل أبيض مما ينقّى من الفلفل الأسود ربع درهم، نـوشـادر نصف درهم، عفـص أخضر ثـلاثـة دراهم، سنبُل الطّيب وزن درهمين، كافور قيراط، يسحق ويستعمل. نافع.

كحل آخر يحد البصر ويرفع الأجفان المنكَسِرة، وينفع من انتشار[2] الأشفار.

يؤخذ ناردين، ونوى تمر محرق، أجزاء متساوية، ينَعّمْ سحقها ويُستعمل.

الروشنايا المُسَمّى المُنير[3]: النافع من الظلمة وينشف الدمعة:

---

(١) في الأصل: مثقالين. (٢) في الأصل: انتشار.

(٣) ذكره ابن النفيس في المهذب ص ٢٢٩ وقال: الروشنايا معناه: جلاب النور، وذكر له تركيباً مختلفاً بعض الاختلاف عما ذكره المؤلف، فهو لم يذكر فيه البسد واللؤلؤ والماميثا والمسك والكافور، وأضاف إليه الإقليميا، والملح الهندي والبورق والقرنفل وزبد البحر.

ذرور لسائر ما يحدث في العين: مُلْحِم للجراحات وفي سائر الأعضاء، **مجرّب**:

يؤخذ قاطِر، وأنزروت، من كل واحد جزء، يدق الجميعُ ويُنَخل مثل الكحل ويستعمل. نافع.

كحل يجفِّف من غير تلذيع ويقوّي عضو العين:

يؤخذ توتياء خضراء، وكحل أصبهاني، ونحاسٌ محرق مغسول، وإقليميا، ولؤلؤ غير مثقوب، وبُسَّد من كل واحد جزء، شاذْنَج جزءان يدق الجميعُ وينخل وينقع في ماء الورد سبعة أيام ويُسحق به إلى أن ينشَف ويكتحل به. نافع.

شياف قويّ وربما جُعِل كحلاً وهو ينفع من الموسَرْج، والمِدّة الكامنة في العين، والقروح الوَضِرَة، والقُروح النقية، والعلل المتقادمة.

يؤخذ إقليميا، ومُغْرَةٌ، وعفص فَجّ أخضر، وزعفران، وورد طري منقى من أقماعه وبزرهِ، وصمغ، من كل واحد ثلاثة أواق، أفيون أوقية، تسحق هذه الأدوية بشرابٍ قابضٍ ويعجن به ويشيف.

ويجب أن تنقع المُغْرَةُ يومين، ويؤخذ ما يعلو منها ويُصفى بخرقة ويرمى تفلها، ويؤخذ ما يتصفى، ومن شأن هذا الأشياف أن يُنَقّي آثار القروح، ويُصقلها/ فإن أردته / ٥٩
كُحْلاً فلا تجعل معه صَمْغاً وأسحقه بالشراب وجففه ثم أعد سحقه واستعمله. نافع.

سعوط العَنْبر[١]: النافع من الرياح المستكنَّة في الرأس، ومن الدمعة، ورياح السَّبَل، وماء الشقيقة الصعبة، والصداع القديم.

يؤخذ عنبر وزن ربع درهم، زعفران ومر ومسك من كل واحد ثُمن درهم، حَجَرُ مَرارة البَقَر نصف درهم، كُنْدُس نصف درهم، يسحق الجميع ناعماً ويؤخذ منه ربع درهم يحل في ماء مرزنجوش، ودهن لوز مر وحلو ودهن بنفسج ودهن ورد من كل واحد درهمين ويسحق ناعماً ويسعط به نافع.

أقراص الصابون: النافعة من الماء النازل في العين، والبثور العتيقة، وينقي الحواس، وينفع من البَهَق والرطوبات العفنة؛ ويجب أن يُستعمل بعد تنقية الرأس بالأدوية.

---

(١) السعوط هو ما يؤخذ عن طريق الأنف من الأدوية، وسعوط العنبر ذكره المؤلف، وذكر ابن النفيس في المهذب ص ٢٤٧ أشياف العنبر، فليُنظر.

يؤخـذ ورد طري يابس بأقماعه، وصبر أسقـوطري، وعفص، وقشور الرّمـان، وبزر الـرازيانَج، وأنـزروت، وجلَّنـار، وزرنيخ أحمر، من كل واحد عشرون درهما، قُسط مُـرّ عشرة دراهم، صابون قليطي رطل.

يحلّ الصابون بخلٍّ، ويعجـن بالأدوية، ويقَّرص كل قرص مـن ثلاثة دراهم، وإذا احتيجَ إليه حلَّ بماء حارّ وغُسل به الرأس والجَسَد. نافع إن شاء الله تعالى.

مرهم يعمل من المَرْدَاسْنَج والعُـروق، ينفع من البثـور/ الحادة والنفـاطيط[1]، وحرق / ٦٠
النار، والكيّ، وسائر ما يغلظ عليه الماءُ المحرقة مما يظهر في الجسد:

يـؤخـذ مـرداسنج وزن خسمـة دراهـم، خلُّ خمر ثـلاث أواق، زيت طيِّب مثلـه، فيسحق المرداسْنَج ويـربّى بالخلِّ والـزيتُ حتى يصيرَ مرهماً، ويضـاف إليه وزن أربعـة دراهم كُرْكُم، ويخلط جيداً ويضرب حتى يصير شيئاً واحداً. ويستعمل.

أدويـــة أخـــرى

هذه الأدوية المذكـورة في مداواة سائر الأمراض المُصَنَّفـة في هذا الفن من أدوية العين والحمد لله وحده:

سعوط ينفـع من الريح المستكِنَّـة في الدِّمـاغ والصبيان الذيـن ينامون على وجـوههم وللوردينَج بإذن الله:

يؤخـذ زعفران، ولبـانَ، وخولان، وصبر اسقـوطري، من كل واحـد درهم، صعتر فـارسي وزن نصف درهم، كُنْـدُس مثقال، يـدق ويُنخَل ويُسعَطُ بـدهن بنفسج ولبن جارية. نافع.

لطوخ يُقوي الأجفـان ويرفعُها، وينفع من تجلب المواد إلى العين، مما جربته، حسن المنفعة.

---

(١) النفاطيط، جمع مفردها: نفّاطة Phlyctenule، كقرطاس وقراطيس والنفاطة: هـي البثرة مملوءة ماء، وقد تكون من نحو حرق أو ضغط على الجلد من جسم غليظ جاسٍ كالحذاء مثلاً ونحو ذلك.

يـؤخذ أشراس أربعـون درهماً، خولان، وشيـاف مـاميثا، وأقـاقيا، من كل واحـد عشرون درهما، مُرٌّ صافٍ، وصبر اسقـوطَـرى، وعُصْفُر من كـل واحد سبعـة دراهم، أفيون خمسـة دراهم، يـدق الجميع ويؤخـذ منه بقدر الحاجـة ماءُ وردٍ وتُلطـخ الأجفان والصّدغان. نافع.

شياف المرارات[١]: مما عمله كنكر الهندي[٢]، ينفع من الماء/ والإنشـار الكائن من البرد، ولمن ضعف بصرُه من الشيوخ ولمن ازرقَّت عيناه من الكبَرَ، ويقوّي البصر جداً: / ٦١

يؤخذ مـن مرارات الطيور الصائدة، مرارة مـرارةً. ومن مراير السباع الفـارسة، وكلِّ وحشٍ يأكل اللحم فرْساً[٣]، من كل مرارة وزن مثقالٌ، ومن مـرارة الظِّباء وزن مثقالين، ومن مرائر الحَجَل، ومرائر الشَّفانين، ومـرارة الشَّبوط من كل واحد مثقال، دار فلفل، وسنبل الطيب، وساذج هنـدي، وتوتياء زنجـاري، ولؤلؤ غير مثقـوب، من كل واحدٍ وزن ثلاثـة مثاقيل، يسحق كل واحد مفرداً، ويجمع ويعجن بمـرارة ثورٍ كبيرٍ، ويعمل شِيافاً، ويكحل بماءِ الرزيانج، ويكتحل به. نافع.

كحل يعرف بالروشنايا العشرين[٤]: ينفع من ضعف البصر، ونزول الماء، والجَرَب، والسَّبَل، والدُّموع، والبَياض:

يـؤخذ لـؤلـؤ غير مثقوب، وتـوتيـا زنجاري، وكحـل أصبهاني، وإقليميـا ذهبي، ومرقشيثا ذهبي، وأصول مرجان، وسرطـان بحري، وزبد البحر، وقشور بيض النَّعام، وخرء الجراذين، وشاذْنَج عـدسي، وشنك ـ وهي القنفذة البحريـة ـ من كل واحد وزن مثقـالين، سنبـلٌ رومي، سـاذَجٌ هنـدي، وفلفلٌ أبيض مما ينقى مـن الأسـود، ودار

---

(١) ذكره ابن جزلة في المنهاج ونقله عنـه في نور العيون ص ٤١٧ وابن النفيس في المهذب ص ٢٤٢ وثابت بن قرة في البصر والبصيرة ص ٤٦ مخطوط والتركيبة مختلفة، وقوامها كلها مرائر الجوارح بخاصة.

(٢) كنكر الهنـدي: من الأطباء الهنود المشهورين أمثـال: بازيكر، وقلبرقل وصفهجل وبـاري ودهشنك وصالح بن بهلة وكنكه ومنكه وغيرهم الـذين استقدمهم الخلفاء العباسيون إلى بغداد، وبخاصة هـارون الرشيد ـ ر: مختصر تاريخ الطب العربي ١/ ٤٠٧ للسامرائي ـ

(٣) فرساً: أي يفترسه افتراساً، ويريد: الحيوانات المفترسة.

(٤) سمي بالعشرين: لأنه يشترك في تركيبه عشرون دواء مفرداً.

فلفل، ونوشادر معدني، من كل واحد مثقال، يدق وينخل ويسكب عليه ماء الرّازْيانَج، وماء مَرْزَنْجُوش، وماء ورد، أجزاء متساوية/ ويُسحق بها أربعة عشر يوماً، ٦٢ /
وكلما نشف سكب عليه من هذه المياه إلى حين كمالِ الأيام، وينشف ويكتحل به بكرةً وعشيةً ميلين في كل عين. نافع.

كحل الشَّبكرة: كُرْكُم ثلاثة دراهم، أهليلج أصفر نصف درهم، دار فلفل ثلث درهم، يسحق ناعماً، ويكتحل به نافع.

برود الحصرم[1] ينفع من الجَرَب، والسُّلاق، ويقوّي الأجفان، ويمنع من النوازِل، والدَّمعة الحارّة، ويُحِد البَصَر بإذن الله.

توتياء خضراء خمسون درهما، أهليلج أصفر عشرة دراهم زنجبيل خمسة دراهم، عرق سوس، دار فلفل ثلاثة دراهم، يسحق بماءٍ حِصْرِمٍ طرِيّ أربعة عشر يوماً، ويترك في الشمس، فإذا أكمل عُجِنَ بماء وَرْد، وبُيِّت ليلته، وينشّف ويسحق ناعماً وينخل من خرقة صفيقة ويستعمل بكرةً وعشيةً. نافع.

شياف الشَّراب[2]: النافع من الجَرَب، واسترخاءِ الأجفان، ويقوّى طبقات العين:

يؤخذ شاذنج وزن عشرين درهماً، نحاس محرق، وقلقطار، وتوتياء خضراء، من كل واحد ثلاثة دراهم، سنبل الطيب وزن درهمين، زعفران مثقال، صمغٌ عربي سبعة دراهم، يُسحق الجميع ويُنخل جزء واحد منها على حدته ويعجن بشراب قديم ويستعمل. نافع.

آخر ينفع منه، يؤخذ جلَّنار خمسة دراهم، زعفران/ وزن درهمين، سُنبل الطيب ٦٣ /
مثقال، صمغ عربي ثلاثة دراهم، دار فلفل درهم، يُسحق الجميعُ ناعماً ويُطبخ

---

(١) برود الحصرم: ذكره في تذكرة الكحالين ص ١٢١ إلا أنه ذكر «عروق صفر» بدلاً من «عرق سوس» وزاد عما ذكره المؤلف: الماميران، والملح الهندي، ولم يذكر ماء الورد، وذكره في نور العيون نقلاً عن أقرباذين ابن التلميذ، وذكر العروق بدلاً من عرق السوس، وهي عندما تطلق يراد بها عروق الصفر، ولم يذكر ماء الورد، وزاد عما ذكره المؤلف الماميران وأملح.

(٢) عندما يطلق الشراب فإنما يراد به الخمر، وهو محرم في الإسلام لقوله تعالى: ﴿إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه﴾.

بشراب قديم على نار فحم ويحرّك قليلاً حتى يقارِب النَّشاف، وينزل عن النار ويذرّ عليه عشرة دراهم شاذْنَج مسحوق ناعماً ويشيّف ناعماً.

دواء اناسطراطس[1] نافع للجرب والحكة، مما ذكره جالينوس:

زعفران مثقال ونصف، فلفل مثقال، زنجار ستة مثاقيل، نحاس محرق ستة مثاقيل، زاج محرق، ومر، من كل واحد ثلاثة مثاقيل، بشراب لطيف رطل، تسحق به الأدوية حتى يشربه في أيام، ويصب عليه مثل الشراب مَيْبَخْتَج[2] ويطبخ به حتى يغلظ وتشيفه. نافع.

ذرور السَّبَل بعد أن يُقطع: يُنَقّي ويَحُلّ المواد المُنْحَدِرة في الأجفان، ويجلو جلاءً حسناً:

يؤخذ بَوْرق، وسكر نبات، من كلّ واحدٍ جزء، مرّ صافٍ ثلث جزء، يسحق ناعماً ويذرّ في العين. نافع.

شياف الشراب: النافع من الجَرَب، والسَّبَل، والدّمعة:

يؤخذ اقاقيا، وشاذْنَج، وشَبّ يماني، وقَلَقْطار، ونُحاس محرق، وزَعْفران، من كل واحد ثلاثة دراهم، يسحق ناعماً ويؤخذ شرابٌ عتيقٌ نصف رطل[3]، فيُضْرَبُ به الحوائجُ، ويُجعل في إناءِ زجاجٍ، ويسد رأسُه، ويعلق في قِدْرٍ فيها ماءٌ، ويوقَدُ تحت القِدْر إلى أن ينشف الشراب/ ويشيف. نافع. / ٦٤

معجون للحفظ: زبيب أحمر منزوع العُجم عشرة دراهم، سُعْد كوفي وزن مثقال، لِبان ذَكر درهمان[4]، زعفران نصف درهم، ماءُ رازيانج أخضر، قِدْر ما يُعجَن به

---

(١) أناسطراطس: كذا في الأصل، وفي المقالات العشر للعين ص ٢٠٧ «أراسيسطراطس»، وقد ذكر حنين هذا الدواء كما أورده المؤلف من غير تغيير فيه، وأورد له نسخاً أخرى، فلتنظر.

(٢) في الأصل: مينحتج، والصواب ما ذكرناه كما في المعتمد ص ٥١١، والميبختج هو: مطبوخ العنب، حيث يغلى ماء العنب حتى يذهب ثلثاه، ثم يجعل على كل عشرة أرطال رطل من السكر أو العسل، ويغلى حتى يذهب قدره.

(٣) الرطل يساوي ٤١٢ جراماً.

(٤) في الأصل: درهمين.

الأدوية، يدق كل واحد مفرداً، وينخل من منخل صفيقٍ، ويعجن الكل بماء رازيانَج حتى يصيرَ في قوام المَعاجين، ويستعمل على الرّيق كل يوم.

مرهم مُحَلِّل للأورام، عِلْك، بُطُم، وشمع، وزَيْت، وبَوْرَق، أجزاء سواء، يسحق البَوْرَق بالماء حتى يصير مثل المعقود، ويذاب الثلاثةُ، ويرش عليها ماءُ البَوْرَق المحلول حتى يغلي الماءُ وينزلَ عن النار، ويضرب في الهاوِن ضرباً جيداً حتى يتمزج، ويبرَّد، ويستعمل.

مرهم يحلل الأورام والخنازير والسلع والصلابات التي في الأعصاب وجميع الأورام: نافع.

شمعٌ خامْ وعلك بَطُمْ، وزيت قديم، من كل واحد نصف رطل، الزيت رطل، بَوْرق ثلاثة أواق(١)، زنجار أوقية، مَرتَك أوقية، عسلُ نحل أوقيتان(٢)، كبريت أصفر أوقية، تدق الحوائجُ وتنخل من خرقة صفيقةٍ، ويحل علك البُطم، والشمعُ والعسلُ في الزيتِ، ويضرب الجميع في هاوِن ضرباً جيداً، ويمد منه على قطن قديمٍ ويستعمل، نافع. ويَشرب كلَّ يوم درهمين إهليلج كابُلي نصف/ درهم، سورنجان بسكر مثله، / ٦٥
ويشرب عليه ماءٌ حار، والغِذاء لحمُ خروفٍ، أو فروج، أو دجاجة، أو زبيب سكر أو حمص مسلوق مقشر، أو سلق، ويكون عليه زيت أو هندباء مسلوق، أو رازيانج مسلوق، أو ماء حمّص بسمن وسِلْق وفُسْتُق.

صفة الحَبّ المُنْتَخَب لتنقية الرأس والمَعِدة والجسم كله:

يؤخذ أهليلج كابلي، وهندي منزوعي النوَى، من كل واحد نصف مثقال، شحم حَنْظَل كما أخرج من بطّيخة ثُمُن دِرْهم، محمودَة، ومصطكي، ومقل أزرق، من كل واحد ربعُ درهم، افْسَنْتين رومي نصف درهم، يُسحق الجميعُ ويُنخل ويُعجن بماءٍ ويحبَّب مثل الفلفل ويجفف، ويُبلع على حِمْيَةٍ وقتَ السَّحَر، ويقطع آخِرَ النهار بأوقيتين

(١) الأوقية تساوي ٣٤,٣٥ غراماً ـ انظر: معجم لغة الفقهاء للقلعه جي، وجدول المقادير الذي أثبتناه في الكافي.

(٢) في الأصل: أوقيتين.

جلاّب، ومثقال بزرقطونا، **الغذاء** اسفيذباج[(١)] وينقص من الطعام لئلا يثقل على المعدة إذا كانت المعدة قد أنهَكَها الدواءُ ذلك اليوم، فلا يستطيع أن يهضم الكثيرَ ذلك اليوم، ويَشرب في اليوم الثاني حساءَ شعير بسكّر. نافع إن شاء الله.

صفة الذرور الأصفر: النافع من الرمد الصَّفراوي والتهاب الدمع[(٢)] والدَّمْعَة الحارة، ويسكن الألم في يومه:

أنزروت، ونشا، وسكر، من كل واحد خمسة دراهم، زعفران دراهم شياف ماميثا، وصبر، وأفيون، من كل واحد مثقال/ تسحق مفردةً وتُنخل وتُخلط، ويحل منه ببياض / ٦٦
البيض، ويدواى به بعد الإسهال في اليوم الثالث، ومن اليوم الأول إلى الثالث تُغسل العين ببياض البيض من داخلٍ، وبماء الورد من خارجٍ، ويشيف بأشياف التبريد. نافع.

أشياف السنبل[(٣)]: النافع في منتهى الرمد، ويقوي العين ويرفع الأجفان، ويمنع من تحلّب المواد، وهو حسن الفعل:

سنبل الطيب وشاذنج ونحاس محرق واسفيذاج وصمغ عربي من كل واحد خمسة دراهم، مُرّصاف وأفيون وماميران من كل واحد مثقال، أقاقيا عشرة دراهم، يُسحق ناعماً ويعجن بماءِ عنبِ الذئب ويشيف، ويكتحل به محلولاً بلبن امرأة ويشيف به بماء ورد. نافع.

أشياف ينسب إلى بشر الكحال[(٤)] ينفع عند انتهاء الرمد يقوّي العين، ويرفع الأجفان، ويمنع من تحلّب المواد، ويزيل الحُمرة، وهو لين حَسنُ الفعل: شاذَنج، وكثيرا بيضاء، من كل واحد وزن عشرة دراهم، سنبل الطيب، وأنزروت، ولبان، ونحاس محرق، وتوتياء خضراء، من كل واحد وزن ثلاثة دراهم، زعفران وزن درهم،

---

(١) في الأصل: اسفيذاج، وهو سام، والصواب ما أثبتناه وهو حساء معروف.

(٢) كذا في الأصل.

(٣) أشياف السنبل: ذكره ثابت بن قرة في البصر والبصيرة ص ٣٠ وفي تركيبه بعض الاختلاف عما ذكره امؤلف.

(٤) بشر الكحال: ربما كان بشر كحالاً لهارون الرشيد وقد تقدم في ص ٥٢ من الأصل المخطوط اسم بشير الكحال. ولعله هو الأصح.

صبر اسقوطرى، وشياف ماميثا، وخولان، من كل واحد وزن مثقال، تدق مفردةً وتُنخل وتعجن بماء ورد/ ويشيف بها، ويكتَحَل منها، فهو كثير المنفعة بإذن الله تعالى. / ٦٧

شياف سنبلي: ينفع في انتهاء الرمد والوجَع، وينشّف الدمعة، ويرفع الأجفان، ويذهب بالحُمْرة، ويقوّي البصر، مما نسخ في الحاوي:

أسفيدَاج، وورد أحمر منزوع الأقماع، وصبر أسقوطرى، ومرّ صاف، وحُضض، وصمغ عربي من كل واحد مثقال، سنبل شامي مثقال أيضاً، زعفران، وماميثا، من كل واحد نصف مثقال، يدق وينخل ويعجن بماء ويشيف.

ووجدتُ في نسخةِ علي الصغير الكَحّال: السنبلَ مثقالين، وعملته وجرّبته فوجدته حسنَ النفع بإذن الله.

شياف تُطلى به العين والصدغان[1] **فيبرىءُ الوَرَم الحارّ، والتهيجَ، ويرفع الأجفان**، مما استخرجته من المهذب[2] فوجدته حسن النفع بإذن الله:

ورد أحمر منزوع الأقماع، وشياف ماميثا، وخولان، وزعفران، وعروق الكُركُم، وصبر اسقوطري، أجزاء متساوية، يدق وينخل ويعجن بماء كِزْبَرَة خضراء، وماء هندباء أجزاء متساوية، ويشيف ويستعمل عند الحاجة يُحك بماءٍ عَذْب ويشيف.

آخر يمنع النوازل، ويجبر، وينفع من استرخاء الأجفان، وتطلى به الجبهة، والعينُ، والأصداغ.

ورد أحمر منزوع الأقماع، وصبر أسقوطري، من كل واحد جزء، قاقيا، وشياف ماميثا، وحُضض، وطين رومي، وصمغ عربي، من كل واحد جزء، يدق وينخل ويشيف بماء ورد ويحك ببياض/ البيض ويُطلى به الجَبْهَةُ والصِّدغان والأجفان، وأيهما احتاج إليه، فإنه نافع مجرب بالغ النفع. / ٦٨

أشياف أبيض مبِّرد، مسكِّن، ينفع من الرمد الدَّموي والصفراوي، يداوى به في اليوم الثالث، وقال محمد بن زكريا الرازي في الحاوي: لا تُقرب العين بدواءٍ إلا بعد الثالث، وقيل ذلك ببياض البيض، أو لبنِ امرأة قد تغذَّت بغذاءٍ محمودٍ، وتُقطع مادَّة الرمد

---

(١) في الأصل: والصدغين

(٢) المهذب: هو غير كتاب «المهذب في الكحل المجرب» لابن النفيس، لأن ابن النفيس توفي بعد مؤلف كتابنا هذا بثمان وعشرين ومائتي سنة وكتاب «المهذب في الكحل المجرب» لابن النفيس قد طبعته المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة ١٤٠٨ هـ بتحقيقنا (م ظ و ر م ر ق).

بالفصد أولاً إن كان الدم أغلب، ثم بالإسهال؛ وإن كان صفراويا[1] فبالإسهال، ثم في اليوم الثالث يُقطر في العين هذا الأشياف، فإنه ينقّي الحمرةَ، ويسكّن التلهُّب.

يؤخذ أسفيذاج أبيض مغسولٌ بالماء عشرة مرات ويجفف وزن عشرة دراهم، نشا، وكثيرا بيضاء، من كل واحدٍ أربعة دراهم، إقليميا الفضة ثلاثة دراهم، يُسحق وينخَل ويعجَن ببياض البيض ويشيف، ويحلّ ببياض البيض ويستعمل. نافع بإذن الله وبعده بهذا الأشياف، فهو ينقّي ويسكّن التَلهُّب، ويقوي أجزاء العين، وهو سريع التأثير في المنفعة، وصفته:

أسفيذاج مغسول عشرة دراهم، أنزروت جلال ثلاثة دراهم، نشاء درهمين، كثيرا درهم، أفيون نصف درهم، يسحق ناعما ويشيف ببياض البيض، ويحك بلبن امرأة ـ نافع.

شياف مما ذكره جالينوس في الميامر[2]، قال: ينفع من ابتداء الرمد، ويمنع من تحلب المواد، والرمد الشديد الصّعب/ الذي يُرى فيه بياضُ العين عالياً مرتفعاً على سوادها، / ٦٩
ومن الانتفاخ وتورُّم الأغشية، وينفع كثيراً من أصناف الرَّمد، ويُبرىء خشونة الأجفان.

يداوى به من ابتداء الرَّمد محلولاً ببياض البيض، وقال: ينبغي أولاً أن يكمّد العينَ، ثم يقطِّر بعد ذلك فيها، ويطلي بـه العينَ ويقطِّر منه فيها، **وللجَفنِ الخَشِن**، يُحَلُّ بالماء ويقطر فيها، ويشيف به من خارج، وهي تسمى **الخاتم** وقد جربتُه فوجَدتُه يفي بما شرط من غير تلذيعٍ، وهو حسنٌ بالغٌ بإذن الله.

يؤخذ إقليميا ذهبي، ونحاس محرق مغسول، وقاقيا من كل واحد أربعة[3] دارهم، زعفران، وأفيون، من كل واحد دانقين[4]، صمغ عربي ستة دراهم، يدق ويعجن بماء عذب ويشيف ويستعمل. نافع.

---

(١) في الأصل: صفراويٌ.

(٢) ونقله عن جالينوس أيضاً: صلاح الدين بن يوسف في نور العيون ص ٢٨٤.

(٣) في نور العيون: عشرة دراهم.

(٤) في نور العيون: درهمان.

ووجدت في نسخة أخرى عوضاً من الإقليميا توتيا خضراء كرماني وجربته فوجدته يفي بما ذكر.

ووجدت في نسخة أخرى عوضاً من الإقليميا شاذنج، وجربته فوجدته قوياً ومنفعتُه في الوقت بَيِّنَة.

أشياف أبيض لنسطيا، ينفع من القُروح، والمِدَّة، والضربان، والغَرَزان، ويسكن، ويجلو، ويجذب المِدة، ويبرئُ من الرمد الحار، وتوجد منفعته من ساعته، يُستعمل بعد أن يمضي اليومُ الثالثُ من الرَّمد وبعد الفَصْد أو الإسهال، فهو مبارك وبليغٌ جداً.

/ ٧٠ يؤخذ أنزروت/ مربى بلبن الأتن، وأسفيذاج، من كل واحد خمسة دراهم، كثيرا بيضاء، ونشاء، من كل واحد ثلاثة دراهم، صمغ عربي أربعة دراهم، أفيون، وإقليميا، من كل واحد وزن درهم، يُسحق ويُنَخل ويعجن ببياض البيض في أول المرض، وفي منتهاه بلبن امرأة. نافع.

شياف الشاذنج الذي ذكره جالينوس: إنه يبرىء خشونة الأجفان، والورم الحار، ويُزيل القَرْحة الكائنة في العين، ويسحقها برفق، وسكون متى استعمل مفرداً على ما جرت به العادة، وهو أن يُحَل ببياضِ البيضِ رقيقاً في أول الأمر، ثم يتزايد في تثخِينه قليلاً قليلاً إلى أن يصير يتحمّل على رأس الميل ويكتحل به، وتملأ العينُ به، وقد جربته فوجدته كما قال، إن قطعت المادة بالفصد والإسهال واستعمال الغذاء الحميد الجوهر القليل الغذاء.

وصفة **الأشياف**: شاذنج مائة درهم، صمغ عربي ثلاثون درهماً، يسحقان مفردين ويخلطان بماء ورد خلطاً جيداً، ويشيف به ويستعمل في القروح أولاً ببياض البيض وفي الآخر بألبان النساء، **ولخشونة الأجفان** بالنبيذِ أو العقيد، فهو مبارك حميد الأثر بإذن الله، وقد استعملته بالماء لخشونة الأجفان والورم الحار الكائن في العين فنفع نفعاً تاماً بإذن الله تعالى.

/ ٧١ / **شياف من المهذب كندري يعرف بالمُطْفيء اللَّهيب** ينضج القُروح، ويحلل الورم، ويسكن الألم الصعب المبرح بإذن الله.

يؤخذ أسفيذاج وزن درهمين، كندرٌ وزن درهم، أنزورت مثله، أفيون نصف درهم، كافور ثلث درهم، يعجن بماء عذب ويشيف، ويحلّ إن كـان للإنضاجِ بلعاب حُلبة، وإن كان للتحليل بلبن امرأةٍ أو بماء حارٍ. نافع.

وصفة لعاب الحُلبة: يؤخـذ منها قبضـةٌ فتغسل ثلاث مـرات بماء بارد، ثم يُسكب عليها ماءٌ مغليٌّ وتترك ست ساعات منقعاً، ويضرب بمعلقة خشبٍ أبنوس أو طَرْفاء إلى أن يتلاعب ويتبين غِلَظُ الماء، ثم يصفى من خرقةٍ ويستعمل في الصَّيف، كل يوم تجدد مثلها. وفي الشتاء: يعمل في كل يـوم مرةً، لأنها تستحيل إن بقيت أكثر من ذلك. وفي هذا اللعـاب من اللطافة وتسكين الألم والتَّحليـل والإنضاج أمرٌ حميـد جداً، وذلك أني جَرَّبْتُه كما شرط جـالينوس، فوجدتـه يحلّل الورم بغير تلذيعٍ، وينضج مـا قد قارب أن يصير مدَّة، ويستخرجه بغير مشقةٍ ولا أذى.

وكل هـذه الأدويــة لا تستعمل إلا بعـد قطع المواد، ويستعمل هــذا في الشتـاء في الأرماد، وفي الصيف في آخر الأمر، فإنه مبارك حميد.

كحل يحفظ صحة العين، ويقّوي، ويُنبت شعر/ الأجفان ويحسّنه ويجلو بلطافة. / ٧٢

يؤخذ حجر الـلازَوَرْد، وشاذْنَج، وتوتيا خضراء كرماني، وزبـد البحر الذي يسمى لِسان البحر، ونبـات جُلاّب، أجزاء متساوية يسحق بماء الرازيـانج، وماء ورد، سبعة أيـام وهي تسقى ماء الـرازيانج ومـاء ورد، ثم تنشف قريبـاً من الشمس، وينخل من خرقة صَفيقَـةٍ، ويكتحل به عند النوم دائماً ولا سيما الشيـوخ والنقاشين ومن قد ضعف بصره، فإنه مبارك حميد.

شيـاف سنبلي يقّوي طبقـات العَين ويـرفع الأجفان المسترخيـة ويحد البصر بلطافةٍ، ويبرىء خشونـة الأجفان، ورطوبـةَ العين الكثيرة، وينفع آخر الأرمـاد، ويحفظ صحة العين متى اكتُحِل به دائما عند النوم ولاسيما الشيوخ والنقّاشين.

يؤخذ حجر اللازَوَرْد، وشاذنَج، وسنبل الطِّيب، وورد أحمر، وعرق سوس محكوكٍ، وأهليلج كابلي منـزوع النوى، من كل واحـد خمسة دراهم، صمغ عـربي عشرة دراهم، تسحق مفـردةً، وتنخَل، ويؤخـذ منها بعـد نخلهـا هذه الأوزان وتعجن بشرابٍ قـديمٍ ويستعمل بالماء في أواخر الرمد بلبن امرأة حسنةِ الغذاء. نافع.

العنبري المصري: شياف أخـذْتُ نسخته من شيخ من بني الأخشـادية(1)، وعملته وجربتُه فكان كما ذكر، ينفع من الرَّمـد في عنفُوانه، ويمنع النوازِل، ويغرّى/ الأجفان، ويحلل أورامهـا الحارّة إذا حلّ بماء الهِنْدِبـاء، أو ماء عنب الـذئب، ولطخ بها، ويبرىء الجَفن الرقيقَ متى حكَّ بالخمرِ، وهو مما عمل في أيام أحمد بن طولون(2). وقال مصنفوه ومجربوه: أنـه يمنع من تولد البَثْـر، والقروح في العين، وأنـه هو يكتفى به أول الـرمد إذا حكَّ ببيـاض البيض، وفي آخـره بلبن امـرأة جيـدة الغذاء صحيحـة الجسـد، ويُبْرىء خشـونة الأجفـان ورطـوبتها متى حك بـالشراب، ويحلل الأورام إذا حكّ بـالهندبـا أو الكِزبرة أو عنب الثّعلب أو الماورد: / ٧٣

يؤخذ طين إبليز(3) مصوَّل عشرة مرات يؤخذ مـا يعلو منه ويجفف، وورد أحمر منزوع الأقماع، وشـاذنج، وصمغ عـربي، من كل واحـد رطل(4)، أفيـون أوقيتـان، تسحَقُ الحوائج وتُنْخَل وتعجَن بشراب قديم، ويشيف ويستعمل. نافع.

وذكر في النسخة أن الإبليزَ فيه شيءٌ من الـذّهب والمعادِن النافعَة للبَصر، وأن تبريده في الدرجة الثانية وقبضه فيها.

شياف السماق: ينفع من ابتداء البثـور، والأرماد الشـديدة في مبتدئهـا، والسُّلاق، ويسكن الحرارة المفرطة.

يؤخذ سِمّاق يدق وينزع من حَبِّهِ ويؤخذ منه عشرين درهماً، فيغلى بمثله عشرة مرات مـاءً بالكيل إلى أن يتهـرّى، ثم يعصر من خِـرقَةٍ ويغلى الماءُ حتى يغلُظَ ويصير في قـوام العَسَل، ثم ينـزل عن النار، ويؤخـذ أسفيذاج/ جـزء، كثيرا بيضـاء، وكافـور، من كل واحد ربع جزءٍ، أفيـون سدس جزء، زعفران سدسُ جزء، يعجن بقـدر ما يَعجِنَه من / ٧٤

---

(1) بني الأخشاديـة: الأسرة الأخشيدية هي التي حكمت مصر في مطلع القـرن الرابع الهجري ـ العـاشر الميلادي، ومنها كافور الاخشيدي الذي هجاه المتنبي.

(2) أحمد بن طولون: (٢٢٠ ـ ٢٧٠هـ = ٨٣٥ ـ ٨٨٤م) أبو العباس أحمد بن طولون أمير الديـار المصرية والشامية في عهد المأمون، له جـامع معروف في القاهرة، وله قلعة بـاسمه في يافا بفلسطين، كان أبوه مـولى لنوح بن أسد الساماني عامل بخارى وخراسان ــ الأعلام ١/ ١٤٠ ــ.

(3) طين ابليز: يصنع منه الصابون ويسمى أيضاً. طين مصر.

(4) في الأصل: رطلاً.

ماء السِّماق المطبوخ، ويشيف ويستعمل بماء الوردِ أو ببياض البيض قبل ظهور البَثر، أو عند بدء ظُهوره ليردع ويقوى، ولا يستعمل إلا بعد الفَصْد أو الحِجامة أو هما جميعاً، وفي الرَّمد الصعْبِ الشديدِ الحرارةِ والسُّلاق وتسمُّط الأجفان فإنه نافع مبارك، قد جربته وحمدت تأثيره بتوفيق الله سبحانه.

كحل رطب ينفع من ضعف البصر، وابتداء الماء النازل في العين.

يؤخذ ماء رازيانج قد قارب البلوغ، وابتدى ببزر ومرارة ثُور كبير، أو تيس كبير من كل واحد جزء، عسلُ نحلٍ معصورٍ باليد من شهدٍ نقيّ جزءان، يخلط الجميع، ويُجعل في إناء زجاجَ ويعلّق في الشمس ويكتحل منه بكرةً وعشيةٍ، ويجب أن يحرك كلَّ يوم ولايزال في الشمس إلى تمام أربعين يوماً، فهو يقوي البصر، ويمنع من نزول، الماء، وينفع الشيوخ، ومن قد ضعف بصره من الأبخرة الغليظة.

روشنايا[1] ينفَعُ من ابتداء الماءِ، والبياض الكائن من القروح بعد برئها، والسَّبَل، والجرب، والظُّلمة، والظَّفرة، والعَشا، ويقوّي طبقات العين، وينفع من ضَعُفَ بصرُه من النقاشين والنساخ.

يؤخذ كحل أصبهاني، وتوتياء خضراء/ كرماني، وشاذنَج، ونحاسٌ محرق، وإقليميا، ومرقشيثا، من كل واحد وزن درهمين، سرطان بحريّ، وشنك ـ وهو قنفذ البحر ـ وقشرُ بيضِ النَّعام، ولؤلؤ غر مثقوب، وأصول مرجانٍ، وتبول النحاس، من كل واحد مثقال، نانِخْواه، ودار فلفل، وفلفل أبيض مما ينقى من الأسود، وزنجبيل من واحد وزن درهم، زعفران، وبَوْرق، ونوشادر معدني، وملح أندراني من كل واحد نصفُ مثقال، يدقُّ وينخَل ويربَّبُ بماء رازيانَج، وخمرٍ قديم، أجزاء سواء، أربعة عشر يوماً في صَلاّية، ثم يجفف وينخل من خرقة صفيقةٍ ويكتحل بها، فهي حميدة مباركة. / ٧٥

---

(١) ذكر ابن النفيس في المهذب ص ٢٢٩ كحل الروشنايا، وهي نسخة أخرى غير التي ذكرها المؤلف، فهو لم يذكر فيه مما ذكره المؤلف: الكحل والتوتياء والمرقشيثا والسرطان البحري والقنفذ وقشر بيض النعام واللؤلؤ والمرجان وتوبال النحاس والنانخواه والزنجبيل، وذكر بقية المواد وزاد عليها: الزنجار والصبر اسقوطرى، وسنبل الطيب، القرنفل، وزبد البحر.

كحل يجلو البياض برفق ويقّوى العين جداً .

قيشور[1] ـ وهو حجر الرِّجْلِ ، الأبيضُ الخفيف الذي يؤتى به من صقلية ، ونبات جُلاّب من كل واحد جزء ، يسحق كل واحدٍ مفرداً ، ويُخلط ، ويعتمد به موضع العين فهو عجيب جداً .

سِنَّوْن[2] : عملته وجربته عند سقوط أسناني لما سقطت وتهرأت لثتي وتقلّع كثيرٌ من لحمِها فأنبتَ لحمَها ، ومَسَك باقي الأسنان والأضراس وقوّاها ، وهو سريع المنفعة ، وهو يمنع من سَيْل الدم من أصول الأسنان . ويذهب بالعُفونَةِ ويحفظ صحَّتها إذا استعمله الأصحاء أيضا .

يؤخذ عَدَس مقَشَّر ، وقاطر ، وقشر لِبان/ وجُلَّنار ، من كل واحد وزن عشرة دراهم ، / ٧٦
سُعْد كوفي ، وزبد البَحْر ، وشبّ يماني ، وطَباشيرَ من كل واحد سبعة دراهم ، سكّر بياض صُلب بوزن الحوائج ، تسحق مفردة وتنخل من خِرْقَة صفيقةٍ ، ويُخلط ، ويلصق على اللِّثَة ، وتترك لحظةً ، ويدلَك بها أصول الأسنان فإنه نافع مبارك .

كحل ينفع من الرمد الدموي والصفراوي بعد قطع المادة ، يسكنّ ، وينقّي القذى ويبرىء سريعاً ، وهو **كحل البصري** الذي ببغداد ويسمى **الوردي**[3] : يؤخذ أنزروت ثلاثون درهماً ، ورد أحمر ونشا وقاطر وعدس مقشر وشاذنج وسكر بياض من كل واحد خمسة دراهم ، يدق وينخل من خرقة صفيقة وتكون مفردة ويخلط ويكتحل بها على الميل . نافع إن شاء الله .

---

(١) كذا في صيدنة البيروني ص ٣٤٢ تحت اسم فينك ، وفي المعتمد ص ٣٠٤ قيشور بالشين المعجمة ، وهو الفينك ، وإنما وصفه المؤلف بحجر الرِّجْل : لأنه إذا مُرَّ به على البدن حلق الشعر ، ولذلك يستعمله النساء بخاصة في حلق شعر الرجلين .

(٢) إن هذا الدواء هو للأسنان وليس للعين ، فمن العجيب أن يذكره المؤلف ي كتابه هذا ، ولعل أراد بذلك أن تعم به المنفعة . وسيذكر المؤلف عدداً من الأدوية لا علاقة لها بالعين في الصفحات ٧٨ دواءين وص ٨٢ من الأصل المخطوط .

(٣) كحل الوردي : يطلق اسم الوردي على كل شياف أو كحل يدخل الورد في تركيبه ، ولذلك نجد تركيبات كثيرة تحمل اسم الوردي وهي مختلفة بينها اختلافاً كبيراً ــ انظر : العشر مقالات في العين ص ٢٠٢ وما بعدها ، قال حنين «ثم ذكر لي من بعد هذه الشيافات الوردية ، وقد وجدنا هذه الشيافات ثابتة في كتب جماعة من القدماء منهم بولص الاجنيطي فإنه وصف منه عدة نسخ وهي هذه» ثم ساق حنين مجموعة منها .

أشياف الزنجار[1] : ينفع من الجَرَب، والسَّبل، والبياض

يـؤخـذ اسفيذاج الـرصـاص، وأُشّق، وصمغ عـربي، من كل واحـد وزن عشرين درهما، وخفّاف ـ وهو الذي تحك بـه الرِّجل ـ وزن عشرة دراهم، وزنجار وزن ثلاثين[2] درهما، تـدق الحوائج اليـابسـة وينقع الصمغ والأُشّق بماء سَـذَابٍ ويترك حتى ينحَلّ، وتذَرّ عليه الحوائج، ويُعجن ويشيف ويستعمل عند الحاجة. نافع بإذن الله تعالى.

كحل يجلو البياضَ برفق ويقوّي طبقات العين.

/ يؤخـذ أنزروت، وزبـد البحر، وبَوْرق، من كل واحـد جزء، سكـر بياض صلب / ٧٧
بوزن الحوائج، وتسحق مفردة، ويحمل منهـا على رأس الميلِ ويقصد به البياض، ويترك ساعة، وتغسل العين بعدَهُ ببيـاض بيضةٍ، وقبل أن يَكْتَحِل يَغسلُ بماءٍ حار، ويجب أن ينقى الجَسَدُ قبل استعماله بالمسهِّلات، والرأس بالغرغرةٍ لئلا ينصب إلى العين مادةٌ تمنع من المداواة، فهذا كحل جربته في جميع البياض الذي يمكن برؤه وانتفع به من تداوى به أتم منفعة بحمد الله ومنه.

كحل جربتُـه فوجـدته بالغـاً في تقوية البَصَر، ويجلـو بلطافـةٍ، ويحفظ الصحة على العَيْن ونسخته في كتاب العدة لطول المدة لأحمد بن أبي خالد[3].

يؤخذ إثمد أصبهاني وزن ثلاثين درهما، شـاذْنَج، وتوتياء خضراء وإن كانت هندية كان أجـود، من كل واحد خمسة دراهم، يـرضّ ويغسل بماءِ مطرٍ أو عَيْنٍ عَذْبَة صـافيةَ الماء تسع مـرات ويسحق ناعماً ثم يُسكب عليـه ماء رازيـانج أخضرَ مدقـوق معصور، ويسحق بـه أيـاماً حتـى يجف، ويربى بهذيـن المائين ثلاث دفعـات، كلما جف أعيـد عليه، ثم ينخَل بحريـرةٍ، ويؤخذ من سنبل الطيب ثلاثة دراهم، وسنبل شـامي ثلاثة دراهم ونصف، فإنـه عـوض من الشـاذَج، وصبر اسقـوطـرى مثلـه، تسحق مفـردة

---

(١) سبق للمؤلف أن ذكر شياف الزنجار ص ٤٤ وتـركيبه يختلف عن شياف الزنجـار الذي ذكره هنا، فهـو نسخة أخرى.

(٢) في الأصل: ثلاثون.

(٣) كتاب «العـدة لطول المدة» لأحمد بن أبي خالد. لم أعثر على اسم الكتاب، ولا عن سيرة حياة مـؤلفه في المراجع المتوفرة لدي. (م ظ و).

/ وتنخلُ، ويخلط الجميعُ ويكتحل بـه بُكرةً وعشيةً، فإني جـربته فـرأيت منفعتَه بـالغةً / ٧٨
حسنةً بإذن الله تعالى.

سنون يُنبتُ اللحمَ في اللّثّة، ويقويها، ويبرىء من الحَفَر[١] ويطيِّب رائحة الفم.

يؤخذ عدس مقشَّر، وزَبَد البحـر، وحب الأثل، وسُعد كوفي، من كل واحد جزء، سكر بياض بوزن الحوائج، تسحق مفردة وتنخل من شيءٍ صفيقٍ ويخلط، ويتمضمض بعده في الشتاء بماء حارٍ، وفي الصيف بماء باردٍ، نافع.

سعوط يمنع تجلب المواد من الدماغ إلى الصـدر، ومن الصداع الحار، ويقوي الرأس وحواسه:

صبر، وخولان، وطباشير، من كل واحـد وزن درهم، كُنْدُس نصف درهم، زعفران ربع درهم، نشا دانقان[٢]، عَنْبَر مثله، تسحق الحوائج مفردَةً، وتنخَل وتخلط ويستعط منها بوزن دانقين محلولاً[٣] بماء وردٍ ودهنِ لوزٍ حلو.

كحل يقـوّي العين، ويُبرىء من الجرب، ويحفظ صحتها ويجلـو الآثار، ويُنير بصر من اكتحل منه حتى يحمد الله عليـه كثيرا. وجالينوس يقول: إنه لا يقـوم بشكر النِّعْمة فيه من يستعمله إعظاماً له، وهذا من الميامر.

توتياء خضراء، وإقليميـا مثقالان[٤]، قلقطـار مثقـال، صبر ثلث مثقـال، فلفل عشرون حبـة عدداً، بـزر ورد مثقال، تسحق مفـردةً وتنخل ويخلط، ويكتحل به فإنـه
/ حميـد المنفعة جـداً ولاسيما لمن ضعُفَ بصرُه من الشيخـوخة فـإنه لا مثيل لـه بإذن الله / ٧٩
تعالى.

كحل يقوّي البصر، وينفع من الجَرب، والظُّلمـة، ورخاوة الأجفـان، ويحفظ صحة العين.

---

(١) يريد: الحفر في الأسنان.

(٢) في الأصل: دانقين.

(٣) في الأصل: محلول.

(٤) في الأصل: مثقالين.

يؤخذ كحل أصبهاني خمسون درهماً، مغسول، شاذنَج مائة وعشرون مثقالاً، قَلَقطار ثلاثون مثقالاً، زَنْجبيل عشرون مثقالاً، يسحق الجميع بماء الحِصرِم أربعة عشر يوماً، يربّى به في كل يومٍ ثم ينشف وينخل من خرقة صفيقة ويكتحل به.

شياف أَلْفتُه لرجل شريف كان قد بقيَ في عينيه أثرُ قرحةٍ، وغلَظٌ في الأجفان، وبدوّ سبل، ورطوبة تنجَلبُ إلى العين، فبرىء به في مدة أربعين يوماً، وانجلى البياضُ الكائن من القرحة، وقوي بصره.

يؤخذ كحل أصفهاني، وشاذنَج، ونحاس مُحرق، ولسان البحر، من كلٍّ واحد مثقال، توتيا كرمان، ومَرْقَشيثا ذهبي، وزعفران، من كل واحد وزن درهم، تُوبال النُّحاس درهمان[1]، صبر اسقوطرى، ولِبَان ذكر، من كل واحد درهمان[1] أيضاً، صمغ عربي ثلاثة دراهم، تدق الحوائج وتنخل وتخلط نَعِما وتُعجن بعقيد وتشيف، ويستعمل بُكرة وعَشيةً. نافع إن شاء الله.

كحل وجدتُه بخطٍّ والدي في كُتُبه، **يبريء من الرّمَد الشديدِ، والقروحِ الوضرة، ويسكن الألم، وينقي الغِذاء**/ وهو مُنْجِح. / ٨٠

أَنزروت أبيض جَلاّل ثلاثون درهما، سكر طبرزد عشرة دراهم، قاطر، ورد أحمر، من كل واحد خمسة دراهم، أفيون وزن درهمين، تسحق مفردةً وتنخل من خرقة صفيقةٍ، ويخلط ويذرّ منها بين الأجفان وعلى القروح بعد أن يُنقّى البَدَن، فإنه فائقٌ حَسَنُ الفعل وقد جربته فحمدت تأثيره بتوفيق الله.

صفة شياف تطلى به العين **فيسكن الوجع الشديد**، ويطلى به الصدغان[2] والجبهةَ للصداع، وهو مجرب:

يؤخذ صبر اسقوطرى، وخولان، وورد، وزعفران، وأفيون، ومّر صافٍ، وماميثا أجزاء متساوية، تسحق وتعجن ببياض البيض ويعمل نردا، ويجفف ويحك[3] عند الحاجة في الشتاء بعقيدِ العِنَب، وفي الصيف بماء ورد، ويستعمل. نافع.

---

(١) في الأصل: درهمين.

(٢) في الأصل: الصدغين.

(٣) يحك: يريد: يحلُّ وهو اصطلاح مستعمل في أكثر كتب الطب التراثية.

كحل يقوي البصر ويحفظ صحة العين ـ تجربتي ـ ويمنع من انصباب المواد الرديئة إليها، ومن اكتحل به أمن الرَّمَد مادام يكتحل به.

يؤخذ توتياء خضراء كرماني، وشاذنَج من كل واحد ثلاثة دراهم، قَلَقْطار محرق وزن مثقال، يُسحق القلقطار ويجعل في قارورة ويسكب فيها قدر ما يرطِّبه من الماء، ويطيَّنُ رأسها، ويُجعل على نار فحم إلى أن يَحْمَرَّ، وصبر اسقوطرى درهم، بزر ورد مثله، فلفل ثلاثون حبة أبيض مما ينقى من الأسود، يسحق بمفرده، ويخلط، ويكتحل به بكرةً وعشية. نافع.

/ 81 / **آخر يجري هذا المجرى**.

شاذنج عشرة دراهم، صبر اسقوطرى، ودار فلفل، من كل واحد وزن درهم، زهر ماميثا ثلاثة دراهم، قلقطار درهمان، يُسحق ناعماً مفردة، ويخلط ويكتحل به. نافع.

نُطُول: يستعمل في نشّافة، تكمَّدُ به العين الوارمة بعد الاستفراغ والتنقيةِ، فيحلّ أَورامها ويرد نتوءَها.

يؤخذ زهر بنفسج، وبابونج، وأصل خِطْمي، وإكليل الملك، وورد أحمر، من كل واحد خمسة دراهم، نِخال حَوّاري قبضةً، يغلى الجميعُ في خمسة أرطال ماءٍ حتى ينشف الماءُ، ويصفى منه قدر نصف رطل، ويغمس فيه الاسفنجة، وتكمَّد به العين نافع.

شياف تطلى به الأجفان فيَحِلّ أورامها، ويقوّيها، ويمنع من انصباب المواد إلى العين:

يؤخذ خولان، وصندل أبيض، من كل واحد عشرة دراهم، قاقيا خمسة دراهم، يدق وينخل ويعجن بماء كِزْبَرة خضراء ويشيف. وإن حُكَّت[1] بماءَ الكِزْبَرة وقت استعمالها كان أقوى في فِعْلِها.

حب ينقي الرأس ويقوي البَصَر ـ لي خاصة ـ وهو حسن النفع.

صبر اسقوطرى ستة دراهم، غاريقون مكحوك، وأسطوخودس، وأهليلَج كابلي، وأفسَنْتين، وأَفْتيمون حب مُنَقىً من زَغَبه، وعرق سوس، وورد أحمر منزوع/ الأقماع من / 82

---

(1) في الأصل: أحكت.

كل واحد مثقال، تُدق مفردةً وتنخل وتعجن بماء رازيانَج غير مَغْلِيٍّ ويحبب حباً كأمثال الحمّص ويستعمل منه وزن درهمين بماءٍ حار نافع.

كحل يقوي البصر، ويحدّه، ويبرىء من الجَرَب، والدَّمعة والسُّلاق، والسَّبَل، والبياض الرقيق، وهو حسن الفعل بإذن الله تعالى. جربته فحمدت منفعته وهو الذي لا يقام بشكره كما ذكره جالينوس:

يؤخذ إقليميا ذهبي وزن مثقالين، قَلقطار مثقال، بزر ورد مثقال، صبر اسقوطرى ثلث مثقال، فُلْفُل عشرون حبة عدداً تسحق ناعماً مفردةً، ويخلط ويكتحل به. نافع بإذن الله تعالى.

كحل يقوي البصر، ويحفظ صحته، ويمنع من انصباب المواد الرديئة إلى العين، ويبرىء من الضَّباب، والدَّمْعَة، والجَرَب، والسُّلاق، ورياح السبل:

يؤخذ شاذنج، ونحاس محرق، وتوتياء كرماني، من كل واحد وزن درهمين، صبر اسقوطرى، وبُسَّد، ودار فلفل، وماميران صيني، وإقليميا ذهبي، من كل واحد مثقال، تسحق مفردةً وتنخل، ثم يخلط وتُسحق وينخل ثانية من خرقة صفيقةٍ، ويعاد إلى السحق حتى يمتزج ويكتحلُ به بُكرةً وعشية بعد الاستفراغ والتنقية، وليس يَعْدِ لُه كحلٌ في منافعه مما يتضمن مداواته.

صفة دواء حاد لقطع البواسير مجرَّب انتسخته من آخر/ الكتاب المعروف **بالمهذب**[1]: / ٨٣

زرنيخ، وكبريت، وزنجار، وأصل الكَبَر، وميويزج، وقلى، ونورة غير مَطْفِّية، وشَيْطَرَج، وهال هندي، وبلاذُر، ودفْلي، وميعة رطبة، وأصل حَرْمل، من كل واحد جزء يدق كل واحد على حدته، ويجمع، ويضاف إليه مثله ثلاث مرات دهنُ نوى مِشْمِش، أو من زيتٌ عتيق، ويضرب في الهاون حتى يصيرَ شيئاً واحداً، ويلطَخ به البواسير بعد أن يطلى ما يليها بطينٍ وصمغ عربي محلولةً بماء ورد، لئلا يقع الدواءُ على غيرها، وإن كانت في داخل السفرة[2] قُلبت[3] السفرة بالآلة التي تستعمل في قلبها

(١) المهذب: هو غير المهذب في الكحل المجرب لابن النفيس، كما تقدم.

(٢) السفرة: Anus وهي فتحة الشرج.

(٣) في الأصل: أقلت.

ولُطخت، وتركت قدر ثلاثة ساعات، ثم مسحت بقطنةٍ مبلولةٍ بدهنِ وردٍ، فإنه يجففها ويسقِطُها، ويداوى موضعُها بمرهم الاسفيداج.

آخر أجَلُّ من الأول: زرنيخ، وكبريت أصفر، وزنجار، وأصل الكَبَر، وشَيْطَرَج، وميويزج، وقِلي، ونُورَة غير مَطْفية، وهنازِك، وبدل الهنازك راوند طويل، وبزر دِفلي، من كل واحد بالسوية، تدق الحوائجُ مفردة وتنخَل وتُخَلط، ويُنثَر على الموضع منها قدر ما يغطيها، ويترك حتى ينشف، ويغسل بدهنِ وردٍ مفتّر، ويداوى إذا انقطعت مكانُها بمرهم الاسفيداج، ويعاود الدواء إن لم ينقطع.

آخر مما جربته في قطعها بسرعة وتحمد عاقبته: زرنيخ، وجِير، وكبريت، وأفيون، وزنجار، أجزاء متساوية ويضرب/ بيسير من عسل، ويلَطخ به البواسير بعد أن يُغَشّى ما يليها بطين مضروبٍ بماء وردٍ ويسيرٍ من قاقيا، ويترك حتى يجفّ الدواء، فإنها تسقط، ويداوى بمرهم الاسفيداج الذي فيه الأفيون والزعفران. نافع إن شاء الله. / ٨٤

نسخة **مرهم الاسفيذاج** المقدم ذكره:

يؤخذ اسفيذاج وزن ثلاثة دراهم، مَرتَك مثقال، أفيون، وزعفران، من كل واحد وزن نصف درهم، يسحق ويضرب بعشرين درهماً دهن ورد، وخمس دراهم شمع أبْيض محلولُ فيه، وبياض بيضتين، وكافور ربع مثقال، ينعّم ضربُه حتى يصير مرهما ويستعمل. نافع.

كحل رطب رآه رجل ضعُفَ بصرُه، فرآى أباه يصفه له واستعمله فقوى بصرُه، وجرَّبته فحمدْتُ تأثيره:

يؤخذ ماء رازيانج، وخمر قديم أحمر، من كل واحد سبعين درهما، وورق الجلّنار الذي يكون في داخل الجُلّنار خمسة دراهم، يغلى الجميع حتى ينتقص الثلث، ويصفى على خمسين درهماً سكر، ويُعقد في قوام شراب الورد، ويجعل في إناءِ زجاج، ويكتحل به بُكرة وعشية، فإنه نافع حسن التأثير بإذن الله تعالى.

كحل الجَلاّء: المقوي للبصر، المانع من نزول الماء في العين، ويجلو البياض، ويبرىء من الظُّلمة، والضَّبابة، ويحفظ صحة البصر لمن أدمَن الاكتحال به مما نسخته من/ / ٨٥

أسعد قاضي اليمن[1] مما أخذه من طبيب هندي وصل إلى عَدَن، وكان يشحُّ به لعِظَم الانتفاع به، وجربته فحمدت نفعَه:

كحل أصبهاني، وإقليميا ذهبي، ومرقشيثا، وملح هندي، ودار فلفل، وسنبل الطيب، وتوتيا هندي، وزنجاري، من كل واحد مثقال، تسحق مفردةً وتنخل، وتربى بماء رازيانج أخضر، وماء حصرم، وماء مَرْزَنْجوش، من كل واحد جزء، يسقى به في كل يوم حتى يغمُره في صلاّيةٍ، ويسحق به إلى أن يَنْشَف سبعةَ أيام متواليةٍ، وفي الثامن يسحق مفرداً، ويضاف إليه ربع مثقال مسك خالصٌ، وثمن مثقال زعفران، على كل مثقال من الحوائج، ويخلط به، ويجوَّد سحقه إلى أن يمتزج، ويكتحل به بعد أن يرطّب الميلُ بالنَّفس حتى يحمِلَ ما ينبغي، فإنه عجيب بالغ، حسن التأثير والفعل.

كحل في أواخر الرمد فينقي الحُمْرَة، ويصفي العين، ويحدّ البصر، ويقوي الطبقات:

يؤخذ شاذنَج وزن خمسة دراهم، سنبل وزن درهمين، كحل أصبهاني ثلاثة دراهم، صبر اسقوطرى وزن درهمين، دار فلفل وزن درهم، قلقطار محرق وبزر الورد من كل واحد وزن مثقال، تسحق بماءٍ صافٍ ثلاثة أيام متولية، وكلما نشفت أعِدْ عليها من الماءَ مدة الثلاثةِ أيام، وينخل يكتحل به. نافع.

/ **كحل ينفع الأطفال** الذين تسيل من عيونهم رطوبة كثيرة، ويحفظُ صحة العين، ويقوّي طبقاتها. ٦/

يؤخذ توتيا خضراء كرماني عشرة دراهم، توتيا مرازيبي خمسة دراهم، إقليميا ذهبي، وإقليميا فضة، ومرقشيثا، وتوتيا هندي من كل واحد ربع مثقال، يسحق الجميع ويبرّى بماء الشوكِ المعروف بالسَّال ـ وهو شوك الحاج ـ ثلاثة أيام وبماء الورد الطري المدقوق المعصور ثلاثة أيام، ويسحق إلى أن ينشّف وينخل من خرقةٍ صفيقةٍ ويكتحلبه. نافع.

كحل يبرىء البياض الذي يمكن برؤه، والجرب، ويقّوي البصر ـ تجربتي ـ:

يؤخذ مرقشيثا، وزنجار، من كل واحد سدس جزء، وتوبال النحاس، ولِسان

---

(١) أسعد قاضي اليمن: لم نجد له ترجمة في المراجع المتوفرة لدينة.

البحر، وبَـوْرق، وأنزروت، وسكر، أجـزاء سواء، لِيلَنْج، وكُـرْكُم، وزن كل واحد ربع جـزء، تسحق مفردةً وتنخَل، وتـؤخذ أوزانها بعـد النخل وتخلط، ويقصـد به مـوضع البياض ويذر عليه، أو برأس الميل، نافع جداً. مجرب.

كحل النبي ﷺ[1] يقـوّي البَصر، ويحفظ صحـة العين، وينفع من السُّـلاق، ولمن يسافر في الحر الشديد.

يـؤخذ تـوتيـا مزاريبي خفيف، وصبر اسقـوطـرى، وكحل أصبهاني من كل واحـد جزء، كافـور على كل عشرةٍ خروبةٌ تُدَقُّ مفـردةً، وتنخلُ من أصْفِق ما يمكن، ويخلط / ويكتحل به، فهـو نافع مبارك، نسخته من أحمد بن يـوسف الصوفي الحاج[2]، وذكر أنه عن رجلٍ عابدٍ بمكة كان يعمله ويعطيه للثواب، فإن منفعته عظيمة مجربة. / ٨٧

سنون المأمون: **يقوي اللِّثَة، وينبت لحمَها** في حال النشوء إذا نقض لحمها، ويطيّب النكهَةَ، ويحفظ الأسنان:

يؤخذ أرز مطحـون محمَّص وزن ثلاثين درهماً، مقل حجازي مجفف محمَّص، وملح أندراني، وسماق منقى من حبِّه، وسُعْـد كوفي، وثمر طَرْفـا من كل واحد سبعة دراهم، سكر بوزن الجميع، وتسحق مفردة، وتنخل من أصفق ما تقدر عليه، ويخلَطُ، ويستن به. نافع مجرب.

كحل للبياض الغليظِ، والسَّبَل المزمن، والجَرَب، نافع بإذن الله، وليس يجري مجراه كُحْل، جرّبته وحمدتُ أثره بتوفيق الله تعالى:

زبـد البحر محرَق ــ وهو القيسـور ــ، وبَوْرق أحمر، ونـوشادر، وملح دَراني، أجـزاء متسـاويـة، يعجن بوزن الحوائج عسلُ نحـلٍ، ويخلط في كوزِ فخـارٍ، ويطين رأسُـه، ويُجعل فيـه ثقبٌ، فإذا احترق وفنِي دخـانُه أُخـرج من النـار وسحق نـاعما، ونُخل من أصفق ما تقـدر عليه، وخذ منـه برأس الميل، وأقصـد به موضع البيَـاض، فإنه يُبْرىء بإذن الله. وكذلك يفعل بالسَّبل الغَليظِ.

---

(١) كحل النبي ﷺ: لم يثبت عن النبي ﷺ، ولم يرد في أي كتاب من كتب الحديث من طريق صحيح ولا ضعيف. وما أكثر الخرافات ونسبة ما لا يصح إلى الرسول ﷺ أو إلى أصحابه، عند جهلة الصوفية.

(٢) لم نجد له ترجمة في المراجع المتوفرة لدينا.

ويجب أن يغسل العينَ بعد الاكتحال به ببياضِ البَيْض، أو بلبن جاريةٍ وتكون حسنةَ الغذاء.

/ **شياف الأقاقيا**: يردع المواد، ويقوّي الأجفان المسترخية، وينفع من الجَرَب / ٨٨
والدَّمعَة، وهو يستعمل كحلاً ولُطوخاً على الأجفان والصّدغين، فيمنع تحلُّب المواد، ويَجْبُر كل عضو يحتاج إلى جَبْر ويقويه وينفع.

يؤخذ قاقيا، وشاذْنَج، وغُبار الرّحا الذي يُطحَن فيها القمح، من كل واحد جزء، يُسحق ويعجن بعقيدِ العنبِ ويستعمل.

فإذا أردت استعمالها للتبريد: فحلّ شيافه منها بماءِ كزبرةٍ، أو بماء خَسّ، أو بماء عِنب الذئب، أو بماء ورد. وإن أردتها للجرب فبخمرٍ. وإن أردتها للجَبْر فببياض البَيْض.

وهذا شياف كثير المنافع منجح مجرب.

شياف تطلى به العين والصدغان[1]، فيسكِّن الموضع، ويحلِّل الأورام، ويقوي العضوَ الضعيف، ويمنع ما ينصبّ إليه من المواد:

يؤخذ صبر اسقوطرى، وخولان، أو لِبان ذكر، من كل واحد خمسة دراهم، صمغ عشرة دراهم، شياف ماميثا عشرة دراهم، ورد، وطين رومي، من كل واحد سبعة دراهم، أفيون دِرهمان[2] ونصف يدق وينخل ويعجن بماء هندباء، ويشيف ويحلّ ويستعمل. نافع، جربته فحمدت أثره.

شياف جربته للرمد الدَّموي، والحُرْقة، وشدَّة الضَّرَبان، وكثرة القذى، والألم المَبَرِّح، نافع:

أنزروت، ولِبان ذكر، وأسفيذاج مغسول، ونشا، ونبات جُلاب، وتوتيا
مرازيبي/ من كل واحد عشرة دراهم، أفيون وزن ثلاثة دراهم، تسحق مفردةً وتعجن / ٨٩

---

(١) في الأصل: الصدغين.

(٢) في الأصل: درهمين

بلُعاب سَفَرْجَل، ويشيف، ويجفف في الظِّل، ويحكّ ببياض البيض ويستعمل في اليوم الثالث، وتغسل العَيْن بعده بلبن امرأة ورُبُع درهم سكرٍ مسحوق، فإنه ينقي الأجفان والعين، ويسكِّن الضربان من ساعته.

بعد الفَصْد أو التنقية ذرّ في العين، فهو رديء جداً، وقد جربته بعدها فسكن الألم في يومه، وبرأه بإذن الله تعالى.

مما خرجته من الحاوي **قال جالينوس**:

الصبر نافع من الأورام التي في العين، من شأنه أن يمنعَ ما يتحلّب، ويحال ما قد حَصَل في العُضو. وقال:

الزعفران: أن يجمع قبضا مع إنضاج.

الانزروت: يحلل ويجلو ويَسْرع تأثيره ونفعه. **لعاب الحلبة** جلاء محلِّل، وإذا جفف كن أبلغ من ذلك.

شياف جمعته وجربْته، **يجلو، ويُحد البصر، وينفع في أواخر الرمد**:

يؤخذ صبر اسقوطرى، وأنزورت، من كل واحد ستة دراهم، مرّ، وزعفران، ومااميران، وسُنْبل، ودار صيني من كل واحد درهم، فلفل نصف مثقال، تسحقُ مُفْرَدَةً، وتنخل وتعجَن بلُعاب حُلبة، ويشيف، ويكتحل به بعد تنقية الجسم والرأس. فإنه مبارك مجرب.

كحل يُنير البَصر، ويجلو، وينفع من ابتداء الماء:

صبر وزن درهمين، نوشادِر، وكُرْكُم، ودار صيني، وزعفران/ وسكر من كل واحد / ٩٠
درهم، تسحق ناعماً، مفرداً، ويخلط، ويسحق ثانية، وينخَل، ويكتحل به.

قال أهرن[١]: من يبصر من بعيد ولا يبصر من قريب، في طبقات عينيه بُخار غليظ وينفع منه ما ينفع الأعشى. وينفع الأعشى سريعاً:

---

(١) أهرون: هو أهرون بن أعين، طبيب في البصرة، كان أستاذاً لـ (ماسرجويه) في أيام الدولة المروانية. ـ ر: عيون الأنباء ص ٢٣٢ ـ

المراراتُ، وماءُ الرازيانج، والعَسل، والمُرّ، والفلفل.

كحل مركبٌ لذلك، وللماء في ابتدائه:

مرارةُ ثور كبير خمسة دراهم، مرارةُ غزالٍ أو تيس خمسة دراهم، ماء رازيانجٍ مَغْليٌّ مقطوفُ الرغوةِ عشرة دراهم، مرّ، وفلفل، من كل واحد درهم، زعفران نصف درهم، عسل معصور من شهدٍ أبيض عشرة دراهم، صبر اسقوطري مثقال، يسحق في صلاَية يوماً كاملاً[1] كاملاً حتى يمتزج، ويجعل في إناء زجاج ويكتحل به بُكرة، وعند النوم، ويكون الغَذاءُ الظُّهرَ غذاءً لطيفاً.

هذا الكحل ينفعُ العَشَا، ومن لا يبصر من قريب وابتداءَ الماء، وضعف البَصَر، والشيوخَ.

آخر يحد البصر ويقويه:

ماء الرُّمان الحامض، وماء الرازيانج، ومراراةُ الثَّور، وعسلُ شهد أجزاء متساوية، يطبخ بنارِ فحمٍ في قِدر نحاسٍ، وتقطف رغوتُه حتى يمتزج ويغلُظ في قِوام العَسَل، وتجعل في إناءِ زجاج أو صيني، ويكتحل به. نافع.

وقال: علاجُ الأَعشى ومن لا يبصر من قريبٍ واحدٌ، وهو: يُفْصَد ويسهَّل بعد خمسة أيام/ أو يحقَن، ويُفْصَد أَيضا في الماقين، ويشيَّف قبل الغذاء نصف درهم زوفا، / ٩١
مثله سَذاب مجفف، ويتغدّى الظهر غِذاء لطيفاً من فَراريج أو دَجاج بأضلاع سلق أو بزر رازيانج، أو بحمص مقشّر مطيّب بزيت، ومُرّي، وكاويا، ويكتحل بهذا الكحل فإنه يبريه.

يؤخذ شب يماني، ونوشادر، ودار فلفل، وكركم من كل واحد مثقال، تدق مفرده وتنخل، ويضاف إليها عَسَل شهد، وماء رازيانج مغلي مصفى، من كل واحد أوقية، ويضرب جيداً، ويُجعل في إناء زجاج، ويكتحل به بكرةً وعشية.

وأيضا مجرب يكتحل به بعد التنقية بصديدِ كبدِ ماعزٍ قد شُوِيَ ونُثِر عليه دارُ فلفل مسحوقٍ، وينكب عل بخارها، ويأكل من الكَبِدِ أيضا، فلها خاصة عجيبة في هذا الدواء.

---

(١) في الأصل: يوم كامل

أهرن قال: حكم العشا[1] والذين لا يبصرون من قريب واحد وذلك: إنه غلظ جوهر الجليدية، وينفع منه تنقية الجَسَد والرأس بالفَصْد، والأيارجات، والاكتحال بعد ذلك بالمَرارات، وماء الرازيانَج، والعَسَل أجزاء متساوية[2].

وقال: أخص علامات الماء: أن يرى قدّام عينيه مثل النَّاموس أو نسيج العنكبوتِ، أو يرى[3] السراج سراجين، وأن يكون على الأكثر في عين واحدة.

وقال والدي: يبريء منه قبل تمامه. مرارة الرقة البحرية وهي الدلفين[4]، أو مرارة الحَبارى مع عصارة الفرسيون/ وعسل فائق. وكذلك مرارة الضَّبُع، أو يكتحل بالمُرّ ٩٢/
والفلفل يعمل شيافاً. **وقال الكندي**[5]: إن أبا نصر[6] كان لا يبصِرُ الكواكب، ولا القَمرَ، فاستعط بمثل عَدَسة كُنْدُس مع دهنِ بنفسجٍ فرأى الكواكبَ بعض الرؤية، فاستعط به ثانية وثالثة فبرىء برءاً تاماً، وكان قد تقدّم تنقيةُ الجسدِ، فنقّى الكندُس الرأس.

ووجدتُ هذه الرواية في **الحاوي** إلا أنها طباشير، وعجبت أنا كيف مرّ هذا على من نسخ الحاوي، لأني رأيته في خمس نسخ، وجربته أنا فكان الكُنْدُس الذي ينقي الدِّماغ

---

(١) العشا: Night Blindness "Nyctalopia"
ليس سببه غِلَظُ الجليدية كما ذكر المؤلف. والعشا، هو: قلة الإبصار ليلاً وفي الضوء الخافت، ويكون الإبصار طبيعياً في ضوء النهار وفي الإضاءة الجيدة، وهو من أمراض الشبكية ويصيب الخلايا الصبغية للشبكية Pig-mentary Degeneration

(٢) من علامات الماء النازل: ضعف تدريجي في الإبصار إلى أن تصبح عدسة العين معتمة تماماً فيكون «الساد» فلا يرى المريض شيئاً Mature Cataract

(٣) في الأصل: يرائي.

(٤) الدُّلفين: Dolphin الرقة البحرية، حيوان بحري معروف.

(٥) الكندي: ربما يقصد يعقوب بن إسحق بن الصباح الكندي فيلسوف العرب والإسلام، وأحد أبناء الملوك من كندة. نشأ في البصرة وانتقل إلى بغداد، فتعلم واشتهر بالطب والفلسفة والموسيقى والهندسة والفلك. توفى ٢٦٠ هـ = ٨٧٣م ـ ر: الأعلام ٨/ ١٩٥.

(٦) أبا نصر: أبو نصر بن ثاري بن أيوب، أحد النقلة من اللسان اليوناني إلى اللسان العربي. ـ ر: عيون الأنباء ص ٢٨٠ ـ

وليس للطباشير إلاّ للتبريد والتجفيف، وماله تحليلٌ ولا تَقْطيعٌ، والغرض ما يلطّف ويقطع، ولمّا فكرتُ فيه وجدت الكنْدُس يتصحف طباشير، وصح لي ذلك بالتجربة في سنة ستين وأربعمائة في إمرأة كبيرة السن وفي رجَلٍ بَرِئا بعد تنقيةِ الجَسَد بسعوطِ الكنُدُس من ضعف البَصَر الذي بلغ بهما ألا يُبْصِرا ما بَعُدَ، ولا يحققا ما قرُب، من العشا، بإذن الله تعالى.



تم الكتاب صنعة علي بن إبراهيم بن بختيشوع المتطبب الكفرطابي

ووافق الفراغ من نسختها يوم السبت الخامس عشر من شهر جمادى الثاني سنة واحد وخمسين خمسائة للهجرة النبوية.

وكتب عبد الرحمن بن إبراهيم ابن بسام بن عمار الأنصاري المقدسي المتطبب.

قد وقع الفراغ من نسخ هذاالكتاب في صباح يوم الأربعاء ١٣ رمضان سنة ١٣٤٨هـ الموافق ١٢ فبراير سنة ١٩٣٠م نقلا عن نسخة استحضرها جناب الدكتور ماكس مايرهوف. الطبيب الأخصائي في العيون من مدينة ليننجراد عاصمة الروسيا بالتصوير الشمسي، ونسخ ذلك الراجي عفو مولاه محمود صدقي، النَّساخُ بدار الكتب المصرية عمرها الله آمين.

قال المحققون

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الملاحق
والفهارس

الملحق الأول

الأدوية المفردة

حرف الألف

آس : (L) MYRTUS = RUSCUS ACULEAUTS.

(E) MYRTLE

نبات من الفصيلة الآسية منها أنواع تنبت برياً وأخرى للتزيين ولرائحتها الطيبة .

البيروني ٣٣، القانون ١/ ٢٤٥، الأعسم ٣١، الشهابي ٤٨٣ ـ ٦٢٤، الخطيب ٧ ـ المعتمد ٥٥٨ .

أبار : (E) BURNT LEAD

وهو الأسرب أو الآنك وهو الرصاص الأسود، فيه مائي كثير.

القانون ١/ ٢٥٤ المعتمد ٣٤ الأعسم ٣٤ البيروني ٦٩

أبيون = أفيون (L) PAPAVER SOMNIFERUM

(E) OPIUM

وهو عصارة الخشخاش المصري الأسود، وهو مسكّن ومنوّم .

البيروني ٥٥، الخطيب ١٠، الأعسم ٣٥، المعتمد ٥٥٩، الشهابي ٥٠٨، القانون ٢٥٦ .

أترجة = ترنج (L) CITRUS MEDICA

والأترج هو الترنج ويسمى في بلاد الشام وقال رسول الله ﷺ (مثل المؤمن كالأترجة ريحه طيب)

وقال ابن الرومي

كأنكم شجر الأترج طاب معاً جملاً ونوراً وطاب العود والورق

وقال أبو العباس :

أو ما ترى الأترج منضوداً لنا سطراً كأشخاص جَثَوْن على الركب
فكأنما أجنادها وجوادها صور السلاحف قد صُنعن من الذهب
متألق متفرق فكأنه في عقد صورته أكف تحتسب

البيروني ٢١، المعتمد ٣، الشهابي ١٣٨، الخطيب ٧، الأعسم ٣٦، القانون ١/ ٢٥٧ .

إثمد

(E) ANTIMONE
(F) ANTIMOINE

هو الكحل الأسود المعروف بالكحل البلدي وهو الانتيمون، وأفضله الأصبهاني. وقد قيل فيه:

رمدٌ بعينيك يا عليّ فليتني ... كحلٌ بعينيك من سحيق الإثمِد

المعتمد ٤، البيروني ٢٤، القانون ٢٥١، الاعسم ٣٣، نور العيون ٦١٧

أسفيداج الرصاص

WHITE LEAD - BASIC CARBONATE OF LEAD

هو رماد الرصاص أو الآنك وبالعربية (الرثنين) وقال (ماسرجويه) يعمل الاسفيذاج من الأسرب بالخل والإسرنج من الأسرب بالحرق

وقال الصنوبري في الورد:

وذات لونين فيها خدَّ مَعْشُوق ... وخدَّ معتشق في معشق عاني
أو خد صفراء بالرتنين لوَّنه ... أيدي الحوالي لتزيين وإحسان

القانون ٢٥٨، الأعسم ٣٦، البيروني ٤١.

أسطوخوذس:

(L) LAVANDULA STOECHAS
(E) ASTOICHODUS

موقف الأرياح (الأرواح) ويسمى في سوريا ولبنان (الشعنينة) قال ابن ماسويه: ينبت على ساق وله بزر إذا فركته فاحت منه رائحة الكافور

البيروني ٣٥، القانون ١/ ٢٥٢، الأعسم ٣٤، الخطيب ٩، الشهابي ٤٠٥، المعتمد ٥٥٨، نور العيون ٦١٧.

أشراس:

(E) HERMAPHRODITE

هو أصل الخنثى، وهو نوعان أبيض وأحمر، ورقه كورق الكراث الشامي، وله ساق أملس وعلى رأسه زهر، وله ثمر كالبلوط، يقال إنه يسقط الأجنة، وهو من الأدوية القاتلة.

البيروني ١٨٦، المعتمد ٥٥٩، ١٣٩ (خنثى)، الخطيب ٨٢، الشهابي ٣٣٩، الأعسم ١٥٢ (خنثى).

أُشَّـــق = وُشّق

(E) GUM AMMONIAC

(F) DOREME

وهـو من أصل فـارسي، صمغ طبـي يستخـرج من أنـواع نبـاتيـة من جنس FERULA خاصة.

القانون ٢٥٢، المعتمد ٥٥٠، شهابي ٣٢٠، البيروني ٤٤، الخطيب ١٠

أفسنتين:

(L) ARTIMISIA ABSINTHIUM

(E) ABSINTH

كلمة يونانية وهي عشبة معمرة من المركبات الأنبوبية الزهر تنبت برية، وتزرع لعطرية في جميع أجزائها. أوراقه تشبه ورق السعتر.

أقاقيا = سنطْ

(L) ACACIA NILOTICA

(F) ACACIA

(E) ACACIA

ذكـر ابن البيطار السنط والأقـاقيا في مـادة القـرظ. والأقاقيـا من أصل يونـاني وهي في اليونانية تـدل على هذا الشجر، أما العرب فكانوا يطلقـونها على رب القرظ. ومنها أكثر من ٤٠٠ نـوع معظمها شجـر، ومنـه شـائكة تعيش في الأقـاليم الحارة. وتطلق أيضـاً كلمةACACIA على شجر آخر اسمه ROBINIA.

الشهابي ٣، الخطيب ١٠، الأعسم ٣١، البيروني ٥٧، القانون ٢٤٦، المعتمد ٦.

أقحوان=بابونج

(L) ANTHMIDISFLORES

(E) CAMOMILE

نبات زاحف ذو زهور صغيرة صفراء وبيضـاء.

البيروني ٥٨، الشهابي ١٠٥، المعتمد ١٢، الخطيب ١٢، قدامة ٣٩، القانون ٢٦٤، الأعسم ٤١.

إكليل الملك = حند قوق

(L) MELILOTUS OFFICINALIS

(E) MELILOTUS

(F) MELILOT

حشيش كثير الأغصان وله ورق كـورق السفرجل ويسمى حندقوق. وهـو نبات عشبي

سنوي أو محولٍ من القرنيات الفراشية تعد من الاعلاف .

الشهابي ٤٥٤ ، الخطيب ١١ ، البيروني ٦٢ ، ابن سينا ٩٠ ، القانون ٢٤٣ ، الأعسم ٣١ ، المعتمد ٦ .

أملج : EMBLICA EFFICINALIS (PHYLLANTHUS EMBLICA)

شجرة كبيرة صغيرة الأوراق من الفصلية الفربيونية .

القانون ٢٥٠ ، المعتمد ٧ ، الشهابي ٤٥٤ ، الخطيب ١١ ، البيروني ٦٥ ، الأعسم ٣٣ .

أنزروت= عنزروت (L) ASTRAGALUS SARCOCOLLA

(E) PERSIAN GUM

وهو صمغ شجر ببلاد فارس ، وهو لونان أبيض وأحمر ، وهو من جنس الكثيرا والقتاد ، والعنزروت من فصيلة القرنيات الفراشية .

الخطيب ١٢ ، الشهابي ٨٤ ، البيروني ٧٠ ، المعتمد ١٠ ، القانون ٢٤٨ ، الأعسم ٣٢ .

أنيسون : (L) PIMPINELLA ANISUM

(E) ANISE

وهو الرازيانج الرومي ANETHUMPENMERIUM

الأنيسون من اليونانية . ومن أسمائه القديمة رازيانج رومي ، وكمون حلو ، وفي المغرب يقال له : حبة حلوة . وهو بعامية الشاميين يانسون . نبات سنوي زراعي . يستعمل كتوابل .

الأعسم ٣١ ، القانون ١/ ٢٤٣ ، المعتمد ٩ ، البيروني ٦٨ و٨٢ ، الخطيب ١٢ ، الشهابي ٣٠ .

الأهيلج الأصفر : (L) TERMINALIA LATIFOLIA

(E) TERMINALIA

كلمة فارسية من أصل سنسكريتي . وهو شجر هندي تستعمل ثماره لتنظيف الجهاز الهضمي . . أشهره الكابلي . . وقيل : لما فتح المأمون كابل وأظهر ملكها الإسلام والطاعة ودخلها عامله والبريد بعث إليه هليلج خشن وهو أربعة أنواع : أصفر ، وأسود هندي ، وكابلي كبار ، وحشف دقيق يعرف بالصيني .

البيروني ٣٧٧ ، المعتمد ٥٣٦ ، الأعسم ٥٩ ، القانون ١/ ٢٩٧ ، الخطيب ١٢ ، الشهابي ٧٢٧ ، ابن سينا ٦٥ .

حـرف البـاء

بابونج= أقحوان

(انظر أقحوان)

بارْزَدْ = وُشَّق = جلبانوم (E) GALBANUM, GALBAN

صمغ راتينجي زيتي يستخرج من نبات القنّة وهو شبيه بالقثاء في شكله .

الشهابي ٢٨٥ ، الخطيب ١٢ ، المعتمد ١٧ و ٢٩٨ (قِنّة)، الأعسم ١٢٩ ، القانون ١ / ٤٢١ .

بزر الورد : (L) ROSACEAE

(E) ROSES SEEDS

من الفصيلة الوردية ROSACEAE وله أنواع وضروب عـدة ذكر الشهابي منها أكثـر من أربعين صنفًا .

(الشهابي ٦١٧)

بُسَّـدْ= مرجان (E) CORAL

(F) CORAIL

وهو حيوان بحري يفرز هيكلاً كلسياً متشعباً أحمر أو وردي أو أبيض .

الشهابي ١٦٠ ، المعتمد ٢٤ ، الخطيب ٦٥ ، الأعسم ٤٦ ، القانون ١/ ٢٧٦ .

بعـر الضب : (E) UROMASTIX

الضب والضبَّان جنس من الحيوانـات الزاحفة في رتبة العظـاء وفصيلة الجبينات ، كثيرة في صحاري الأقطار العـربية ، وهي غلاظ الأجسام خشانها ، لها أذناب عـراض حرشة عقداء ويقال إن لحمه يقوي شهوة الجماع .

الشهابي ٧٦٢ ، الخطيب ٤٢ ، المعتمد ٢٩٧ ، الأعسم : ضب ١٥٩ ، القانون ١/ ٤٦٧ .

بلاذر : (L) ANACARDIUM OFFICINARUM

ثمرة تشبه نوى التمر هندي

والبلاذر من الفارسية وهو نبات طبي من فصيلة البطميات .

البيروني ٩١ ، الأعسم ٤٢ ، القانون ١ / ٢٦٧ ، الخطيب ١٤ ، الشهابي ٢٦ .

بنج : (L) HYOSCYAMUS NIGER

(E) THORN APPLE,

(F) JUSQUIAME NOIR

البنج الأسود نبات ورقه عريض طويل أسود يستعمل مخدرًا له رمانات ممتلئة بزرًا يشبه خشخاش أحمر الفقاح منه نوعان أسود أرجواني الزهر وأبيض أصفر الزهر

البيروني ٩٩ ، الخطيب ١٥ ، الشهابي ٣٥٩ ، المعتمد ٣٦ ، القانون ٢٧٣ ، الأعسم ٤٥ .

بنفسج : (L) URPLE AVENS

(E) PURPLE VIOLET

(F) LA VIOLETTE

زهر طيب الرائحة .

قد قال ابن المعتز الأندلسي :

بنفسج جُمَّعَتْ أوراقه فحكمت   كلاً تشرَّب دمعًا يوم تشتيت

البيروني ١٠٢ ، قدامة ٨٨ ، المعتمد ٣٥ ، القانون ٢٦٦ ، الخطيب ١٥ ، الشهابي ٧٧٨ ، الأعسم ٤١ .

بيض : EGG

بياض البيض EGG WHITE

صفار البيض EGG YOLK

بورق : (F) BIBORATE DE NA

صفائح خفيفة سريعة التفتت شبيه بالزبد لذّاع أجوده الأرمني ، منه البورق الأرضي

البيروني ١٠٢ ، الشهابي ٨٠ ، الخطيب ١٥ ، المعتمد ٤١ ، القانون ٢٦٧ ، الأعسم ٤٢ .

حرف التـاء

توبال الحديد : SCALES OF IRON

وهو أقوى أنواع التوبال وهو يتساقط من الطَرْق على الحديد .

المعتمد ٥٥ ، القانون ٤٤٩ .

توبال النحاس : SCALES OF COPPER

مـا كان من النحـاس الأحمر فهو جيـد وهـو ثمين . وإذا رشّ عليه الخل تـزنجر. وهـو مايتساقط من الطَرْق على النحاس .

المعتمد ٥٥ ، القانون ٤٤٩ .

توتياء : ZINC

منها ما يكون في المعادن ولها ثلاثة أجناس بيضاء وخضراء وصفراء وأجودها البيضاء . .

القانون ٤٤٣ ، البيروني ١٢٠ ، المعتمد ٥٤ .

حـرف الجيــم

جلَّنار: POMEGRANADE BLOSSOMS

كلمة فارسية هي زهر الرمان ويكون أحمر أو أبيض

الأعسم ٥١ ، القانون ١/ ٢٨٤ ، المعتمد ٦٩ ، الخطيب ٢١ ، الشهابي ٥٦٨ ، ابن سينا ٥٣ .

جندبادستر : (L) CASTROREUM
(E) CASTOR

لفظة فـارسية معناهـا خصية الكلب البحـري ، حيوان بحري أو نهري وأجـوده ما احمر جوفه واشتد ريحه .

البيروني ١٤١ ، المعتمد ٧٣ ، القانون ٢٨١ ، الأعسم ٤٩ .

حـــرف الحــــاء

حجر مرارة البقر = خرزة البقر

البيروني ١٤٧ .

حرمل = سذاب بري

WILD RUE

نبات ينبت في المروج ولـه نوعـان أحدهما كورق الخلاف وزهـره كزهـر الياسمين طيب ، والآخر يسمى (اسفند) زهره مدور

البيروني ١٥٥ .

حصرم

VERJUECE

وهو العنب غير الناضج

JUCE OF UNRIPE GRAPE

ماء الحصرم -

البيروني ١٥٩ ، المعتمد ٩٧ ، الشهابي ٧٧٢ .

حُضض = **العوسج** = **الخولان**

(L) LYCIUM MATRIMONY VINE

(E) LYCIAN THORN

جنيبة تزيين من الفصيلة الباذنجانية وله عدة أصناف ومنه الهندي والمكي .

ابن سينا ١٠٩ ، الشهابي ٤٣١ ، الخطيب ٢٥ ، المعتمد ٩٧ ، البيروني ١٥٩ ، القانون ٣١٢ ، الأعسم ٦٧ .

حـلبــة :

(L) TRIGONELLA FOENUM GRAECUM

(E) FENOGREEK

(F) FENUGRET

نبات كلثي من القرنيات الفراشية ، أزهارها مثلثية الشكل .

مـاء الحلبـة =

(L) (TRIGONELLA FOENUM GRAECUML)

(E) FENUGREEK JUICE

ابن سينا ١٢٨ ، الشهابي ٧٤٨ ، الخطيب ٢٥ ، المعتمد ٩٩ ، البيروني ١٦٢ ، القانون ٣٢٠ ، الأعسم ٦٩ .

حجل = قبج (E) PARTRIDGE PERIOX

جنس طير مرقش كالقطا أحمر المنقار من فصيلة الطيهوجيات، مفردها حجلة وقبجة. وفرخ الحجلة سُلك والأنثى سُلكة.

الخطيب ٢٣، الشهابي ٥٢٧، المعتمد ٩٠.

حلتيت : ASAFOETIDA

هو صمغ شجرة الأنجذان، وأجوده الصافي الشبيه الرائحة بالمر، الضارب إلى البياض السريع الانحلال.

البيروني ١٦٠، الأعسم ٦٨، القانون ١/ ٣٠٦، الخطيب ٢٥، الشهابي ٤٤، المعتمد ١٠٠.

حرف الخاء

خربق :

(L) HELLEBORUS NIGER
(E) HELLEBORE
(F) HELLEBORUS ALBUS

وهو نوعان أبيض وأسود، والكلمة أصلها سرياني، جنس زهرة من الفصيلة الشقارية ينفع من الصرع، والمالخوليا والجنون.

المعتمد ١٢٢، الأعسم ١٥٢.

خشخاش :

(L) PAPAVER SOMNIFERUM
(E) POPPY

نبات عشبي من الفصيلة الخشخاشية فيه أنواع برية وأخرى تزرع لزهرها، ويستخرج من عصارته الأفيون وكافة المخدرات بعد تنقيتها.

البيروني ١٨٣، الأعسم ١٥١، القانون ١/ ٤٥١، المعتمد ١٢٧، الخطيب ٢٧، الشهابي ٥٦٩.

خـــل : VINEGAR

معروف منه خل ثقيف وخل عنصلي وخل الخمرة

المعتمد ١٣٣ ، الخطيب ٢٧ ، البيروني ١٨٣ ، الشهابي ٧٧٦ ، القانون ٤٦٣ ، الأعسم ١٥٤ .

خيار شنبر = خرنـوب هندي

(L) CASSIA FISTULA

(E) PURGING CASSIA

منه الكابلي ومنه المصري . يستعمل كملين .

المعتمد ١٤٣ ، الخطيب ٢٨ ، الأعسم ١٥٢ ، القانون ١/ ٤٥٧ ، الشهابي ١١٥ ، البيروني ١٧٣ .

حـــرف الـدال

دار صيني = قرفة

(L) CINAMOMUM

(E) CINNAMON

(F) CANNELLE DE CEYLAN

وشجرته تسمى القرفة السيلانية ويُعد قشرها أجود أنواع القرفة .

البيروني ١٨٩ ، الشهابي ١٣٦ ، الخطيب ٢٩ ، المعتمد ١٤٥ ، الأعسم ١٢٧ ، (قرفة) القانون ١ / ٤١٧ .

دار فلفل :

وهو ثمر شجرة الفلفل يشبه اللوبياء وفي داخله حب صغير يشبه الجاورس

ابن سينا ٦١ ، البيروني ١٨٨ ، المعتمد ٣٦٧ (فلفل)، القانون ٢٩٢ ، الأعسم ٥٦ .

دفلى:

(L) NERIUM OLEANDER

(E) OLEANDER

شجر ورقـه يشبه ورق اللـوز إلا أنه أطـول منه وأغلظ ، ومنـه بري ونهري ، مـرّ الطعم ، يحلل الأورام الصلبة ، والحكة والجرب وهو سم للدواب

الخطيب ٣٠، المعتمد ١٥٤ ، الأعسم ٥٦ ، القانون ٢٩٢ ، الشهابي ٥٠٤ .

دلفين=الرقة البحرية DOLPHIN

دم: BLOOD

دم الأخوين: (L) PHELYPAE A COCCNEA
(E) DRACANADRACO
(F) SANG DRAGON

هو الأيدع يخرج من جذره عصارة صمغية بحمرة الدم ويسمى دم التيس ودم الثعبان.

الشهابي ٢١٠، الخطيب ٣٠، المعتمد ١٥٨، البيروني ١٩٤، القانون ٢٩٥، الأعسم ٥٧.

حرف الراء

رازيانج = شمرة = شمار (L) FOENICULUM VULGARE
(E) COMMON FENNEL
(F) FENOUIL

جنس بقول من الفصيلة الخيمية له أنواع منها السكرى والحلو

الشهابي ٢٦٨، المعتمد ١٨٢، الخطيب ٣١، البيروني ٤١٠، القانون ٤٢٩، الأعسم ١٣٦.

رواند: (L) RHEUM RIBES
(E) RHEUM

وهو الريباس المعروف في الشام، منه أنواع: الأسيوي، المخزني، الكفي والبستاني، وهو نبات معمر ينبت في جبال الشام وتؤكل ضلوعه وتربب

الخطيب ٣٢، الأعسم ١٣٥، القانون ٤٢٩، المعتمد ١٨١، الشهابي ٦٠٨.

رصاص: BLACK LEAD

رمـــان : (L) PUNICA GRANATUM

(E) POMEGRANATE
(F) LE GRNADIER

شجـرة مثمـرة من فصيلـة الآسية لـه ضروب يـؤكل اللب منهـا المائع الشفـاف المحيط بالبذور. قال ابن وكيع يصف الرمان :

وجلّنـــــار بــهـــــيٍّ ضـــرامه يتـوقـــدْ
بدا لنا في غصــــون خضر من الري مُيَّـدْ
يحكي فصوص عقيقٍ في قبةٍ من زبـرجـــد

الخطيب ٣٣، الشهابي ٥٦٨، المعتمد ١٨٨، قدامة ٢٥٤، القانون ٤٣١ .

حـــرف الـــزاي

زاج : Red Vitriol (Impure Cuper Sulphate)

البيروني ١٩، الشهابي ٧٨٠، الخطيب ٣٣، المعتمد ١٩٢، القانون ٣٠٣، ابن سينا ٨٣ .

زرنيخ : ARSENI

وهو ثلاثة أصناف أبيض (قتّال)، وأصفر وأحمر

البيروني ٢٠١، الخطيب ٣٤، الشهابي ٤٢، الأعسم ٦٤، القانون ١/ ٣٠٤ .

زعفران : (L) SAFRANUM

(E) SAFFRON
(F) SAFRAN

أقـواه الأحمر اللـون الـذي على شعـره قليل من البيـاض . وهـو نبـات بصلي مُعمِّـر من الفصيلة السوسنية . منه نوع زراعي صبغي طبي مشهور هو CROCUS SARICUS وقد قال في وصفه الشاعر:

للزعفران إذا ما قاسه فطــــنٌ فضل على كل ورد زاهــر أنـــق
كأنه ألسن الحيات قد شرخت رؤوسها فأكتست مـن حمرة العلق

القانون ٣٠٦، البيروني ٢٠٢، الشهابي ٦٢٨، الخطيب ٣٤، ابن سينا ٨٠، قدامة ٢٥٧، المعتمد ٢٠٢ .

زنجـــار: RUST, OXIDE OF CUPPER (VERTIGRIS)

وأفضله ما ينتج عن إدلاء صفائح النحاس في خل ثقيف عشرة أيام .

البيروني ٢٠٧، المعتمد ٢٠٨، القانون ٣٠٧، الأعسم ٣٥ .

زنجفر: (E) CINNABAR

هو صنفـان مخلوق ومصنوع، فالمخلـوق هو حجر الـزئبق والمصنوع يصنع من الكبريت والزئبق، وهو يدمل الجراحات ويمنع تآكل الأسنان ويستعمل ذروراً على الآكلة .

المعتمد ٢٠٩، البيروني ٢٠٧، القانون ١/ ٣٠٥، الأعسم ٦٤ .

زهر النحاس : RED OXIDE OF CUPPER

زوفا : (E) HYSSOP

هو الدسم الموجـود في الصوف وهو ماء مجتمع على صـوف الغنم والضأن في أفخاذها، وقال أمين الـدولة : الزوفا الـرطب هو عظام العجل وقيل هـو وسخ مجتمع على أصواف إليات الضأن .

والزوفا اليابس هو نبات يسمى اشنان داود HYSSOPUS OFFICINALIS بحري مثمر من الفصيلة الشفرية لورقه رائحة عطرية .

البيروني ٢١١، الخطيب ٣٥، الشهابي ٣٦٠، البيروني ٢٠٨، الأعسم ٦٣، القانون ١/ ٣٠٢ .

زيت : OIL

حـــرف السيـــن

ساذج : (L) MALABATHRUM

(F) MALABATHRUM

منه هندي ومنه رومي، والهندي قوته قريب قوة السنبل الهندي . ويقال إنه ورق الناردين الهندي .

البيروني ٢١٥، المعتمد ٢١٦، القانون ٣٨٠، الأعسم ١٠٥ .

سال = **شوك الحاج**

لم أجدها مذكورة في المراجع المتوفرة لدي .

سذاب: (L) RUTA GRAVEOLENS

(E) RUE

يقال أيضاً «فيجن» وهي يونانية واسمه العلمي RUTO وهو نبات طيب الـرائحة، منه برى ومنه جبلي .

المعتمد ٢١٩ ، الخطيب ٣٦، الشهابي ٦٢٣ ، القانون ٣٨٨، البيروني : ٢١٨ .

السرطان البحري : (E) CRAWFSH OF THE SEA = SHRIMP

من الحيوانات البحرية القشرية .

ابن سينا ٢٢١ ، الخطيب ٣٦، الشهابي ١٦٨ ، المعتمد ٢٢٣ ، البيروني ٢١٩ ، قدامة ٢٧١ ، القانون ٣٨١ .

سكبينج : (L) SAGAPENUM PERSICA

(E) GUM OF FERULA

البيروني ٢٢٤ .

سكر : SUGAR

وهـو السكـر المعـروف المستخـرج مـن الشمنـدر السكـري أو قصب السكـر (الطبرزد والكايند وسكر القشر والنبات)

المعتمد ٢٣١ ، البيروني ٢١٥ .

سليخة = **القرفة** (L) CINNAMOMUM CASSIA

(E) CASSIA TREE = CHINESE CINNAMON TREE

البروني ٢٢٦ ، الشهابي ١٣٦ ، المعتمد ٢٣٤ ، الخطيب ٣٧، القانون ٣٩١ .

سماق = تُمتُم = عَبْرَبْ = عَربرَب = عنزبْ = عُترُبْ RHUS

وهو ثمر أحمر اللون حامض الطعم . حبوب بشكل العدس

الأعسم ١٠٨ ، القانون ١ / ٣٨٧ ، المعتمد ٢٣٨ ، البيروني ٢٣٣ ، الخطيب ٣٧ ، الشهابي ٧٠٧ .

سمن : BUTTER OIL

سُمَّني = طير الغربِّي

سنبل الطيب = نـاردين

(L) VALERIANA YATAMANSI
(E) SPIKE NARD
(F) NARD

الشهابي ٧٦٦ ، المعتمد ٢٤٤ ، الخطيب ٣٨ ، القانون ٣٩٠ ، البيروني ٢٣٦ .

سورنجان = أصابع هرمي

(L) COLCHICUM AUTOMNALE
(E) COLCHICUM

وهو جذر كالقسطنة في الشكل وعليها قشرة كقشرتها .

البيروني ٢٤٠ ، المعتمد ٢٤٧ ، الأعسم ١٠٧ ، القانون ١ / ٣٨٢ ، الخطيب ٣٨ ، الشهابي ١٥١ .

حـــرف الـشـيـــن

شاذنج : = شادنة = حجر الدم

كلمة فارسية معناها حجر الدم وهو أكسيد الحديد الطبيعي

شب : ALUM

وهو حجر أبيض له أصناف كثيرة كالمشقق والمستدير والرطب .

ومنه شب يماني يجلب من اليمن وشب العصفر

البيروني ٣٨٩ ، المعتمد ٢٥٧ ، القانون ٤٣٦ ، الأعسم ١٤٠ .

شبوط : CARP

لفظة سريانية وهو من سمك دجلة والفرات دقيق الذنب سبط الجسم عريض الوسط، صغير الرأس

البيروني ٣٩٦ .

شراب : WINE

الكحول مادة مسكرة محرمة في القرآن والسنة .

شعير : (L) HORDEUM

(E) BARLEY

(F) L'ORGE

نبات معـروف مثل القمح ، أجوده الأبيض ، ولكنه أقل غذاء من الحنطـة ويسمى أيضًا شعير واشيتعور وشتيفور وهو نبات زراعي عشبي سنوي من الفصيلة النجيلية .

الخطيب ٤٠ ، الشهابي ٥٩ ، المعتمد ٢٦٣ ، البيروني ٤٠١ ، القانون ٤٤٠ ، الأعسم ١٣٢ .

شقائق النعمان : (E) WINDFLOWER

ANEMONE (RED) وكلمة ANOMONE مأخوذة من النعمان وهو معـروف عند العرب باسم (شَقِرَةْ) .

البيروني ٤٠٣ ، الشهابي ٢٩ ، ابن سينا ٢٨١ ، المعتمد ٢٦٧ ، الخطيب ٤٠ ، القانون ٤٣٣ ، الأعسم ١٣٩ .

شمرة :

راجع رازيانج

شوكراني : (L) CONIUM MACULATUM

(E) HEMLOCLC

واسمه بالعربية «الطماء» نبات له ساق ذات عقد ، ورقه كبير ، وله زهر أبيض وبزر شبيه ببزر الأنيسون .

البيروني ٤١٩ ، الأعسم ١٤٠ ، القانون ١/ ٤٣٦ ، الخطيب ٤١ ، الشهابي ٣٣٧ .

شوك الحاج :
(راجع) سال

شيرج: أو السيرج (E) SESAME OIL
وهو زيت يستخلص من السمسم (F) L'HUILE Do SESAME

شيزرق :
شيرزج كلمة فارسية وهي لبن الخفاش وقال في المعتمد (هو بول الخفاش)، ينفع الظفرة وبياض العين .
البيروني ٤٢٦ ، المعتمد ٢٨٠ .

شَيْطَرج : (L) PLUMBAGO ZYLANICA
وهو قطع خشب صغار دقاق له قشور كقشور القرنفل . وينبت في القبور والحيطان العتيقة والمواضع التي لا تحرث . ومنه أنواع كالهندي والبحري . يقطع الصدع والجزام وانتثار الشعر.
المعتمد ٢٧٦ ، البيروني ٤٢٦ .

حرف الصاد

صبر:
(L) ALOE VULGARIS
(E) TURBENTINE TREE OR OAK
(F) ALOE'S
شجرة الصبر لها ورق كورق الإشفيل من العربي ومن السنجابي ومن السُّقطريّ وسُقطرى جزيرة بقرب ساحل اليمن . وماؤه كماء الزعفران ورائحته كالمر. وهو مثل الصمغ يخرج من شجرة البطم أو البلوط
البيروني ٤٣٠ ، المعتمد ٢٨١ ، الخطيب ٤١ ، الشهابي ٢١ ، القانون ٤١٥ ، الأعسم ١٢٦ .

صـــدف : (E) SEA SHELL = OYSTER

ومنه الصدف المحرق ويستعمل في صناعة الأكحال .

البيروني ٢٤٦ ، ابن سينا ٢٦٢ ، القانون ٤١٤ ، الأعسم ١٢٥ .

صعتر = حاشا (L) THYMUS SERPYLLUM, THYMUS VULGARIS
(E) THYMUS = ORIGANO
(F) LE THYME

منه بري وبستاني وجبلي طويل الورق ومدور الورق ودقيق الورق

البيروني ٢٤٦ ، الشهابي ٧٣٤ ، المعتمد ٢٨٥ ، الخطيب ٤١ ، قدامة ٢٧٢ ، القانون ٣٨٣ .

صمغ عربي : ARABIC GUM, RESINS

البيروني ٢٤٧ ، المعتمد ٢٨٧ ، الخطيب ٤٢ ، ابن سينا ٢٦٢ ، الشهابي ٣٢٠ .

صفرة البيض : EGG YOLK

وهو مح البيض المعروف

حــرف الضـــاد

ضب :

حيوان يشبـه الورل ويقـارب الحردون ولحمه يقـوي شهوة الجماع وهـو موجـود في باديـة العرب .

المعتمد ٢٩٧ .

حــرف الطـــاء

طباشير (E) CHALK, Sugar of Bambo

البيروني ٢٥٣ ، المعتمد ٣٠١ ، القانون ٣٢٦ ، الأعسم ٧٥ .

طحلب : (E)MOSS, ELGAE

وهو خضرة شبيهة بالعدس فوق الماء ومنه البحري الذي ينبت على الحجارة والجرف ، ويسمى الأشنة بالشام

قال البحتري :

حتى تجلى الصبح في جَنَبَاته كالماءيلمح من وراءالطحلب

وقال الصنوبري في نهر قويق في مدينة حلب :

إذا ما الضفادع نادينه قويق قويق إلى أن يجيبا
فيأوين منه بقايا كُسِينَ من طحلب الصيف ثوباً قشيباً

الأعسم ٧٦ ، القانون ١/ ٣٢٧، البيروني ٢٥٢ ، الخطيب ٤٣ ، المعتمد ٣٢٠ .

طين :

منه أنواع مختلفة مثل طين مختوم وهو المغرة ويسميه بعضهم خواتيم لمينة .

وطين أرمني وهو يابس جداً

وطين مصر ويسمى طين الأبليز وهو ينفع المطحولين والمستسقين .

وطين شاموس منه الأبيض يتميع سريعاً بالماء .

وطين قيموليا ، وطين نيسابوري ، وطين المأكول ويسمى في سوريا (البيلون) وتأكله بعض النساء الحوامل في أوائل الحمل ليسكن الغثيان والقيء .

وطين خراساني

البيروني : ٢٥٨ ، القانون ١/ ٣٢٩، المعتمد ٣١١، الأعسم ٧٧ .

حـرف العين

عرعر = أبهل (L) JUNIPERUS SABINA

(E) SAVIN

شجر كبير له خشب قوي إلى الحمرة ، يستعمل في صنع الصناديق وعلب الزينة ينقي القروح الوسخة

الخطيب٧ ، الشهابي ٣٨٩ ، المعتمد ٢ و٣٢٢ ، البيروني ٢٢ .

عـروق :

هناك عدد من الأدوية يطلق عليها عروق ، وقد عدد في المعتمد منها ص ٣٢٢

١ ـ عروق صفر = وهي عروق الصباغين ص ٣٢٠

٢ ـ عروق حمر = وهي الفوّه ص ٣٧٦

٣ ـ عروق بيض = وهي المستعجلة ص ٤٩٨

٤ ـ عروق الشجر = وهي العلك ص ٣٣٣

٥ ـ عروق يابسة وهي القلفونيا ص ٣٣٤

عـــدس : (L) LENS CULINARIS

(E) LENTIS (YICIA)

(F) LENTINE

عدس الماء هو (VALLISNERIA SPIRALIS)

الشهابي ٤١٢ ، الخطيب ٤٥ ، المعتمد ٣١٧ ، القانون ٤٠١ ، البيرونى ٢٦٢ ، الأعسم ١١٥ .

عـســـل : HONEY

مادة سكرية يصنعها النحل من منثور الزهر

القانون ٤٠٢ ، البيروني ٢٦٤ ، الشهابي ٣٤٦ ، الخطيب ٤٥ ، المعتمد ٣٢٣ ، الأعم ١١٥ .

عنبـر:

أجوده الأشهب الخفيف الوزن ـ الأبيض المكسر وهو حيواني المنشأ

(١) CACHALOT = جنس لحيوانات بحرية كبيرة من رتبة الحوتيات .

(٢) أو نباتي المنشأ ACACIA FARNESSIANA = SPONG TREE

ومن أسمائه عنبر وفتنه وهما عاميتان ويوجد على أشجار المناطق الحارة وخصوصاً الماهوغاني SWIETENIA MAHOGANI قال ابن سينا (العنبر فيما يظن نبع عين في البحر، والذي يقال إنه زبد البحر أو روث دابة بعير)

المعتمد ٣٣٩ ، البيروني ٢٧٣ ، ابن سينا ٢٤٣ ، الشهابي ٩٩ ، الخطيب ٤٧ .

علك : GUM

صمغ يعلق منه علك البطم وهو أجوده ، وعلك الصنوبر وغيرهما

المعتمد ٣٣٣ .

عفص : (L) QUERCUS INFECTORIS

(E) GALL OAK
(F) CHENE A GALLE

العفص الفج : ثمرة غير قابلة للأكل تنتج عن شجرة بلوط العفص الذي يكثر تواجده في بلاد الشام وهو قابض .

الشهابي ٥٩٠ ، الخطيب ٤٦ ، المعتمد ٣٢٩ ، ابن سينا ٢٤٤ ، القانون ٣٩٩ ، البيروني ٢٧٠ ، الأعسم ١١٥ .

عنب الثعلب : (L) SALANUMNI GRUN

(E) NIGHT SHADE = FOX GRAPE
(F) MORELLE NOIRE

هو القنا أو الكاكنج

البيروني ٢٧٤ ، المعتمد ٣٣٦ ، الشهابي ٤٧٠ ، الخطيب ٤٧ ، القانون ٣٩٧ ، الأعسم ١١٤ .

عوسج : EUROPEAN LYCIUM

هو الحضض وهو الخولان وهو «أم عيلان» ينبت في البادية له شوك وورق طويل دسم لين .

الخطيب ٤٨ ، الشهابي ٤٣١ ، المعتمد ٣٤٤ .

عيدان البلسان : BALASAN

جنس نبات وتشمل أنواع من الشجر كالمر والمقل وبلسم قلة والمر الحجازي ويسمى في بلاد الشام النمرق

حـــرف الغـــين

غبار الرحا :

هو الغبار الذي يخرج من رحى طحن الحبوب

غاريقون : (L) AGARICUS CAMPESTRIS

(E) MEADOW MUSHROOM

هـو أصل شجرة أو نبـات ينبت على أصل الشجـرة، أجوده الشـديد البيـاض، أملس الجوانب، خفيف الوزن، حلو الطعم.

البيروني : ٢٨٠، المعتمد ٣٤٩، الخطيب ٤٨، الشهابي ١٢، القانون ١/ ٤٦٧، الأعسم ١٦٣.

حـــرف الفـاء

فجـل : (L) RAPHANUS SATIVUS

(E) RADISH

(F) LE RADIS

وهو بقل حولي يزرع لجذره الذي يؤكل.

فرفحين : (L) PORTULACA OLERACEA

(E) COMMON PORSLANE = PUSSLEY WEED

ويسمى (البقلة) في دمشق، وفرفحينة في لبنان وهما من السريانية.

الخطيب ٥١، الشهابي ٥٧١.

فلفل أبيض : (L) PIPER ALBUM

(E) WHITE PEPPER

(F) POIVRE BLANC

المعتمد ٣٦٧، الخطيب ٥٢، ابن سينا ٢٥٣، الشهابي ٥٣٥، القانون ١/ ٤٠٦، الأعسم ١٢٠.

فلفل أسود : (L) PIPER NIGRUM
(E) BLACK PEPPER
(F) POIVRE NOIR

جنس شجر من الفصيلة الفليفلية تستعمل ثماره المسحقـوقة في الطعام وهو من أشجار البلاد الحارة .

الخطيب ٥٢ ، الشهابي ٥٣٥ ، المعتمد ٣٦٧ ، قدامة ٤٩٣ ، القانون ١ / ٤٠٦ ، الأعسم ١٢٠ .

حـــرف القـــاف

قاطر = دم الأخوين (L) PTEROCARPUS DRACO
(E) RED SANDALWOOD TREE

ويسمى أيضاً دم الأخوين وهو خشب الصندل الأحمر الثمين جداً .

الخطيب ٥٣ ، الشهابي ٥٨٢ ، المعتمد ٣٧٨ .

قاقيا :

(راجع) الأقاقيا

قـرنفـــل : (L) DIANTHUS CARYOPHYLLUS
(E) CLOVE
(F) LA GIROFLIER

وهو نور غير متفق مجفف مـأخوذ من شجرة AMYRIS HEPTAPHYLIA أو من شجرة EUBENIA CORYOPHYLLATA

ابن سينا ٢٦٤ ، البيروني ٣٠٢ ، الشهابي ١٤٣ ، الخطيب ٥٤ ، المعتمد ٣٨٦ ، قدامة ٥٢٨ ، القانون ٤١٦ ، الأعسم ١٢٧ .

قطران : (E) TAR

ويسمى أيضًا شربين . وهو دهن شجر منهــا الشربين والينبوت والعرعر والعتم والتألب وهو مادة راتنجية تحصل من تقطير الخشب أو تقطير الفحم الحجري .

المعتمد ٣٩٢، البيروني ٣١٠، الخطيب ٥٥ ، الشهابي ٧٢٢، القانون ٤١٩ .

قلي :

وهو شبه العصفر، وأجوده ما اتخذ من الحرض وهو قلي الصباغين

المعتمد ٣٩٦

قلقنديس : CALACANTHAS

ذكره ثابت ابن قرة الحراني في كتابه (الذخيرة في الطب) ص ٣٧ في علاج الظفرة .

قلقطار: COLCOTHAR

هو أكسيد الحديد الطبيعي

الشهابي ١٥١ ، الخطيب ٥٦ ، الأعسم ١٢٩ ، القانون ١/ ٤٢٢ .

قلقند :

مجفِّف مصلِّب مكثف للبدن

الأعسم ١٢٩ ، القانون ١/ ٤٢٢ .

قنطريون : (L) CENTAUREA AMERICANA
(E) CENTAURY

نبات من فصيلة المركبات الأنبوبية الزهر ومنه الكبير والصغير وهما العزيز الكبير والعزيز الصغير وله أنواع عديدة .

الأعسم ١١٧ ، القانون ١/ ٤٠٤ ، الخطيب ٥٦ ، الشهابي ١٢١ .

قيشور :

وهو الفنك وهو الحجر الخفاف

حـــرف الكـاف

كافور : (L) CINNAMOMUM CAMPHORA

تستخرج شجـرة ضخمة جـداً خضراء لامعة تنبت في نواحي الصين وهـو مادة عطـرية بيضاء متبلورة وهو صنفان القيصوري والرياحي .

الأعسم ٨٣ ، القانون ١/ ٣٣٦، الخطيب ٥٧ ، الشهابي ١٠٥ ، المعتمد ٤٠٤ .

كَبَرْ : (L) CAPPARIS APHYLLA

(E) CAPPARIS

نبات معمر يزرع لتُخلَّل أزهاره وثماره وتستعمل جذوره في الطب .

الخطيب ٥٧ ، الشهابي ١٠٩ .

كبريت : (E) SULPHUR = SULFUR

جسم بسيط يوجد حول البراكين القديمة ، ويستخرج يستعمل في الزراعة

الخطيب ٥٧ ، الشهابي ٧٠٧، الأعسم ٨٤، القانون ١/ ٣٣٩، المعتمد ٤١٠ .

كتَّان : (L) LINUM USITATISSIMUM

(E) LINEN

جنس نباتات معظمها عشبية يزرع نوعها الشائع للحصول على أليافها

الخطيب ٥٨ ، الشهابي ٤٢٠ ، المعتمد ٤١٢ .

كُثَيـــرا : (L) CADRAGANTH

(E) GOAT'S THORN

نبات يستخرج منه صمغ GUM, TRAGACANTH وتسمى أيضاً اسطراغالس صمغي .

الخطيب ٥٨ ، الشهابي ٣٠٣، الأعسم ٨٤، القانون ١ / ٣٤٠، المعتمد ٤١٣ .

كركم: CURCUM

الزعفران نبات طبي من الفصيلة الزنجبيلية ويسمى أيضا (هُرْدْ) قيل إنه الصنف الكبير من عروق الصباغين وهي الورق الأصفر

البيروني ٣١٧، المعتمد ٤٢٢، الشهابي ١٨٠، قدامة ٥٧٩ .

كـزبرة = كسبرة (L) CORIANDRUM SATIVUM

(E) CORIANDER

(F) CORIANDRE

بقلة زراعية حولية من الفصيلة الخيمية تستعمل بذورها في الصيدلة .

المعتمد ٤٦٣ ، ابن سينا ١٦٣ ، الخطيب ٥٨ ، قدامة ٥٩٠ ، البيروني ٣١٧، القانون ٣٤٨ .

كُـنْــدُر = اللبان = البخور (L) BOSWELLIA CARTERII

(E) FRANKIN CENSE

(F) OLIBAN ARBRE

البيروني ٣٢٤، الشهابي ٢٧٧، المعتمد ٤٣٤، الخطيب ٥٩، ابن سينا ١٤٥ .

كُـنْــدُس : (L) GYPSOPHILA STRUTHIUML

(E) SCAR-WART

عروق نبات داخله أصفر وخارجه أسود .

المعتمد ٤٣٦ ، البيروني ٣٢٥، القانون ٣٣٩، الأعسم ٨٤ .

حـــرف الـلام

لازورد : LAPIS LAZULI

كلمة فارسية ويقال له أيضاً (عوهق) وهو جوهر أزرق سماوي

البيروني ٣٣١، الأعسم ٨٩، القانون ١/ ٣٥١، المعتمد ٤٤٠ .

اللبان : BOSWELLIA CARTERII

انظر: الكندر.

لبن :

مركب من ثلاثة جواهر جبنية ومائية وزبدية

الخطيب ٦٠ ، القانون ٣٤، الشهابي ٤٦١ ، المعتمد ٤٤٣ .

اللبلاب= محمودة = سقمونيا (L) CONVOLVULUS ARVENSIS

(E) CONVOLVULUS

نباتات عشبيـة معظمها معترشة وقد سمى بعضهم اللبـلاب (عليقاً)، ويسمى في بلاد الشام (اللفلافة) .

الخطيب ٦٠ ، الشهابي ١٥٨ ، الأعسم ٩١ ، القانون ١/ ٣٥٥، البيروني ٣٣٠ .

لفاح =يبروح (L) MANDRAGORA OFFICINARIUM

(E) MANDRAKE

نبات من الفصيلة الباذنجانية عشبي معمر سام طبي ينبت برياً في أنحاء الشام، وكلمة يبروح مشتقة من كلمة (يبروحا) السريانية

الشهابي ٤٤٠ ، المعتمد ٤٦٠ ، ابن سينا ٣٠٣، الخطيب ٦٠ ، الأعسم ٩١ ، القانون ١/ ٣٥٣.

حـــرف الميم

ماء الرماد

يعمل من رماد حرق أغصان التين البري والتين البستاني

المعتمد ٤٨٣ .

ماميثا = الخشخاش المقرن (E) HORNED POPPY

(L) GLAUCIUM CORNICKURT

وهو الخشخاش المقرن نبات يكون في الماء في فوهات القنى .

الشهابي ٢٩٩ ، البيروني ٣٣٨ ، الخطيب ٦٢ ، المعتمد ٤٧٠ ، الأعسم ٩٦ ، القانون ٣٦٩ .

ماميران = عروق الصباغين

نوعـان الصيني وهو الأجود وهو عـروق ذات عقد صفر إلى سوداء ، وسمـرقندي أغلظ وأشد صفرة .

المعتمد ٣٢٠ + ٤٨٦ ، البيروني ٣٣٨ ، القانون ٣٧٠ ، الأعسم ٩٨ .

محمودة : (L) CONVOLVOLUS SCAMMONIA

أنظر : لبلاب

(E) SCAMMONY

(F) SCAMMONEE

المعتمد ٢٢٧ و ٤٨٧ ، الشهابي ١٥٨ ، الخطيب ٣٦ .

مر : MYRRH

صمغـــة تجلب من مسقـط ، وهـــو صمغ راتنجي يخرج من ســـاق شجـــرة الــــ GOMMIPHORA MYRRHA

ابن سينا ١٩٣ ، الشهابي ٤٨٣ ، المعتمد ٤٨٩ ، الخطيب ٦٥ ، القانون ٣٦٨ ، الأعسم ٩٦ .

مرارة : GALL VESICLE

وأقواها مرارة البقر ثم الظبي ثم الماعز ثم الضأن .

القانون ١ / ٣٦٥، الأعسم ٩٤، البيروني ٣٤٤ .

مرداسنج : LITHARGYRE (PROTOXYDE OF LEAD)

منه ما يعمل من رمل مخصوص ومنه ما يعمل من رصاص أو من فضة .

البيروني ٣٤٤، القانون ٣٦٤، الأعسم ٩٤ .

مري :

منه ما يعمل من السمك المالح ، أو اللحوم المالحة وقد يتخذ من الشعير المملح أو الخبز الملح

البيروني ٣٤٦ .

مرجان :

انظر : بُسَّدْ

مَـرْزَنْـجوش=عنقرة = سمسق

(L) ORIGANUM MARJORANA
(E) SWEET MARJORAH
(F) MARJOLAINE

بقل عشبي عطر زراعي طبي من الفصيلة الشفوية

البيروني ٣٤٢، الشهابي ٤٤٥ ، ، المعتمد ٤٨ ، الخطيب ٦٥ .

مرقشيتا : MARCASITE

مركب كبريتور الحديد

البيروني ٣٣٩، المعتمد ٤٩٣ ، الشهابي ٤٤٣ ، الخطيب ٦٦ ، الأعسم ٩٥ ، القانون ٣٦٦ .

مُقـــل : GUM

صمغ شجرة BDELLIUM أجوده الصقلبي ومنه عربي ومنه المكي أو الأزرق .

البيروني ٣٥٠، المعتمد ٥٠٣، الأعسم ٩٤، القانون ١/ ٣٦٢ .

مسـك : MUSK

منه تيبتي يأتي من بلاد التيبت وصيني يأتي من بلاد الصين

المعتمد ٤٩٥ ، البيروني ٣٤٥، الشهابي ٤٧٩ ، الخطيب ٦٧ ، ابن سينا ١٨٣ .

مشمش: (L) PRUNUS ARMENICA

(E) APRICOT

الخطيب ٦٧ ، الشهابي ٣٧، المعتمد ٤٩٨ البيروني ٣٤٧ .

مصطكـا : (L) PUNICA GRANALUM

(E) MASTIC

(F) MASTICH

صمغ مثل الحمص لونه أبيض مصفر.

البيروني ٣٤٨، الخطيب ٦٨ ، الشهابي ٤١٢ ، قدامة ٦٧٩ ، القانون ٣٦٠، الأعسم ٩٣ .

مَغْـرة : (E) RED OCHRE, RUDDLE

تراب لونه كلون الكندر أحمر.

البيروني ٣٤٩، المعتمد ٥٠١ ، القانون ٣٦٩ .

مـلـح : SALT (SODIUM CHLORIDE)

والمعدني منه يسمى الأندراني، والملح السبخي هو ملح العجين

البيروني ٣٥١، المعتمد ٥٠٤ ، قدامة ٦٨٥ ، القانون ٣٧١، الخطيب ٧١، الأعسم ٩٨ .

ميعة = لُبْنَى = عَبْهَر (L) LIQUID AMBAR ORIENTALIS

(E) STORAX

وهي عصارة شجـرة ببلاد الروم، ومنها سـائلة وتسمى (عسل اللبنـى) أو قشره وتسمى (اللبنى) أو (الأصطرك).

البيروني ٣٥٦، الشهابي ٦٩٩.

ميويزج : (L) OELPHINIUM STAPHIS AGRILA

(E) STAVESACRE

زبيب جبلي وهو المويز RAISIN

البيروني ٣٥٧، المعتمد ٥١١، القانون ٣٦٧، الأعسم ٩٦.

حـــرف النون

ناردين = سنبل الطيب = أسـارون (L) ASARUM EUROPEUM

(E) VALERIAN

النـاردين البري هـو الأسـارون أو السنبل الهنـدي أو السنبل الـرومي أو سنبل الطيب، عشبة معمرة طبية من فصيلة الزرادنديات.

المعتمد ٥١٥، الأعسم ١٠١، القانون ٣٧٤، البيروني ٣٥٨، الشهابي ٤٤، الخطيب ٧٣.

نانخواه : (L) LIQUSTICUM AJAWAN

نبات يستعمل منه بزره خاصة، وطعمه حريف مرّ قليلاً، يدر البول ويحلل.

البيروني ٣٥٩، المعتمد ٥١٢، الأعسم ١٠٢، القانون ١/ ٣٧٦.

نبيذ : WINE

ومنه نبيذ التمر والروتاب والعسل والتفاح، هو ضار ومحرّم شرعاً.

المعتمد ٥١٦، الخطيب ٧٤، الشهابي ٨٠٠.

نحاس محرق : COPPER

البيروني ٣٦١، المعتمد ٥٢٠، ابن سينا ٢١١ .

نشا : STARCH

البيروني ٣٦٢، المعتمد ٥٢٣، قدامة ٧٢٨، القانون ٣٧٦ .

نشادر: (نوشـادر) ROCK SALT (COARSE POTASH) (NH4 CL)

غاز يستخـرج من ملح النوشـادر وهو الملح الذي سمي نـوشادراً، ويحصل هـذا الغاز طبيعياً في المراحيض والإصطبلات وهو ذو رائحة واخذة .

البيروني ٣٦٤ ، الأعسم ١٠٣ ، القانون ١/ ٣٧٧، المعتمد ٥٢٩ ، الخطيب ٧٧، الشهابي ٢٥ .

نطرون : (E) NITRE = SALT PETER

هو البورق الأحمر RED BORAX

أو ملح البارود وهو نترات البوطاس

البيروني ٣٦٣، المعتمد ٥٢٥ ، الخطيب ٧٦، الأعسم ١٠٢ ، القانون ١/ ٣٧٦، الشهابي ٤٩٣ .

نوى التمر: DATE STONE

البيروني ٣٦٤، الأعسم ١٠٣ ، القانون ١/ ٣٧٨.

نورة : LIME

هو الكلس أي أوكسيد الكلسيوم Ca O

الأعسم ١٠٣ ، القانون ١/ ٣٧٦، البيروني ٣٦٤، المعتمد ٥٢٩ .

حـــرف الهـــاء

هال = القاقلة الصغيرة CARDAMUM SEMINA

هو حب الهال الذي يستعمل لنكهه

البيروني ٣٧٥، المعتمد ٥٣٣، الأعسم ٥٩، القانون ١ / ٢٩٨.

هندباء : (L) CICHORIUM ENDIVIA

(E) CHICORY (ENDIVE, GARDEN SUCCORY)
(F) LA CHICOREE

بقل زراعي سنوي ومحول من المركبات السينية الزهر

البيروني ٣٧٨، الشهابي ٢٢٦، المعتمد ٥٣٩، الخطيب ٧٨، ابن سينا ٦٨، قدامة ٧٤٣، القانون ٢٩٨، الأعسم ٥٩.

حرف الواو

وج = عِرْق أكر (L) ACORUS CALAMUSA

(E) SWEAT FLAG
(F) ACORE ODORANT

نبات عشبي من الفصيلة القلقاسية له رائحة ذكية

القانون ٣٠٠، المعتمد ٥٤٢، الأعسم ٦١، الشهابي ٧١٣، الخطيب ٧٨، ابن سينا ٧٣، البيروني ٣٦٨.

وشَّق = **أشَّــق** (E) GUM AMMONIAC

فروة حار يابس يسخن اسخانًا قويًا وهو صمغ طبي يستخرج من أنواع نباتية من جنس FERULA خاصة.

المعتمد ٥٥٠، الخطيب ٧٩، الشهابي ٣٢٠.

ورد ROSE

زهر معروف وله أصناف عدة عدَّدها وصنفها الشهابي في معجمه صفحة ٦١٧

البيروني ٣٧١، المعتمد ٥٤٤، الشهابي ٦١٧، ابن سينا ٧٢.

مراجع كتاب تشريح العين

١) الأدوية المفـردة في كتاب (القانون في الطب لابن سـينا) تحقيق مهنـد عبـدالأمير الأعسم ــ بيروت ــ دار الأندلس ١٩٨٣م

٢) إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين . . لعبدالباقي بن علي .

٣) الأعلام : خير الدين الزركلي . دار العلم للملايين ــ بيروت .

٤) أنباء الرواة على إنباه النحاة لعلي بن يوسف القفطي .

٥) البصر والبصيرة لثابت بن قرة الحراني ـــ تحقيق د . قلعه جي ود . وفائي نشر مكتبة العبيكان ــ الرياض ١٩٩١ .

٦) بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة . لجلال الدين عبدالرحمن السيوطي .

٧) تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي لحسن إبراهيم حسن .

٨) التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية لأحمد شلبي .

٩) تاريخ البيمارستانات في الإسلام د . أحمد عيسى ــ دار الرائد العربي ــ الطبعة الثانية ١٤٠١هـــ ١٩٨١م .

١٠) تاريخ الطبري لمحمد بن جرير الطبري .

١١) تذكرة الكحالين لعلي بن عيسى الكحال المتوفى سنة (٤٠٠ هـ = ١٠١٠م) الطبعة الأولى مطبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدر أباد (١٣٨٣هـ = ١٩٦٤م) .

١٢) الحاوي في الطب لأبي بكر محمد زكريا الرازي المتوفى سنة (٤١٣هـ = ٩٢٥م) الجزء الثاني في أمراض العـين مطبعة دائرة المعـارف العثمـانية بحيـدر أبـاد ١٣٩٦هـ = ١٩٧٦م .

١٣) الذخيرة في علم الطب تأليف ثابت بن قرة الحراني ، تحقيق الدكتور جورج صبحي نشر المطبعة الأميرية بالقاهرة ١٩٢٨م .

١٤) السامي في الأسامي لأحمد بن محمد الميداني النيسابوري .

١٥) شرح الأسباب .

١٦) صحيح البخاري .

١٧) صحيح مسلم .

١٨) كتاب الصيدنة في الطب . تأليف العلامة أبي الريحان محمد البيروني تحقيق الحكيم محمد سعيد . نشر مؤسسة همدرد ــ كراتشي ــ الباكستان ١٩٧٣م .

١٩) طبقات الأطباء والحكماء لابن جلجل .

٢٠) طب المساكين لابن الجزار تحقيق الدكتور سلمان قطاية .

٢١) العشر مقالات في العين المنسوب لحنين بن إسحق العبادي (١٩٤ ــ ٢٦٤هـ) تحقيق د . ماكس مايرهوف المطبعة الأميرية بالقاهرة ١٩٢٨م .

٢٢) عيون الأنباء في طبقات الأطباء لابن أبي أصيبعة .

٢٣) في الطب الإسلامي تأليف الدكتور المرحوم محمود ناظم النسيمي توزيع جروس برس طرابلس ــ لبنان طبعة أولى ١٩٨٨م .

٢٤) قاموس الطب العربي تأليف إسماعيل اليوسف ، دار الكتاب العربي ــ دمشق ١٩٨٥م .

٢٥) قاموس مصطلحات العلوم الزراعية . إعداد أحمد شفيق الخطيب نشر مكتبة لبنان ١٩٧٨ .

٢٦) القانون في الطب لابن سينا شرح وترتيب الأستاذ جبران جبور . مؤسسة المعارف بيروت ١٩٨٢م .

٢٧) الكافي في الكحل . تأليف خليفة بن أبي المحاسن الحلبي (ت ٦٥٦هـ ــ ١٢٥٦م) تحقيق د . محمد ظافر الوفائي ود . محمد رواس قلعه جي ، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (ايسيسكو) ١٩٩٠ .

٢٨) مختصر تأريخ الطب العربي للدكتور كمال السامرائي .

٢٩) مختصر الصحاح للشيخ الإمام محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي رحمه الله طبعة ١٣٩٨هـ = ١٩٧٨م .

٣٠) المعتمد في الأدوية المفردة . تأليف الملك المظفر يوسف بن عمر بن علي بن رسول الغساني التركماني صححه وفهرسه الأستاذ مصطفى السقا ، نشر دار المعرفة بيروت ١٩٨٢م .

٣١) معجم الأدباء لياقوي الحموي .

٣٢) معجم البلدان لياقوت الحموي .

٣٣) معجم الشهابي في مصطلحات العلوم الزراعية . تأليف مصطفى الشهابي . نشر

مكتبة لبنان ــ بيروت ١٩٧٨م .
٣٤) معجم لغة الفقهاء للدكتور محمد رواس قلعه جي .
٣٥) المعجم الوسيط لإبراهيم مصطفى ورفقاه .
٣٦) منافع الأغذية ودفع مضارها، أبي بكر محمد بن زكريا الرازي، جمعه الدكتور عاصم عيتاني نشر دار إحياء العلوم، بيروت ١٩٨٥م .
٣٧) المهذب في الكحل المجرب . تأليف علاء الدين بن أبي الحزم القرشي (ت٦٨٧هـ = ١٢٨٨م) تحقيق د . محمد ظافر الوفائي، ود . محمد رواس قلعه جي . نشر المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (ايسيسكو) ١٩٨٨ .
٣٨) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ليوسف بن تغري بردي الأتابكي .
٣٩) نور العيون وجامع الفنون تأليف صلاح الدين بن يوسف الكحال الحموي (ت حوالى ٦٩٦هـ = ١٢٩٦م) حققه وعلق عليه علميا د . محمد ظافر الوفائي، راجعه وضبطه وزاد في تعليقاته أ . د محمد رواس قلعه جي الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ = ١٩٨٧م مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض ــ المملكة العربية السعودية .
٤٠) هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، لإسماعيل باشا البغدادي الباباني .
٤١) وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لأحمد بن محمد بن خلكان .

المراجع الأجنبية

- WOLFF'S ANATOMY OF THE EYE AND ORBIT (7 TH EDITION)
- OPTHALMOLOGY PRINCIPLES AND CONCEPT NEWEL AND ERNES (3 EDITION)
- THE EYE AND ITS DISORDERS PATRIK TREVOR - ROBER)
- 20 th CENTURY DICTIONARY
- THE JOHNS FUNCTIONAL ANATOMY

فهرس الأدوية المركبة

حدة البصر:

أشياف

أشياف عامة

الأدوية العامة التي وردت في الكتاب

الملحق الثالث

المصطلحات الطبية

عربي - إنكليزي

أ

الإبهام	THUMB HALEX, HALLUX, NA
اتساع	AMPLIATION, MYDRIASIS DILATATION OF THE PUPIL
احتقان الهدبي	CILIARY CONGESTION, ENGORGEMENT
اختلال توازن الأملاح المعدنية	ELECTROLYTE IMBALANCE
ارتفاع توتر العين	ELEVATION INTRA OCULER TENSION
أدوات جراحية	SURGICAL INSTRUMENTS
أدوية العين	EYE DRUGS
أذن	EAR
إرادية	VOLITIONAL, VOLUNTARY
ارتشاح	INFILTRATION - OEDEMA
استجابة	RESPONSE
استحالة لون القرنية	DISCOLOURATION, CORNEAL
أسنان	TEETH
إضافي	ACCESSORY, SUPLEMENTAL
إضطراب العين	EYE DISORDER
الأضلاع	COSTAL, NA
أكحال	DRY COLLYRIUM, POWDER FOR THE EYES
الأكحلان	MEDIAN VEINS OF FOREARMS
التآم	CONSOLIDATION, HEALING, UNION
الالتصاق	ADHESION, ADHESIO
التهاب (لاحقة)	- ITIS
التهاب القرنية	CORNEITIS, KERATITIS
التهاب القزحية	IRITIS
التهاب القزحية الهدابي	IRIDOCYCLITIS
التهاب الكبد الأصفر	HEPATITIS (LIPID DEGENERATION)
قصير النظر	SHORT SIGHTED
ألوان	COLOURS

FRONTAL	الأمامي
BLEPHARITIS	انتثار الهدب
BUPHYNESS	انتفاخ
TESTES (EAR)	أنثيين
DESSOLUTION, LYSIS	انحلال
DISPLACEMENT, DEVIATION	انحراف
PERFORATION	انخراق
CONNECTIVE TISSUES	الأنسجة الوصيلة
VITROUS PROLAPSE	انسكاب الجسم الزجاجي
EVERSION, ECTROPION - TURNED OUT EYE - LID	انقلاب الجفن
PULMER DIGITAL VS	الأوردة الأصبعية الراحية
DORSAL DIGITAL VS	الأوردة الأصبعية الظهرية
REFRACTIVE MEDIA	الأوساط الانكسارية
OUNCE (12th PART OF A RATLE, 39th GARAMS) OR 25.5 GARMS	أوقية
POSITIVE	إيجابي

ب

PORTA HEPATITS	باب الكبد
TARSAL PLATE	باطن الجفن
PUSTULE	بثر ـ بثور
PARACENTESIS	بـزل
VISION (OPTIC)	بصر
ENDOTHELIUM	بطائن (بطانة)
IMMAGINATION VENTRICLE	بطين التخيل
THINKING VENTRICLE, INTELLECT VENTRICLE	بطين التفكير
VISUAL VENTRICLE	بطين الرؤية
VENTRICLE, VENTRICULUS NA, (BRAIN VENTRICLES)	بطين ، بطينات الدماغ
DRAINAGE	بطّ
TROCHLEAR NERVE	بَكَرِي (العصب البكري)
PHLEGM	بلغم
VITILIGO	بهاق

ت

تجريبي (التجربة) — EXPERIMENTAL

تحت فروة الرأس (عروق) — SUB SCAPULAR VS.

تحت اللسان (عصب) — HYPOGLOSSAL N.

ترفيد — COLD COMPRESSION

ترقوة (الترقوة) — CLAVICLE

تشريح (العين) — OCULAR ANATOMY

تشوش الرؤية — BLURING OF VISION

تصحيح : إعادة الشيء إلى طبيعته الأولى بواسطة الجراحة) — RECONSTRUCTION

تغير لون القرنية — CORNEAL DISCOLOURATION

تفتق جراحي — INCISIONAL HERNIA

تكدُّر — CLOUDINESS (CORNEA)

تليف — FIBROSIS SCARING

توازن — BALANCE

توتة (التوتة) — HEMANGIOMA

بيمارستان = كلمة فارسية بمعنى مستشفى أو مصحة — INFIRMARY, HOSPITAL

ث

ثاقبة (الأوردة الثاقبة) — PERFORATING VS

ثامن (العصب الثامن) — THE AUDITORY N.

ثلاثي القوائم (عصب) — THE TRIGEMENAL N.

ثُلامة — COLOBOMA

ج

جاذبية (القوة الجاذبة) — ATTRACTIVE FACULTY

جبهة (عرق الجبهة) — FRONTAL, FRONTAL VS

جحوظ — PROPTOSIS

جرح — WOUND

جرب — SCAB OF THE LID, TRACHOMA

جزء . — PART

السفلي	LOWER
العلوي	UPPER
الأوسط	MIDDLE
جرد العظم	BONE SCRAPING
جسا (الجسا)	INDURATION
جسد	SOMA, SOMATIC
جسم	BODY, CORPUS, CORPS
جفاف	DE HYDRHTION, DRYNESS
جفن أعلى	UPPER LID
جفن أسفل	LOWER LID
جلد	SKIN
جليدية (الرطوبة الجليدية)	CRYSTALIN LENS
جمجمة	SKULL
جمرة	CARBUNCLE
جهاز (الجهاز البابي)	SYSTEM (PORTAL SYSTEM)
جيوب (الجيوب الكبدية)	LIVER SINUSOIDS

ح

حبل الظهر	SPINAL CORD
حبوب	FOLLICLES: POST TRACHOMATUS DEGENERATION
حجاب	DIAPHRAGM
حدقة (حدقة العين)	PUPIL
حمرة (كثرة الحمرة)	POLYCYTHEMIA
حزام (حزام الكتف)	GIRDLE (SHOULDER)
حُقٍ (عظام الحق)	HIP
حكّ (الجفن)	SCRAPING
حكة (الحكة)	ALLERGIC, ITCHING
حواس (الحواس الخمسة)	SENSES
حوصلة	CYST
حيوانية (القوة الحيوانية)	ANIMAL FACULTY

خ

OUTER	خارجية
MALIGNANT TUMOR	خبيث (ورم خبيث سرطاني)
ROUGHNESS	خشونة (خشونة الجفن)
BEHIND THE CORNEA	خلفي (خلف القرنية)
CONGINITAL	خلقي

د

LUPUS ERYTHEMATOSIS	دأب حمامي ، داء الثعلبة
INTRA, INNER	داخل
OBOLUS (One Sixth of a Drahm = 8.0 Grins or 0.531 Grams)	دانق
CHANCRE	دبيلة (الدبيلة)
THYROID GLAND	درقي (درقية ـ الغدة الدرقية)
DRAHM (L 19.1 GRAINS, 3.186 GRAMS)	درهم
BLOOD	دم
FURUNCLE	دُمل
EPIPHORA	دمعة
LEECH	دودة العلق
DESCEMENT'S	ديزمنت (غشاء ديزمنت)

ر

HEAD	رأس
LUNG	رئة
OCULAR LIGAMENT	رباط (رباط العين)
- MEDIAL PALPEPRAL LIGAMENT	
CORPUS BONES	رسغي (عظام)
TARSAL BONES	رصغ (عظام)
HUMIDITY	رطوبة
AQUEOUS HUMOUR	الرطوبة البيضية
CRYSTALIN LENS	الرطوبة الجليدية
VITREOUS BODY	الرطوبة الزجاجية
CONTUNCTIVITIS	رمد

VISUAL SPIRIT	روح (الروح الباصرة)
WIND, FLUX, RHEUM	ريـــح
WIND OF PANNUS	ريح السبل

ز

GLAUCOMA, BLUENESS, CYANOSIS	زرق (الزرق)
ULNA - (BONE)	زند (الزند ـ عظام)
PAIR	زوج (الزوج اثنان)

س

CATARACT	ساد (السَّاد)
ANTIBRACHIAL, FOREARM	ساعد (الساعد)
LEG	ساق (الساق)
FOREFINGER, INDEX NA	سبابة (السبابة)
CAROTID A, V	سباتي (السباتي)
PANNUS	سبل (السبل)
MENINGEAL	سحائي (السحائي)
SECLUSION (PUPILLARY)	سدة (السدة)
CANCER	سرطان
SUPERFICIAL	سطحي
THRUSH	سلاق (السلاق)
PHALANGES (BONES)	سلاميات (السلاميات ـ عظم)
NEGATIVE	سلبي
LACERATION, ABRASION	سلخ (السلخ)
THE AUDITORY	سمعي (السمعي ـ عصب)
EPIPHORA, WEEPING, DISCHARGE	سيلان (السيلان)

ش

RETINA	شبكية (الشبكية)
ECTROPION, INTROPION	شترة (الشترة)
FAT, ADIPOSE	شحم (دهن)
NEUROFIBROMA	شرناق (الشرناق)
ASCENDING PHARYNGEAL A.	شرايين (البلعومي الصاعد)

شريان الجذع (الرقبي الدرقي)	HYPOCERVICAL TRUNK A.
الشريان السباتي (الباطن)	INTERNAL CAROTID, A.
الشريان السباتي (الظاهري)	EXTERNAL CAROTID A.
الشريان السحائي	MENINGEAL
الشريان الصدغي السطحي	SUPERFICIAL TEMPORAL A.
شريان الغدة الدرقية العلوي	SUPERIOR THYROID A.
الشريان الفكي	MAXILLARY A.
الشريان الفقري	VERTEBRAL A.
الشريان القذالي	OCCIPITAL A.
الشريان اللساني	LINGUAL A.
الشريان المخي الأمامي	ANTERIOR CEREBRAL A.
الشريان المخي الأوسط	MIDDLE CEREBRAL A.
الشريان المخي الخلفي	POSTERIOR CEREBRAL A.
الشريان الموصل الأمامي	ANTERIOR COMMUNICATING A.
الشريان الموصل الخلفي	POSTERIOR COMMUNICATING A.
الشريان الوجهي	FACIAL A.
شصّ ، كلاّبة	UNCIFORM
شظية (الشظية ـ عظم)	FIBULA BONE
الشعر الزائد (شعر)	INGROWING LASHES, TRICHIASIS
شعر	THRIX PILI, HAIR
شعيرة (الشعيرة)	STYE, HORDIOLUM, CHALAZION
شفاه	LABIA
شفر (جمعها أشفار)	EYE LASHES, LID MARGIN
شقيقة (الشقيقة)	MIGRAINE
شم (الشم)	SMELL
شوارق (العروق الشوارق)	LABIA ARIS A.

ص

صبغ القرنية	CORNEAL STAIN, C. TATTOO
صبغة	STAIN
صدر	CHEST
صدغ (الصدغي)	TEMPORAL
صغر (الرطوبة الجليدية)	MICROSPHEROPHAKIA

صفاق ـ صفاقات	INNER SKIN, COAT, TUNICA
صلبة	THE SCLERA
صناعة	INDUSTRIAL

ض

ضربان (آلام)	BEATING, THROBBING PAIN
ضربة، رضة	BLUNT TRAUMA
ضغط (العين ـ الدم)	TENSION, PRESSURE (INTRA-COULAR, BLOOD)
ضلع (أضلاع)	RIB, RIBS
ضمور المقلة	**PHTHISIS BULBI**
ضيق (حدقة العين)	MYOSIS
تحريض ضوئي غير مباشر	CONSENTION STIMULI, CONTRA LATERAL STIMULI

ط

طبقة الأليافات الصعبية	NERVE FIBER LAYER
طبقة الجزئيات الداخلية	INNER MOLLECULAR LAYER
طبقة الخلايا العقدية	GANGLION CELL LAYER
طبقة الخلايا النبوتية	ROD
طبقة الصفاق المحدد الخارجي	EXTERNAL LIMITTING
طبقة الصفاق المحدد الداخلي	INNER LIMITTING M.M
طبقة الظهائر	EPITHELIUM LAYER
الظهائر المصطبغة	PIGMENT EPITHELIUM LAYER
طبقة المخاريط	CONS
طبقة النويات الخارجية	OUTER NUCLEAR LAYER
طبقة النويات الداخلية	INNER NUCLEAR LAYER
طحـال	SPLEEN
طرف العين	BLINKING
الطرفة	SUBCONJUNCTIVAL HEMORRHAGE

ظ

ظاهري (الوريد الوداجي الظاهر)	EXTERNAL JUGULAR V.
ظنوب (عظم الظنوب)	TIBIA
ظهارة (الظهارة المصطبغة)	PIGMENTED EPITHELIUM

SPINAL CORD	ظهر (حبل الظهر)

ع

CORNEAL OPACITIES	عتامة القرنية
VENA, VENAE, VEIN, VEINS	وريد
VENA AXILLARIS NA	عرق الإبطيان
VENA AURICULARIS POSTERIOR NA	عرق الأرنبة (الوريد الأذني الخلفي)
PHALANGE VS ,DIGITAL VS	عـرق الأسيلمان (عـروق سـلاميـات الأصابع)
MEDIAN VEINS OF FOREARMS	عرق الأكحلان
THE BASALIC VEIN	عرق الباسلقان = الوريد البازلي
FRONTAL VEIN	عرق الجبهة
VENA LABIALIS ANTERIORES NA	عروق الشوارق
TEMPORAL VEIN	عرق الصدغ (البازركين)
THE CEPHALIC V.	عرق القيفال
LINGUAL V.	عرق اللسان
POPLITEAL V.	عرق المابض
EXT + INT JUGULAR V.	عرق الوداجيين
GREAT SAPHENUS V.	عرق الصافنان
VEINS	عروق غير الضوارب (أوردة)
ARTERIES	عروق الضوارب (شرايين)
THE CRANIAL NERVES	عصب، الأزواج القحفية
ACCESSORY NERVE	عصب الإضافي
THE OPTIC NERVE	عصب البصري
THE TROCHLEAR NERVE	عصب البَكَري
THE OPTIC NERVES	العصبتين المجوفتين
THE TRIGIMINAL	عصب الثلاثي التوائم
THE AUDITORY	عصب السمعي
THE OLFACTORY, N.	عصب الشميّ
LINGUAL N.	عصب اللساني
THE ABDUCENT	عصب المبعد
THE VAGUS	عصب المبهم
THE OCULOMOTOR N.	عصب المحرك (للعين)

THE FACIAL	عصب الوجهي
THE SYMPATHETIC N.	عصب الودي
THE NERVOUS SYSTEM	الجهاز العصبي
COCCYX	عصعص
BRACHIUM, HUMERUS	عضد
MUSCLE	عضل ـ عضلة
THE SPHINCTER PUPILLAE, CONSTRICTER PUPILLAE	العضلات القابضة للحدقة
THE DILATOR PUPILLAE	العضلات الموسعة للحدقة
FRONTALIS MUSCLE	العضلة الجبهية
LEVATOR PALPEBRAL	العضلة الجفنية الرافعة
ORBICULARIS M.	العضلة الدويرية
MEDIAL RECTUS M.	العضلة المستقيمة الأنسية
INFERIOR RECTUS M	العضلة المستقيمة السفلية
SUPERIOR RECTUS M.	العضلة المستقيمة العلوية
LATERAL RECTUS M.	العضلة المستقيمة الوحشية
INFERIOR OBLIQUE M.	العضلة المقلية المائلة السفلية
SUPERIOR OBLIQUE M.	العضلة المقلية المائلة العلوية
MULLER'S M.	عضلات مولر
BONE, OS, OSSA NA	عظم : عظام
TOOTH (BONE)	عظم الأسنان
RIBS	عظم الأضلاع
CLAVICLE BONE	عظم الترقوة
FRONTAL BONE	عظم الجبهي
PARAITAL BONE	عظم الجداري
THE CRANIUM, SKULL	عظم الجمجمة
HIP BONE	عظم الحق
CORPUS BONE	عظم الرسغ
PATILLA B.	عظم الرضفة
TARSAL B.	عظم الرصغ
ULNA B.	عظم الزند
SCAPHOID B.	عظم الزورقي
PHALANGES B.	عظم السلاميات

METACARPAL B.	عظم سنعيّ
FIBULA B.	عظم الشظية
TEMPORAL B.	عظم الصدغ
LOWER LIMB	عظم الطرف الأسفل
UPPER LIMB	عظم عظم الطرف الأعلى
TIBIA BONE	عظم الظنوب
HUMERUS BONE	عظم العضد
CALCANEUS BONE	عظم العقب
VERTEBRAL COLUMN	عظم العمود الفقري
ETHMOIDAL BONE	عظم الغربالي
FEMUR BONE	عظم الفخذ
VERTEBRA	عظم الفقرات
THORACIC V.	عظم الفقرات الصدرية
LUMBAR V.	عظم الفقرات القطنية
SACRAL V.	عظم الفقرات العجزية
COCCYX	عظم الفقرات العصعصية
CERVICAL V.	عظم الفقرات العنقية
UPPER JAW, LOWER JAW	عظم الفك ـ العلوي، السفلي
OCCIPITAL BONE	عظم القذالي
STERNUM	عظم القص
RADIUS	عظم الكعبرة
UPPER JAW	عظم اللحي الأسفل
LOWER JAW	عظم اللحي الأعلى
SCAPULA	عظم اللوح
METACARPAL BONE	عظم سنعي
SPHENOIDAL	عظم الوتد
TALLUS	عظم العقب
ZYGOMATIC BONE	عظم الوجني
CRYOTHERAPY	علاج بالتجميد
OCULAR PATHOLOGY	علم أمراض العين
OCULAR ANATOMY	علم تشريح العين
OCULAR PHYSIOLOGY	علم وظائف أعضاء العين
PASIC SCIENCE	علوم أساسية

COLOR BLINDNESS	عمى الألوان
UVEA	عنبية ـ العنبية
ZONULES	عنكبوتية
REPOSITION OF THE SUBLUXATED LENS AFTER COUCHING	عودة الساد (إلى مكانه بعد القدح)
EYE, OCULUS NA	عين

غ

THE ANTERIOR CHAMBER	غرفة ـ الغرفة الأمامية للعين
THE POSTERIOR CHAMBER	غرفة ـ الغرفة الخلفية للعين
GLAND	غدة ـ الغدة
BOWMAN'S M.M	غشاء ـ بومان
DESCEMENT M.M	غشاء ـ ديزمنت
PERIOSTIUM, PERICRNIUM	الغشاء الذي فوق القحف
NERVOUS COAT	غلالة (العصبية)
FIBROUS COAT	غلالة ـ الغلالة الليفية
VASCULAR COAT, UVEAL COAT	غلالة ـ الغلالة الوعائية
IMMATURE CATARACT	الساد غير الناضج
CORNEAL EDEMA	غمامة (الغمامة)

ق

SKULL, THE CRANIUM	قحف «الرأس»
COUCHING	قدح (قدح الماء)
CORNEA	قرنية
CORNEAL LAYER	قشور (القرنية)
SHAFT	قصبة (قصبة الساق)
CARDIO, HEART	قلب
PEDICULOSIS	قمل
ATTRACTIVE FACULTY	قوة: القوة الجاذبية
ANIMAL FACULTY	القوة الحيوانية
EXPULSIVE FACULTY	القوة الدافعة
NATURAL FACULTY	القوة الطبيعية
RETINSIVE FACULTY	القوة الماسكة

القوة المربية	GROWING FACULTY
القوة المغذية	NUTRITIVE FACULTY
القوة المغيرة	ALTERNATIVE FACULTY
القوة المولدة	GENETIC FACULTY
القوة النفسانية	PSYCHIC FACULTY

ف

فخذ	THIGH
فقرات :	VERTEBRATE
الصدرية	THORACIC VERTEBREA
العجزية	THE SACRAL V.
العصعصية	THE COCCYX
العنقية	THE CERVICAL V.
القطنية	THE LUMBAR V.

ك

كافلي ، رأسي	CEPHALIC
كبد	LIVER
كتف	SHOULDER
كثرة الحمرة (دم)	POLYCYTHEMIA
كحل	POWDER FOR THE EYES, DRY COLLYRIUM
كعب	MALLEOLUS
كعبرة ـ الكعبرة (عظم)	RADIUS
كلية	KIDNEY
كمنة المادة والمدة	HYPOPION, FORMATION OF THE PUS BEHIND THE CORNEA
كَيٌّ	CAUTERY

ل

لحي أسفل	LOWER JAW
لحي أعلى	UPPER JAW
لسان	TONGUE, LINGUA NA.
لمس ـــ اللمس (أحد الحواس الخمس)	TOUCH

لوح	SCAPULA

م

ماء	WATER
ماق العين	THE MEDIAL INNER CORNER OF THE EYE
متلازمة : مارفان	MARFAN'S SYNDROME
متلازمة : هورنر	HORNER'S SYNDROME
متلازمة : ويل ماركزاني	WEIL-MARCHESANI SYNDROME
مثانة	BLADDER, UROCYST, VESICA
مثقال	DRACHM
مخ	CEREBRUM
مخاريط ـ المخاريط الشبكية	RETINAL CONE
محفظة	CAPSULE
مد النظر	PRESBYOPIA
مرض	MORBUS, DISEASE
مرىء	ESOPHAGUS
مسدد	OCCLUSIVE
مسطحة	FLAT
معاء ـ أمعاء	BOWEL
معدة	STOMACH
مفصل : المفصل	JOINT
: العجزي الحرقفي	: SACRO-ILIAC J.
: الركبة	: KNEE J.
: الكتف	: SHOULDER J.
: الفهقي القذالي	: ATLANTO-OCCIPITAL J.
: الفهقي المحوري	: ATLANTO-AXIAL J.
: الكاحل (القدم)	: ANKLE J.
: المرفق	: ELBOW J.
مقراض (آلة جراحية)	SCISSOR
حجاجي	ORBITAL
ملاحظة	OBSERVATION
منخار	NOSTRIL
مناعة ذاتية	AUTO IMMUNE

موضعي	LOCAL
مولر (عضلات)	MULLER'S MUSCLE
ميل، مسبار (آلة جراحية)	PROBE

ن

ناضج	MATURE
تفتق (القزحية)	IRIS PROLAPSE

و

وريد ـــ أوردة (العروق غير الضوارب)	VEIN, VEINS, VENA, VENAC.
ـ الأجوف السفلي	INFERIOR VENA CAVA, I.V.C
ـ الأخمصي الأنسي	MEDIAL PLANTAR V.
ـ الأصبعية الراحية	PALMER DIGITAL V.
ـ الأصبعية الظهرية	DORSAL DIGITAL V.
ـ باب الكبد	PORTA HEPATIS
ـ البابي الكبير	LARGE PORTAL V.
ـ البازلي (الباسلين)	BASALIC V.
ـ تحت فروة الرأس	SUBSCAPULAR V.
ـ الثاقبة	PERFORATING V.
ـ الثاقبة الظهرية	PERFORATING DORSAL V.
ـ الجهاز البابي	PORTAL SYSTEM
ـ الجيوب الكبدية	HEPATIC SINUSOIDS
ـ الحرقفي الأصلي	COMMON ILIAC V.
ـ الزندي الأوسط (المرفقي الأوسط)	MEDIAL CUBITAL V.
	MEDIAL VEIN OF FOREARM
ـ الساعد الأوسط	
ـ الصافن الأصغر	SMALL SAPHENOUS V.
ـ الصافن الأكبر	LARGE SAPHENOUS V.
ـ الظهرية السطحية	SUPER FICIAL DORSAL V.
ـ العضدي	BARCHIALIS V.
ـ العضدي الرأسي	BRACHIO-CEPHALIC V.
ـ الفخذي	FEMORAL V.

ـ الفخذي العميق	PROFOUND FEMORAL V.
ـ القاعدي الأوسط	MEDIAL BASALIC V.
ـ الكافلي	CEPHALIC
ـ المأبضي	POPLITIAL V.
ـ الوداجي الظاهر	EXTERNAL JUGULAR V.
ورم	TUMOR, NEOPLASM
ورك ـ الورك	THIGH
وصل ، مفصل	JOINT
وعاء المني	SEMINIFEROUS, SPERM, SEMEN VESICLE
ولادي	CONGINITAL

الملحق الرّابع

المصطلحات الطبية

إنكليزي - عربي

A

ABDOMEN	بطن
ABSOLUTE	مطلق
ACCESORY	مساعد، ثانوي
ACUTE	حاد، فجائي
ALTERNATIVE FACULTY	القوة المغيرة
ANATOMY	علم التشريح
ANIMAL FACULTY	القوة الحيوانية
ANKLE JOINT	مفصل القدم، مفصل الكاحل
ANTERIOR CHAMBER	الحجرة الأمامية للعين
AQUEOUS HUMOR	الخلط المائي = الرطوبة البيضية
ATHEROMA	عصيدة
ATLANTO - AXIAL	المفصل الفهقي المحوري
ATLANTO - OCCIPITAL	المفصل الفهقي القذالي
ATROPHY	ضمور
ATTRACTIVE FACULTY	القوة الجاذبة
AUDITORY	سمعي، خاص بالأذن والسمع
AUTO IMMUNE	منيع الذات (مقاوم ذاتي للأمراض)
ARTERIES:	
a. ANTERIOR CEREBRAL	الشريان المخي الأمامي
a. ANTERIOR COMMUNICATING	الشريان الموصل الأمامي
a. ASCENDING PHARYNGIAL	الشريان البلعومي الصاعد
a. BASILAR SYSTEM	الشرايين القاعدية
a. CIRCLE OF WILLIS	دائرة ويليس
a. EXTERNAL CAROTID	الشريان السباتي الظاهر
a. FACIAL	الشريان الوجهي
a. HYPOCERVICAL TRUNK	شريان الجذع الرقبي الدرقي
a. INTERNAL CAROTID	الشريان السباتي الباطن

a. LINGUAL	الشريان اللساني
a. MAXILLARY	الشريان الفكي
a. MENINGEAL BRANCH	الشريان السحائي
a. MIDDLE CEREBRAL	الشريان المخي الأوسط
a. OCCIPITAL	الشيريان القذالي
a. POSTERIOR CEREBRAL	الشريان المخي الخلفي
a. POSTERIOR COMMUNICATING	الشريان الموصل الخلفي
a. POSTRO-INFERIOR CEREBELLUM	شريان المخيخ الخلفي السفلي
a. SUPERFICIAL TEMPORAL	الشريان الصدغي السطحي
a. SUPERIOR THYROID	شريان الغدة الدرقية العلوي
a. VERTEBRAE	الشريان الفقاري

B

BASIC - SCIENCE	العلوم الأساسية (في الطب) وظائف الأعضاء، لتشريح، علم الأمراض .
BEATING	الضربان ـ ألم شديد
BENIGN	حميد (ورم)
BLEEDING	نزيف
BLEPHARITIS	انتثار الهدب، الحكة، التهاب حواف الجفون
BLOOD	دم
BLUENESS	الزرق
GLAUCOMA	ارتفاع توتر العين
CATARACT	عتامة الرطوبة الجليدية = الساد
BLUNT TRAUMA	ضربة راضة
BLURRING	تشويش
VISION	تشويش الرؤية
BODY	جسم
VITREOUS	الرطوبة الزجاجية = الجسم الزجاجي
BONE	عظم
BOWMANN'S MEMBRANE	غشاء بومانز
BRAIN	مخ

BUTTERFLY	الفراشة = ذبابة الفاكهة
BONE SCRAPING	جرد العظم
b. CALCANEUS	عظام العقب
b. CARPUS	يد = الرسغ
b. CERVICAL	عنقية
b. CLAVICLE	الترقوة
b. COCCYX	العصعص
b. CRANIUM	القحف ، الجمجمة
BODY OF THE STERNUM	جسم القص ، عظام القص
ETHMOIDAL	العظم الغربالي
FEMUR	عظم الفخذ = الساق
FIBULA	الشظية
FRONTAL	أمامي ـ الجبهي
HIP	عظم الحُق
HUMERUS	عظم العضد
LOWER JAW	الفك السفلي
LOWER LIMB	الطرف السفلي
LUMBAR VERTEBRAE	الفقرات القطنية
MANIBRIUM	قبضة (قبضة عظم القص)
MAXILLA	عظمة الفك
METACRPAL	عظام السنغ ـ العظم السنغي
OCCIPITAL	العظم القذالي
PARIETAL	العظم الجداري
PATELLA	عظم الرضفة
PHALANGES	عظم السلاميات
RADIUS	الكعبرة
RIBS	الأضلاع
SACRAL	الفقرات العجزية
SCAPULA	عظم اللوح
SKULL	القحف ، الجمجمة
SPHINOIDAL	عظم الوتد
STERNUM	عظم القص

TALUS	عظم العقب
TARSAL	(رُصغي) = عظم الرصغ
TEMPORAL	عظم الصدغ
THORACIC	عظم الصدري
TIBIA	عظم الظنبوب
TOOTH	عظم الأسنان
ULNA	عظم الزند
UPPER JAW	الفك العلوي
UPPER LIMB	الطرف الأعلى
VERTEBRAE: COLUMM	العمود الفقاري
CERVICAL	الفقرا ت العنقية
COCCYX	الفقرات العصعصية
LUMBAR	الفقرات القطنية
SACRAL	الفقرات العجزية
THORACIC	الفقرات الصدرية
XIPHOID	سيفي الشكل ـ الرهابة

C

CALCANEUS	العقبي = عظم العقب
CARBUNCLE	الجمرة
CARPUS	عظام الرسغ
CATARACT	عتامة الرطوبة الجليدية = الساد = الماء النازل
COUCHING	قدح الماء
OPERATION	عملية جراحية
CAUTERY	الكيّ
CEPHALIC V.	عرق القيلفان = الوريد الكافلي
CERVICAL	عنقي
CHALAZION	الشعيرة
CHANCRE	الدبيلة
CHEMOSIS	الوردينج
CHEST	الصدر
CHOROID	المشيمية

CICATRICIAL	ندبي
CILIARY	الهدبي
CONGESTION	احتقان الهدبي
BODY	الجسم الهدبي
CIRCLE	دائرة
WILLIS	دائرة وليس
CLAVICLE	الترقوة
CLOSED	مقفل
ANGLE GLAUCOMA	الزرق الحاد، ارتفاع توتر العين الحاد
VENESECTION	الفصد، الفصد المقفل
COCCYX	العصعصي
COLOBOMA	ثلامة
COLOR	لون، ألوان
VISION	رؤية الألوان
BLINDNESS	عمى الألوان (عدم القدرة على تمييز الألوان)
COMMON	أصلي
ILIAC V.	الوريد الحرقفي الأصلي
COMPRESSION	تكميد
CONES	المخاريط (الشبكية)
CONGENITAL	ولادي
ANOMALIES	العيوب الولادية، الخلقية
CATARACT	عتامة الرطوبة الجلدية، الساد
CONGESTION	احتقان
CONJUNCTIVA - DISEASES	أمراض الملتحمة
CONJUNCTIVITIS	الرمد
CONNECTIVE TISSUE	الأنسجة الوصيلة
CONSENSUAL	اتفاقي
STIMULATION	تنبيه
CONTACT	ملامسة
DERMATITIS	الحكة = التهاب الجلد التماسّي
CONTRACTING	قابض، مسدد

REMEDY	الأدوية المسددة
CONTRA LATERAL	غير المباشر
STIMULATION	ضوء غير مباشر = التنبيه غير المباشر
CORNEA - DISEASES	أمراض القرنية
CLOUDIESS	الأثر
EPITHELIUM	الظهارة
LACERATION	انخراق
LAYER	قشور
MELTING	انحلال ، تحلل
OPACITIES	الغمامة
PIT	الحفر
STAIN	صبغة ، تصبغ
CRANIUM	الجمجمة ، القحف
PERIOSTIUM	الغشاء الذي فوق قحف الرأس
CRYOTHERAPY	الكي بالتجميد
CRYSTALINE	بلورية
LENS	الرطوبة الجليدية ، العدسة
CYST	كيسة .

D

DACRYOCELE	قيلة المدمع والغرب
DACRYOCYSTITIS	التهاب المدمع
DACRYOCYSTORHINOSTOMY (D.C.R)	فغر المدمع والمنخر
DEHYDRATION	الجفاف = التجفف
DIAPHRAGM	الحجاب الحاجز
DIGITAL	إصبعي
DILATATION	اتساع
DILATOR PAPILAE	العضلات الموسعة للحدقة
DIPLOPIA	شفع ، إزدواج الرؤية
DIRECT	مباشر، طردي
DISCOLORATION	تغير لون القرنية

DISEASES	أمراض ، علل
EYE	أمراض العين
LIDS	= الجفون
CONJUNCTIVA	= الملتحمة
CORNEA	= القرنية
CONGENITAL	= عيب ولادي
IRIS	= العنبية ، القزحية
CILIARY BODY	= الجسم الهدبي
DISPERSION	الانتشار
DORSAL	ظهري ، ظهرية
DRACHM	درهم
DRAIN	ينزح
DRAINAGE	نَزْحٌ

E

EAR	الأذن
ECCENTERIC	الانحراف
PUPIIL	انحراف الحدقة
ECTROPION	الشترة الخارجية
ELBOW	المرفق
ENDOTHELIUM	بطانة
LAYER	طبقة البطانة
ENTROPION	الشترة الداخلية
EPIPHORA	السيلان ، الدماع
EPITHELIUM	الظهائر
LAYER	طبقة الظهائر
ESCHAR	الخشكريشة
EVERSION	انقلاب الجفن
EXCISION	استئصال
EXPERIMENTAL	تجريبي
EXPULSIVE FACULTY	القوة الدافعة
EXTERNAL	خارجي

EYE	عين
LASHES	رموش العين
INNER (MEDIAL) CORNER	الزاوية الداخلية للعين، الزاوية الأنسية للعين
DISEASES	أمراض العين

F

FACULTY	القوة
ALTERNATIVE	القوة المغيِّرة
ATTRACTIVE	القوة الجاذبة
EXPULSIVE	القوة الدافعة
GENERIC	القوة المولدة
GROWING	القوة المربية
NUTRITIVE	القوة المغذية
RETENTIVE	القوة الماسكة
PSYCHIC	القوة النفسانية
FAILURE	قصور، هبوط، سقوط
HEART	قصور القلب، هبوط القلب
FACIAL	وجهي
NERVE	العصب الوجهي
ARTERIES	الشرايين الوجهية
FAT	دهن، شحم
FEMORAL VEIN	الوريد الفخذي
FEMUR BONE	عظمة الفخذ
FIBER	ليف
LAYER	الطبقة الليفية
FIBROSIS	تليف
COAT	غلالة
FIBULA	الشظية
BONE	عظم الشظية
FISTULA	ناصور
LACRIMAL	(الغرب) ـ ناصور دمعي
FLESH	لحم، عضل

FOLLICLES	حبوب (الجفن)
FRONTAL	جبهي
BONE	العظم الجبهي
FRONTALIS	الجبهية
MUSCLE	العضلة الجبهية
FURUNCLE	دُمّل

G

GANGLION	العقدية
(CELL LAYER)	طبقة الخلايا العقدية
GENERIC	مولدة
GENETIC	وراثي ، خلقي ، جينيّ
GIRDLE	حزام
SHOULDER	حزام الكتف
GLAND	غدة
THYROID	الغدة الدرقية
GLAUCOMA	ارتفاع توتر العين ، الزرق
GLOSSOPHARYNGEAL	العصب التاسع ، العصب اللساني البلعومي
GREAT	أكبر، عظيم
SAPHYENOUS A.	الشريان الصافن الأكبر
GROWING	مربية

H

HAEMANGIOMA	التوتة
HAE MATOMA	تجمع دموي
HAEMORRHAGE	نزف ، نزيف
POSITIVE	موجب ، إيجابي
S.C.H.	نزيف تحت الملتحمة
HAIR	شعر
HEAD	الرأس
HEALING	التأم
HEART FAILURE	قصور القلب
HEPATIC	كبدي

HEPATITIS	التهاب الكبد الأصفر
HOMOCYSTENURIA	البيلة هوموسستينية
HORDEOLUM = STYE	الشعيرة
HORNER'S SYNDROME	متلازمة هورنر
HUMERUS	العضد
BONE	عظمة العضد
HUMOR	الخلط
AQUEOUS	الرطوبة البيضية ، الخلط المائي
HYPERMATURE	مفرط النضج = شديد اليبوسة
HYPOCERVICAL	الجذع الرقبي الدرقي
HYPOPION = FORMATION OF PUS BEHIND THE CORNEA	كمنة المادة والمدة (خلف القرنية)

I

ILIAC	حرقفي
IMMATURE	غير ناضج
CATARACT	الساد غير الناضج
INCISIONAL	جراحي
HERNIA	تفتق جراحي
INDURATION	الجسا
INFERIOR	سفلية
RECTUS M.	العضلة المستقيمة المقلية السفلية
OBLIQUE M.	العضلة المقلية المائلة السفلية
INNER (MEDIAL)	داخلي ، أنسي
CORNER OF THE EYE	رباط العين
LIMITING MEMBRANE	الصفاق المحدد الداخلي
MOLLECULAR LAYER	طبقة الجزئيات الداخلية
NUCLEAR LAYER	طبقة النوَيات الداخلية
INTERNAL	داخلي ، الباطن
CAROTID A.	الشريان السباتي الباطن
INTESTINE	الأمعاء

INTRA	(سابقة) داخل
OCULAR PRESSURE (TENSION)	الزرق، توتر داخل العين
IRIS	العنبية، القزحية
DISEASE	أمراض العنبية
IRITIS	التهاب العنبية
PROLAPSE	النتوء، (نتوء العنبية)
IRRITATION	تخريش

J

JUGULAR	وداجي
EXTERNAL JAGULAR V.	الوريد الوداجي الظاهر
JOINT	مفصل
ANKLE	مفصل الكاحل
ATLANTO - AXIAL	المفصل الفهقي المحوري
ATLANTO - OCCIPITAL	المفصل الفهقي القذالي
ELBOW	مفصل المرفق
KNEE	مفصل الفخذ، الورك
SACRO-ILIAC	المفصل العجزي الحرقفي
SHOULDER	مفصل العضد ـ الكتف
TMG	مفصل الفك

L

LACERATION	انخراق، تمزق
LACRIMAL	دمعي
GLAND	الغدة الدمعية
ABSCESS	خراج، خراجة الغدة الدمعية
FISTULA	ناسور الغدة الدمعية
LARGE	كبير
PORTAL V.	الوريد البابي الكبير
LATERAL	وحشي
RECTUS MUSCLE	العضلة المستقيمة الوحشية
LEECH	العلق
WORMS	دودة العلق

LENS	الرطوبة الجليدية = البلورية ، عدسة العين
DISLOCATION	انخلاع
OPACITY	عتامة
LEVATOR	رافعة
PALPEBRAE M.	العضلة الجفنية الرافعة
LIGAMENT	رباط
PALPEBRAE	الرباط الجفني
LIMBUS	حُوْف
L. CORNEA	حوف القرنية
LINGUAL	لساني
LIP	شفة
LIPIDS	شحميات
DEPOSIT	ترسب الشحميات
DEGENERATION	تآكل الشحميات
LIVER	كبد
LOCAL	موضعي ، محلي
LOWER	أسفل ، سفلي
LID	الجفن السفلي
LIMB	الطرف الأسفل
JAW	الفك السفلي
LUBRICANT	مادة ملينة بين سطحين
LUMBAR	قَطَنِي
VERTEBRAE	الفقرات القطنية
LUNG	رئة
LUPUS ERYTHEMATOUS	داء الثعلبة ، دأب حمامي

M

MALIGNANT	خبيث
MANIBRIUM	قبضة
MATURE	ناضج
MAXILLA	فكي
BONE	العظم الفكي

MEDIAL	إنسي
MEDIAN	ناصف
MEDICAL	طبيّ
MELANOMA	ورم ميلاني خبيث
MELTING	أنحلال القرنية
MENINGEAL	سحائي
METACARPAL	سنعيّ
MIGRAINE	الشقيقة، الصداع النصفي
MONOCULAR	وحيد الرؤية ـ وحيد العين
MOUTH	فم
MUSCLE	عضلة
FORNTALIS	العضلة الجبهية
INFERIOR OBLIQUE	العضلة المقلية المائلة السفلية
INFERIOR RECTUS	العضلة المستقيمة المقلية السفلية
LATERAL RECTUS	العضلة المستقيمة المقلية الوحشية
LEVATOR PALPEBRAE	العضلة الجفنية الرافعة
MEDIAL RECTUS	العضلة المستقيمة المقلية الأنسية
MULLER'S	عضلات مولر
OCULAR	عيني
ORBICULARIS	العضلة الدويرية
SUPERIOR OBLIQUE	العضلة المقلية المائلة العلوية
SUPERIOR RECTUS	العضلة المقلية المستقيمة العلوية
MYDRIASIS	الاتساع = اتساع حدقة العين
MYOPIA	قصر النظر
MYOSIS	تضيق = انقباض حدقة العين

N

NATURAL	طبيعي
FACULTY	القوة الطبيعية
NEGATIVE	سلبي
PRESSURE	الضغط
NERVE	عصب

ABDUCENT	العصب السادس ، المبعِّد
ACCESSORY	الزوج الحادي عشر، الإضافي
AUDITORY	الزوج الثامن ، السمعي
COAT	غلالة
CRANIAL	قحفي
FACIAL	وجهي
FIBERS	خيوط ، ألياف
GLOSSOPHARYNGEAL	الزوج التاسع ، اللساني البلعومي
HYPOGLOSSAL	الزوج الثاني عشر، تحت اللسان
OCULOMOTOR	الزوج الثالث ، المحرك للعين
OLFACTORY	الزوج الأول ، العصب الشمي
OPTIC	الزوج الثاني، العصب البصري
SYMPATHETIC	العصب الودي
TRIGIMINAL	الزوج الخامس ، العصب الثلاثي القوائم
TROCHLEAR	الزوج الرابع ، العصب البَكَري
VAGUS	الزوج العاشر، العصب المبهم
NEUCLEAR	النويات
LAYER	طبقة النويات
NEUROFIBROMA	الشرناق
NOSE	أنف
NUTRITIVE	المغذية
FACULTY	القوة المغذية

O

OBLIQUE	مائلة
OCCIPITAL	قذالي
BONE	العظم القذالي
OCULAR	عيني
ANATOMY	علم تشريح العين
DISEASES	أمراض العين
PATHOLOGY	علم أمراض العين
PHYSIOLOGY	علم وظائف أعضاء العين

OCULOMOTOR N.	الزوج الثالث ، العصب المحرك للعين
OLFACTORY N.	الزوج الأول = العصب الشمي
OPTIC N.	الزوج الثاني = العصب البصري
ORBICULARIS M.	العضلة الدويرية
ORBITAL	مقلي
OUNCE	أوقية
OUTER	خارجي
NUCLEAR LAYER	طبقة النويات الخارجية
MOLLICULAR LAYER	طبقة الجزئيات الخارجية

P

PAIN	ألم
PALPEBRAL	جفني
PANNUS	السبل
PONTIN	جسري
HAEMORRHAGE	النزيف الجسري
TUMOR	ورم
PAPILLAE	حدقة
SPHINCTER	العضلات القابضة للحدقة
DILATOR	العضلات الموسعة للحدقة
PARACENTESIS	بزل الغرفة الأمامية للعين
PARIETAL	جداري
PATHOLOGY	علم الأمراض
PATELLA	عظمة الرضفة
PEDICULOSIS	القمل
PERFORATING	ثاقب
PHALANGES	سلاميات
PHARYNGEAL	بلعومي
PHTHISIS BULBI	ضمور مقلة العين
PHYSICAL	طبيعي
FACULTY	القوة الطبيعية
PHYSIOLOGY	علم وظائف الأعضاء

PIGMENTAL	صبغي ، مصبغي
CELLS	الخلايا المصبغية
EPITHELIUM	الظهارة المصطبغية
POLYCYTHAEMIA	كثرة الحمر (في الدم)
POPLITEAL	المأبضي
PORTA HEPATIS	باب الكبد
PORTAL	بابيّ
POSITIVE	إيجابي
POSTERIOR	الخلفي
POSTERIOR - CHAMBER	الحجرة الخلفية (عين)
POWER	قوة
PRESBYOPIA	مد البصر
PRESSURE	ضغط ، توتر
PROBE	مجس
PROFOUND	عميق
PTERYGIUM	الظفرة
PULMER	راحية
PUNCTUM	فتحة ، فوهة (القناة الدمعية)
PUPIL	حدقة العين
PUPILLARY	حدقي
REACTION	ارتكاس الحدقة
SECLUSION	(السد) سد الحدقة
PUSTULE	بثرة

R

RADIUS	عظم الكعبرة
REACTION	استجابة للمؤثر، ارتكاس
RECONSTRUCTION	إعادة الشيء إلى أصله (جراحياً)
RECTUS	مستقيم ، مستقيمة
REMEDY	دواء ، علاج
RETENTIVE	ماسكة
FACULTY	القوة الماسكة

RETINA	الشبكية
RHEUMATOID	روماتيزم
ARTHRITIS	الالتهابات المفصلية الروماتيزمية
RIBS	أضلاع، القفص الصدري
ROSE - BENGAL	صبغة الروزبنجال (صبغ للقرنية)
RUBBING	حَكْ

S

SACRAL	عجزي
SACRO-ILIAC	العجزي الحرقفي
SCABIES	الجرب
SCAPULA	الكتف
SCRAPING	جرد العظم
SCLERA	الصلبة
SECLUSION	سد
SENSE	حس
SHORT	قصير
SIGHTED	قصير النظر
SHOULDER	كتف
SINUSOID	جيب
SKIN	الجلد
SKULL	الجمجمة
SMALL	صغير
SPHENOID	عظم الوتد
SPHINCTER	قابضة
PUPIL	العضلة القابضة للحدقة
SPIRIT	روح
SPLEEN	طحال
SPUTUM	بصاق، قَشْعْ
STERIOSCOPIC	تجسيم
VISION	رؤية مجسمة
STERNUM	عظمة القص

STOMACH	المعدة
SUBCONJUNCTIVAL HEMORRHAGE	الطرفة، نزيف تحت الملتحمة
SUBLUXATION	إنخلاع (عدسة العين)
SUBSCAPULAR	تحت الفروة
SUPERFICIAL	سطحي، ظاهر
SUPERIOR	علوي
SYMBLEPHARON	الالتصاق
SYMPATHETIC N.	العصب الودي
SYNDROME	متلازمة

T

TALUS	القعب
TARSAL	الرصغ
PLATE	باطن الجفن
BONE	عظم الرصغ
TARSORRHAPHY	رفو الجفنين
TEMPORAL	صدغي
BONE	عظمة الصدغي
TENSION	ضغط، توتر
THORACIC	صدري
VERTEBRAE	الفقرات الصدرية
THRUSH	سُلاق
THYROID	درقي
GLAND	الغدة الدرقية
ARTERY	الشريان الدرقي
TIBIA	عظم الظنبوب
TONGUE	لسان
TOOTH	سن
TRACHOMA	تراخوما، جرب
TREATMENT	مداواة، علاج
TRICHIASIS	الشعر الزائد
TRIGEMINAL NERVE	الزوج الخامس، العصب الثلاثي القوائم

TORCHLEAR NERVE	الزوج الرابع ، العصب البكري
TRUNK	جذع

U

ULCER	قرحة
CORNEAL	القروح القرنية
ULNA	عظمة الزند
UPPER	فوقي ، أعلى
LID	الجفن العلوي
LIMB	الطرف العلوي
JAW	الفك العلوي
UVEAL	عنبوي
TRACT	الطريق العنبوي

V

VAGUS	مبهم
VASA VASORUM	أوعية العروق
VASCULAR	وعائي
VEINS:	الأوردة، العروق غير الضوارب
BASALIC V.	وريد الباسليق ، الوريد البازلي
BRACHIALIS V.	الوريد العضدي
BRACHIOCEPHALIC V.	الوريد العضدي الرأسي
CEPHALIC V.	الوريد الكافلي
COMMON ILIAC V.	الوريد الحرقفي الأصلي
DORSAL DIGITAL V.	الأوردة الأصبعية الظهرية
EXTERNAL JUGULAR V.	الوريد الوداجي الظاهر
FEMORAL V.	الوريد الفخذي
GREAT SAPHENOUS V.	الوريد الصافن الأكبر
HEPATIC SINUSOIDS V.	أوردة الجيوب الكبدية
INFERIOR VENA CAVA V.	الوريد الأجوف السفلي
LARGE PORTAL V.	الوريد البابي الكبير
MEDIAL CUBITAL V.	الوريد المرفقي (الزندي) الأوسط
MEDIAL PLANTAR V.	الوريد الأخمصي الأنسي

MEDIAN BASALIC V.	الوريد القاعدي الأوسط
MEDIAN VEIN OF FOREARM	وريد الساعد الأوسط
PERFORATING V.	الوريد الثاقب
PERFORATING DORSAL V.	الأوردة الثاقبة الظهرية
POPLITEAL V.	الوريد المأبضي
PORTAL HEPATIC V.	الوريد البابي الكبدي
PORTAL SYSTEM V.	وريد الجهاز البابي
PROFOUND FEMARAL V.	الوريد الفخذي العميق
PALMER DIGITAL V.	الأوردة الأصبعية الراحية
SMALL SAPHENOUS V.	الوريد الصافن الأصغر
SUBSCAPULAR V.	وريد تحت فروة الرأس
SUPERFICIAL V.	سطحي ، ظاهري
VENESECTION	فصد
VENTRICLES	بطينات
BRAIN	بطينات المخ
VERTEBRAE	الفقرات
CERVICAL	الفقرات العنقية
COLUMM	العمود الفقري
LUMBAR	الفقرات القطنية
SACRAL	الفقرات العجزية
VISUAL	بصري
ACUITY	قوة الإبصار، حدة البصر
FIELD	المجال البصري
SPIRIT	الروح الباصرة
VITILIGO	البهاق
VITREOUS	الرطوبة الزجاجية ، الجسم الزجاجي
PROLAPSE	انسكاب الرطوبة الزجاجية
HAEMORRHAGE	نزيف الرطوبة الزجاجية

W

WARMING	تكميد ، تدفئة
WEEPING	السيلان

WEIL MARCHESANI SYNDROME	متلازمة ويل ماركزاني
WIND	ريح
WIND OF PANNUS	ريح السبل
WOUND	جرح ، قطع

X

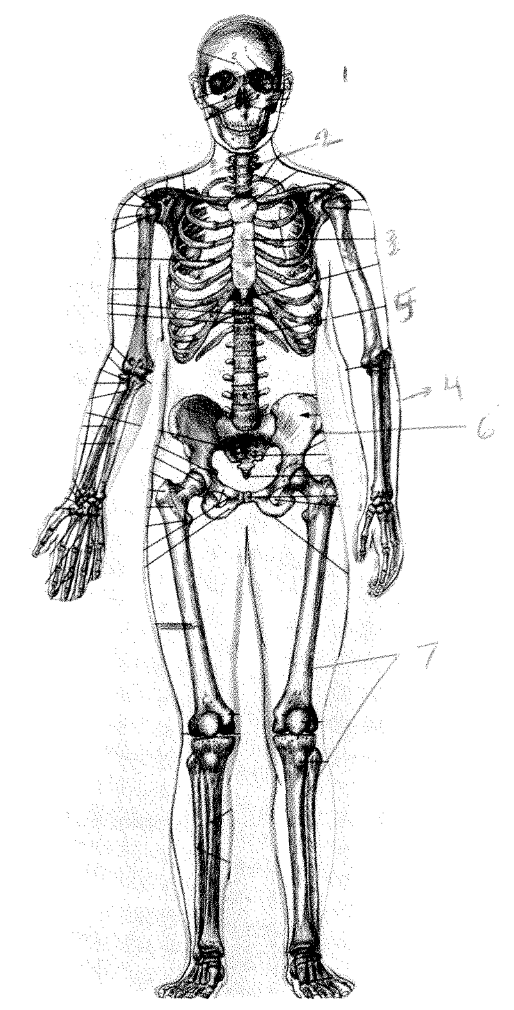
XIPHOID	الرهابة ، سيفي الشكل
BONE	عظم الرهابة

Z

ZONULES	الرباط المعلق
ZYGOMATIC	وجني
BONE	العظم الوجني

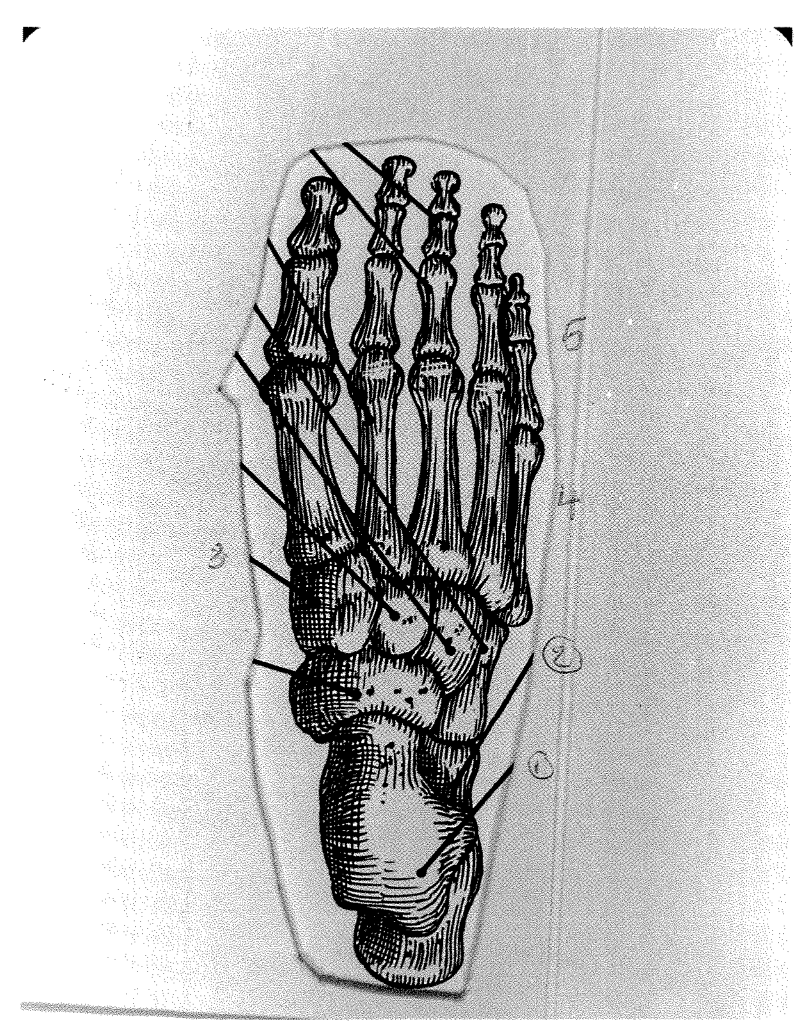
الملحق الخامس

الرسوم والأشكال



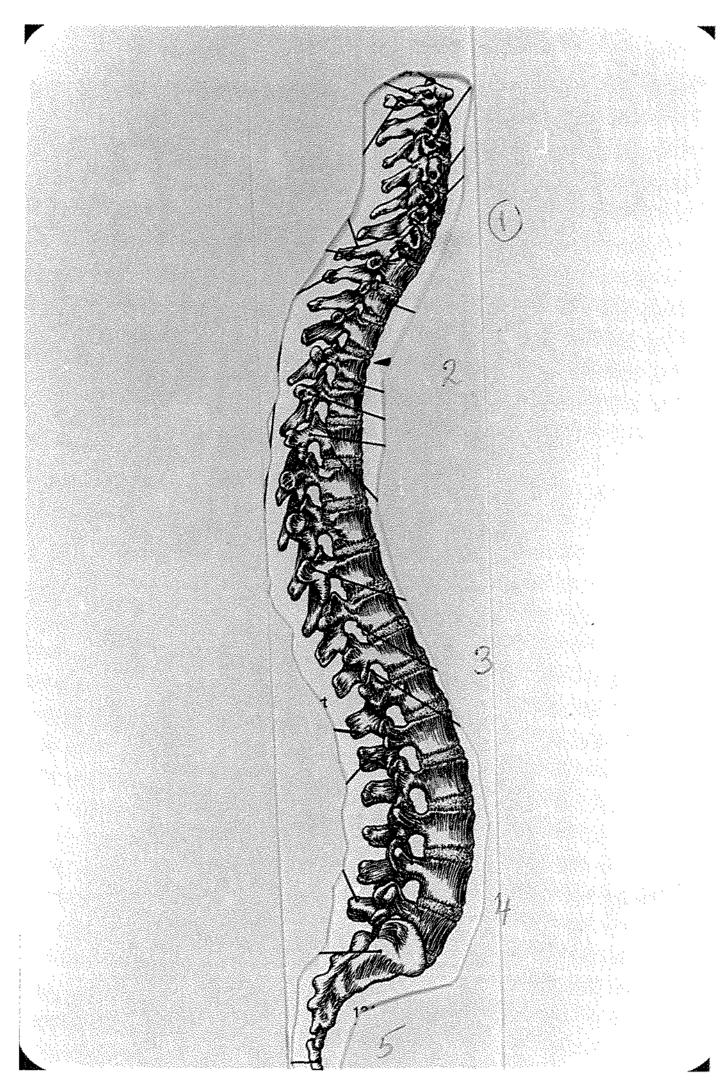
الشكل ـ ١) الهيكل العظمي لجسم الإنسان ـ منظر أمامي

Skull	١ ـ الجمجمة ـ «القحف»
Cervical Vertebrea	٢ ـ الفقرات العنقية
Rib Cage - Chest bones	٣ ـ القفص الصدري
Upper limb Bones	٤ ـ عظام الطرف العلوي
Vertebral Colum	٥ ـ العمود الفقري
Pelvis Bones	٦ ـ عظم الحوض
Lower limb Bones	٧ ـ عظام الطرف السفلى



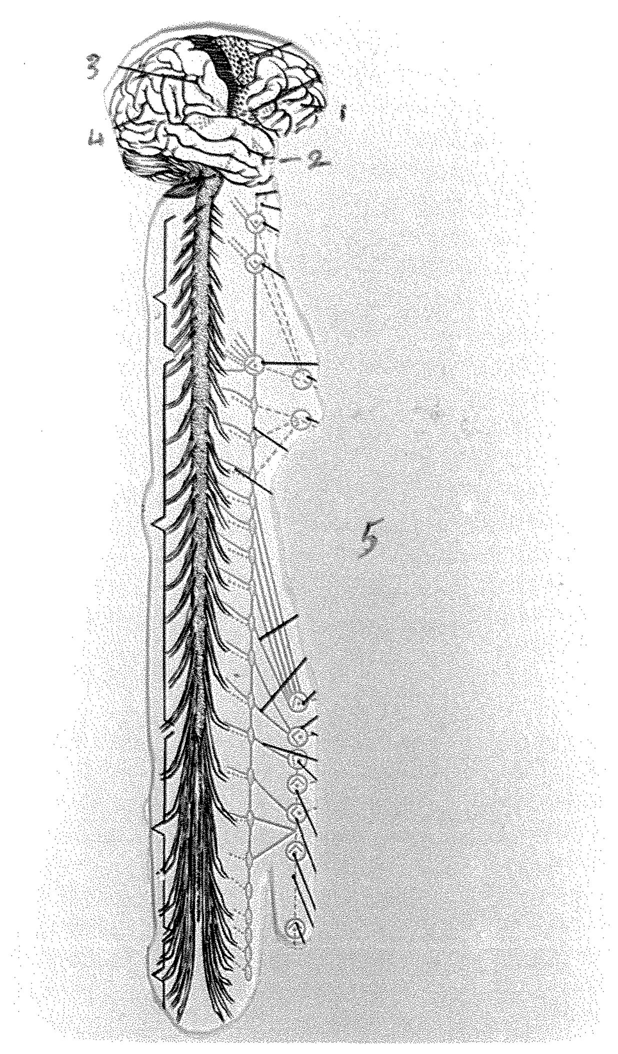
(الشكل ـ ٢) عظام القدم

١ ـ عظم العَقب	Calcaneus bone
٢ ـ عظم القعب	Tolus Bone
٣ ـ عظام الرسغ	Tarsal Bones
٤ ـ عظام المشط	Metatarsal Bones
٥ ـ عظام السلاميات	Phalanges Bones



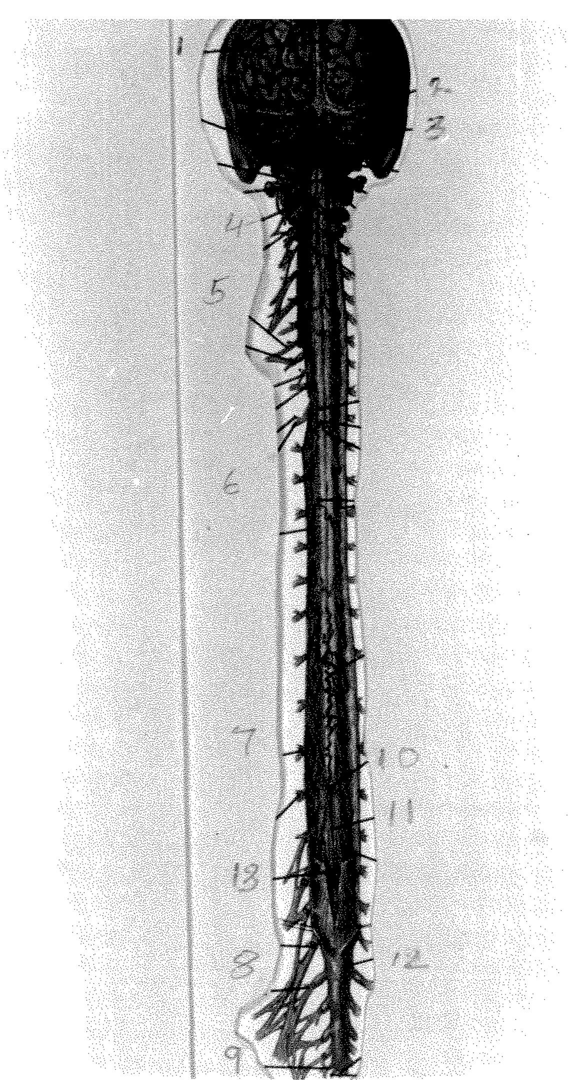
(الشكل ـ ٣) العمود الفقري

١ ـ الفقرات العنقية	Cervical Vertebrae
٢ ـ الفقرات الصدرية	Thoracic Vertebrae
٣ ـ الفقرات القطنية	Lumbar Vertebrae
٤ ـ الفقرات العجزية	Sacral Vertebrae
٥ ـ الفقرات العصعصية	Coccyx Vertebrae



(الشكل ـ ٤) الجهاز الحركي التلقائي في جسم الإنسان
ويتكون من الدماغ والأزواج القحفية ـ فصوص الدماغ

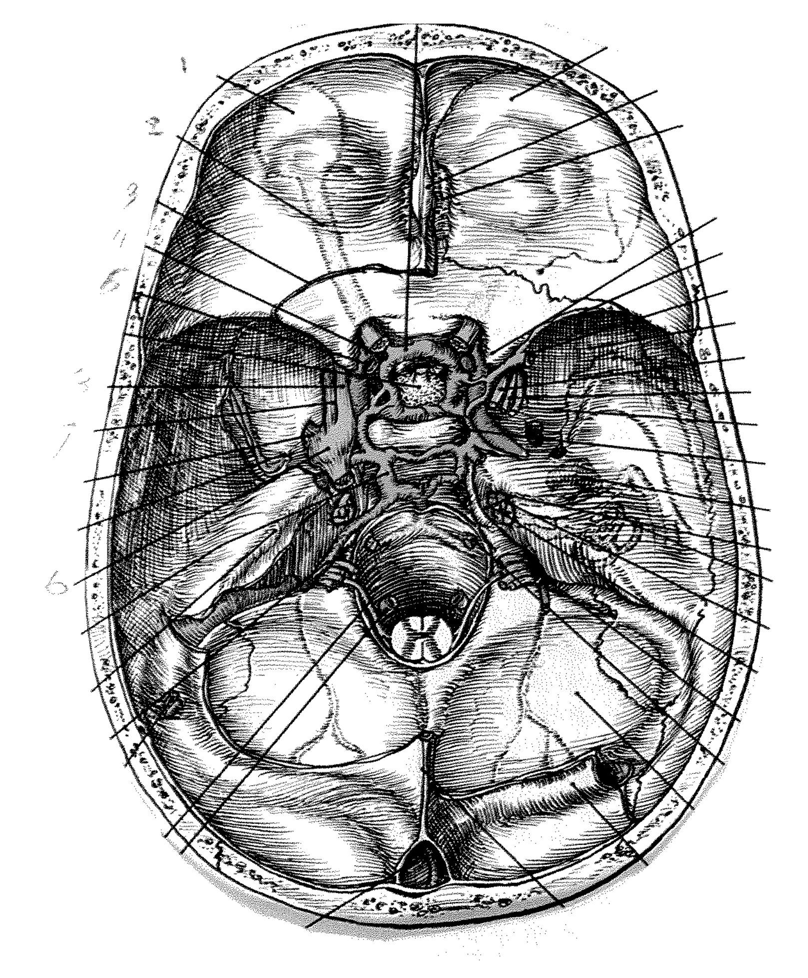
١ ـ الفص الجبهي	Frontal lobe
٢ ـ الفص الصدغي	Temporal lobe
٣ ـ الفص الجداري	Pareital lobe
٤ ـ الفص القذالي	Occipital lobe
٥ ـ الأعصاب المحيطية التي تنبت من النخاع الشوكي	prepheral Nerves



(الشكل ـ ٥) منظر خلفي للجهاز الحركي لجسم الإنسان

١ ـ الجيب السهمي العلوي	Superior Sagital Sinus
٢ ـ الجيب المستعرض	Tranverse Sinus
٣ ـ الجيب القذالي	Occipital Sinus
٤ ـ عقدة الجذور الخلفية	Dorsal Root Ganglion
٥ ـ الأعصاب الرقبية	Cervical Nerves
٦ ـ الأعصاب الصدرية	Thoracic Nerves
٧ ـ الأعصاب القطنية	Lumbar Nerves
٨ ـ الأعصاب العجزية	Sacral Nerves

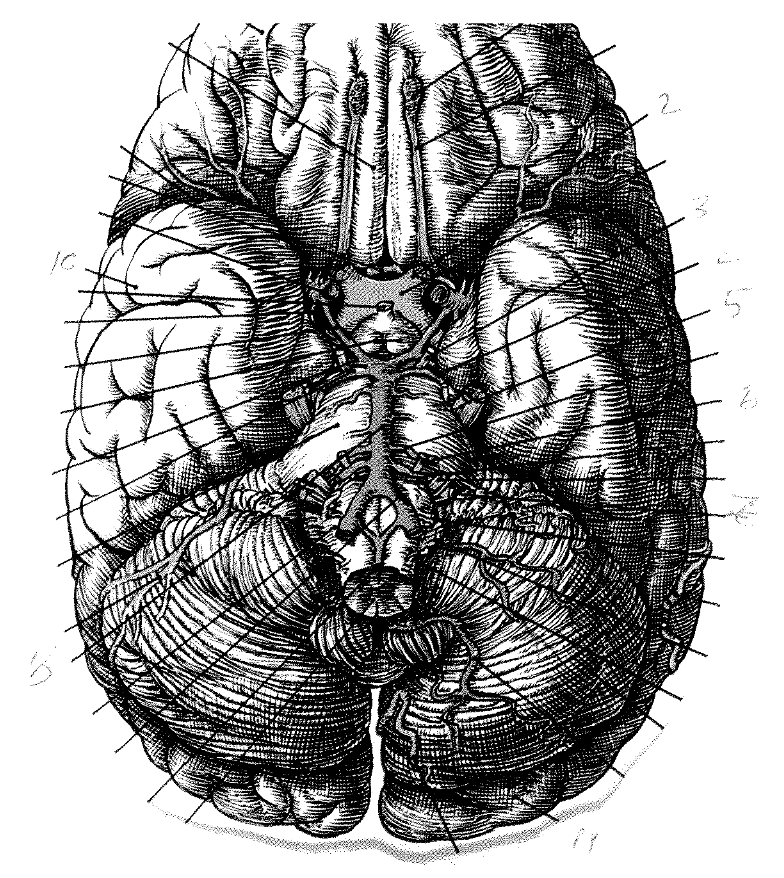
٩ ـ الأعصاب العصعصية	Coccyx Nerves
١٠ ـ نهاية الحبل الشوكي	End of Spinal Cord
١١ ـ ذنب الفرس	Cauda Equina
١٢ ـ الأم الجافية	Dura Mater
١٣ ـ العنكبوتية	Arachnoid



(الشكل ـ ٦) قـاع القحف

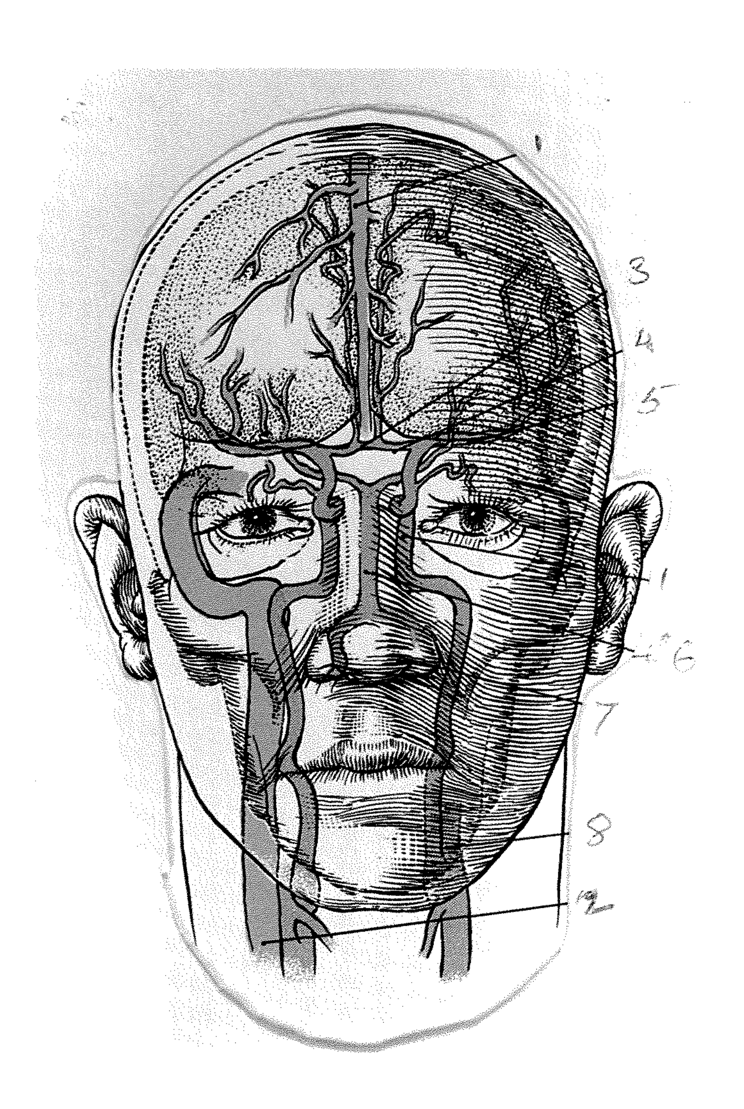
Base Of Skull (قاع الجمجمة)

Eye	١ ـ العين
Optic Nerve	٢ ـ العصب البصري
Dura	٣ ـ الأم
Ophthalmic artery	٤ ـ الشريان العيني
Internal Carotid artery	٥ ـ الشريان السباتي الباطن
Trigiminal Nerve	٦ ـ الزوج الخامس (الثلاثي التوأم)
Maxillary Nerve	٧ ـ العصب الفكي
Opthalmic Nerve	٨ ـ العصب العيني



(الشكل ـ ٧) قـاع الـدمـاغ
Base of The Brain

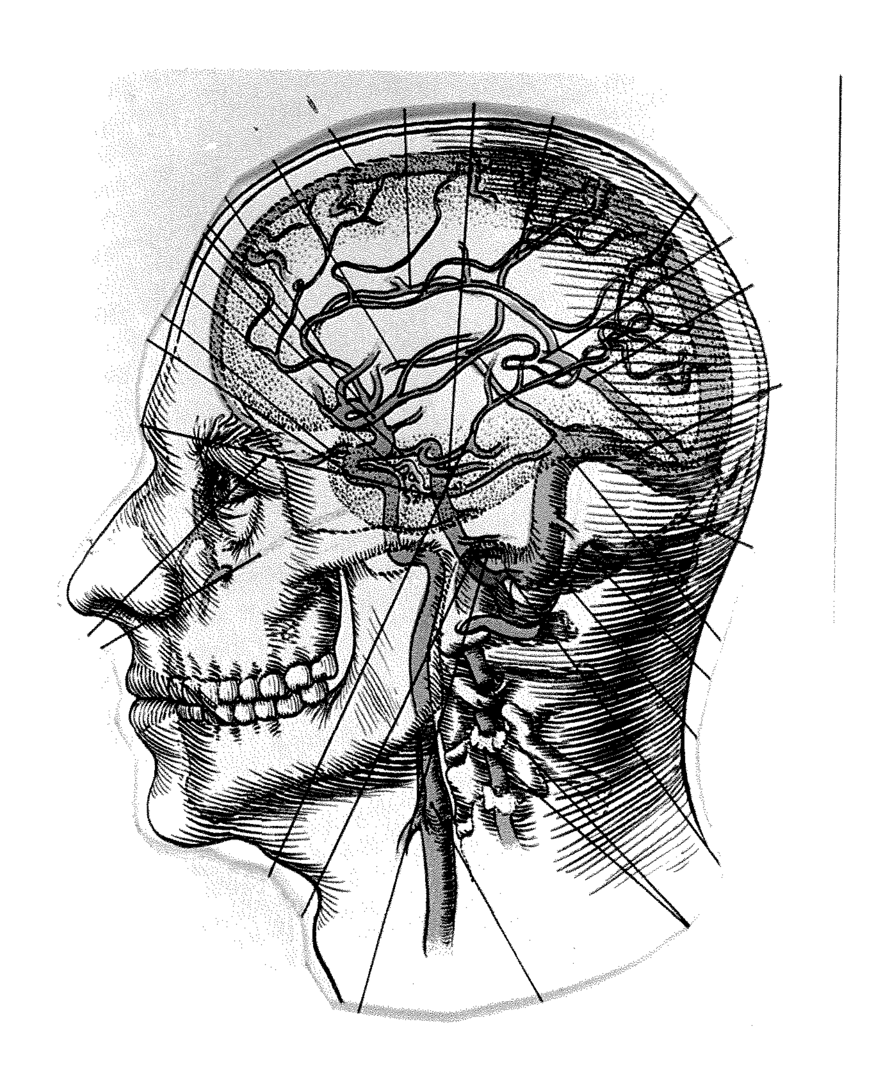
١ ـ الزوج الأول ـ العصب الشميّ	Olfactory Nerve
٢ ـ الزوج الثاني ـ العصب البصري	Optic Nerve
٣ ـ الزوج الثالث ـ العصب المحرك للعين	Oculomotor Nerve
٤ ـ الزوج الرابع ـ العصب البكري	Trochlear Nerve
٥ ـ الزوج الخامس ـ العصب ثلاثي القوائم	Trigiminal Nerve
٦ ـ الزوج السادس ـ العصب المبعد	Abducent Nerve
٧ ـ الزوج السابع ـ العصب الوجهي	Facial Nerve
٨ ـ الشريان القاعدي	Basilar Artery
٩ ـ الفص الجبهي	Frontal Lobe
١٠ ـ الفص الصدغي	Temperal Lobe
١١ ـ الفص القذالي	Occipital Lobe



(الشكل ـ ٨) منظر أمامي للأوعية الدموية المغذية للدماغ

Vascular Supply of the Brain

Superior Sagital Sinnses	١ ـ الجيب السهمي العلوي
Internal Jugular Vein	٢ ـ الوريد الوداجي الباطن
Anterior Communicating Artery	٣ ـ الشريان الموصل الأمامي
Anterior Cerebral Artery	٤ ـ الشريان المخي الأمامي



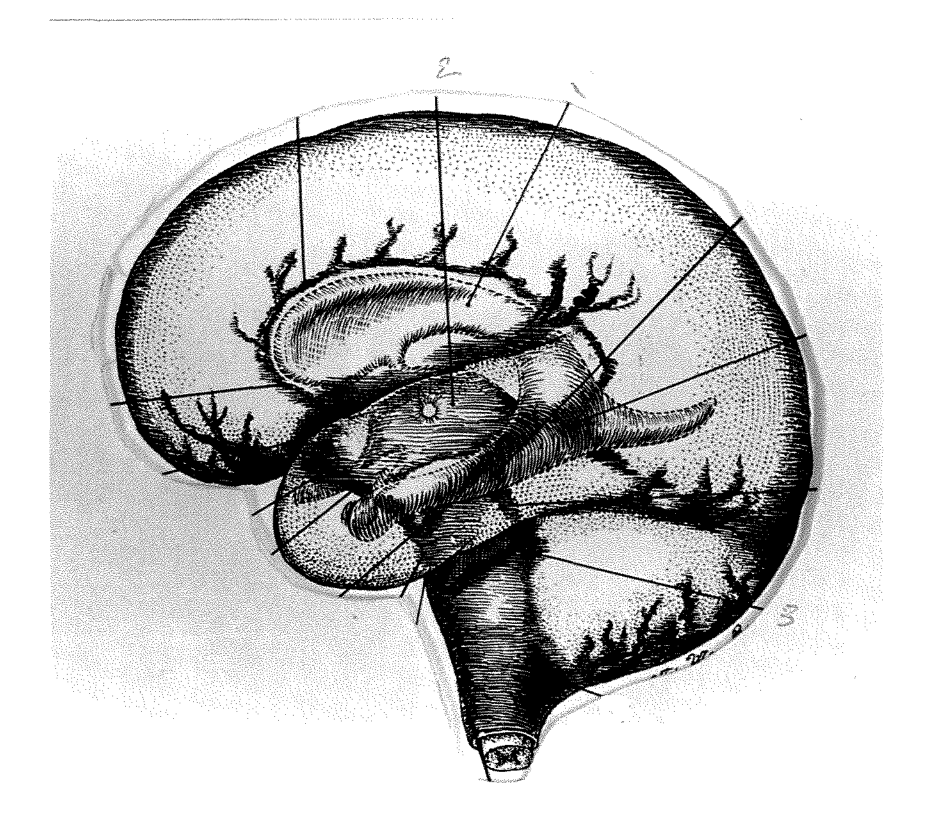
(الشكل ـ ٩) منظر جانبي للأوعية الدموية المغذية للدماغ

٥ ـ الشريان المخي الأوسط — Middle Cerebral Artery

٦ ـ الشريان السباتي الباطن — Internal Carotid Artery

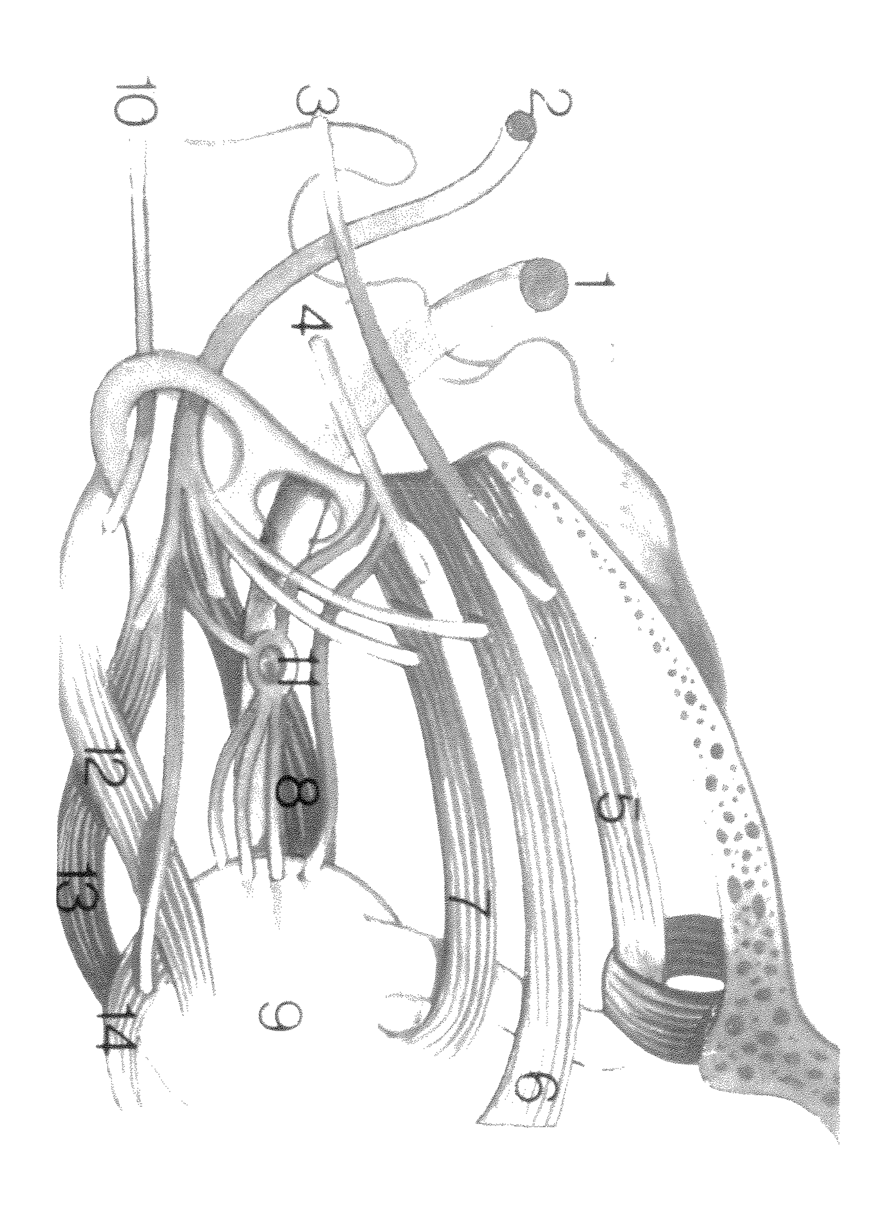
٧ ـ الشريان القاعدي — Baselar Artery

٨ ـ الشريان السباتي الظاهر — External Carotid Artery



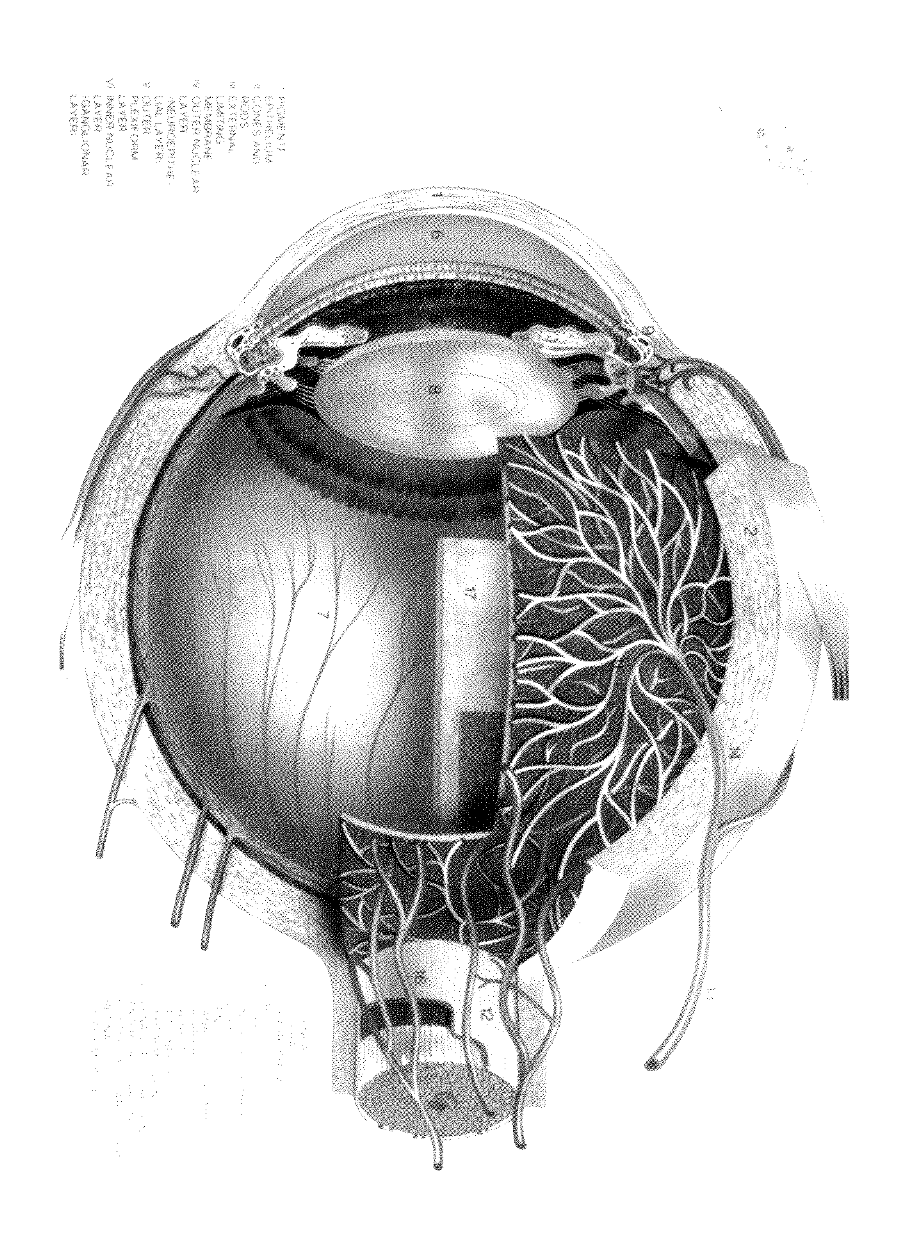
(الشكل ـ ١٠) البطينات الدماغية Ventricles

١ ـ البطين الجانبي	Lataral Ventricle
٢ ـ البطين الثالث	III ventricle
٣ ـ البطين الرابع	IV Ventricle



(الشكل ـ ١١) عضلات العين والأعصاب المحركة لها
Extra Ocular Muscles of The Eye

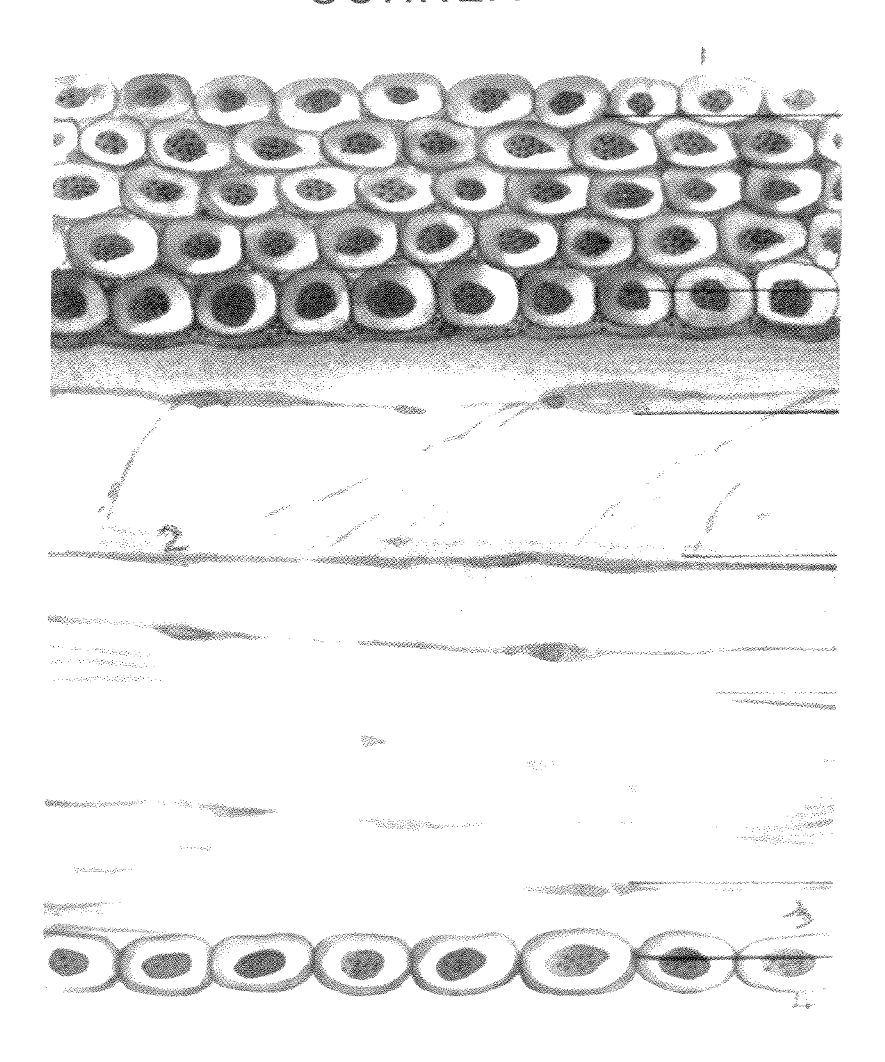
١ ـ العصب البصري ـ الزوج الثاني	Optic Nerve
٢ ـ الزوج الثالث ـ العصب المحرك للعين	Oculomotor Nerve
٣ ـ الزوج الرابع ـ العصب البكري	Trochlear Nerve
٤ ـ العصب الأنفي الهدبي	Naso Cilliary N.
٥ ـ العضلة الدويرية العلوية	Superior Orbicularis Muscle
٦ ـ العضلة العلوية الرافعة	Levator Palpebra Superior Muscle
٧ ـ العضلة المستقيمة المقلية العلوية	Superior Rectus Muscle
٨ ـ العضلة المستقيمة المقلية الأنسية	Medial Rectus Muscle
٩ ـ العصب الهدبي	Cilliciry Nerves
١٠ ـ الزوج السادس ـ العصب المبعد	abducent Nerve
١١ ـ العقدة الهدبية	Cilliary Ganglion
١٢ ـ العضلة المستقيمة المقلية الوحشية	Lateral Rectus Muscle
١٣ ـ العضلة المستقيمة المقلية السفلية	inferior Rectus M.
١٤ ـ العضلة المقلية المائلة السفلية	Inferior Oblique M.



(الشكل ـ ١٢) العيــــن The Eye

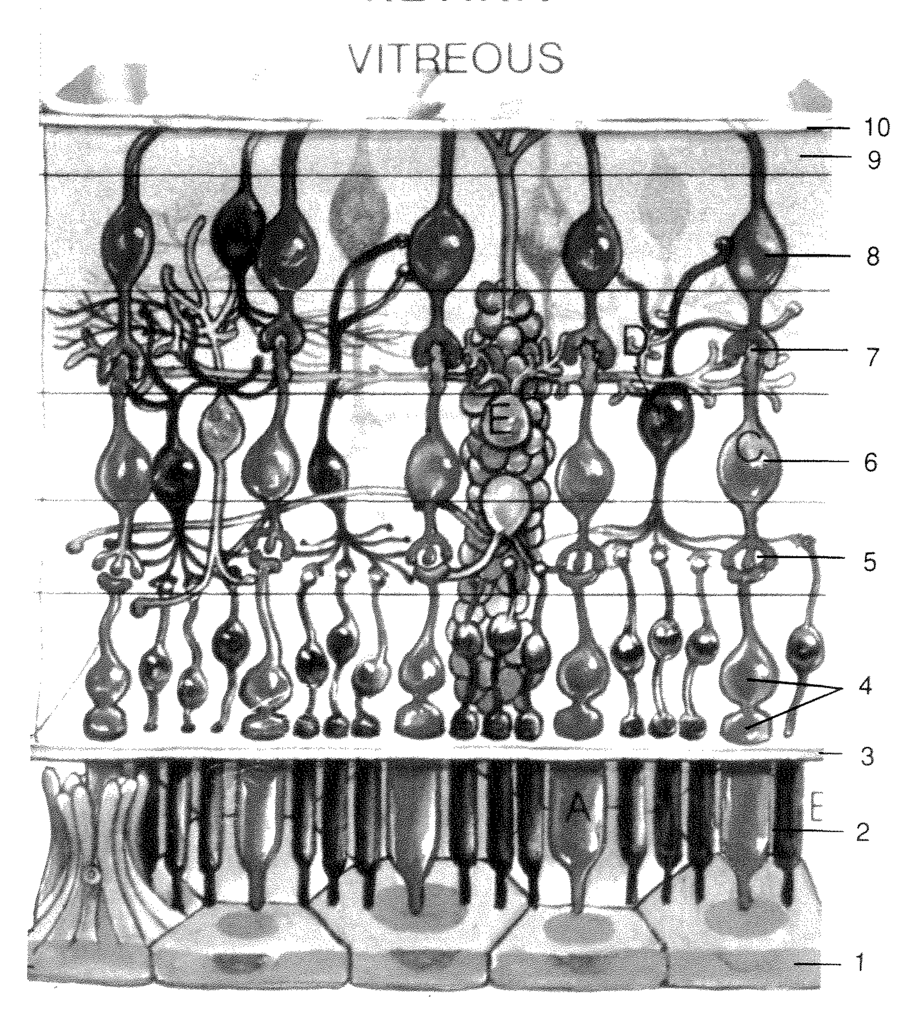
١ ـ القرنية	Cornea
٢ ـ الصلبة	Sclera
٣ ـ المنطقة المنشارية	Ora serrata
٤ ـ القزحية	Iris
٥ ـ الحدقة	Pupil
٦ ـ الحجرة الأمامية للعين	Anterior Chamber
٧ ـ الرطوبة الزجاجية (الجسم الزجاجي)	Vitreous
٨ ـ الرطوبة الجليدية (العدسة)	Lens
٩ ـ قناة «شلم»	Canal of Schlemm
١٠ ـ الجسم الهدبي	Ciliary Body
١١ ـ المشيمية	Choroid
١٢ ـ الزوج الثاني (العصب البصري)	Optic Nerve
١٣ ـ الوريد العيني	Ophtalmic vein

CORNEA



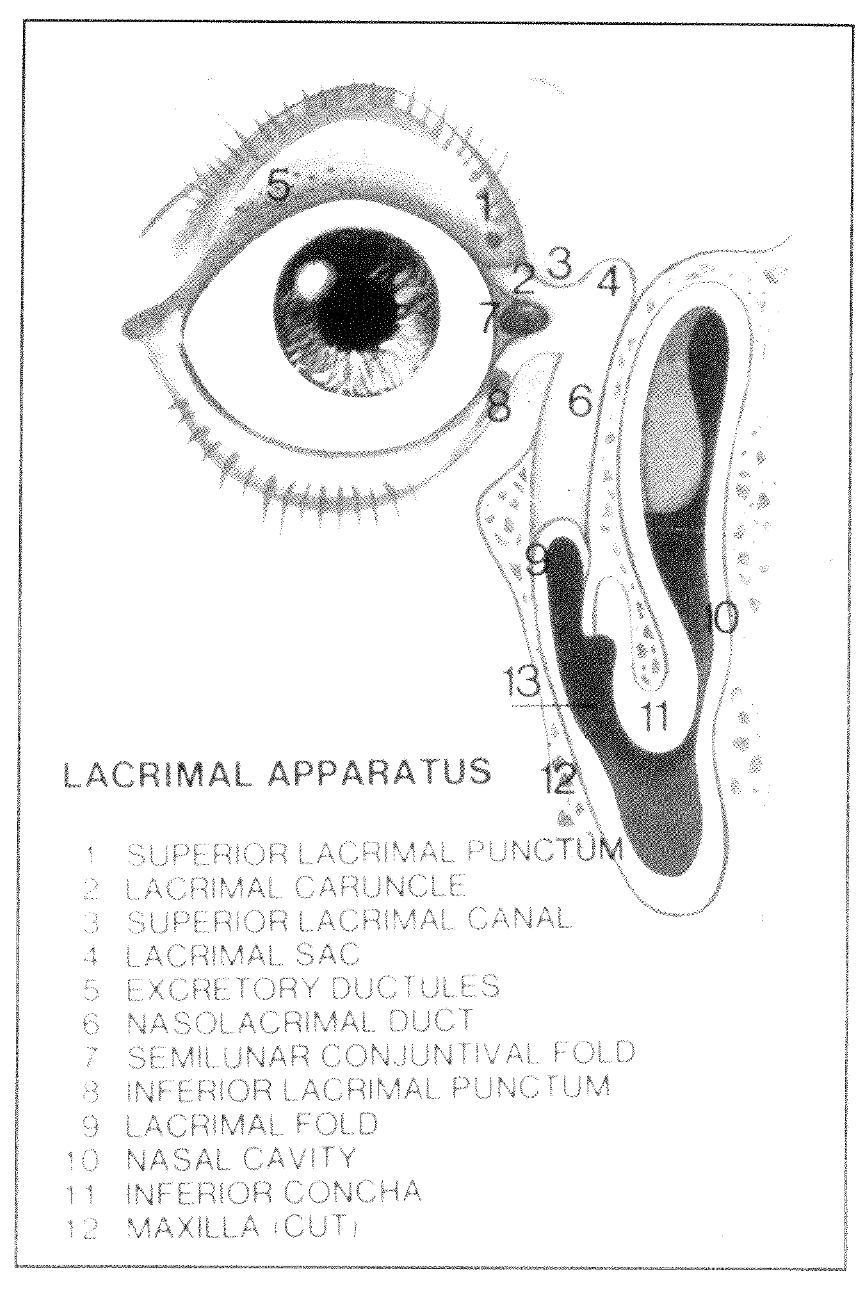
(الشكل ـ ١٣) القرنيـــة Cornea

١ ـ طبقة الظهائر	Epithelium Layer
٢ ـ غشاء بومان السدني	Bowmen's Membrane
٣ ـ السدى	Stroma
٤ ـ غشاء ديزمانت	Descement Membrane
٥ ـ طبقة البطائن	Endothelium Layer



(الشكل ـ ١٤) الشبكيــة **Retina**

١ ـ الظهارة المصبغية	Pigmented Epithelium
٢ ـ طبقة الخلايا المخروطية والعصيات	Rods and Cones
٣ ـ الصفاق المحدد الخارجي	External Limiting Membrane
٤ ـ طبقة النويات الخارجية	Outer Neuclear layer
٥ ـ طبقة الجزيئات الخارجية	Outer Mollecular Layer
٦ ـ طبقة النويات الداخلية	Inner Neucler Layer
٧ ـ طبقة الجزيئات الداخلية	Inner Mollecular Layer
٨ ـ طبقة الخلايا العقدية	Ganglion Cell Layer
٩ ـ طبقة الألياف العصبية	Nerve Fiber Layer
١٠ ـ الصفاق المحدد الداخلي	Internal Limiting Membrane



(الشكل ـ ١٥) الجهاز الدمعي للعين

Lacrimal Apparatus

١ ـ النقطة الدمعية العلوية	Superior Lacrimal Punctum
٢ ـ لحيمة دمعية	Lacrimal Caruncle
٣ ـ القناة الدمعية العلوية	Superior Lacrimal Canal
٤ ـ كيس الدمع	Lacrimal Sac.
٥ ـ القنيات الإفراغية	Excretory Ductules
٦ ـ القناة الدمعية الأنفية	Naso-Lacrimal Duct
٧ ـ طية الملتحمة الهلالية	Semilunar Conjunctival Fold
٨ ـ النقطة الدمعية السفلية	Inferior Lacrimal Punctum
٩ ـ الطية الدمعية	Lacrimal Fold
١٠ ـ التجويف الأنفي	Nasal Cavity
١١ ـ القرين السفلي	Inferior Turbunate (concha)
١٢ ـ عظام الفك	Maxilla